المجدد الشيرازي

السيد محمد حسن الحسيني

(١٢٣٠ ـ ١٣١٢هـ)

سيرته وأضواء على مرجعيته ومشاريعه ومواقفه
وثورة التنباك ووثائقه العلمية والسياسية
حقائق ووثائق ومذكرات تاريخية
لم ينشر بعضها من قبل

د. كامل سلمان الجبوري

المجلد الاول

المجدد الشيرازي

السيد محمد حسن الحسيني

(١٢٣٠ ـ ١٣١٢هـ)

١

المجدد الشيرازي

السيد محمد حسن الحسيني

(١٢٣٠ ـ ١٣١٢هـ)

تـأليف : د. كامل سلمان الجبوري

الطبعة : الأُولى ـ عام ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

رقم الإيداع الدولي : 0 - 000 - 000 - 000 - 000

جميع الحقوق محفوظة ومسجلّة ، ولا يحق لأيّ شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة طبع أو ترجمة أو نسخ الكتاب ، أو أيّ جزء منه إلّا بترخيص من المؤلّف تحت طائلة الشرع والقانون.

مؤسسة المواهب للطباعة والنشر

المجدد الشيرازي

السيد محمد حسن الحسيني

(١٢٣٠ ـ ١٣١٢هـ)

سيرته وأضواء على مرجعيته ومشاريعه ومواقفه
وثورة التنباك ووثائقه العلمية والسياسية
حقائق ووثائق ومذكرات تاريخية
لم ينشر بعضها من قبل

د. كامل سلمان الجبوري

المجلد الاول

شبكة الفكر
alfeker.net


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على النبيّ الأمين، وآله الطيّبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

وبعد:

العراق، أو بلاد ما بين النهرين، البلد الغني بخيراته الوافرة، الثري بثرواته المعدنيّة والزراعيّة التي لا تنضب، ممّا جعلته منذ أمد بعيد محطّ الأنظار، خصوصاً أنظار الدول الاستعماريّة الطامعة، التي أخذت تُعنىٰ عناية بالغة في تدبير الكيفيّة التي يمكن بها أن تسيطر على هذه الثروات الطائلة، وأن تتغلغل بين ظهراني أبنائه، والاتصال بمختلف طبقات سكّانه، فتارة بمشاريع كبرى، وأُخرى عن طريق خيريّات وتبرّعات ومساعدات إنسانيّة كـ(خيريّة أوده) وغيرها.

ولم يتركوا أيّة فرصة في التغلغل بين الصفوف لكسب رضا الناس واسترضائهم، ومجاملة زعماء الدين المتنفّذين، ولم يدر في خلدهم أنّ زعماء الدين كانوا يقظين كلّ اليقظة، يتابعون عن كثب جميع تصرّفاتهم ومحاولاتهم،

بالرغم من السبات العميق الذي يغطّ به الحكّام الأتراك، حكّام العالم الإسلامي الكبير.

إضافة إلى الخلفيّة التأريخيّة التي يتمتّع بها العراق، فقد كان له دور كبير في التأريخ الإسلامي، حتّى أصبح يمثّل الحجم الكبير في هذا التأريخ، باعتبار أنّه البلد الذي عاشت فيه الأحداث الكثيرة التي تركت بصماتها على كلّ ملامح الأوضاع السياسيّة اللّاحقة في مختلف بلاد العالم الإسلامي في حياة الشعوب الإسلاميّة، بحيث لا تجد أيّ تجمّع إسلاميّ في انتماءاته المذهبيّة، أو في اتجاهاته الفكريّة، أو في خطوطه السياسيّة، إلّا وتلاحظ وجود شيء عراقيّ في أيّ جانب من تلك الجوانب، سواء كانت فقهيّة أو كلاميّة أو لغويّة، أو سياسيّة؛ لأنّ العراق كان يحمل في تأريخه اتّجاهات تلك الجوانب.

وفي العراق مدينة النجف الأشرف التي تمثّل المركز العلمي الديني الأوّل للمسلمين في العالم، فهو الذي يتولّى إعداد الفقهاء الذين ينطلقون لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلّهم يحذرون، أو ليمنحوا الفكر الفقهي والفلسفي عمقاً وامتداداً وحيويّة، وليفتحوا النوافذ على آفاق الشعر والأدب من خلال الشعراء والأُدباء الذين يعيشون في دائرة النشاط الثقافي الإسلامي في النجف الأشرف.

وهو بعد ذلك ـ أي النجف ـ يراقب الأوضاع السياسيّة المتحرّكة في العالم الإسلامي، لاسيّما في البلدان التي ترتبط بالمرجعيّة الدينيّة في النجف، وتتحرّك من خلال الفتاوى الصادرة عنها لتواجه حاكماً ظالماً، أو دولة جائرة، أو محتلّاً كافراً غادراً، لأنّ الحركة التي تنطلق من الفتاوى الشرعيّة تبدع الشهادة في مواقع الجهاد، وتوحي بالأجر العظيم في مواقع التضحية... الأمر الذي يجعل الواقع

السياسي الإسلامي متأثّراً بطريقة سلبيّة أو إيجابيّة بالواقع الفقهي الذي يمثّله العلماء الفقهاء في حركتهم الشرعيّة في الصعيد السياسي سلباً او إيجاباً.

وقد عاشت المرجعيّة الدينيّة في القرن الرابع عشر الهجري حركةً حيّةً في الواقع السياسي الذي كان يطلّ ـ في أكثر من مرحلةٍ تأريخيّةٍ ـ على إيران باعتبار الإرتباط العضوي المباشر بين المرجعيّة وبين الشعب الإيراني المسلم الذي يلتزم بفتاواها، ويتحرّك من خلال تعليماتها في قضاياه الداخليّة على مستوى التعقيدات المتّصلة بشخصيّة الحاكم، وطبيعة الحكم وشرعيّة القانون وقضاياه الخارجيّة المتّصلة بعلاقاته بالدول الأجنبيّة الكافرة التي كانت تحاول السيطرة على مقدّراته السياسيّة والإقتصاديّة، فيما كانت تخطّط له من معاهدات واتصالات، وما إلى ذلك، فكانت الفتاوى الشرعيّة تواكب التحرّك الشعبي وتوجّهه وتقوّي مواقعه، وكانت التعليمات الحركيّة، والمداخلات السياسيّة تعمل على ترشيد الحركة.

ولنا في ثورة التنباك التي تعتبر من أهمّ الحركات السياسيّة والدينيّة أصالة في هذا القرن من تاريخ إيران، خير شاهد على ذلك، فعند ما وقّع فيه السلطان ناصر الدين شاه في إيران ضمان رسوم التبغ إلى الدولة الانكليزيّة، ووضعت من قبلها مأمورين لضبط واردات التنباك، وبلغ ذلك إلى المجدد الشيرازي عندها حاول نقض ما أُبرم، وحُلَّ ما عقِد، فأعلن ثورته بتحريم استعمال التبغ (التنباك) على عامّة أهل إيران، كانت ثورة وعرة المسلك، عظيمة الإشكال، فقد كان استعمال التنباك من العادات المترسخة في نفوس الإيرانيين وصعوبة تركه بمجرّد فتوى مرجعيّة.

فكان أمر السيّد المجدد هذا بمثابة إعلان حرب عامّة ضد العادات والطباع البشريّة، فشاع حكمه بذلك وقام الدعاة في كلّ ناحية من البلاد الإيرانيّة يبلغون دعوته إلى كافّة الناس، وترك الناس شرب التبغ بتاتاً، حتى كان الشاذ منهم عن هذا الإجماع يقتل في ساعته لاستهانته بأمر الدين وإتباعه سبيلاً مخالفاً للشرع.

وحاول السلطان باتخاذ جميع التدابير لمعالجة هذا الموضوع فلم يستطع، وجرت مكاتبات ومراسلات إلى القنصل الإيراني في بغداد للذهاب إلى سامراء وزيارة السيّد المجدّد في خلوته، ويبذل له كلّ ما يروم كي يمضي أمر المعاهدة.

وعند ورود القنصل إلى سامراء بقي مدّة لم يؤذن له فيها بالدخول عند السيّد. وبعد التوسط والتضرّع والإصرار أُذن له في الحضور لديه، عرض عليه ما كلف به، فاستشاط السيّد غضباً وقال كلمته المشهورة:

«إنّي أمين الله على هذه الأمّة، وليس لي أن أخون عهد الله سبحانه إلي وميثاقه الذي واثقه علي، وإن بذلتم كلّ ما في الدنيا من الذهب والفضّة».

عاد القنصل بخفي حنين، وأخبر السلطان بذلك. عندها لجأ السلطان إلى نقض تلك المعاهدة متكفلاً للانكليز ما بهظه إلى يومه من المصاريف وكان مبلغاً خطيراً[1].

وهكذا أفشل هذا المخطط الخطير على الاقتصاد الإيراني بفضل رعايته[2].

ومواقفه الاصلاحيّة عندما حلّ في سامرّاء وكاد مروجي الطائفيّة من

---

(١) ينظر: موسوعة العلّامة الأوردبادي / المدخل ٤٠٤/١.

(٢) ينظر: التفاصيل في المجلد ٣، ملحق: ثورة التنباك.

ذوي العصبيّة والشحناء أن يحركوا بعض المفسدين في الاعتداء على طلبة الحوزة العلميّة.

فبلغ ذلك إلى السلطان العثماني عبدالحميد خان الذي كتب إلى والي بغداد الحاج حسن باشا يأمره التوجّه إلى سامراء وإصلاح الأمر وطلب العُتبى من السيّد المجدّد، ومضى الوالي وقمع الفتنة، ومضى لزيارة السيّد فقبل يديه وبلّغه التحيّة من السلطان، ولم يقم من عنده حتّى نال منه العُتبى[1].

وغيرها مثل استغاثة السيّد جمال الدين الأفغاني، وفسخ بيع أراضي إيرانيّة إلى روسيا.

ولأهميّة الموضوع، وكثرة تشعباته، رتبت هذه الدراسة التأريخيّة الوثائقيّة على الشكل التالي:

المجلّد الأوّل

▣ الفصل الأوّل: سيرته ودراسته وتدريسه

- نسبته وأُسرته
- ولادته
- تعليمه ودراسته وأساتذته
- شيراز
- أصفهان
- النجف الأشرف

---

(١) ينظر: موسوعة العلّامة الأوردبادي / المدخل ٤٠٦/١.

ـ مرجعيّته

ـ حجّة الإسلام، المجدّد

ـ انتقاله إلى سامرّاء، وتأسيس الحوزة العلميّة فيها

ـ تدريسه وتلامذته

ـ إجازاته العلميّة والروائيّة

ـ ممّن أجازهم بالاجتهاد

ـ ممّن أجازهم بالرواية

ـ من إجازاته الأُخرى

المجلّد الثاني

▣ **الفصل الثاني : أخلاقه وصفاته**

ـ غزارة علمه واحتياطاته

ـ قوّة شخصيّته

ـ كياسته وبُعد نظره

ـ ورعه وزهده

ـ رحابة الصدر والوفاء والحكمة

ـ الكرم المتناهي وسماحة اليد والإيثار

ـ رعايته لطلّاب العلم

ـ علاقته مع خصومه

ـ الحلم والعفو

ـ حرصه على الوحدة الإسلاميّة وإخماد الفتن الطائفيّة

ـ عطفه على الفقراء والمعوزين

ـ بعض خصائصه

▣ **الفصل الثالث : مشاريعه**

ـ المشاريع العلميّة والدينيّة

المدرسة الكبيرة

مكتبة المدرسة العلميّة

مكتبة الإمام المهدي العامّة

إعمار صحن الإمامين العسكريين (عليهما السلام)

عمارة مرقد السيّد محمّد سبع الدجيل

ـ المشاريع العمرانيّة والاجتماعيّة

السوق الكبير

نصب جسر على نهر دجلة

رباط الزائرين

بناء دور المجاورين والزوار

بناء حمام للرجال وآخر للنساء

بناء حسينيّة للمآتم الحسينيّة

المغاسل

المرابط

الخانات

▣ **الفصل الرابع : علاقته مع الأدباء والشعراء**

▣ **الفصل الخامس : مؤلّفاته وتقاريره وإفاداته**

▣ **الفصل السادس : مواقفه**

ـ قضيّة التنباك

ـ استغاثة السيّد جمال الدين الأفغاني

المجلّد الثالث

▣ **الفصل السابع : في رحاب الخلود**

ـ وفاته

ـ تشييعه

ـ مجالس التأبين

ـ ما قيل في رثائه من الشعر الفارسي

ـ ما قيل في رثائه من الشعر العربي

ـ ما قيل فيه من النثر العربي

ـ في سجل الخالدين

ـ مصادر الدراسة عن المجدد

▣ **الفصل الثامن**

ـ النجف بعد وفاة الشيرازي

ـ سامراء بعد وفاة الشيرازي

ـ المرجعيّة بعد وفاة الشيرازي

▣ **الفصل التاسع : كراماته**

▣ **الفصل العاشر**

ـ في سجل الخالدين

ـ مصادر الدراسة عن المجدد

المجلّد الرابع

أخوة المجدد وأولاده وأحفاده وأسباطه

▣ **الفصل الحادي عشر : أخوة المجدد**

١ ـ السيّد الميرزا أحمد المستوفي الشيرازي

ولده: السيّد الميرزا آغا الشيرازي

٢ ـ السيّد الميرزا أسد الله الشيرازي

ولده: الميرزا آغا الشيرازي

صهره: السيّد محمّد رضا بن السيّد محمّد باقر الحسيني المرعشي

سبطه: السيّد محمّد مهدي بن السيّد حسن الأشكوري

▣ **الفصل الثاني عشر : ابن عم المجدد**

ـ السيّد إسماعيل الشيرازي

أولاده: ١ ـ السيّد عبد الحسين الشيرازي

٢ ـ السيّد عبدالهادي الشيرازي

حفيده: السيّد عبدالهادي بن السيّد محمّد علي الشيرازي

▣ **الفصل الثالث عشر :**

أبناء المجدّد

١ ـ السيّد الميرزا محمد الشيرازي

ولده: السيّد الميرزا جعفر

حفيده: السيّد محمّد مهدي بن الميرزا جعفر

٢ ـ السيّد محمّد حسين الشيرازي

٣ ـ السيّد الميرزا علي آغا الشيرازي

أولاده: ١ ـ السيّد الميرزا محمّد حسين الشيرازي

٢ ـ السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي

أسباط المجدّد

ـ السيّد علي محمّد الشيرازي

الطبيب الخاص للمجدّد

المصادر والمراجع

المجلّد الخامس

أمّا الملاحق فقد تضمّنها الجزء الخامس وهي بعض المؤلّفات والرسائل التي اختصّت بالكتابة عن السيّد المجدّد، أبرزها:

١ ـ رسالة السيّد محمّد بن السيّد رضا فضل الله العاملي

٢ ـ سيّد أهل الزمن الميرزا محمّد حسن الحسيني الشيرازي

بقلم: العلّامة السيّد حسن الصدر

٣ ـ الميرزا محمّد حسن الشيرازي

بقلم: صدر الإسلام الشيخ محمّد أمين الإمامي الخوئي

٤ ـ مجدد المذهب السيّد الميرزا محمد حسن الحسيني

بقلم: العلّامة الشيخ محمّد علي الأوردبادي

٥ ـ حجة الإسلام الميرزا محمّد حسن الشيرازي

بقلم: محمد مهدي اللكهنوي الكشميري

٦ ـ الإمام المجدّد الشيرازي

بقلم: العلّامة الدكتور السيّد محمّد بحرالعلوم

٧ ـ نابغة الزمان السيّد المجدّد الشيرازي

بقلم: العلّامة السيّد محمّد كلنتر

ملحق :

تراجم الشعراء الواردة أشعارهم في ثنايا الكتاب.

وختمت الكتاب بوصف لأهمّ مصادر ومراجع الكتاب.

وقد ضمنت فصول الكتاب بصور فوتوغرافيّة ووثائق خطيّة، اثبّت نصوصها كما هي حفاظاً على الأمانة العلميّة والتأريخيّة دون أيّ تغيير أو إضافة، كما كتبها أصحابها. وجعلت في آخر الكتاب فهارس عامّة على النحو الآتي:

فهرس الأعلام

الأعلام المترجمون

الأعلام المترجمون في الهامش

فهرس الأماكن

فهرس القصائد

فهرس الموضوعات

هذا ما استطعت تقديمه، وكلي أمل أني قمت بجزء من الواجب الذي تحتمه علي الأمانة العلميّة في إبراز رموز الأمّة الإسلاميّة ورجالها المخلصين.

وما التوفيق إلّا من عند الله.

حسبي الله ونعم الوكيل.

عليه توكّلت وإليه أُنيب.

الكوفة يوم الجمعة ٢٤ شعبان ١٤٣٩ هـ

١١ أيار ٢٠١٨ م

د. كامل سلمان الجبوري

أفدنا في إعداد هذه المقدّمة ونصوصها من المصادر التالية:

- تأريخ العراق السياسي المعاصر - ج٢
- دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار

الجزء الأوّل

▣ الفصل الأوّل : سيرته ودراسته وتدريسه

- نسبه وأُسرته
- ولادته
- تعلمه ودراسته وأساتذته
  - ـ شيراز
  - ـ أصفهان
  - ـ النجف الأشرف
- مرجعيّته
  - ـ حجّة الإسلام، المجدّد
  - ـ انتقاله إلى سامرّاء وتأسيس الحوزة العلميّة فيها
- تدريسه وتلامذته
- إجازاته العلميّة والروائيّة
  - ـ ممّن أجازهم بالاجتهاد
  - ـ ممّن أجازهم بالرواية
  - ـ من إجازاته الأُخرى

نسبه وأُسرته

السيّد أبو محمّد، معزّ الدين، الميرزا محمّد حسن بن السيّد محمود بن السيّد إسماعيل ابن فتح الله بن عابد بن لطف الله بن محمّد مؤمن الحسيني الشيرازي المولد، الغروي المنشأ، العسكري المهاجر، النجفي المدفن، المنتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)[1].

وأُمّه العلويّة أخت السيّد الميرزا حسين الموسوي.

توفّيت في ....

وقد رثاها بعض الشعراء، قال أحدهم معزّياً ولدها السيّد المجدّد:

قَدْ سامَنا الدَّهْرُ بِخَطْبٍ جَسِيمْ ... وَفادِحٍ بَيْنَ البَرايا عَظِيمْ

وَمِحْنَةٍ عَمَّ الوَرَى خَطْبُها ... مِنْ كُلِّ قاصٍ وَقَرِيبٍ حَمِيمْ

غَداةَ أَلْوَى بِابْنَةِ المُصْطَفَى ... أُخْتِ العُلَا أُمِّ الزَّكِيِّ العَلِيمْ

والِدَةِ الحَبْرِ العَلِيمِ الَّذِي ... أَضْحَى لِأَهْلِ الفَضْلِ طُرّاً زَعِيمْ

فَيالَها بِنْتَ كِرامٍ زَكَتْ ... فَأَنْجَبَتْ بِابْنٍ هُمامٍ كَرِيمْ

«الحَسَنُ» المَوْلَى وَمَنْ مَجْدُهُ ... مِنْ دُونِهِ أَمْسَى مَقامُ النُّجُومْ

---

(١) إطلعت على مشجرة نسب ـ غير صحيحة ـ نظمت لأحفاد السيّد أسد الله أخي السيّد المجدّد، من قبل النسابة السيّد عدنان القابجي لأغراض تجاوز المرحلة السابقة التي طالبت المواطنين بإبراز أنسابهم.

لَـــهُ سَـــجاياً حُسْـــنُها مُـبْهِرٌ مَـــثِيلُهُ فِـــيها لَـعَمْرِي عَـدِيمْ
بَـــرٌّ تَـــقِيٌّ عـــالِمٌ عـــامِلٌ عَـــيْلَمُ إِفْـضالٍ حَـمِيدٌ حَـلِيمْ
حِـلْمٌ لَـهُ عَـنْهُ يَـضِيقُ الفَـضا وَخُـلُقٌ يَـنْهَبُ لُـطْفَ النَّسِـيمْ
قَـــدْ ضَـــلَّ مَـــنْ رامَ مَـثِيلاً لَـهُ أُمُّ المَـعالِي عَـنْ سِـواهُ عَـقِيمْ
يـــا أَيُّـــها المَـوْلَى وَمَـــنْ دَأْبُـــهُ بِالصَّبْرِ يَرْمِي كُلَّ خَـطْبٍ جَسِـيمْ
إِنْ عَـــظُمَ الرُّزْءُ فَـــإِنَّا نَـــرَى بَأْسَكَ في الأَرْزاءِ بَأْساً عَظِيمْ[1]

---

(١) سبائك التبر ٢٤٧/٢.

ولادته

ولد في (ببيكو زابل) من أعمال شيراز، في حدود فجر يوم ١٥ جمادى الأُولى سنة ١٢٣٠هـ / ٢٥ نيسان ١٨١٥م.

في أُسرة فضل وشرافة ونبالة وكرامة، ومن أهل بيت يلون الأمر في ديوان دولة فارس في شيراز.

وتولّى تربيته خاله السيّد ميرزا حسين الموسوي، لأنّه فقد والده السيّد محمود وهو طفل صغير. فربّاه وعُني بتربيته ونشأته دينيّاً وعلميّاً.

وقد كان والده مستوفياً في شيراز ومن كَتَبة ديوانها ومن شرفاء عهده.

تعلمه ودراسته وأساتذته

شيراز:

بعد أن بلغ الرابعة من العمر عيّن له خاله معلّماً في بيته، غرّة جمادى الأُولى سنة ١٢٣٤هـ، فوجّهه إلى تعلّم القراءة والكتابة فتعلّمها في سنتين وعدّة شهور.

وكانت رغبة خاله أن ينشئه خطيباً، إذ كلّف أحد أشهر خطباء شيراز بأن يتولّى توجيهه وتعليمه، ولكن الميرزا وعند بلوغه السادسة من العمر لاحظ في نفسه الاستعداد لتحصيل العلوم الدينيّة، والانخراط في سلك الدروس الحوزويّة، فتوجّه إلى من يدرسه، وابتدأ بقراءة العلوم العربيّة من نحو وصرف في غرّة شوّال سنة ١٢٣٦هـ / ٢٥ نيسان ١٨١٥م حتّى أتقنها بالكامل، وأخذ المقدّمات والسطوح في شيراز حتّى برع فيها، وشرع بدراسة الفقه والأُصول، وسرعان ما نبغ فيهما وأخذ يدرّس كتبهما، ويقال إنّه كان يدرّس كتاب (شرح اللمعة)[1] وهو ابن خمس عشرة سنة.

أصفهان:

وحين بلغ السابعة عشرة هاجر إلى أصفهان التي تبعد عن مدينة شيراز بحوالي ٤٠٠ كيلومتر في ١٧ صفر ١٢٤٨هـ، فشرع في الحضور في نوادي العلم الكبرى،

---

(١) تأليف الشيخ زين الدين بن نور الدين، عليّ بن أحمد بن محمّد العاملي الجبعي المعروف بـ(الشهيد الثاني) المقتول عام ٩٦٦هـ.

وكانت يومذاك العاصمة العلميّة، إضافة إلى أنّها عاصمة حكم الملوك الصفويّين، فقد حضر درس الأُستاذ الأكبر الشيخ محمّد تقي أقا نجفي الأصفهاني[1] وقد خصّه ببحث مع السيّد المير محمّد حسين الخواتون آبادي إمام الجمعة، وذلك في مبحث الوضع.

وبعد وفاة الأُستاذ سنة ١٢٤٨هـ اختصّ بالعلّامة المدرّس المحقّق السيّد حسن البيدآبادي الشهير بالمدرّس[2] حتّى نال منه إجازة الاجتهاد قبيل بلوغه العشرين.

---

(١) الشيخ محمّد تقي (أغا نجفي) بن محمّد رحيم الايوانكيفي الوراميني الطهراني الأصفهاني أحد رؤساء الطائفة ومحققي الإماميّة المؤسّسين.
بعد أن أكمل المبادئ والمقدّمات العلميّة هاجر في أوائل شبابه إلى العراق، فحضر في الكاظميّة على السيّد محسن الأعرجي، وفي كربلاء على الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني، والسيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وفي النجف على السيّد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء ولازم الأخير زمناً وصاهره على كريمته ـ بنت الشيخ جعفر ـ وانتفع كثيراً من عديله الشيخ أسد الله التستري صاحب المقابيس.
رحل إلى أصفهان وأقام بها ناشر أعلام العلم ومربياً للعلماء، يحضر مجلسه جم غفير تجاوز الثلثمائة، وكان أوّل نزوله في محلّة أحمد آباد من أكبر محلّات أصفهان، ثمّ انتقل إلى محلّة مسجد الشاه وهو أعظم مسجد في تلك البلدة حتّى وفاته في يوم الجمعة منتصف شوال سنة ١٢٤٨ هـ و دفن في مقبرة أصفهان المسمّاة بتخت فولاذ.
أبرز مؤلّفاته: هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين.
«ترجمته في: الكرام البررة ٢١٥/١ ـ ٢١٦، روضات الجنّات ١١٩/٢ ـ ١٢٠، الحصون المنيعة ـ خ ـ، علماء الأُسرة ص ١٨٠، مكارم الآثار ٢٧٥٤/٨، دانشمندان گلبايگان ٣٥٩/٣، درّة الصدف ٤٠/٥ ـ ٦٧».

(٢) السيّد حسن المعروف بالمدرّس ابن السيّد علي ابن السيّد محمّد باقر ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد أبو صالح ابن السيّد عبد الرزّاق ابن السيّد محمّد ابن السيّد أبو المعالي ابن السيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد عبد الرضا ابن السيّد محمّد ابن السيّد مهدي ابن السيّد علي ⇐

كما حضر بحث العلّامة المحقّق الشيخ محمّد إبراهيم الكلباسي[1] أيضاً،

⇒ ابن السيّد شمس الدين علي اكبر ابن السيّد أحمد ابن السيّد محمّد ابن السيّد علي ابن السيّد عبد المطلب ابن السيّد جلال الدين ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد عبد المطلب ابن السيّد علي ابن السيّد حسن ابن السيّد علي ابن السيّد أبو جعفر ابن السيّد عدنان ابن السيّد عبيد الله بن عمر المختار ابن مسلم الأحول ابن أبي علي محمّد بن محمّد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ... الإصفهاني.

فقيه كبير وعالم نحرير ومن أعلام التحقيق وفحول المؤسسين، وكبار أساتذة الفقه والأصول. ولد بأصفهان سنة ١٢١٠ هـ. قرأ على جملة من فضلاء أصفهان ثمّ هاجر إلى كربلاء فحضر درس شريف العلماء المازندراني وبعد فترة انتقل إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، والشيخ محمد إبراهيم الكرباسي، والشيخ محمد تقي صاحب حاشية المعالم، والمولى علي النوري، وكان في جميع أدواره مقدماً على أقرانه لكثرة استعداده ومزيد جده واجتهاده، وتصدّى للتدريس وتهافتت عليه الطلاب لما امتاز من جودة البيان وحسن التقرير وغزارة العلم والتحقيق، تخرج عليه نفر كبير من الأعلام. ثمّ انتقل إلى بلده أصفهان وانتهت إليه رئاسة التدريس، وشدت إليه الرجال وواصل البحث والتأليف إلى أن توفّي في ٣ جمادى الثانية ١٢٧٣ هـ. وعقبه: السيّد علي المتوفّى ١٣١٩ هـ. السيّد محمّد تقي.

له: أجوبة المسائل المختلفة. أصالة البراءة. جوامع الأصول. رسائل في الأصول الجارية في الشك، في أصالة الصحّة، في العدالة، في قاعدة لا ضرر. رسالة عملية. شرح المختصر النافع. مناسك الحج.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٣٢/٢٢، تذكرة القبور /٢٦٨، الذريعة ١١٤/٣ وج ١٢٤/٤ وج ٢٤٧/٥، روضات الجنات ٣٠٧/٢، ريحانة الأدب ٢٦٧/٥، الفوائد الرضويّة /١١٠، الكرام البررة ٣٣٤/١، مستدرك الوسائل ٤٠٢/٣، معجم المؤلفين ٢٦٠/٣، مكارم الآثار ٣٧٦/٢، هدية العارفين ٣٠٢/١، معجم رجال الفكر ١١٧٩/٢ ـ ١١٨٠».

(١) الشيخ محمّد إبراهيم ابن الحاج محمّد حسن ابن الحاج محمّد قاسم الخراساني الأصفهاني ⇐

حتّى أصبح من مدرّسي أصفهان الأفاضل، وتخرّج عليه بها جماعة من أهل العلم والفضل.

⇐ الكرباسي النجفي، من أعاظم الفقهاء والعلماء المشاهير، وأساتذة الفقه والأصول، وأشغل منصة التدريس والبحث والتأليف، مع شدّة الاحتياط والورع والتقى والصلاح. وكان يرقى المنبر بعد الصلاة، ويعظ الناس في غاية التواضع، وحسن الخلق وسلامة النفس، ولد سنة ١١٨٠ هـ.

هاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الوحيد البهبهاني، والسيّد محمّد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيّد مير علي الطباطبائي، والمولى محمّد مهدي النراقي، والمولى علي النوري. واشتغل بعدئذ بالتدريس وسافر إلى قم وكاشان، وأخذ عن شيوخها ثمّ رجع إلى أصفهان، وواصل جهاده العلمي واستقرت به الدار، فأفاد وأينع وأثمرت مساعيه إلى أن توفّي في ٨ جمادى الأولى ١٢٦١ هـ.

وخلفه: الشيخ آغا محمد رضا، الشيخ محمّد مهدي، الشيخ محمّد جعفر، الميرزا أبو المعالي باقر، الميرزا نور الله.

له: إرشاد المسترشدين، إشارات الأصول، الإيقاظات، تقليد الميّت، شوارع الهداية، السؤال والجواب، الفوائد السنيّة في الأحكام الفقهيّة، مناهج الهداية إلى أحكام الشريعة، النخبة، رسالة في الصحيح والأعم، نقد الأصول.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١٣٤/١، الأعلام ١٩٥/٦، أعيان الشيعة ٢٥٥/٥، إيضاح المكنون ٨٣/١، تاريخ گناباد /١٨٨، تذكرة القبور ٤٦/١، الذريعة ٥٢٠/١ وج٩٧/٢، ٥٠٧ وج٣٩١/٤ وج٢٤١/١٢ وج٢٣٧/١٤ وج٣٤٢/١٦ وج١٧٩/٢٣ وج٩٠/٢٤، رجال بحر العلوم ٦٩/١ (المقدّمة)، روضات الجنّات ٣٤/١، ريحانة الأدب ٤٢/٥، شخصيّت /١٨٢، فوائد الرضويّة /٣٨١، قصص العلماء /١١٧، الكرام البررة ١٤/١، الكنى والألقاب ١٠٩/٣، لباب الألقاب /٩٩، لغت نامه ٧٥/٣٩، معارف الرجال ١٩٠/٢، معجم المؤلفين ٢١٦/٨، معجم المطبوعات /١٥٥١، مكارم الآثار ١٦٤٣/٥، نجوم السماء ٦٧/١، هديّة الأحباب /٢٢٧، نزهة الناظرين /١٥٨، معجم رجال الفكر ١٠٦٥/٣ ـ ١٠٦٦».

النجف الأشرف :

وفي حدود سنة ١٢٥٩هـ يمّم العراق، متوجّهاً إلى النجف الأشرف، وحضر الأندية العلميّة، فقد حضر على فقيه الطائفة الشيخ محمّد حسن النجفي صاحب الجواهر[١]، والشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء[٢]

---

(١) محمّد حسن ابن الشيخ باقر ابن الملّا عبد الرحيم ابن الأغا محمّد الصغير ابن الآغا عبد الرحيم المعروف بالشريف الكبير الأصفهاني النجفي (صاحب الجواهر).
من أركان الطائفة الإماميّة وفقهاء الإثني عشريّة، وأعاظم علماء القرن الثالث عشر الهجري.
ولد سنة ١٢٠٢هـ، نبغ في النجف وتوارث أبناؤه العلم والفضل والأدب والزعامة. تقدّم المترجم له في العلم والفضل وانتهت إليه زعامة الشيعة ورئاسة الطائفة الإماميّة في كافّة الأقطار، ونهض بأعباء الخلافة وتكاليف الزعامة والإمامة. تخرّج عليه فطاحل الفقهاء وعلماء الفقه والأُصول. توفّي في شعبان ١٢٦٦هـ. والعقب منه: الشيخ محمّد (حميد)، الشيخ إبراهيم، الشيخ باقر، الشيخ حسن، الشيخ حسين، الشيخ عبد الحسين، الشيخ عبد علي، الشيخ موسى.
له: جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، نجاة العباد، هداية الناسكين، رسالة في المواريث.
«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٧٧/٤٣، الذريعة ٢٧٥/٥ وج ٥٩/٢٤ وج ١٩٨/٢٥، روضات الجنّات ٣٠٤/٢، ريحانة الأدب ٣٥٩/٣، شخصيّت أنصاري ٢٧٩، شهداء الفضيلة ٢٥٠، فوائد الرضويّة ٤٥٢، قصص العلماء ٧٢، كتابهاي عربي ٢٦١، الكرام البررة ٣١٠/١، المآثر والآثار ١٣٥، ماضي النجف ١٢٨/٢، مستدرك الوسائل ٣٩٧/٣، معجم المؤلّفين ١٨١/٩، المطبوعات النجفيّة ١٤١، معجم المؤلّفين العراقيّين ١٣٨/٣، نجوم السماء ٤٠٩، هدية الأحباب ١٧١، مكارم الآثار ١٨٢٦/٥، الكنى والألقاب ٦٨/٢، لباب الألقاب ٥٠، نزهة الناظرين ١٤٠، معجم رجال الفكر ٣٧١/١ ـ ٣٧٢».

(٢) الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن الشيخ خضر الجناجي:
من أعاظم فقهاء الإماميّة، ومشاهير علماء الطائفة الأعلام في عصره.

⇐

صاحب (أنوار الفقاهة)، والشيخ مشكور الحولاوي[1]، والسيّد علي

⇒ ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٠١هـ وأكمل مقدّمات العلوم، ثمّ حضر على والده، وعلى أخيه الشيخ موسى، والشيخ أسد الله التستري، والشيخ سليمان القطيفي، والشيخ قاسم محيي الدين، والسيّد عبد الله شبّر، وتفوّق بجدّ وأصبح فقيه زمانه وعلّامة عصره وأوانه، وأورعهم وأزهدهم وأعبدهم وأصدقهم وأفقههم. وكان أُصولياً مجتهداً بصيراً بالأخبار واللغة منشئاً بليغاً شاعراً، وتصدّى للتدريس والبحث فاجتمع عليه أهل الفضل والعلم، وأصبح الزعيم المطاع بالرغ من وجود صاحب الجواهر الشيخ محمّد حسن، وكانت تأتي إليه المسائل من جميع الأقطار فيجيب عنها بالوقت نفسه لسعة اطلاعه وإحاطته.

وقف المترجم له كأبيه مدافعاً عن قدسيّة النجف الأشرف، والذبّ عن أهلها فوقف بوجه طغيان الوالي نجيب باشا العثماني سنة ١٢٥٩هـ، بعد أن فتح مدينة كربلاء الجريحة، وقتل أهلها ونهب وأحرق أموال مجاوريها، فقيل إنّ الذين قتلوا في كربلاء يزيد عددهم على العشرة آلاف مسلم ومسلمة، ومن بينهم المئات من الفقهاء والمجتهدين. فوقف الشيخ حسن في وجوه العساكر وسلّح النجفيّين إلى محاربتهم، وردّوا كيدهم إلى نحورهم وهربوا خاسئين منتكسين. إلى غيره من المواقف الحازمة الخالدة، وأقام في النجف على هذه الحالة إلى أن توفّي ٢٨ شوّال ١٢٦٢هـ. وخلفه: الشيخ عبّاس.

له: أنوار الفقاهة، تكملة بغية الطالب، الرسالة الصوميّة، الزكاة، الخمس، الصوم، السلاح الماضي في أحكام القاضي، شرح أُصول كاشف الغطاء.

«ترجمته في: الأعلام ٢٠١/٢، أعيان الشيعة ١٣٣/٢١، الذريعة ٤٣٦/٢ وج ٤١٢/٤ وج ٢٠٥/١١ وج ٤٥/١٢، ٢٠٩ وج ١٠٠/١٣، روضات الجنّات ٣٠٦/٢، ريحانة الأدب ٢٦/٥، شخصيّت ٧٢، شهداء الفضيلة ٣٨٣، فوائد الرضويّة ٩٧، الكرام البررة ٣١٦/١، الكنى والألقاب ١٠٣/٣، لغت نامه ١٨٨/٣٨، مستدرك الوسائل ٤٠٢/٣، معارف الرجال ٢١٠/١، معجم المؤلّفين ٢١٢/٣، مكارم الآثار ١٢١/١، نجوم السماء ٣٤٨/١، هدية الأحباب ١٧٠، هدية العارفين ٣٢٠/١، نزهة الناظرين ١٢٢ ـ خ، معجم رجال الفكر ١٠٤٠/٣».

(١) الشيخ مشكور بن محمّد بن صقر الحولاوي الخاقاني الحميري:

⇐

التستري[1]، كما تتلمذ لفترة قصيرة على السيّد إبراهيم بن محمّد القزويني الحائري[2] (ت ١٢٦٤هـ) المقيم في كربلاء، صاحب كتاب (ضوابط الأُصول).

⇒ عالم فقيه مرجع، ولد في الجزائر ـ الجبايش ـ سنة ١٢٠٩هـ، انتقل إلى النجف صغيراً لتحصيل العلم وهو أوّل من انتقل من هذا البيت العلمي الجليل.

قرأ المقدّمات الأدبيّة والشرعيّة، ثمّ حضر الأبحاث العالية على الشيخ محسن الأعسم والشيخ حسن والشيخ علي آل كاشف الغطاء.

كان من أجلّاء فقهاء أهل البيت، ومن مراجع الدين والدنيا، رجع إليه الناس في البلدان بالتقليد، وهو من أصحاب المقامات العالية علماً وعملاً، وله تلامذة أفاضل تسلّم كثير منهم منصّة المرجعيّة والتقليد.

لقّب بالكبير تمييزاً له عن سميّه حفيده المعروف بالصغير.

له: رسالة في منجّزات المريض ـ ط، كفاية الطالبين ـ رسالة عمليّة ـ خ، مناسك الحجّ ـ خ.

توفّي بالنجف ـ فجأة بالحمّام ـ سنة ١٢٧٢هـ ودفن بالصحن الشريف بحجرة رقم ١٧.

«ترجمته في: المآثر والآثار ١٣٩، معارف الرجال ٦/٣، أعيان الشيعة ١٢٦/١٠، ماضي النجف ١٧٩/٢، مشاهير المدفونين ٣٥٤ ـ ٣٥٥».

(١) السيّد علي التستري النجفي، عالم زاهد تقي، ولد سنة ١٢٢٢ هـ، من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، وكانت بينه وبين أستاذه ألفة شديدة، وصحبة وثيقة، فقد تتلمذ عليه في السلوك إضافة إلى تتلمذه عليه في العلوم، وكان الشيخ الأستاذ يعظمه ويوقره كأنّه يأتم به، وأوصى الشيخ الأنصاري أن يصلّي السيّد التستري على جنازته.

توفّي سنة ١٢٨٣ هـ ودفن في الصحن العلوي محاذياً لتربة أستاذه في الحجرة اليسرى للداخل من باب القبلة. وقد نسبت له بعض الكرامات وخوارق العادات.

«ترجمته في: مرآة الشرق ٨٧٢/٢ ـ ٨٧٣».

(٢) السيّد إبراهيم ابن السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني الحائري، من أعاظم العلماء المحققين، والأستاذ الوحيد في عصره. عالم محقق مدقق فقيه أصولي، عرف بالزهد والتقوى، وتفرّد أواخر حياته بالتدريس في كربلاء. ولد سنة ١٢١٤ هـ. هاجر إلى النجف الأشرف وتخرج على الشيخ موسى كاشف الغطاء، والشيخ علي كاشف الغطاء، والسيّد محمّد المجاهد، وتصدّى للتدريس في النجف مدّة، غير أنّه عاد إلى مدينة كربلاء، لخلوّها ⇐

وكانت للسيّد الشيرازي رغبة في العودة إلى بلاده شيراز لإفادة الأُمّة منه، وقد أبلغ أُستاذه الشيخ صاحب الجواهر فكتب أُستاذه رسالة ليحملها إلى حسين خان حاكم ولاية فارس، إلّا أنّه عدل عن السفر وفضّل البقاء في النجف لمواصلة دراسته العالية لدى فحول الفقهاء وأكابر المجتهدين فيها.

وكان نصّ الرسالة:

(بسم الله والحمد للّه تعالى شأنه، ثمّ السلام على وَلدِنا وقُرّة أعيننا فخر الأقران وجوهرة الزمان وأنسان عين إنسان جناب الأعظم حسين خان سلّمه الله تعالى وأبقاه وزاد في عمره وعلاه.

أمّا بعد، فالمعلوم لدى جنابك أنّ ولدنا وقرّة أعيننا الأمينُ المُؤتمن جناب

⇒ من المدرسين، فواصل التدريس وكانت حلقة درسه من أكبر الحلقات وأهمّها، إذ كانت مكتظة بوجوه أهل الفضل والنظر.

توفّي في بداية الطاعون في ١٧ شوّال ١٢٦٤ هـ.

وعقبه: السيّد أحمد، والسيّد آغا بزرگ.

له: حجيّة الظن، دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام، صلاة الجمعة، ضوابط الأصول ط، القواعد الفقهيّة، نتائج الأفكار، الرسالة الرضاعيّة، رسالة في الغيبة، الرسالة العمليّة، الفقه الإستدلالي، مناسك الحج.

«ترجمته في: الأعلام ٦٦/١، أعيان الشيعة ٣٩٧/٥، إيضاح المكنون ٤٧٦/١ وج ٧٣/٢، ٦٢٠، الذريعة ٢٧٦/٦ وج ١٨٨/١١، ٢١٢ وج ١١٩/١٥ وج ٢٨١/١٦، ٣٧٤ وج ٢٣٩/٨ وج ١٨٩/١٥، روضات الجنات ٣٨/١، ريحانة الأدب ٣٧٦/٣، فوائد الرضويّة /٩، لباب الألقاب /٦٩، فهرست كتابهاى چاپي عربي /٥٩٩، ٩٤٤، سفينة البحار ٧٨/١، قصص العلماء /٧، الكرام البررة ١٠/١، معارف الرجال ١٨/١، معجم المؤلفين ٨٧/١، مكارم الآثار ٥١٨/٢، نجوم السماء /٣٧٦، هديّة الأحباب /١٧٦، هديّة العارفين ٤/١، معجم رجال الفكر ٩٨٣/٣ ـ ٩٨٤».

الميرزا محمّد حسن سلّمه الله تعالى وأبقاه، ممّن يهمّنا أمره، ومن أولادنا وتلاميذنا الفضلاء الذين وهبهم الله سبحانه ملكة الاجتهاد مقرونة بالرشاد والسداد، ممّن اختاره عَلَماً للعباد وأميناً في البلاد، ومُروّجاً لمذهب الشيعة، وكفيلاً لأبنائهم فالمرجوّ الاعتناء بأُموره وملاحظة جميع متعلّقاته، فإنّه أهل لذلك بل فوق ما هنالك، مضافاً إلى رجوع أُموره إلينا، ونحن أوقفناه في هذه الأماكن ليكون لك من الداعين ولينتفع به كافّة الطلبة والمُشتغلّين، فاللّازم كمال الاعتناء بأُموره وإدخال السرور عليه وعلينا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وإنّنا لا ننساك من الدعاء عند مرقد سيّد الأوصياء عليه السلام).

الراجي عفو ربّه الغافر خادم الشريعة

محمّد حسن بن المرحوم الشيخ باقر

ولم يُعرف على وجه التحديد تاريخ إصدار هذه الرسالة، لكنّها صدرت قبل وفاة صاحب «الجواهر» في سنة ١٢٦٦ هجريّة يقيناً.

وتكون فترة تلمّذه على صاحب الجواهر لسبع سنوات تقريباً لأنّه ورد النجف في سنة ١٢٥٩ هجريّة.

وكان جلّ حضوره وإفادته من أبحاث الشيخ مرتضى الأنصاري[1]، فقد

---

(١) الشيخ مرتضى بن محمّد امين بن مرتضى الأنصاري الدزفولي:

فقيه كبير مجدّد، ولد في دزفول ١٨ ذي الحجّة سنة ١٢١٤هـ ونشأ بها على والده العالم الجليل، فقرأ المقدّمات الأدبيّة والشرعيّة على فضلاء المدرّسين منهم عمّة الشيخ حسين الأنصاري.

وفي سنة ١٢٣٤ عزم مع والده زيارة أئمّة العراق فوصل كربلاء ومكث بها للدراسة والحضور على السيّد محمّد المجاهد وشريف العلماء المازندراني أربع سنين.

⇐

استفاد من محضر درسه وأبحاثه فقهاً وأصولاً أيّما استفادة إذ لازمه وصاحبه كالظلِّ حتّىٰ آخر أيّامه، موجهاً ومتميّزاً بين تلامذته وحضّار درسه مشاراً إليه دون

⇐ رجع إلى بلده مدّة سنتين، ثمّ عاد إلى العراق ونزل النجف وحضر بها على الشيخ موسى كاشف الغطاء.

انتقل إلى كاشان و حضر بها على الشيخ أحمد النراقي ثلاث سنوات.

عاد إلى النجف وحضر بها على الشيخ علي كاشف الغطاء والشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر وعليهما تخرّج.

استقلّ بالبحث والتدريس فتخرّج عليه المئات من أبطال العلم، وصار من فقهاء ورؤساء ومراجع الإماميّة في عصره، وهو أحد الدعائم والأركان التي قام عليها الكيان، وشهرته العلميّة وكتبه القيّمة من (الرسائل) و(المكاسب) والتي هي مدار التدريس في الجامعات الشيعيّة تغنيه عن الذكر.

وكان زاهداً عابداً ورعاً تقيّاً صالحاً، يوصل الحقوق إلى أهلها ويبذل على الفقراء سرّاً ولم يخلف مالاً ولا عقاراً.

طبع من مؤلّفاته:

أحكام الخلل في الصلاة، رسالة في التقيّة، رسالة في الرضاع، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في القضاء عن الميّت، رسالة في المصاهرة، رسالة في المواسعة والمضايقة، سراج العباد ـ رسالة عمليّة ـ، ـ صراط النجاة ـ رسالة عمليّة ـ، فرائد الأُصول ـ الرسائل ـ، كتاب الخمس، كتاب الزكاة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب الطهارة، كتاب النكاح، كتاب الوصايا، المكاسب ١ ـ ٨، مناسك الحجّ.

توفّي بالنجف في ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٨١هـ ودفن بالصحن الشريف بحجرة رقم ١١.

«ترجمته في: المآثر والآثار ١٣٦، روضات الجنّات ٩٨/١، ١٦٧/٧، الفوائد الرضويّة ٦٦٤، معارف الرجال ٣٩٩/٢، علماي معاصرين ٤٥٨، عنوان الشرف ٩١، أعيان الشيعة ١١٧/١٠، ماضي النجف ٤٧/٢، الذريعة ١٧٤/٤، مصفّى المقال ٤٥٥، أحسن الوديعة ١١٩، مع علماء النجف ٨٧، وكتب عنه الشيخ مرتضى بن جعفر الأنصاري كتاب (زندگاني وشخصيّت شيخ أنصاري) فارسي مطبوع وغيره، مشاهير المدفونين ٣٥١ ـ ٣٥٢».

المئات، وكان الشيخ الأستاذ نفسه يبجله ويحترمه ويشيد بفضله ويقدّر مكانته العلميّة. ويشير إليه بالأهليّة الكاملة للاجتهاد والدراسة والزعامة، وينصّ به في موقف العلم والعمل، وكان إذا تكلّم في منتهدى التدريس استمع وأنصت إلى قيله، مائلاً بكلّه إليه، وأمر الحضور بالسكوت إكباراً لمقامه، واعتناء بكلامه، ثمّ يبيّن ما قاله للحضور.

وكان الشيخ معجباً به، فلمّا تولّى المرجعيّة العامّة زادت حظوة السيّد لديه وفضّله على الكثير من تلاميذه، وقد نصّ بأنّ مطمح نظره في التدريس إلى ثلاثة هم: الميرزا الشيرازي ـ المترجم ـ والميرزا حبيب الله الرشتي[1]،

---

(١) الشيخ الميرزا حبيب الله بن محمّد علي خان بن إسماعيل خان الرشتي:
عالم مؤسّس محقّق مدرّس، ولد في رشت سنة ١٢٣٤هـ ونشأ بها وقرأ المقدّمات على لفيف من أهل الفضل، ثمّ هاجر إلى قزوين سنة ١٢٥٢هـ وبقي بها يحضر على بعض الأساتذة.
وفي سنة ١٢٥٩هـ هاجر إلى النجف وحضر بها الفقه وأُصوله على الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر والشيخ مرتضى الأنصاري.
كان من أكابر علماء الإماميّة في عصره، وأساتذة الفقه وأُصوله المشاهير، محقّقاً مدقّقاً مؤسّساً.
ولمّا توفّي أُستاذه الأنصاري انتهى إليه كرسي التدريس فكانت حوزته تعدّ بالمئات وأكثرهم من شيوخ العلماء وأفاضل الفقهاء والمجتهدين، ولم يكن في زمانه أرقى منه تدريساً وأكثر نفعاً، وكان ورعاً تقيّاً زاهداً، أعرض عن الرئاسة الدينيّة واعتنى بالتدريس وتخريج الفقهاء.
له: بدائع الأفكار في أُصول الفقه، التعادل والتراجيح، تعليقة على مكاسب الأنصاري، رسالة تقليد الأعلم، كتاب الإجارة، كتاب الغصب، وكلّها مطبوعة.
توفّي بالنجف في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٣١٢هـ ودفن بالصحن الشريف بحجرة رقم ٢٦.
«ترجمته في: المآثر والآثار ١٤٤، معارف الرجال ٢٠٤/١، علماي معاصرين ⇐

والآغا حسن الطهراني[1].

روى السيّد حسن الصدر عن أبيه السيّد هادي الذي كان زميلاً للشيرازي في الدراسة، فقال: إنّ الشيرازي كان قليل الكلام في مجلس درس الأنصاري، وإذا تكلّم لا يجهر بصوته، فينحني الأنصاري لسماع كلامه ويشير إلى الحاضرين بالسكوت قائلاً لهم «إنّ جناب الميرزا يتكلّم». وإذا فرغ من كلامه رفع الأنصاري رأسه وتوجّه إلى الحاضرين فقرّر لهم كلام الشيرازي، وهذا منه تعظيم للشيرازي عظيم[2]!

وكان الشيخ الأنصاري يرجع إليه في تنقيح مؤلّفاته وإصلاحها وتهذيبها، وكان يثق بنظره ويعتمد على آرائه.

⇐ ٩٣، أعيان الشيعة ٥٥٩/٤، ريحانة الأدب ٧٦/٢، نقباء البشر ٣٥٧، أحسن الوديعة ١٣١، زندگاني وشخصيّت شيخ أنصاري ٢٦١، الثبت الجديد ـ خ، مشاهير المدفونين ٨٨».

(١) الشيخ حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي الطهراني، نسبة إلى نجم آباد من قرى ساوج بلاغ في نواحي طهران، عالم فاضل كان أرشد تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري والمتشبع بفقهه، توفّي بعد أستاذه الأنصاري بقليل.
له: كتاب البيع الاستدلالي ومعه بعض خلل الصلاة، وبعض فروع الصوم في مجلّد كبير.
«ترجمته في: أسرة المجدد ٣٢. ينظر: مرآة الشرق ٤٩٣/١».

(٢) مآثر الكبراء ٥٠/٢.

مرجعيّته

وفي أواخر ١٢٨١هـ / ١٨٦٤م توفّي زعيم الحوزة العلميّة النجفيّة الفقهيّة والأُصوليّة الشيخ مرتضى الأنصاري، وبعد وفاته تعالت الاستفسارات عمّنْ يشغل مركز الزعامة العلميّة والدينيّة ويكون مرجعاً للمسلمين عام ١٢٨١هـ، وبقيت الأُمّة المسلمة تبحث عمّن يسدّ هذه الثلمة، ويكون مرجعاً لها في تبليغ الأحكام الشرعيّة، وتبقى الأنظار مشرعة إلى النجف الأشرف وإلى الصفوة المؤمنة من خاصّة المرجع الراحل ورائد المدرسة الفكريّة في الجامعة النجفيّة، لتقول كلمتها بشأن المرجع الجديد، وهل في خاصّة الشيخ الأنصاري مَنْ يسدّ الشاغر ويغطّي منطقة الفراغ؟ كما أنّ هناك مِنْ غير خاصّة الشيخ الأنصاري مَنْ يملك المؤهّلات التي توصله لهذا المنصب الذي له في نفوس الجماهير القداسة والاحترام، بصفته القياديّة والروحيّة.

والمرجعيّة عند المسلمين الشيعة تختلف عن غيرهم، فهي لم تكن بأمر من حاكم، ولا بتعيين من سلطان، إنّما هي الامتداد الطبيعي لمسلك الأئمّة الهداة الميامين من العترة الطاهرة، الذين هم عدل الكتاب جملة وتفصيلاً، والذين نصّ عليهم النبيّ (صلّى الله عليه وآله) مبتدئاً بعليّ وخاتماً بالمهدي (عليهم السلام) وإذا ما انتهى الدور إلى المهدي (عليه السلام) أسند الدور إلى الفقهاء الرساليّين الذين يتّصفون بالمؤهّلات التي توصلهم إلى قيادة المرجعيّة، والتي هي بمعناها

الواسع قيادة الأُمّة في أُمور دينها ودنياها، لا تخضع لإرادة السلطان، ولا بحاجة إلى تعيين الحاكم، إنّما هي منصب دينيّ تشهره المؤهّلات العلميّة المرتبطة بالعقيدة الإسلاميّة فقهاً وتشريعاً، وتسدّده العصمة الشخصيّة من الانزلاق في مهاوي الذات ودوافع الدنيا، وخوف الله سبحانه من التدنّي فيما لا يرضيه ولا يحمده[1].

وهذا المنصب الديني العلمي لا يمكن أن يبقى شاغراً في قيادة الأُمّة، لأنّها بحاجة إلى من يرشدها إلى طريق الصواب، ويأخذ بيدها إلى ما يبرّر عملها وحاجتها الآنية التي يترتّب عليها الثواب والعقاب.

وحين لبّىٰ الزعيم الروحي، ورائد الجامعة العلميّة النجفيّة الشيخ الأنصاري نداء ربّه، كان من الطبيعي أن يلمع اسم من يملأ هذا المنصب، فالأُمّة لا تبقى بدون مرجع.

فلابدّ هنا من تحديد من يشغل هذا المركز الدينيّ الإسلاميّ الشيعي، كان هناك أربعة مجتهدين من كبار تلامذة الشيخ، وهم مرشّحون للمرجعيّة من بعده وهم[2]:

---

(١) تقريرات المجدّد الشيرازي، المقدّمة للسيّد محمّد بحرالعلوم ص١٣. ولزيادة الاطلاع في هذا الصدد يراجع: كتاب المرجعيّة الدينيّة العليا عند الشيعة الإماميّة ـ للمرحوم الشيخ حسين معتوق، المطبوع عام ١٣٩٠ ببيروت.

(٢) جاء في مرآة الشرق ٤٩٣/١:

«.. ولمّا سأل أُستاذه الشيخ الأنصاري في مرض موته إذ ظهرت فيه علائم الارتحال، عن تعيين المرجع للمسلمين بعده، لئلّا يختفي الأمر وينتهي إلى الاضطراب والتشويش أو سوء الاستفادة لغير الأهل بعده، جعله العلّامة المذكور مردّداً محدّداً بين خمسة أو ستّة من ⇐

⇒ كبار أصحابه، وأوّلهم أو ثانيهم هو العلّامة المترجم (قدّس الله أسرارهم) والعلّامة الشيخ مولى محمّد الإيرواني الفاضل، والعلّامة السيّد حسين الكوهكمري التبريزي، والعلّامة الميرزا حبيب الله الجيلاني، والمولى علي الخوئي شارح الرسائل، والمولى علي النهاوندي صاحب كتاب تشريح الأُصول في أُصول الفقه، وذكر بعضهم اسم العلّامة الميرزا عبد الرحيم النهاوندي الطهراني عوض صاحب كتاب تشريح الأُصول النهاوندي».

ينظر: تكملة أمل الآمل ٦ هـ ٢، أعيان الشيعة ٣٠٥/٥، نقباء البشر ٤٣٨/١، لمحات اجتماعيّة ٨٦/٣، وفيه: «انقسم المقلّدون في الأقطار الشيعيّة بين هؤلاء الأربعة، فمال العرب نحو تقليد الشيخ محمّد حسين الكاظمي (*)، بينما مال الترك نحو الكوهكمري، أمّا الفرس فانقسموا بين الشيرازي والرشتي».

(*) الشيخ محمّد حسين بن هاشم بن حسن بن ناصر بن حسين بن عبد العاملي الكاظمي: من كبار فقهاء الإماميّة، ولد في الكاظميّة سنة ١٢٣٠هـ، ونشأ بها. تلمّذ على الشيخ محمّد حسن آل ياسين، ثمّ هاجر إلى النجف وحضر الأبحاث العالية على الشيخ عبد الله نعمة والشيخ جواد ملّاكتاب والشيخ محسن خنفر والشيخ حسن كاشف الغطاء والشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر والشيخ مرتضى الأنصاري وتخرّج عليهم.

استقلّ بالبحث والتدريس فتخرّج عليه العشرات من الفقهاء والمجتهدين، وصار زعيم الإماميّة ورئيسها الروحي بلا مدافع، فقيهاً أصوليّاً محقّقاً متبحّراً خبيراً.

وكان عابداً زاهداً مشغولاً بالأذكار والنوافل، لا يحبّ الظهور والرئاسة إلّا أنّها أتته على كره للمؤهّلات المودعة فيه فقلّد في البلدان كافّة. وله مواقف في دعم الدين والعلماء مشهورة يتحدّث بها المؤرّخون إلى اليوم.

له: بغية الخاصّ والعامّ في الفقه ـ ط، حاشية رسائل الأنصاري ـ خ، حاشية قوانين الأُصول ـ خ، نخبة العباد ـ رسالة عمليّة ـ ط، هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام ١ ـ ٢٧ طبع منه ثلاث مجلّدات ضخمة، وسائل الشيعة في أحكام الشريعة ـ ط.

توفّي بالنجف في ١١ محرّم سنة ١٣٠٨هـ ودفن بالصحن الشريف بحجرة رقم ٧.

«ترجمته في: عنوان الشرف ٩٢، المآثر والآثار ١٧٨، معارف الرجال ٢٤٩/٢، ⇐

الميرزا محمّد حسن الأشتياني[1] (ت ١٣١٩هـ).

الأغا حسن النجم آبادي[2] (ت حدود ١٢٨٤هـ).

الشيخ حبيب الله الرشتي (ت ١٣١٢هـ).

الميرزا عبد الرحيم النهاوندي[3] (ت بعد ١٣٠٠هـ).

⇐ علماي معاصرين ٧١، أعيان الشيعة ٢٥٧/٩، ماضي النجف ٢١٨/٣، نقباء البشر ٦٦٥، أحسن الوديعة ١٩٨، زندگاني و شخصيّت شيخ أنصاري ٢٩٤، مشاهير المدفونين ٢٩٠».

(١) هو ابن الميرزا جعفر ابن الميرزا محمّد الآشتياني الطهراني، عالم كبير ورئيس جليل، وأشهر مشاهير علماء طهران، وأعلمهم في عصره.

ولد في آشتيان حدود ١٢٤٨ ونشأ بها، وهو من تلاميذ شيخنا الأنصاري حتّى عُدّ من أعاظمهم، وكان يكتب تقريراته إلى أن توفّي الشيخ في ١٢٨١، فعاد المترجَمُ له إلى طهران في ١٢٨٢، فصار ينشر تحقيقات شيخه الأنصاري، فعكف عليه طلبة العلم أيَّما عكوفٍ، وبقي يبثّ العلم إلى أن توفّي في ١٣١٩، وحمل إلى النجف فدفن في الصحن الشريف في مقبرة الشيخ التستري. نقباء البشر ٣٨٨/١ ـ رقم ٧٨٤.

(٢) الشيخ الآغا حسن ابن المولى إبراهيم ابن الولى باقر النجم آبادي الطهراني، من أعاظم العلماء وكبار الفقهاء ... اتفقت آراء العلماء الأبدال على الرجوع إليه، والتقليد له بعد الشيخ الأنصاري، لكنّه لشدّة ورعه واحتياطه أبى وامتنع كلّ الامتناع، وأرجع الأمر إلى السيّد المجدِّد الشيرازي.

توفّي في النجف بعد وفاة أُستاذه الأنصاري بقليل حدود ١٢٨٤هـ.

«ترجمته في: الكرام البررة ٣٠٤/١ رقم ٦١٩».

(٣) الشيخ الميرزا عبد الرحيم ابن الميرزا نجف المستوفي النهاوندي، عالم متبحّر وفقيه بارع.

هبط النجف الأشرف بعد قراءة مقدّمات العلوم، فحضر على الشيخ الأنصاري ولازمه عدّة سنين، حتّى صار من أجلّاء تلامذته ومن الفقهاء والمحقّقين المتضلّعين، وتولّى التدريس في النجف الأشرف على عهد أُستاذه، وحظي بالتأييد منه.

وتوفّي سنة ١٣٠٤، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف. راجع نقباء البشر ١١٠٨/٣ رقم ١٦١٦.

وهناك انعقدت لجنة من صدور تلامذة الشيخ في دار الشيخ حبيب الله الرشتي وتدارسوا أمر المرجعيّة العامّة.

وما انفضّت هذه اللجنة إلّا وقد اتفقت كلمتهم على السيّد المجدّد، لرئاسة المرجعيّة لما له من المؤهّلات والخصائص التي تجعله أن يكون المرشّح الأكثر قبولاً لدى الأُمّة، وألزموه بالتصدّي لزعامة الدين والمسلمين لتقدّمه علماً وحزماً وتقىً، بالرغم من امتناعه الشديد، ألزمه الفقيه الأغا حسن النجم آبادي بالحكومة الشرعيّة التي يجب اتّباعها. وكانت العلامة التي أوضحت هذا المعنى أن قُدّم للصلاة والدرس بعد وفاة شيخهم الكبير المرتضى الأنصاري، وحين توفّي الحجّة الكبير السيّد حسين الكوهكمري، المعروف بالسيّد حسين الترك[1]،

---

(١) السيّد حسين ابن السيّد محمّد ابن السيّد حسن ابن السيّد حيدر ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد امين ابن السيّد نور الدين ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد محمّد ابن السيّد علي ابن السيّد عبّاس ابن السيّد فخر الدين ابن السيّد هاشم ابن السيّد تاج الدين الحسن ابن السيّد علي ابن السيّد فخر الدين ابن السيّد شرف الدين ابن السيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد شجاع الدين محمود ابن السيّد سلمان ابن السيّد عقيل ابن السيّد أحمد ابن السيّد حسن ابن السيّد حسين ابن السيّد جعفر ابن السيّد علي الأصغر ابن الإمام عليّ بن الحسين ابن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام)... الحسيني التبريزي النجفي الكوهكمري.

من مشاهير محقّقي علم الأُصول، ومعاريفهم وكبار علماء عصره، وأكابر أساتذة الفقه والأُصول، ورع عابد تقي. قرأ في تبريز مقدّمات العلوم، وهاجر إلى النجشف الأشرف، وحضرالأبحاث العالية وقرأ على فطاحل علمائها، وتخرّج على الشيخ علي كشّاف الغطاء، والشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى الأنصاري، ولمع نجمه واشتهر بغزارة المادّة وسعة الاطّلاع، وأصبح المدرّس الأكبر والعالم العامل المحقّق، والأُصولي البارع والمجتهد الفذّ، وكان ممّن يشار إليه بحسن السليقة والاجتهاد، والتقى والورع ⇐

الذي رجع إليه أهالي «أذربيجان» في التقليد بعد الشيخ الأنصاري، ثنيت الوسادة للسيّد الشيرازي وأصبح المرجع الوحيد للإماميّة في سائر البلاد الإسلاميّة، والمشار إليه في إصدار الإفتاء وشؤون المسلمين، ويكفي للاستدلال على نفوذ حكمه وقوّة سطوته مسألة امتياز التنباك التي قلبها رأساً على عقب حتّى امتلأ السلطان ناصر الدين شاه القاجاري رهبة وخوفاً على نفسه وأمرها أشهر من أن يذكر.

حجّة الإسلام، المجدّد:

«اشتهر السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي بلقبٍ كان جديراً به وأجمع المؤرّخون والنسّابة على هذا اللقب وباتوا يُطلقونه عليه حتّى أصبح مُشتهراً بهذا اللقب أكثر من اسمه الحقيقي، وهذا اللقب المشهور هو «المُجدّد الشيرازي» لأنّه

⇐ والصلاح والإصلاح، والاستقامة، واشتغل بالتدريس، وكان له إقبال ووجاهة يحضر درسه ما ينيف على أربعمائة فاضل، وقد تتلمذ عليه الكثير من العلماء والأفاضل والأعاظم. وكان له اهتمام بالغ في الدرس والبحث، فلم يعرف التعطيل ولم يقطع التدريس، في أكثر المناسبات والعطل. وبعد وفاة الشيخ الأنصاري تقلّد المرجعيّة ونهض بأعباء التقليد والرئاسة. وفي عام ١٢٩١هـ، أُصيب بالفالج ولم ينفعه العلاج وبقي بين تحسّن وشدّة إلى أن توفّي في النجف ٢٣ رجب ١٢٩٩هـ. ولم يعقب.

له: أحكام الخلل، تقريرات بحث أُستاذه الأنصاري في الفقه والأُصول، رسالة عمليّة ـ ط، الصلاة، المتاجر.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٥٤/٢٧، دانشمندان آذربايجان ١٠، الذريعة ٢١٥/١١، ريحانة الأدب ١٠٥/٥، شخصيّت ٢٥٥، شرح رجال إيران ٤٠٥/١، شهداء الفضيلة ٣٤٣، علماء معاصرين ٣، فوائد الرضويّة ١٤٨، الكرام البررة ٤٢٠/١، الكنى والألقاب ١٢٦/٣، المآثر والآثار ١٤٨، معارف الرجال ٢٦٢/١، معجم المؤلّفين ٤٧/٤، معجم رجال الفكر ١١٠٢/٣ ـ ١١٠٣».

بحقّ جدّد رونق الدين بأعماله ومآثره ورفع من شأن ومكانة الحوزات العلميّة والمؤسّسات الدينيّة، وبرهن على ما للدين والجوانب الروحيّة والمعنويّة من سموّ ورفعة ومنزلة كبيرة في نفوس الناس، حتّى أنّ المؤسّسة الدينيّة في عهده كانت تفوق المؤسّسة الحكوميّة في هيبتها ونفوذها وسُلطتها في توجيه الناس وانصياعهم لأوامر وتعليمات قادتها ورموزها، حتّى أنّ الولاة والحكّام الزمنيّين كانوا هم أيضاً لا يتوانون عن تنفيذ وتطبيق ما يصدر عن المؤسّسة الدينيّة وزعيمها الأكبر من أوامر ونواهي وتوصيات وتعليمات.

لقد صارت للدين في عهد سيّدنا الشيرازي الكلمةُ العليا والمنزلة السامية على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وكان الناس يسترشدون بتعليمات العلماء الروحيّين حتّى في أدقّ شؤونهم المعاشيّة والماديّة قبل أن يسترشدوا بتعليمات حكوماتهم، ولم يكن للدين طابعه العبادي والروحي فقط بل كان له طابعه السياسي والزمني أيضاً حيث ارتبط اسمُ الدين بكلّ جوانب الحياة البشريّة في عهده، إنّه بحقّ أعطىٰ للدين زخمه الحقيقي روحيّاً وماديّاً فكان مُجدّد رونقه ومُعيد ازدهاره ومُحيي مآثره ومعالمه، ومن هنا كان حريّاً به أن ينالَ بفخرٍ وشرف لقب «المجدّد الشيرازي»[1].

«والأصل في ذلك ما شاع واشتهر في الأفواه من الخواصّ والعوام عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كما رواه عنه (صلّى الله عليه وآله وسلّم) المؤرّخ المحدّث الجليل والحبر المتبحّر النبيل، مجد الدين المبارك بن أبي الكرم الجزري الشهير بابن أثير في كتابه جامع الأُصول في أحاديث الرسول، ورواه

---

(١) أُسرة المجدّد الشيرازي ٤٧.

المولى الأجلّ ثقة الدين وحجّة الحقّ على المسلمين، الحبر المحدّث، الإمام الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي العسكري النجفي في مستدركه وغيره أيضاً.

روى الجزري بسنده عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أنّه قال: «إنّ الله يبعث لهذه الأُمّة في رأس كلّ مئة سنة من يجدّد لها دينها»[1].

فيقال:

«إنّ مجدّد مذهب الإماميّة على رأس المائة الأُولى الإمام محمّد الباقر (عليه السلام)، وعلى رأس الثانية الإمام الرضا (عليه السلام)، وعلى رأس المائة الثالثة ثقة الإسلام الشيخ الكليني محمّد بن يعقوب مؤلّف «الكافي» وهكذا فإنّ لكلّ قرن مجدّداً للمذهب وقد لُقِّب سيّدنا المترجم بالمجدّد من أجل ذلك فقد كانت زعامته عظيمة للغاية، وأمر المجدّدين من الأُمور الثابتة المطّردة حتّى عند أهل السنّة، فقد رواه أبو داود في صحيحه وابن الأثير في كتاب النبوّة من كتابه «جامع الأُصول في أحاديث الرسول، ورواته من طرقنا جمّ غفير لا يكاد يحصى عددهم»[2].

وللإمام الشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء معرّفاً هذا المصطلح قوله:

«ذكر المعنيّون بالبحث عن تاريخ الشيعة الإماميّة، وتقلّبات أدوارهم، أنّ لهم على رأس كلّ قرن بعد الهجرة مجدّداً لمذهبهم، وكبير زعيم من زعمائهم، وعدّدوا في تطبيق ذلك نظم قلادة كلّ أفرادها فريد، وكلّ بيت من أبياتها هو بيت القصيد، فإن كانت هذه السمة مطّردة محكمة، جديرة بالاعتبار والاعتداد،

---

(١) مرآة الشرق ٤٩٢/١.

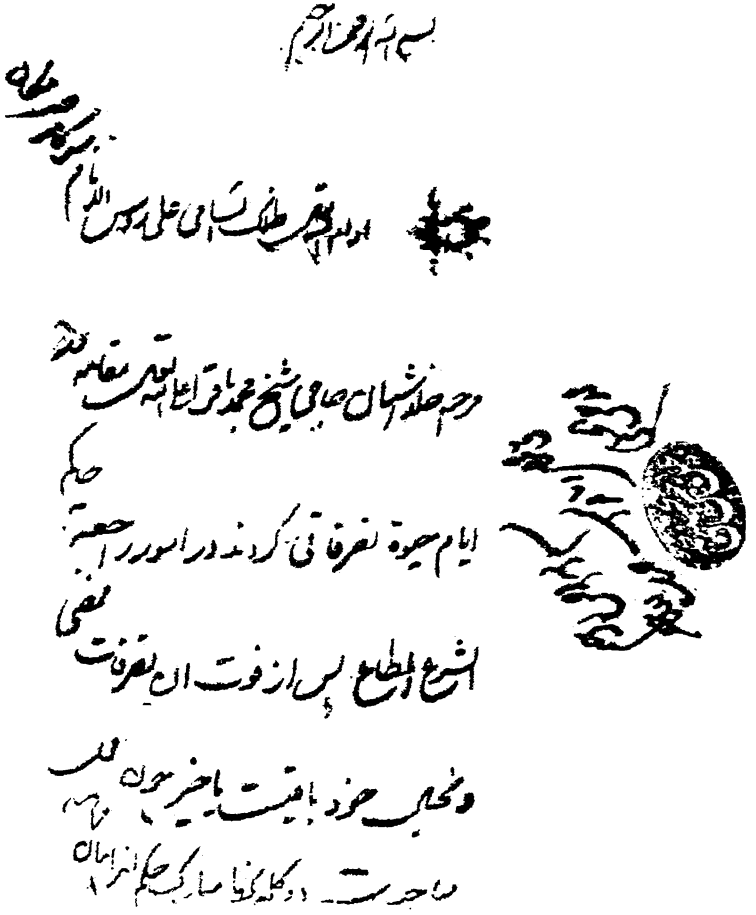
(٢) نقباء البشر ٤٤٠/١.

فمجدّد المذهب في رأس القرن الرابع عشر أو آخر القرن الثالث عشر هو هـذا الزعيم العظيم، الذي هو أوّل من لُقِّب من علماءالعراق (بحجّة الإسلام) ولم يكن هذا اللقب شائع الاستعمال في علماء القطر العراقي حتّى ثنيت الوسادة لهذا الإمام الشهير فأُطلق عليه حجّة الإسلام. ولعمري إن كان أحد جديراً بهذا اللقب حريّاً به غير نافر عنه ولا مجاز به ولا عارية عليه، ولا غلط فيه، فهو ذلك الطود المستعلي في آفاق سماء المجد الباذخ في أجواء المعالي وزعامة الأُمّة الإماميّة.

نعم، ثنيت الوسادة له في أوائل هذا القرن، وأُلقيت إليه مقاليد التقليد والمرجعيّة من كلّ تلك الطائفة، أين ما كانت من أطراف الأرض وأقاصي البلاد، وامتدّ عليها سجسج ظلّه، وغمرها وابل فضله، وصار يعولها علماً ومالاً، ومجداً وشرفاً»[1].

---

(١) سحر بابل (هامش) ٢١٥، للشيخ محمّد الحسين آل كاشف الغطاء.



جواب استفتاء المجدد الشيرازي بعد وفاة الشيخ محمّد باقر النجفي

انتقاله إلى سامرّاء وتأسيس الحوزة العلميّة فيها

من أهمّ الأحداث التي شهدتها الساحة العلميّة، والنجفيّة على وجه الخصوص، وصارت محور حديث ا لناس، وكثرت التقوّلات حولها، وأخذ حديث الشارع يتساءل: ما السبب الذي جعل السيّد الشيرازي أن يترك النجف ويتّخذ مقرّه في تلك القرية الصغيرة النائية؟

تضاربت الأقوال وتعدّدت الآراء في تعليل تلك الهجرة ووضعت تحت احتمالات وتوقّعات عديدة منها:

١ ـ إنّ السيّد الشيرازي أراد التخلّص من قيود الرئاسة والعزلة عن الخلق، لانحياز سامرّاء وبعدها عن مجتمع العلماء ومن يدّعي العلم فيتمّ له ما لا يتمّ له في غيرها، والقرب من الخاصّة فيه من العناء والتعب وفي البُعد عنهم الراحة واجتماع الأمر[1].

٢ ـ الابتعاد عن المنافسين ومكايداتهم.

٢ ـ الابتعاد عن معارك الزگرت والشمرت التي تضايق من وجودها.

٤ ـ إنّه كان مصاباً بمرض السلّ، واختار سامرّاء لطيب هوائها.

٥ ـ حدوث الغلاء والقحط الذي أصاب النجف سنة ١٢٨٨هـ، فصار يدرّ على أهلها، وبعد مساعدة أهل النجف في سنة الغلاء تلك صار عامّة الناس يرجونه

---

(١) أعيان الشيعة ٤٤٥/٨.

في كلّ مهمّة، ويقصدونه في كلّ ملمّة، حتّى في فكاك أولادهم من الجنديّة ببذل المال الذي به يكون فكاكهم من ذلك، وكان بدل الواحد منهم يومئذ مائة ليرة عثمانيّة، فضاق به الأمر وعرف أنّ المحرّك لكثرة الرجاء منه بعض أعيان النجف، ورأى أن لا علاج له إلّا بالخروج من النجف الأشرف...[1].

غير أنّ بعض دارسي حياة السيّد المجدّد الشيرازي يرى أنّ مقصده من هجرته وحدة المسلمين، وبثّ روح التآلف بين السنّة والشيعة، وإماتة العصبيّات والنعرات الطائفيّة والتي كانت مشتعلة ـ حينها ـ في العراق بسبب الحكم العثماني والذي كان يترنّح هنا وهناك بسبب غزو الانكليز على المنطقة، ومحاولة إخراج النفوذ العثماني المنهار منها.

وحيث إنّ غالبيّة سكّان مدينة سامرّاء من عشائر السُنّة، فكانت الأقليّة الشيعيّة فيها تعاني من البعض التعدّي والإيذاء وخاصّة من جهلة الناس، وأوباش المواطنين، وكذلك الزوّار الشيعة الذين كانوا يقصدون سامرّاء لزيارة مرقد الإمامين العسكريّين (عليهما السلام) فكانوا يقابلون من بعض الأفراد بما لا يليق بروح الأُخوّة الإسلاميّة، والتعاطف الوطني، ممّا سبّب انكفاء من الزوّار لحرم الإمامين، حفاظاً على أرواحهم وأعراضهم.

وكان تخطيط مركّز من السيّد الشيرازي حين شدّ الرحال وحطّ موكبه في سامرّاء، والتفّ الشيعة من حوله، وكثر التردّد من المسافرين عليها من شتّى الأقطار الإسلاميّة، وخفّت تلك الوحشة التي كانت تلفّ المدينة من قبل.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣٤٦، مآثر الكبراء ٥٣/٢، ينظر: لمحات اجتماعيّة ٨٩/٣.

كما عمد إلى معالجة دقيقة لحالة سكّان هذه المدينة ليؤكّد لهم ما يكنّه المسلمون الشيعة لهذا البلد وأهله من الاهتمام والمحبّة والتقدير، فكان من أهمّ إنجازاته العمرانيّة[1].

تصف المصادر التأريخيّة كيفيّة هجرته إلى سامرّاء فتقول:

ولمّا أصبح الصباح غادر المرحوم الميرزا النجف متنكّراً قبل طلوع الشمس، وركب مركباً من طريق الكوفة وتوجّه إلى كربلاء، وكلّف أحدهم بأن ينقل عياله جميعاً ويلحقوهم به في كربلاء ليذهبوا من هناك إلى الكاظمين قاصدين التوجّه إلى مشهد الإمام الرضا للاستيطان فيه.

ولمّا استقرّ في الكاظميّة استخار الله أن يذهب إلى سامرّاء فجاءت النتيجة موافقة، وأُلغيت الرحلة إلى خراسان. لذا توجّه إلى سامرّاء المقدّسة وذلك في سنة ١٢٩١، فلمّا سكن هناك وذاع خبره في الآفاق، قام الفضلاء والعلماء في أرجاء العالم بشدّ الرحال إليه، واجتمعوا حوله، وخلال فترةٍ قصيرة أصبحت سرّ من رأى مدينة ذات قيمة وغدت مجمعاً لأهل العلم والفضل[2].

وجاء في مصدرٍ آخر:

في عام ١٢٩١ هجريّة تشرّف السيّد المجدّد الشيرازي إلى كربلاء لزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في النصف من شهر شعبان، وبعد الزيارة توجّه الى مدينة الكاظميّة لزيارة مرقد الإمامين: موسى الكاظم ومحمّد الجواد (عليهما السلام) وأقام فيها أيّاماً، ثمّ توجّه إلى مدينة سامرّاء فوردها في أواخر شهر شعبان

---

(١) مقدّمة تقريرات المجدّد الشيرازي ٣١.

(٢) لؤلؤ الصدف في تاريخ النجف (الترجمة العربيّة).

وعزم على الإقامة فيها لأداء فريضة الصوم خلال شهر رمضان ولئلّا يخلو الحرم الشريف للإمامين عليّ الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) من الزوّار في ذلك الشهر، إذ أنّ الحرم كان يُغلق إذا جاء الليل ولم يكن فيه أحدٌ من كبار العلماء من أمثاله ويُحرم منه سائر الزائرين، وكان يُخفي قصده، ويكتُم رأيه، وبعد انقضاء الشهر الفضيل استمرّ على البقاء في سامرّاء ممّا دفع ببعض خواصّه والمقرّبين إليه في النجف الأشرف إلى إرسال الكتب إليه يستقدمونه ويسألونه عن سبب تأخّره في العودة، فعند ذلك أبدى لهم رأيه وأخبرهم بعزمه على السُكنى في سامرّاء وأرسل على كتبه وأثاثه، فلحق به توّاً العلّامة الميرزا حسين النوري وصهره الشيخ فضل الله النوري والمولى فتح علي السلطان آبادي وجمع آخر منهم الميرزا محمّد الطهراني العسكري، وبعد أشهر اصطحب الشيخ جعفر النوري عوائل هؤلاء إلى سامرّاء أوائل عام ١٢٩٢ هجريّة ثمّ لحق بهم سائر الأصحاب والتلامذة والطلّاب.

وفي كلامه عن السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، يقول العلّامة الكبير السيّد عبد الحسين شرف الدين (رحمه الله):

«وفي سنة ١٢٩١ هجريّة هاجر إلى سامرّاء فاستوطنها في جمعٍ غفير من أصحابه وخرّيجيه فكانت سامرّاء شرعة الوارد ونجمة الرائد، أخذ عنه من فحول العلماء عدّةٌ لا تسع هذه العجاله استقصاء هم تخرّجوا على يديه راسخين في العلم مُحتبين بنجاد الحلم، فإذا هم:

علماء أئمّة حكماء يهتدي النجم باتّباع هداها

وقد نشروا علمه الباهر على صهوات المنابر، وسجّلوه في مؤلّفاتهم الخالدة جزاه الله وإيّاهم عنّا خير جزاء المحسنين»[1].

ومهما تكن العوامل والأسباب التي دفعته إلى الهجرة إلى سامرّاء فإنّ هجرتَه هذه كانت العامل الأساسي في تشكيل حوزة علميّة متقدّمة وناشطة وزاخرة بكبار الأساتذة والعلماء وجموع الطلبة والمحصّلين، حوزة علميّة إماميّة إضافيّة إلى جانب حوزة النجف العريقة وسائر الحوزات العلميّة في دنيا الشيعة كما كانت عاملاً حيويّاً من عوامل نماء وازدهار وعمران هذه المدينة المقدّسة التي ظلّت لقرون طويلة لا تجد من مستلزمات وأسباب التطوّر والنماء والعمران إلّا النزر اليسير وفي أحسن الحالات.

فمدينة سامرّاء تقع شمال مدينة بغداد على بعد نحو (١٣٠) كيلومتراً على الضفة اليسرى من نهر دجلة.

أُسّست مدينة سامرّاء بعهد الخليفة العبّاسي المعتصم بن هارون الرشيد سنة ٢٢١هـ وهو الثامن من خلفاء بني العبّاس، وجعلها عاصمة جديدة لسلطانهم. ثمّ وسّعها ابنه الواثق، وأوصلها إلى أقصى اتساعها المتوكّل، وحتّى إذا جاء عهد المعتمد، تركها وأعاد مقرّ الخلافة إلى بغداد، ولم يكن قد مرّ عليها إلّا أربع وخمسون سنة ملك خلالها ثمانية من خلفاء بني العبّاس، وهم: المعتصم، والواثق، والمتوكّل، والمنتصر، والمستعين، والمعتزّ، والمهتدي، والمعتمد. ولا تعرف مدينة اتسع عمرانها في بعض سنوات كما اتسع عمران مدينة سامرّاء

---

(١) أُسرة المجدّد ٣٧.

حتّى امتدّ إلى مسافة ٣٥ كيلومتراً على ضفتي نهر دجلة[١].

ومدينة سامرّاء تضمّ مرقد الإمامين: علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام)[٢]، وفيها غيّب الإمام محمّد المهدي الإمام الثاني عشر من أئمّة أهل البيت، ويقصدها على مدار السنة عدد غير قليل من المسلمين الإماميّة من داخل العراق وخارجه لزيارة الإمامين العسكريّين والتبرّك بمرقدهما الطاهر، وسكّان هذه المدينة من المسلمين السُنّة منذ عهد العبّاسيّين الذين أسّسوها واعتبروها عاصمة لهم في عهد من عهودهم.

ولكن عندما هاجر إليها السيّد الشيرازي سنة ١٢٩١ هجريّة كانت بمثابة قرية صغيرة تخلو من مظاهر العمران والنماء، فلمّا سكنها عُمّرت عمراناً فائقاً وبُنيت فيها الدور والأسواق، وسكنها الغرباء ومن يطلب المعاش، وكثر الوافدون إليها وأمّها التجّار ورجال الأعمال من أقطار الدنيا، وأُقيمت فيها حلقات الدرس والبحث والمناظرة العلميّة على نطاق واسع، وشيّدت فيها المدارس العلميّة الكبيرة، وقصدها طلّاب العلم من كلّ مكان.

واحتشدت في أكثر الأوقات بالوافدين والزائرين حتّى اضطرّ إلى الاحتجاب إلّا في أوقات مخصوصة يأذن فيها للناس إذناً عامّاً، وللخواصّ منهم إذناً خاصّاً،

---

(١) يراجع لزيادة الاطلاع: دائرة المعارف الإسلاميّة الشيعيّة ٧٥/٣.

(٢) ضريح الإمامين العسكريّين تعلوه قبّة مطلية بالذهب، تبرّع بالإنفاق على إشادتها السلطان ناصر الدين شاه القاجاري عام ١٢٨٥هـ وهذه القبّة من أكبر قباب الأئمّة في جميع أنحاء العالم، حيث يبلغ محيطها ٦٨ متراً، وقطرها ٢٢ متراً و٤٣ سنتمتراً، ويبلغ عدد الطابوق المذهّب الملصوق بها ٧٢٠٠٠ طابوقة.
ينظر: ن. م ٧٥/٣.

وكان لا يخرج من داره إلّا لزيارة المشهد وصلاة الجماعة وللحمّام في أوقات مخصوصة، ومجلس درسه منعقد في داره.

ويصف السيّد محسن الأمين مشاهدته في تلك الفترة بقوله:

وقد رأيته في سامرّاء مرّتين:

(الأُولى) سنة ١٣٠٨ فوردناها وهي تعجّ عجيجاً بالزائرين والقاصدين والدخول عليه لا يكون إلّا بإذن وإذا كثر الزائرون خرج إلى دهليز داره فيوضع له كرسيّ ويجلس عليه في ثياب زهيدة الثمن، ويأذن للناس إذناً عامّاً فيدخلون عليه ويسلّمون وينصرفون، ومن كانت له حاجة أو استفتاء أفضى بها إليه.

(والثانية) سنة ١٣١١ دخلت إليه في داره مع جماعة وكان جالساً في صحن الدار على طنفسة وسألته عن مسألة فالتفت إلى الحاضرين وسأل كلّاً منهم عنها ثمّ أجابني عنها، وهذه كانت عادته مع كلّ من يسأله، وكانت المسألة أنّ من نذر وتردّد المنذور بين أمرين، فقال: يستخرج بالقرعة[1].

أمّا تلميذه السيّد عبد الله ثقة الإسلام (١٢٨٥ ـ ١٣٨١هـ) فيصف تلك الفترة والسبب الرئيسي لهجرة السيّد المجدّد قائلاً:

« .. ولمّا اكتملت الرئاسة وأصبحت الأموال تنهال على المرحوم كالسيل، انتبه بعض أشرار النجف الذين .... يسفكون الدماء ويفسدون في أرض هذه البلدة الطيّبة وتحرّكت أطماعهم، فأصبحوا يتذرّعون بشتّى الذرائع ويذهبون بين الحين والآخر إلى بيت الميرزا ويسلبون حقوق الفقراء بالقوّة والتهديد وينفقونها في

---

(١) أعيان الشيعة ٤٤٥/٨.

أعمال السوء والمعاصي. ومنها أنّ الدولة العثمانيّة كانت تسوق من الرعيّة جنوداً، وكان على من يرفض الذهاب أن يدفع ٣٠٠ تومان لتجنّد غيره بدلاً منه.

وكان كلّ واحد من أفراد مجموعة الأشرار هذه يجمع هذا المبلغ عن طريق السرقة وقطع الطرق، ويسلّمه إلى الشرطة العثمانيّة فيتخلّص من الخدمة العسكريّة. فإذا وجدوا الطرق آمنة لا يمكن قطعها عمدوا إلى السرقة ليلاً وسلب أموال الناس وبيوتهم، وإن لم يمكنهم ذلك أيضاً اجتمع عددٌ منهم وذهبوا إلى بيوت التجّار والأثرياء وتوعّدوهم بالقتل وانتزعوا منهم ما يستطيعون. أو أن يذهبوا إلى بيوت علماء المذهب وشخصيّاته ويؤذوهم بحجّة أنّ أموال الفقراء عندكم ونحن فقراء ومطلوبون للخدمة العسكريّة فخلّصونا. لذا كانوا كثيراً ما يؤذون الميرزا بهذه الوسيلة.

ومن ذلك أنّ السيّد محمّد بن السيّد سلمان الزكرتي ومحسن أبو شبع وجماعة أُخرى ... طرقوا باب المرحوم الميرزا فلمّا فتح الباب هجموا فجأة ودخلوا الدار والميرزا يتناول غداءه مع عائلته، فاضطرب (رحمه الله) وشرع بستر النساء أوّلاً، ثمّ وقف بوجه هؤلاء وقال: ماذا تريدون؟ ولماذا دخلتم بيتي بهذه الطريقة؟

شرع هؤلاء بكيل السباب والشتائم له وطعنوا ما استطاعوا بشرفه وعرضه وشتموا أخواته وقالوا: أنت رجل أعجميّ .... شريف جئت إلى بلدنا وأصبحت رئيساً وجمعت الأموال وكوّنت أُسرة وتعيش في منتهى الراحة، بينما نحن العرب جميعاً أشراف وننتمي إلى عشائر وأُولو قوّة، علينا أن نقيّد بالعسكريّة، فإن لم تراعنا سنقتلك أنت وباقي الأعاجم وسنفعل كذا وكذا .... .

ومهما توسّل الميرزا إليهم أن يتنحّوا جانباً لتلجأ النسوة إلى زاوية المنزل وتستّرن أنفسهنّ لم يردّوا عليه سوى بالسبّ والشتم.

قال الميرزا المرحوم: إن كنتم لا تريدونني فسأُغادر بلدتكم. فردّوا عليه بالشتائم الغير لائقة أيضاً .... فلم يرَ بُدّاً من أن يقول: أمهلوني مدّة يومٍ وليلة، فإن لم أفعل ما تريدون فافعلوا ما تريدون، فوافقوا وغادروا[1].

وفي هجرة الميرزا الشيرازي تكوّنت حوزة علميّة في مدينة سامرّاء، ولكن بقيت حوزة النجف الأشرف قائمة لم تتأثّر بهجرة زعيمها ومرجعها، يقول السيّد الأمين في الأعيان: «فعمّرت سامرّاء به ـ أي بالشيرازي ـ وصارت إليها المرحلة وتردّد الناس إليها وأمّها أصحاب الحاجات من أقطار الدنيا، وعمّر فيها الدرس، وقصدها طلّاب العلوم، وشيّد فيها المدارس والدور.. وأمّا مدرسة النجف فلم تتأثّر بخروجه إلى سامرّاء؛ بل بقيت عامرة حافلة بالطلّاب، والدروس فيها قائمة، ومجالس الدروس عامرة كثيرة منتشرة، وذلك لأنّ الذين خرجوا معه إلى سامرّاء جماعة معدودون، وجمهور الطلّاب والعلماء ومعظمهم بقي في النجف، والطلّاب تقصدها من جميع الأقطار ولا تقصد سامرّاء، حتّى أُحصيت طلّاب النجف باثني عشر ألفاً ـ فيما يقال ـ لكن إدرار النفقات والمشاهرات من سامرّاء لا ينقطع عن النجف»[2].

---

(١) لؤلؤ الصدف في تاريخ النجف (الترجمة العربيّة).

(٢) ينظر: تاريخ الحوزات ٢٣، أعيان الشيعة ٤٤٥/٨.

تدريسه وتلامذته

بالرغم ممّا وصل إليه الإمام الشيرازي مركز المرجعيّة والرئاسة العامّة، لم تشغله عن ممارسة عمله العلمي ومركزه كفقيه، ومجتهد، ومُقلَّد.

وكان يحرص ـ رضوان الله عليه ـ أن لا تشغله الرئاسة العامّة عن ممارسة واجبه العلمي، وإعطاء الوقت الكافي لهذا الجانب، وفعلاً تمكّن من ذلك واستطاع أن يجمع بين العمل الرئاسي والاجتماعي والسياسي وبين واقعه كعالم يعيش بين تلامذته وكتبه ومحاضراته.

وكان مجلس بحثه مزدحماً بالعلماء والمدرّسين وتأتيه الاستفتاءات من سائر الأقطار الإسلاميّة، ويحرّر المسائل المهمّة منها ويجعلها عنواناً يدرّس به تلامذته، وكان ينصت لكلّ تلميذ له قابليّة النقاش في الدرس، ليستفيد بآرائهم حتّى يصفو له الوجه في المسألة، كلّ ذلك تورّعاً ووثوقاً بإصدار الفتوى، وكان كثير الاحتياط والتأمّل حتّى في الأُمور العرفيّة، فلا يدخل في مطلب يمكّن الناقدين والحاقدين منه[1].

تخرّج به عدد كبير من الأئمّة الأعلام، وربّى خلقاً كثيراً منهم، سواء عندما كان في النجف الأشرف أو في سامرّاء، وإنّ الذين تخرّجوا من درسه وبحثه تبوَّؤا مكانة مرموقة في بلدانهم ومدنهم وإنّ بعضهم كان من رعيل المجتهدين رأسوا

---

(١) أعيان الشيعة ٤٤٨/٨.

بعده، حتّى قيل: إنّه اتفق له من هذا القبيل ما لم يتفق لشيخه الشيخ مرتضى الأنصاري ولكن ذلك غير معلوم، فالذين تخرّجوا بالأنصاري من فحول العلماء يعسر عدّهم مع امتياز الأنصاري بكثرة التأليف وذلك لأنّ الأنصاري لم يكن له من مشاغل الرئاسة ما كان للسيّد المجدّد التي صدّته عن التأليف، وكان لا يحضر حلقة درس المجدّد إلّا المحصّلون الكبار ولذلك كثر المقرّرون لدرسه على الطلّاب الآخرين المتوسّطين وغيرهم، ويحكى أنّه كان يقول: إنّ حوزة درسنا أحسن من حوزة درس شيخنا الأنصاري وذلك لأنّ الأنصاري كان أهل درسه من جميع الطبقات ومع ذلك كان لدرسه أيضاً مقرّرون لا يقلّون عن مقرّردي درس المجدّد إن لم يزيدوا، وقد أوردت المصادر التي ترجمت السيّد المجدّد عدد تلاميذه الذين تجاوز عددهم الأربعمائة شخص، وجميعهم من مختلف الأقطار الإسلاميّة ولهم مكانتهم العلميّة والاجتماعيّة. وقد قسّم الشيخ أغا بزرگ الطهراني هؤلاء الطلبة إلى ثلاثة أقسام:

الأوّل ـ طلّاب العلوم الذين أدركوا عهد المحقّق الإمام الشيخ الأنصاري، وبعد وفاته حضروا درس السيّد الشيرازي، لتكميل علومهم الدينيّة.

الثاني ـ الطلّاب الذين اختصّوا بالميرزا الشيرازي في النجف الأشرف، وانتقلوا إلى سامرّاء معه، ودرسوا عليه.

الثالث ـ الطلّاب الذين حضروا إلى درس السيّد الشيرازي في أواخر أيّامه بسامرّاء، وحملوا تراثه العلمي من بعده.

وأغلب هؤلاء انتشروا بعد وفاة الإمام الشيرازي في الأقطار الإسلاميّة من أجل

التبليغ والإرشاد، وتسلّموا مناصب الإمامة في بلدانهم، وبعضهم نال مرتبة الزعامة الدينيّة ومرجعيّة التقليد في الأُمّة الإسلاميّة[1].

وهذه أسماء من وصلت إلينا أسماؤهم من تلاميذه مرتّبة على حروف المعجم[2]:

١ ـ الميرزا إبراهيم بن الشيخ إسماعيل بن زين العابدين بن محمّد السلماسي الكاظمي (١٢٧٤ ـ ١٣٤٢هـ).

عالم كبير، وفقيه جليل، من بيت علم وجلالة وتقى.

تربّى في حجر والده العلّامة وحضر على سائر العلماء الأعلام، ثمّ هاجر إلى سامرّاء مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي، وكان أيضاً يحضر بحث العلّامة السيّد إسماعيل الشيرازي ابن عمّ المجدّد والمبرَّز بين تلامذته، استمرّ على ملازمة هذين العَلَمين سنين حتّى مرض والده وأحضره في الكاظميّة، فرجع حسب أمره وقام بالوظائف الشرعيّة خير قيام إلى أن توفّي في محرّم (١٣٤٢) وله الرواية عن المولى الجليل الميرزا إبراهيم بن الحسين الخوئي الذي كان عالماً وفقيهاً جليلاً ومؤلّفاً قديراً (ت ١٣٢٥هـ)، وكان أبوه وجَدّاهُ الأدنى والأعلى من العلماء الأجلّاء، وجدّ والده المولى محمّد هو الذي عمّر حرم العسكريّين (عليهما السلام) على نفقة أحمد خان الدنبلي، وكرامته في ذلك مشهورة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٠٥/١، أحسن الوديعة ٢٩، مآثر الكبراء ١٢٨/٢، نقباء البشر ٩/١ رقم ٢٤، هدية الرازي ٥٠، أُسرة المجدّد ١٠٥».

---

(١) معارف الرجال ٢٣٦/٢.

(٢) هدية الرازي ٤٦ ـ ٤٧.

٢ ـ السيّد إبراهيم بن السيّد حسين الحسني البهبهاني الحائري بن إبراهيم دفين دهدشت، من أحفاد السيّد علي سياه بوش دفين همدان (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم فقيه.

تشرّف بسامرّاء أوائل هجرة السيّد المجدّد إليها، وتوقّف ملازماً لدرسه سنين، ثمّ رجع إلى كربلاء وتزوّج بابنة السيّد علي أحمد من خدّام الحضرة الحسينيّة، ثمّ ابتلي بالحُمّى اللّازمة، وتوفّي نيّف وثلثمائة، وأخوه السيّد كاظم مرجع في كربلاء وإمام الجماعة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣/١ رقم ٣٢، هدية الرازي ٥١، شهداء الفضيلة ٣٣٢».

٣ ـ السيّد إبراهيم الدامغاني الخراساني (... ـ ١٢٩١هـ).

فقيه فاضل أصولي متتبع قرأ مبادئ العلوم في مشهد الرضا (عليه السلام)، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، ولازم فيها مدرسة أُستاذه الميرزا الشيرازي. وهو من قدماء تلاميذ السيّد المجدّد مثل الشيخ حسن الناظر المدرّس الطهراني والشيخ عبد الله الكرماني والمولى محمّد كاظم الخراساني، والحاج ميرزا إسماعيل الشيرازي ابن عمّ السيّد المجدّد والسيّد إسماعيل الصدر، والسيّد هاشم ابن السيّد علي صاحب البراهين آل بحر العلوم، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، والحاج آغا رضا الهمداني، وتلمّذ على الحاج سيّد حسين الكوهكمري.

كان يكتب جميع تقريرات بحث السيّد المجدّد بتحرير حسن أُصولاً وفقهاً، وكان دائم الاشتغال به، يوجد مجلّد منه في العبادات والمعاملات في خزانة السيّد

الحسن صدرالدين، اشتراه من وصيّه الشيخ إسماعيل السرخه السمناني، واشترى تقرير أُصوله السيّد محسن بن السيّد حسين آل بحر العلوم. توفّي سنة ١٢٩١ هـ.

«ترجمته في: تاريخ تهران ٥٥، أعيان الشيعة ١٣٨/٢، هدية الرازي ٤٨، أُسرة المجدّد ١٠٣، مرآة الشرق ٥١/١، الذريعة ٢٠١/٢».

٤ ـ السيّد إبراهيم بن السيّد علي أصغر الطهراني الحسيني (... ـ ١٣٣٢هـ).

عالم جليل وفقيه نبيل.

من فضلاء تلاميذ السيّد المجدّد، وكان يحضر درس العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني، وقد تشرّف بسامرّاء حدود الثلثمائة وكان في جوار العسكريّين (عليهما السلام) بعد وفاة السيّد المجدّد إلى قرب ثمان سنين، ثمّ توجّه لزيارة الإمام الرضا (عليه السلام) وأقام في طهران مقيماً بأُمور الناس من العوام والخواص، وفي أواخر عمره رزق العود إلى الزيارة وتوديعها وتوقّف ما يزيد على سنة كاملة فعاد إلى طهران وتوفّي فيها في ذي الحجّة سنة ١٣٣٢هـ، وأقام مقامه ولده السيّد محمّد صادق من زوجته الأُولى التي هي ربيبة السيّد المجدّد، أُخت العلّامة الميرزا محمّد الطهراني العسكري.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٨/١ رقم ٤٥، هدية الرازي ٥١، تكملة نجوم السماء ٢٧٦/٢».

٥ ـ الشيخ إبراهيم بن محمّد علي بن أحمد المحلّاتي الشيرازي (... ـ ١٣٣٦هـ).

عالم فقيه، ورئيس كبير.

من أجلّاء تلاميذ السيّد المجدّد في النجف الأشرف ثمّ تشرّف بسامرّاء في الأوائل وكان مستفيداً منه إلى أن توفّي، وكان له بحث أيضاً يحضره قليل من

المحصّلين، وقد تزوّج هناك بابنة أخي أُستاذه السيّد المجدّد بنت السيّد أحمد بن السيّد محمود الحسيني الشيرازي ورزق منها الولد الصالح العالم الكامل الميرزا أبو الفضل من علماء شيراز، وبعد وفاة آية الله توقّف بسامرّاء مدّة إلى سنة ١٣١٥ ثمّ تشرّف للنجف، وفي حدود سنة ١٣١٦ عاد إلى شيراز، وانتهت إليه مرجعيّتها إلى أن توفّي في ٢٤ صفر ١٣٣٦هـ.

له: تقريرات أُستاذه في الفقه والأُصول، حاشية فرائد الأُصول (فصل الاستصحاب)، الخيارات، درر الأفكار في صلح حقّ الخيار، رسالة في الردّ على الشيخيّة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣٦١/٥، دانشمندان فارس ٤٩/١، الذريعة ١٥٢/٦ وج١١٨/٨ وج ٢٢٠/١٠، مرآة الشرق ٦٢/١، شخصيّت ٤٠٢، معجم المؤلّفين ١٠٣/١، نقباء البشر ٢٢/١ رقم ٥٢، هدية الرازي ٥٧، معجم رجال الفكر ١١٦٠/٣، أُسرة المجدّد ١٠٤».

٦ ـ السيّد إبراهيم بن المير محمّد علي الدرّودي الخراساني الكاظمي (... ـ ١٣٢٨هـ).

عالم فقيه.

تلمّذ في المشهد الرضوي على علمائه ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف ثمّ إلى سامرّاء بعد ١٢٩٠هـ، ولازم بحث السيّد المجدّد إلى أن توفّي. وهو من أجلّة تلاميذه وكان له درس يحضره بعض الطلّاب، وكان من الأتقياء الزهّاد العبّاد، وبعد وفاة السيّد المجدّد هاجر إلى الكاظميّة، فصار هناك مرجعاً للعامّة والخاصّة مشتغلاً بالتدريس والإمامة وفصل القضاء، والإفتاء في غاية الورع والاحتياط، وبذل الجهد في إغاثة الملهوفين وإعانة المضطرّين من الأرامل والمساكين حتّى

وفاته، ودفن في الرواق الشريف في ١٢ ذي الحجّة سنة ١٣٢٨هـ، وقام مقامه في القيام بوظائف الشرع المنيف ولده السيّد مهدي بن إبراهيم (ت ١٢٦٩هـ).

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٠/١ رقم ٥٠، هدية الرازي ٤٨ ـ ٤٩، أُسرة المجدّد ١٠٣».

٧ ـ الشيخ إبراهيم النوري الصغير (... ـ ١٣٣٢هـ).

عالم، فاضل، ورع.

تشرّف بسامرّاء حدود الثلثمائة، وتوقّف سنين، وكان مع حضوره بحث السيّد المجدّد يحضر أيضاً درس العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني الطباطبائي، الذي هو من أعاظم التلاميذ، وكذلك درس العلّامة السيّد إسماعيل الصدر، فلمّا برع في العلم رجع إلى طهران مقيماً بها مشتغلاً بوظائف الإمامة ونشر الأحكام قبل وفاة السيّد المجدّد بقليل، لُقِّب بالصغير تمييزاً له عن سميّه الشيخ إبراهيم النوري شريكه في التلمذة على السيّد المجدّد.

«ترجمته في: فرزانگان مازندران ٤٣٢/١، نقباء البشر ٦/١ رقم ١٧، هدية الرازي ٥٠، تربت پاكان ٢٠٤/١».

٨ ـ السيّد أحمد ابن السيّد إبراهيم الموسوي الطهراني الكربلائي (... ـ ١٣٣٢هـ).

عالم جليل وفقيه كبير، وأخلاقيّ معروف، ومن أساتذة الفقه والأُصول. ورع تقيّ صالح كامل مرتاض مهذّب النفس.

توقّف سنين مستفيداً من بحث آية الله السيّد محمّد حسن الشيرازي، ثمّ الميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والميرزا حسين الطهراني في النجف، وصار من خواصّ أصحاب العلّامة المولى حسين قلي

الهمداني وله الرواية عنه وعن الشيخ علي بن الحسين الخاقاني. وكان أوحديّ زمانه في مراتب العلم والعمل، والسلوك والزهد والورع والتقوى، كثير البكاء والعبادة والصلاة، وكان له درس يحضره جماعة من الطلّاب. توفّي في ٢٧ شوّال ١٣٣٢هـ.

له: تذكرة المتّقين ط.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٤٥/٧، الذريعة ٤٦/٤، نقباء البشر ٨٧/١ رقم ٢٠٣، هدية الرازي ٦١، معارف الرجال ٢٧٠/١، معجم رجال الفكر والأدب ٨٦٠/٢، أُسرة المجدّد ١٠٩».

٩ ـ الشيخ أحمد ابن الشيخ ملّا حسين بن أقا جان النهاوندي القدّوسي (١٢٨٢ ـ ١٣٧٤هـ).

من كبار العلماء وأفاضل المجتهدين، وأساتذة الفقه والأُصول. ورع عابد صالح.

هاجر إلى النجف في ١٢٩٧هـ، ولم يبلغ الحلم، قرأ على فضلاء وقته، وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والآخوند الخراساني، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وفي ١٣٢٧هـ قفل عائداً إلى نهاوند، وتصدّى للتدريس والتقليد والتأليف.

توفّي في ٢٧ جمادى الأُولى ١٣٧٤هـ. وخلفه: الشيخ علي.

له: الأربعون حديثاً.

وكانت له مؤلّفات مختلفة غير أنّ السيول داهمت بيته وذهبت بها.

«ترجمته في: تراجم الرجال ١٠٧/١، تربت پاكان قم ٣٩٢/١، گنجينهٔ دانشمندان ٣٣٠/٧، نقباء البشر ٩٨/١، هدية الرازي ٦٠، معجم رجال الفكر ٩٧٤/٣».

١٠ ـ الشيخ أحمد الشيرازي النجفي المعروف بشانه ساز (... ـ ١٣٣٢هـ).

عالم فقيه، وحكيم محقّق.

تشرّف إلى سامرّاء أوائل الثلاثمائة وتوقّف سنين كثيرة ثمّ عاد إلى شيراز ولبعض الطوارئ والأغراض هجر شيراز وسكن النجف الأشرف وكانت مدرسة القوام بالنجف موكولة إليه يدرّس فيها في قرب عشرين من الطلّاب، وكان يقيم الجماعة في الصحن الشريف إلى أن توفّي سنة ١٣٣٢ ودفن فيها.

وكان يعرف بشانه ساز (صانع الأمشاط) نسبة إلى مهنة والده.

له تصانيف منها: حاشية نفيسة جليلة على (الفصول) إلى آخر بحث العامّ والخاصّ، رسالة في إثبات سيادة الشريف واستحقاقه للخمس، رسالة في اللباس المشكوك عند صهره العالم الجليل السيّد علي الموسوي الكازروني القائم مقامه.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٨٥ رقم ١٩٥، هدية الرازي ٦٠، أُسرة المجدّد ٦١».

١١ ـ السيّد أحمد بن السيّد صادق الطباطبائي الهمداني الطهراني الشهير بسنكلجي (... ـ بعد ١٣٢٥هـ).

عالم جليل.

كان من فضلاء تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي بسامرّاء مع أخيه العلّامة المير السيّد محمّد سنين تشرّفاً معاً بعزم الحجّ فأتى نعي والدهما في (١٣٠٠) فبقيا مستفيدين من بحث المجدّد إلى أن رجع المترجم إلى طهران أوّلاً ورجع أخوه المذكور بعده.

«ترجمته في: اختران فروزان ري ٣٠٣، نقباء البشر ٢/ ١٠١ رقم ٢٣٩، هدية الرازي ٦١».

١٢ ـ الشيخ المولى أحمد المعروف بالحاج مجتهد ابن عبّاس الأصفهاني القائني الترشيزي (... ـ ١٣٢٣هـ).

عالم كبير، ورع تقي.

أدرك بحث الشيخ الأنصاري في النجف وحضر على المجدّد الشيرازي قبل هجرته إلى سامرّاء والسيّد حسين الكوهكمري ورجع إلى ترشيز فصار بها من أعاظم العلماء الأعيان وله مقامات وخدمات للشرع.

توفّي في ترشيز (١٣٢٣) وقام مقامه ولده الميرزا محمّد رضا وصارت له مرجعيّة مختصرة إلى أن توفّي (١٣٤٠).

«ترجمته في: تاريخ علماى خراسان ٢٦٩، نقباء البشر ١٠٥/١، هدية الرازي ٦٠، أُسرة المجدّد ١١٠».

١٣ ـ الشيخ أحمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ محمّد علي محبوبة (... ـ ١٣٣٥هـ).

عالم جليل فاضل عرف بالفضل والتحقيق. ثقة عدل ورع أديب ظريف شاعر.

ولد في النجف الأشرف وأكمل المقدّمات، وسافر إلى سامرّاء وحضر أبحاث السيّد محمّد حسن الشيرازي، وبعد وفاته عاد إلى النجف وتتلمذ على الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمّد طه‌نجف، والشيخ محمّد الشربياني، والشيخ حسن المامقاني، وتصدّى للتدريس.

توفّي عام ١٣٣٥هـ، وقيل: ١٣٣٤هـ. وعقبه: الشيخ محمّد حسين، والشيخ عبد الحسن.

له: ديوان شعر، منظومة في علم المنطق.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١١٧/٩، معارف الرجال ٨٧/١ وفيه: أحمد بن مجاور بن أحمد بن محمّد علي، معجم المؤلّفين ١٩/٢، ماضي النجف وحاضرها ٢٠٧/٣، نقباء البشر ١١٠/١، معجم رجال الفكر ١١٥٣/٣».

١٤ ـ الشيخ آغا أحمد القاضي المراغي (... ـ ...).

من العلماء الأجلّاء المعاصرين للمجدّد الشيرازي ويعرف بالقاضي المراغي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٨٦/١ رقم ١٩٩».

١٥ ـ السيّد أحمد ابن السيّد محمّد طاهر بن إسماعيل الموسوي الدزفولي التستري النجفي المعروف بـ سبط الشيخ مرتضى الأنصاري (١٢٨٠ ـ ١٣٥٥هـ).

من أجلّاء الفقهاء والمجتهدين، جامع الفروع والأُصول وأُستاذ الفقه والأُصول العالم الورع الزاهد.

ولد في النجف الأشرف وقرأ المقدّمات، وحضر على والده السيّد محمّد طاهر والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والسيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، وبلغ مرتبة الاجتهاد، وفي سنة ١٣٥٣ سافر إلى زيارة مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) فألحّت عليه الحوزة العلميّة بالإقامة فاستوطنه وتصدّى للتدريس والبحث.

توفّي في ربيع الثاني ١٣٥٥هـ. وخلفه: السيّد حسن، السيّد رضا، السيّد مرتضى، السيّد مصطفى.

له: حاشية فرائد الأُصول، حاشية الكفاية، حاشية المكاسب، كتابات أُخرى متفرّقة.

«ترجمته في: شخصيّت أنصاري ٣٩٨، نقباء البشر ١٠٥/١، هدية الرازي ١١٣، گنجينه دانشمندان ١٤٤/٥، معجم رجال الفكر ٦٦٨/٢».

١٦ ـ السيّد الميرزا إسحاق بن الميرزا رحيم بن كاظم المستوفي الهمداني (... ـ ١٣٢٢هـ).

عالم جليل.

كان من تلاميذ العلّامة الميرزا محمّد حسن الآشتياني وحضر عند الميرزا الرشتي في النجف والمجدّد الشيرازي في سامرّاء، وفي أوائل (١٣٠٠) عاد إلى همدان فصار موجّهاً عند الخاصّة والعامّة ومرجعاً للأُمور الشرعيّة إلى أن توفّي بها (١٣٢٢هـ).

وكان جدّه الميرزا كاظم وزيراً لمحمّد علي ميرزا ابن السلطان فتح علي شاه القاجاري، ويعرفون في همدان بسادات كمالان.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ١٣٠ رقم ٢٩٥، هدية الرازي ٦٢».

١٧ ـ الشيخ إسحاق بن الأغا محمّد إمام الجمعة ابن محمّد تقي الشهيد البرغاني القزويني (... ـ ١٣٠٧هـ).

عالم جليل.

تلمّذ في العراق على أعلام الدين كالمجدّد الشيرازي وغيره ورجع إلى قزوين مع تأييد وتمجيد من المجدّد فصار مرجعاً للأُمور إلى أن توفّي حدود (١٣٠٧هـ).

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ١٣٢ رقم ٢٩٧، هدية الرازي ٦٢، أُسرة المجدّد ١١٠».

١٨ ـ السيّد أسد الله ابن السيّد صدر الدين ابن السيّد محمّد هاشم نزيل قزوين ابن السيّد محمّد حسين ابن محمّد رضا ابن المير محمّد حسين ابن مير عبد المطّلب ابن مير السيّد علي پلاسيد الحسيني التنكابني (حدود ١٢٨٠ ـ ١٣٣٩هـ).

فقيه متضلّع وخطيب متكلّم، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في النجف الأشرف وأكمل المقدّمات، وعاد مع والده إلى قزوين وواصل الدراسة وفي ١٣٠٢هـ رجع إلى النجف وتتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد محمّد الأصفهاني. ثمّ بعثه السيّد الشيرازي إلى مدينة كرمانشاه كنائب عنه، ومن هناك سافر إلى قزوين وتصدّى للتدريس والخطابة والجماعة، ومنها إلى خراسان وإلى النجف وإلى كرمانشاه.

مات في صفر ١٣٣٩هـ. وخلفه: السيّد هاشم.

له: دعوة الحقّ في أُصول الدين، روح الإيمان في أُصول الدين، مصائب الهداة الأربعة عشر.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٨٦/٣، بزرگان رامسر ٣٣، الذريعة ٢٦٢/١١ وج ٤٣/٢٠ وج ٧٧/٢١، شخصيّت ٢٧٢، نقباء البشر ١٣٦/١ رقم ٣١٠، هدية الرازي ٦٤، معجم رجال الفكر ٣١٦/١».

١٩ ـ الشيخ أسد الله بن علي أكبر بن رستم خان الزنجاني (١٢٨٢ ـ ١٣٥٤هـ).

عالم جليل مجتهد ماهر مؤلّف متتبّع، من أساتذة الفقه والأُصول.

هاجر إلى النجف الأشرف حدود ١٢٩٩هـ وحضر على السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، قبل انتقاله إلى مدينة سامرّاء، والميرزا محمّد تقي الشيرازي، واشتغل بالتدريس.

توفّي في النجف في رجب ١٣٥٤ ودفن في الصحن الشريف مقابل مقبرة الفاضل الشربياني.

عقبه: الميرزا علي الزنجاني.

له: تقريرات في الفقه والأُصول، تعليقة على نجاة العباد، حاشية فرائد

الأُصول، كتاب البيع، الطهارة، الخيارات، رسالة في اللباس المشكوك، قاعدة لا ضرر، الناس مسلّطون على أموالهم.

وله الإجازة عن الشيخ عبد الله المازندراني النجفي، وآية الله الخراساني على فقهه.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١١/١٠٨ وج١٧/٤٦٦، الذريعة ٤/٣٧٠، تاريخ زنجان ١٥٩، ريحانة الأدب ٢/٣٨٥، شخصيّت ٣١٨، معجم المؤلّفين ٢/٢٤٢، دائرة المعارف ٢/١٥٤، نقباء البشر ١/١٤٠ رقم ٣١٦، معارف الرجال ٣/٢٧٦، هدية الرازي ٦٣».

٢٠ ـ السيّد أسد الله بن السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني الأصفهاني (... ـ ١٣٢٧هـ).

تشرّف إلى العتبات من أوائل عمره وكان في النجف مدّة وحجّ مراراً، فمرّة حجّ مع المجدّد الشيرازي من النجف، ومرّة أُخرى مع الحاج مولى فتح علي من سامرّاء، وتشرّف إلى زيارة الإمام الثامن (عليه آلاف التحيّة والسلام) مع العلّامة النوري، وتشرّف إلى سامرّاء بعد مهاجرة آية الله المجدّد، فكان يحضر هناك بحث السيّد العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني والسيّد إسماعيل صدر الدين ويستفيد من بركات بحث آية الله المجدّد إلى أن توفّي، فرجع الآخوند الحاج المولى فتح علي إلى كربلاء.

وفي حدود سنة نيّف وعشرين ذهب إلى حيدر آباد في الهند.

وكان مدّة توقّفه بسامرّاء شديد الحرص على القيام بأُمور العجزة والمرضى وقضاء حوائج الناس وإقامة مجالس العزاء لسيّد الشهداء وتهيئة أسبابه بأيّ نحو كان.

له مؤلّفات منها: كتاب «التقريرات الفقهيّة» في مجلّدٍ واحد وُجدَ عند الشيخ عبّاس بن ملّا حاجي طهراني، وألقى ببقيّة مؤلّفاته في الماء حذراً من أن يأخذ العُجب بالنفس والكبرياء.

«ترجمته في: تاريخ حكماء وعرفاء ١٤٦، نقباء البشر ١٣٥/١، هدية الرازي ٦٢، أُسرة المجدّد ١١١».

٢١ ـ الشيخ أسد الله بن الشيخ نظر علي التستري النجفي (... ـ ١٣٣٣هـ).

عالم جليل.

كان من أفاضل تلامذة السيّد الميرزا محمّد حسن المجدّد الشيرازي في النجف الأشرف. هاجر إلى مدينة سامرّاء ومكث بها سنين عديدة واختصّ بنجل السيّد الإمام الشيرازي: السيّد الميرزا محمّد الشيرازي الذي توفّي في حياة أبيه سنة ١٣٠٧ هجريّة، وبعد وفاة المجدّد الشيرازي رجع إلى النجف فاشتغل بالبحث والتدريس إلى أن توفّي في سنة لم يتسنّى لنا معرفتها على وجه التحديد.

وكان والده الشيخ نظر علي التستري من أجلّاء تلاميذ العالم الحجّة الشيخ مرتضى الأنصاري ومن أصحابه المقرّبين، ينوب عنه في إقامة صلاة الجماعة إذا عرض للشيخ الأكبر مانعٌ من الحضور.

تزوّج بكريمته، أي بكريمة الشيخ أسد الله التستري العالم الورع الشيخ أبو القاسم الكاشاني الذي كان مرجعاً دينيّاً كبيراً للشيعة الإماميّة في مدينة بمباي بالهند (جدّ المؤلّف من أُمّه)، غير أنّه جاور الحائر الحسيني الشريف في أواخر عمره إلى أن توفّي سنة ١٣٥١ هجريّة.

ومن تصانيفه المطبوعة كتاب «روضة الأبرار». وقام مقامه في رئاسة الشيعة

الإماميّة في بمباي والمعروفين هناك بجماعة «الخوجة الإثني عشريّة» نجله العالم الفاضل الشيخ محمّد حسن الكاشاني النجفي سبط الشيخ أسد الله التستري المذكور، والذي أهتمّ كثيراً بنشر الثقافة الإسلاميّة الشيعيّة في بلاد الهند وبعض بلدان جنوب شرقي آسيا من خلال كُتيباته ونشراته التي كان يُصدرها باسم «أرمغان اسلام» ـ هديّة الإسلام ـ وبعدّة لغاتٍ أجنبيّة، سكن طهران في أواخر عمره إلى أن توفّي سنة ١٣٨٧ هجريّة ودفن في روضة السيّدة معصومة (عليها السلام) بمدينة قم المقدّسة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٢/١ رقم ٣٢١، هدية الرازي ٦٣، أُسرة المجدّد ١١١».

٢٢ ـ السيّد إسماعيل ابن السيّد أحمد العلوي النوري العقيلي (... ـ ١٣٢١هـ).

فقيه أُصوليّ كبير وعالم جليل، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

أقام في النجف الأشرف وتتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي. ثمّ اشتغل بالتدريس والتصنيف والبحث. كان ورعاً تقيّاً صالحاً.

توفّي في ١ شعبان ١٣٢١هـ.

له: كفاية الموحّدين ١ ـ ٣ ط، وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد ١ ـ ٢ ط.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٥٣/١١، الذريعة ١٠١/١٨ وج ٨٤/٢٥، شخصيّت ١٩٧، الفوائد الرضويّة ٤٤، كتابهاى فارسي ٤٠٩١/٤ وج ٥٤١١/٥، لغت نامه ٨٧٩/٤٧، معجم المؤلّفين ٢٦٠/٢، نجوم السماء ٣٥٦/١، نقباء البشر ١٥١/١، هدية الرازي ٦٨، معجم رجال الفكر ١٣٠٧/٣».

٢٣ ـ السيّد إسماعيل البجنوردي (... ـ...).

الكامل في الصنايع، توقّف بسامرّاء سنين مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي.

«ترجمته في: الذريعة ٢٥/٥٥، هدية الرازي ٦٥».

٢٤ ـ الشيخ إسماعيل الترشيزي المشهدي (... ـ بعد ١٣٢٠هـ).

من العلماء الأجلّاء والرؤساء المطاعين.

تلمّذ على المجدّد الشيرازي في سامرّاء، وكان بينه وبين العلّامة الشيخ حسين علي الطهراني غاية الوداد من أيّام مجاورتهما بسامرّاء، وبعد عودته إلى خراسان قام بالوظائف الشرعيّة في مشهد الرضا (عليه السلام) من التدريس والقضاء وصلاة الجماعة، كانت جماته في مسجد كوهرشاد من أعظم الجماعات، يحضرها الخواصّ والعوام، وانتهت إليه الرياسة في عصره إلى أن توفّي بعد (١٣٢٠هـ).

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١٤٤ رقم ٣٢٥، تكملة نجوم السماء ٢/٢٦٩، هدية الرازي ٦٥».

٢٥ ـ السيّد إسماعيل السيّد رضي بن السيّد محمود الحسيني الشيرازي، (١٢٥٨ ـ ١٣٠٥هـ).

ابن عمّ سيّدنا المترجم من العلماء الأجلّاء، وكان من مستشاري السيّد الشيرازي، وكان له درس خاصّ عنده.

«سترد ترجمته مفصّلة في المجلّد الرابع».

٢٦ ـ السيّد إسماعيل الريزي الأصفهاني (... ـ ١٣٣٨هـ).

عالم جليل متبحّر.

كان من فضلاء تلاميذ المجدّد الشيرازي في سامرّاء سنين ثمّ هاجر إلى النجف وحضر بحث العلّامة السيّد محمّد كاظم اليزدي، وذهب أخيراً إلى ايران قاصداً زيارة الإمام الرضا (عليه السلام) فأدركه الأجل في أصفهان سنة (١٣٣٨هـ).

«ترجمته في: تكملة أمل الآمل ٢/١٦٨، نقباء البشر ١/١٤٧ رقم ٣٢٩، هدية الرازي ٦٦».

٢٧ ـ الشيخ الميرزا إسماعيل بن زين العابدين بن محمّد السلماسي الكاظمي (... ـ ١٣١٨هـ).

عالم جليل.

وصفه العلّامة النوري في «جنّة المأوى» بعد نقل حكاية عنه بقوله: أوثق أهل العلم والفضل وأئمّة الجماعة في مشهد الكاظم (عليه السلام).

توفّي ليلةا لأحد الثالث من رجب (١٣١٨هـ) وشيّع جثمانه تشييعاً عظيماً ودفن في الرواق الشريف بالكاظميّة بمقبرة والده في الايوان المقابل لمقبرة الشيخ المفيد، ورثاه الشعراء فمنهم الشيخ محمّد سعيد الكاظمي فقد أرّخ وفاته بقوله:

قضى الحبر إسماعيل فانفجعت به ... محاربه تبكي أسى ومساجده

وأُقسم بالبيت الحرام مؤرّخاً ... (لفي ا لحبر إسماعيل ثكلى قواعده)

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١٥٨، مآثر الكبراء ٢/١٢٧، هدية الرازي ٦٦».

٢٨ ـ الشيخ إسماعيل السرخهي السمناني (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

من أعاظم العلماء.

كان تلميذ الشيخ الأنصاري، حضر بعده على المجدّد الشيرازي في النجف

وسامرّاء حتّى عدّ من البارعين في الفقه والأُصول، أرسله المجدّد إلى سمنان لشدّة ورعه وتقواه، فكان لا يصرف من الوجوه بل يعتاش من أُجرة العبادة مع غاية القناعة، ولجامعيّته للمنقول والمعقول، كان يعرف في سمنان بأرسطو.

توفّي بها في نيّف وثلثمائة بعد الألف.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٨/١ رقم ٣٢١، هدية الرازي ٦٧، وفيه وفاته بعد ١٣٢٠هـ».

٢٩ ـ الشيخ إسماعيل القائني (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم فقيه.

كان من أجلّاء تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي وقدمائهم، توقّف معه بسامرّاء أربع سنين فرجع إلى ايران ونزل بطهران مرجعاً للأُمور إلى أن توفّي بها بعد الثلثمائة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٩/١ رقم ٣٣٤، هدية الرازي ٦٨».

٣٠ ـ الشيخ إسماعيل القره باغي النجفي (... ـ ١٣٣٣هـ).

من أكابر الفقهاء والعلماء والمجاهدين المراقبين الأتقياء البررة. ومن أساتذة الأخلاق والتهذيب، وكان في النصف الأوّل من القرن الرابع عشر الهجري، مثالاً للعلم والفضل والتقوى والصلاح، حسن السيرة ما ذكر عند أحد إلّا وأثنى عليه بالعلم والزهد والورع.

هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٠٠هـ، وأخذ عن السيّد محمّد حسن الشيرازي، والفاضل الإيرواني، والشيخ حسن المامقاني، والشيخ الفاضل الشربياني، والمولى عبد الله المازندراني، والشيخ محمّد كاظم الخراساني. وبلغ مرتبة الاجتهاد واشتغل بالتدريس وقرأ عليه لفيف من الفضلاء، وأقام في النجف إلى أن توفّي فيها سنة ١٣٣٣هـ.

له: حاشية فصول الأُصول.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١١١/١٢، الذريعة ١٦٤/٦، ريحانة الأدب ٤٤٥/٤، معارف الرجال ٥٣/١، ١١٤ وج ٣٩٧/٢، معجم المؤلّفين ٢٨٧/٢، نجوم السماء ٢١٦/٢، نقباء البشر ١٤٩/١، هدية الرازي ٦٨، معجم رجال الفكر ٩٨٠/٣، أُسرة المجدّد ١١٢».

٣١ ـ السيّد إسماعيل بن محمّد صادق بن علي بن عبد الباقي الحسيني التنكابني الحائري (... ـ...).

عالم فاضل وخطيب بارع.

كان في كربلاء من تلاميذ الشيخ زين العابدين المازندراني وتشرّف إلى سامرّاء فتوقّف بها مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي وكان يحضر بحث السيّد إبراهيم الدرّودي، وكان شريك البحث مع السيّد علي السيستاني، وكان في سامرّاء إلى أن توفّي المجدّد فرجع إلى الحائر الحسيني مشغولاً بالترويج والإرشاد إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٤/١ رقم ٣٢٦، و١٥٩ رقم ٣٥٤، هدية الرازي ٦٥».

٣٢ ـ السيّد إسماعيل (الصدر) ابن السيّد محمّد صدر الدين ابن السيّد صالح ابن السيّد محمّد ابن السيّد إبراهيم الموسوي العاملي الأصفهاني النجفي الكاظمي (١٢٥٨ ـ ١٣٣٨هـ).

من أعاظم العلماء وأكابر المراجع. عالم فاضل فقيه أُصولي محقّق فكور نابغ. ولد في أصفهان ونشأ بها وتلمّذ في الفقه على الشيخ محمّد باقر الأصفهاني

وأكمل المقدّمات، وانتقل إلى النجف الأشرف سنة ١٢٧١هـ، وتتلمذ على الشيخ راضي بن محمّد النجفي، والشيخ مهدي بن الشيخ علي كاشف الغطاء، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وبعد وفاة السيّد الشيرازي هاجر وهاجر معه الأكابر من العلماء إلى كربلاء، واستوطنها وتصدّى لترويج الدين وحفظ العلماء، ورعاية الطلّاب، وإيصال الحقوق الشرعيّة إلى أهلها، فكان من مراجع التقليد إلى أن توفّي في ١٢ جمادى الأُولى ١٣٣٨هـ.

وعقبه: السيّد محمّد مهدي، والسيّد صدر الدين، والسيّد محمّد جواد، والسيّد حيدر، وأُمّ الجميع أُخت السيّد حسن الصدر.

له: كتابات ومصنّفات في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٠٣/٣، تكملة أمل الآمل ١٠٤، نقباء البشر ١٥٩/١ رقم ٣٥٥، معارف الرجال ١١٥/١ رقم ٥٠، ٢٨٥، ٣١٠ وج ٣٩/٢، ١٣٩، ٢١٥، ٢٣٦، ٢٥٥، ٩١٦ وج ١٧/٣، ٩٨، مكارم الآثار ١٥٦٥/٥، نجوم السماء ٢٧٥/٢، هدية الرازي ٦٨، معجم رجال الفكر ٨٠٤/٢، أُسرة المجدّد ١١٣».

٣٣ ـ الشيخ إسماعيل بن محمّد علي بن زين العابدين المحلّاتي النجفي (١٢٦٩ ـ ١٣٤٣هـ).

عالم كبير محقّق متفنّن مؤلّف متضلّع، من أساتذة الفقه والأُصول، ورع صالح.

تتلمذ في طهران وبروجرد وانتقل إلى النجف الأشرف، وأخذ عن الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، ثمّ استقلّ بالبحث والتدريس والتصنيف، وبعد سنين اعتزل الناس وعاش بعيداً عنهم بالعبادة.

توفّي في ١٣ ربيع الأوّل ١٣٤٣هـ، وخلفه: الشيخ آغا محمّد المتوفّى على حياة والده عام ١٣٣٧هـ، والشيخ عبد الحسين الروحاني، والشيخ حسن الروحاني.

له: أنوار العلم والمعرفة، تنقيح الأبحاث، الدرر اللوامع، ديوان شعر، الكلمات الموجزة، اللآلي المربوطة، لباب الأُصول بإسقاط القشور والفضول، نفائس الفوائد في مهمّات أُصول الفقه.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٨٣/١٢، تاريخ بروجرد ٥٢٣/٢، الذريعة ٤٤٤/٢ وج ٤٥٩/٤ وج ١٣٤/٨ و ٢٦٣/١٨، ٢٧٦، معجم المؤلّفين ٢٩٢/٢، مكارم الآثار ١٩١٧/٦، نقباء البشر ١٦٣/١ رقم ٣٦١، مرآة الشرق ٨٢/١ رقم ٢٧، هدية الرازي ٦٨، معجم رجال الفكر ١١٦١/٣، أُسرة المجدّد ١١٤».

٣٤ ـ الشيخ المولى أكبر بن الآغا جان النهاوندي (... ـ ١٣١٠هـ).

عالم فقيه.

كان من تلاميذ العلّامة الشيخ محمّد باقر الأصفهاني مدّة، ثمّ هاجر إلى العتبات المقدّسة فحضر في سامرّاء بحث السيّد المجدّد الشيرازي ستّ سنين، وفي سنة ١٣٠٧هـ عاد إلى وطنه مشتغلاً بأداء الوظائف إلى أن توفّي سنة ١٣١٠هـ.

«ترجمته في: الكرام البررة ١٧٥/١ رقم ٣٨٣، هدية الرازي ٦٩، تكملة أمل الآمل ٢٠٦/٥».

٣٥ ـ الشيخ باقر الزرقاني الشيرازي (... ـ حدود ١٣٠٨هـ).

عالم فاضل.

كان من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي ويكتب تقرير درسه، شوهد جسده حدود ١٣٠٨هـ في بئر الحسينيّة بسامرّاء فأُخرج ميّتاً ولم تعلم كيفيّة وقوعه.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٨٧/١ رقم ٤١٣، هدية الرازي ٧٠».

٣٦ـ الشيخ باقر بن عبد المحسن الإصطهباناتي الشيرازي (... ـ ١٣٢٦هـ).

الكامل الفاضل والفقيه العالم، حكيم محقّق في العلوم العقليّة والنقليّة، قيل هو متخصّص في العلوم الرياضيّة.

حضر الفقه والأُصول في طهران على الشيخ علي الكني المتوفّى بطهران سنة ١٣٠٦هـ، وفي سنة ١٣٠٣ هاجر إلى العتبات المقدّسة في العراق فورد النجف وأقام فيها برهة فلم يحسن له البقاء فقصد سامرّاء للحضور على الرئيس الميرزا محمّد حسن الشيرازي وكان عنده من المقرّبين، ولمّا توفّي السيّد الميرزا ورجع معظم تلامذته إلى النجف رجع الشيخ معهم وأقام في النجف مدّة غير يسيرة.

له: كتاب (أحكام الدين).

ويروي بالإجازة عن السيّد محمّد هاشم بن زين العابدين بن أبي القاسم الموسوي الخونساري الأصفهاني المتوفّى في رمضان سنة ١٣١٨هـ.

«ترجمته في: معارف الرجال ١/ ١٢٩ رقم ٥٦، شهيد رابع ٣٣، سياحت شرق ٣٤٣».

٣٧ـ الشيخ باقر ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمّد علي بن حيدر بن خليفة بن كرم الله البطائحي المنتفكي (... ـ ١٣٣٣هـ).

عالم كبير وأديب شهير.

نشأ على أبيه العالم ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، وأخذ العلم وأصبح من الفقهاء المشاركين في بعض العلوم، وصنّف وتضلّع وصار ممّن يشار إليه بالفضل والتُّقى والورع والزعامة الدينيّة، وتدريس جمع من طلبة العرب في سامرّاء، تخرّج على الآخوند الخراساني، والميرزا محمّد حسن الشيرازي، وكان من أفاضل تلاميذه، ثمّ هاجر إلى الكاظميّة بعد وفاته ومنها إلى النجف، والشيخ

محمّد طه نجف. عاد إلى وطنه ـ سوق الشيوخ ـ وتزعّم الإمامة والجهاد، وثار ضدّ الاستعمار وحاربهم في (الشعيبة) وتوفّي في طريق الجهاد في محرّم سنة ١٣٣٣هـ، ونقل جثمانه من سوق الشيوخ إلى النجف، ودفن في الصحن العلوي.

عقبه: الشيخ جعفر المتوفّى في شوّال ١٣٧٢هـ، الشيخ محمّد حسن، الشيخ صادق.

له: حاشية على أُرجوزة والده في المنطق، تعليقة على شطر من القوانين في الأُصول.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٤٥/١٣، الحصون المنيعة ١٩٧/٩، شعراء الغري ٣٦٣/١، مشهد الإمام ١٧٩/٣، معارف الرجال ١٤٠/١ رقم ٦٣، معجم المؤلّفين العراقيّين ١٧٠/١، نقباء البشر ٢١٥/١ رقم ٤٦٧، تكملة أمل الآمل ٥٦٧/٢، هدية الرازي ٧٠، معجم رجال الفكر ١٥٩/١».

٣٨ ـ الشيخ باقر بن محمّد جعفر بن محمّد كافي بن محمّد يوسف البهاري الهمداني (١٢٧٢ ـ ١٣٣٣هـ).

ولد في قرية (بهار) سنة ١٢٧٧هـ، قرأ مقدّماته الأوّليّة في همدان في مدرسة الآخوند ملّا محمّد حسين الهمداني على المدرّس الشيخ محمّد إسماعيل الهمداني، ثمّ هاجر إلى النجف بلد الهجرة للعلماء وأقام فيها سنين عديدة، وكان يحضر على العالم الأخلاقي الشيخ حسين قلي الهمداني، ثمّ صار يحضر بحث المدرّسين الأعلام، وله أخ فاضل كامل وهو الشيخ رضا البهاري نزيل همدان.

حضر على الميرزا محمّدحسن الشيرازي وعلى الأساتذة كالشيخ محمّد حسين الكاظمي، والملّا محمّد الشرابياني، والفاضل الإيرواني، والحاج ميرزا حسين الخليلي، والشيخ حسين المامقاني، والشيخ محمّد طه نجف، والميرزا حبيب الله

الرشتي، وحضر آخر أمره على الآخوند ملّا محمّد كاظم الخراساني، والشيخ لطف الله المازندراني، وأجازه جميع أساتيذه.

له: الفوائد الأُصوليّة في التسامح في أدلّة السنن، ودعوة الرشاد في مدارك أعمال العباد، وروح الجوامع في علم الرجال، وحواشي على رسائل الشيخ الأنصاري في الأُصول، وحواشي على القوانين في الأُصول، وإعلان الدعوة، والدعوة الحسينيّة في استحباب البكاء على الحسين (عليه السلام)، ورسالة في علم الجفر، والدرّة الغرويّة، والتحفة الحسينيّة ٣ج كتبها لمّا كان في الغري الأقدس، ورسالة في العدالة، ورسالة اسمها الوجيز في الغيبة، ورسالة في تنزيه المشاهد عن دخول الأباعد، وتلخيص رسالة السيّد محمّد باقر الأصفهاني في أحوال أبي بصير وإسحاق بن عمّار الراويين، وغيرها.

توفّي في همدان في شهر شعبان سنة ١٣٣٣هـ، وأعقب ولداً فاضلاً الشيخ محمّد حسين البهاري.

«ترجمته في: معارف الرجال ١/ ١٤٤ رقم ٦٤، مكارم الآثار ٦/ ٢١٦٦».

٣٩ ـ الشيخ باقر بن المولى محمّد القمّي (... ـ ١٣٣٤هـ).

عالم عامل، وفقيه نبيه، وورع تقي.

كان في سامرّاء مدّة طويلة مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي وهو من المهاجرين الأوّلين إليها، أمره في العبادة والنسك والورع والتقوى والزهد أجلّ من أن يذكر، كان في النجف الأشرف يقيم الجماعة في الجامع الكبير المعروف بمسجد الهندي الذي كان من أوّل أيّام تأسيسه محلّ إمامة الأوتاد الأتقياء من رجال ا لعلم مثل العلّامة الشيخ حسين نجف، والشيخ جواد نجف، والشيخ

محمّد طه نجف، والشيخ محمّد رضا الطالقاني وغيرهم، وليس المترجم بأقلّ منهم علماً وتفقّهاً وتقوى وزهداً، وله كرامات ومقامات، زوجته أُخت العلّامة المقدّس السيّد محمّد علي بن الميرزا محمّد الشاه عبدالعظيمي، رزق منها أولاداً أكبرهم العالم الميرزا حسن الذي كان من فضلاء تلاميذ الآخوند الخراساني.

توفّي في النجف يوم الأحد ٢٣ شعبان سنة ١٣٣٤هـ.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٥٣٨/٣، معارف الرجال ١٤٥/٢، نقباء البشر ٢٢٠/١ رقم ٤٧٥، هدية الرازي ٧١، أُسرة المجدّد ١١٥».

٤٠ ـ السيّد باقر بن السيّد محمّد بن السيّد هاشم بن السيّد شجاعة علي النقوي الهندي الموسوي النجفي (١٢٨٤ ـ ١٣٢٩هـ).

عالم نحرير وشاعر شهير.

ولد في النجف سنة ١٢٨٤هـ، ونشأ بها على أبيه وسافر معه في ١٢٩٨هـ إلى سامرّاء وكان يحضر والده هناك بحث المجدّد الشيرازي فبقي معه إلى أن عاد ١٣١١هـ وكان أخذ بها مقدّمات العلوم وشيئاً من الفقه والأُصول على الأساتذة المشاهير، وحضر في النجف على الشيخ محمّد طه نجف والميرزا إبراهيم الشيرازي المحلّاتي أوان رجوعه من سامرّاء إلى النجف وقبله وغيرهم.

توفّي غرّة محرّم ١٣٢٩هـ.

ترجمه الشيخ علي آل كاشف الغطاء في «الحصون المنيعة»، والشيخ محمّد السماوي في «الطليعة»، ويروي عنه السيّد مهدي بن علي بن إسماعيل الغريقي البحراني، له «دين الفطرة» طبع في النجف ١٣٦١هـ، وله شعر كثير في اللغتين الفصحى والعاميّة، وهو والد العالمين الأديبين السيّد محمّد صادق والسيّد حسين.

له: ديوان شعر نشره الدكتور عبد الصاحب الموسوي، ط ايران ١٤١٤هـ.

«ترجمته في: الحصون المنيعة ١٢/٦، ١٨٥/٩، الطليعة ١٦٢/١ رقم ٣٣، أعيان الشيعة ٣٤٢/١٣ ـ ٣٤٤، شعراء الغري ٣٧٥/١ ـ ٣٩٠، شعراء كربلاء ٤٤/٢ ـ ٤٩، أدب الطفّ ٢٢٣/٨، الذريعة ٢٩٢/٨، نقباء البشر ٢٢٢/١ رقم ٤٧٩، هدية الرازي ٧٢، معارف الرجال ١٣٢/١ رقم ٥٨، معجم المطبوعات النجفيّة ١٧٢، معجم المؤلّفين ٣٧/٣، معجم المؤلّفين العراقيّين ١٧٢/١، مكارم الآثار ١١٨٤/٤، مقدّمة ينابيع الأحكام للسيّد علي القزويني، معجم رجال الفكر ١٣٤٦/٣».

٤١ ـ السيّد الميرزا باقر بن الميرزا هاشم بن الميرزا هداية الله ابن السيّد الشهيد الميرزا مهدي الحسيني الموسوي الأصفهاني الخراساني المشهدي (... ـ ...).

عالم متبحّر.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ الأنصاري وتلمّذ فيها أيضاً على السيّد المجدّد الشيرازي، ثمّ عاد إلى المشهد الرضوي المقدّس فصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٢٨/١ رقم ٤٩٢، هدية الرازي ٦٩».

٤٢ ـ السيّد تقي الكماري الكوهكمري الأذربايجاني (... ـ ١٣٣٧هـ).

كان أكثر تلمّذه في المدن المقدّسة في العراق وقرأ على السيّد المجدّد الشيرازي في سامرّاء لمدّة ثماني سنوات، كما قرأ على بعض تلامذته الأجلّاء حتّى أحرز مرتبة الاجتهاد.

عاد إلى موطنه تبريز ولا يزال أُستاذه السيّد الشيرازي على قيد الحياة، وهناك نهض بأعباء الدين وقام بالوظائف الشرعيّة واهتمّ بالتدريس والتحقيق إلى أن وافته المنيّة المحتومة في سنة ١٣٣٧هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٤٢، هدية الرازي ٧٥، أُسرة المجدّد ١٢٠».

٤٣ ـ الشيخ جعفر بن الآغا حسن النجم آبادي الطهراني (... ـ حدود ١٣٣١هـ).

عالم فقيه.

تشرّف مع أخيه الشيخ صادق إلى سامرّاء فبقيا مدّة مديدة مستفيدين من بحث المجدّد الشيرازي وكان يحبّهما ويحترمهما كثيراً لأجل صداقته القديمة مع والدهما العلّامة وفي حياته رجعا إلى طهران للقيام بالوظائف هناك حتّى توفّي المترجم حدود ١٣٣١هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٨٣ رقم ٥٩٨، هدية الرازي ٧٦، أُسرة المجدّد ١٢١».

٤٤ ـ الشيخ جعفر بن الملّا حسن النوري النجي (... ـ ١٣٣٣هـ).

فاضل صالح ثقة، وتقيّ ورع عابد.

هاجر من نج ـ قرية قريب يالو من قرى نور مازندران ـ إلى العتبات في ١٢٨٨هـ فكان بالنجف في خدمة العلّامة النوري إلى أن هاجر العلّامة النوري مع صهره الشيخ فضل الله النوري وشيخه المخلص له المولى فتح علي السلطان آبادي إلى سامرّاء في ١٢٩٢هـ فلحق المترجم بهم وأخذ عيالاتهم معه فكان يقرأ السطوح على ا لشيخ الميرزا مهدي الشيرازي والشيخ الميرزا محمّد حسين اليزدي الكرماني وغيرهما ولكن لم تكمل مراتبه العلميّة فقد كان يشتغل بالعبادة والدعاء والزيارة في الحرم الشريف والسرداب المقدّس أكثر من غيرها وكان يباشر خدمات مجالس التعزية الأُسبوعيّة وغيرها بقصد الأجر والثواب، ولم يهاجر من سامرّاء بعد وفاة المجدّد الشيرازي ولا بعد هجرة الأُستاذ النوري إلى النجف في

١٣١٥هـ، وكانت له دار في سامرّاء، وتشرّف إلى زيارة الرضا (عليه السلام) حدود ١٣٢٠هـ ورجع وبقي في سامرّاء مستفيداً من العلّامة الميرزا محمّد تقي الشيرازي إلى أن توفّي حدود ١٣٣٣هـ ودفن هناك.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٨٤ رقم ٥٩٩، هدية الرازي ٧٦».

٤٥ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ محمّد حسين بن المولى محمّد علي بن أحمد المحلّاتي الشيرازي (... ـ ١٣٣٥هـ).

من العلماء الفضلاء المجاهدين في وقعة الشعيبة مع السيّد عيسى كمال الدين والعلماء سنة ١٣٣٣هـ. تشرّف إلى سامرّاء فاشتغل بها سنيناً على العلماء الأعلام ثمّ تلمّذ في النجف على الملّا محمّد كاظم الخراساني والميرزا حسين الخليلي وغيرهما ورجع إلى شيراز في أوائل العشر الثالث بعد الثلثمائة وقام مقام والده العلّامة بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفّي حدود ١٣٣٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٨٧ رقم ٦٠١، هدية الرازي ٧٧».

٤٦ ـ الشيخ جعفر بن الشيخ مهدي الكجوري الشيرازي (... ـ...).

عالم فقيه.

كان من تلاميذ المجدّد الشيرازي في النجف وسامرّاء سنين طويلة وعاد إلى شيراز فقام مقام والده في تولية الأُمور الشرعيّة حتّى وفاته.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٧، نقباء البشر ١/ ٣٠٣ رقم ٦٢٦، هدية الرازي ٧٧».

٤٧ ـ السيّد الميرزا جعفر بن الميرزا هاشم بن الميرزا هداية الله ابن السيّد السعيد الشهيد الميرزا محمّد مهدي المشهدي (... ـ...).

من العلماء الأجلّاء، ومن بيت علم شريف، من تلاميذ المجدّد الشيرازي في

النجف، وشقيقه الميرزا حبيب من تلاميذه في سامرّاء، والأكبر منهما الميرزا باقر أيضاً من تلاميذ المجدّد في النجف، وكلّهم من أجلّاء علماء المشهد الرضوي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٠٤ رقم ٦٢٧، هدية الرازي ٧٦».

٤٨ ـ السيّد جليل الأُرومي (... ـ بعد ١٣٢٠هـ).

عالم كامل جليل، أصله من سلدروز من نواحي أُروميّة، اشتغل في النجف على العلماء، وبعد وفاة الفاضل الإيرواني هاجر إلى سامرّاء فتلمّذ على العلّامتين الشيخ حسن علي الطهراني والمولى إبراهيم النوري، وكان موثّقاً عند السيّد المجدّد الشيرازي وقد أهداه قرآناً عليه بعض خطوطه، وبعد وفاة الشيرازي طلبه الفاضل الشرابياني إلى النجف فأجابه، وبعد قليل عاد إلى وطنه فصار مرجعاً موجّهاً إلى أن توفّي في نيّف وعشرين وثلثمائة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٠٧ رقم ٦٣٣، هدية الرازي ٧٧».

٤٩ ـ السيّد جمال الدين بن السيّد عبد الكريم بن السيّد أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي العاملي القزويني (حدود ١٢٧٠ ـ حدود ١٣٣٠هـ).

عالم جامع وفقيه متبحّر.

هاجر جدّه الأعلى السيّد جعفر من جبل عامل وسكن قزوين أيّام السلطان نادر شاه وتعاقب فيها أولاده وأحفاده.

ولد المترجم حدود ١٢٧٠هـ ونشأ في قزوين ثمّ هاجر إلى أصفهان فاشتغل على الشيخ محمّد باقر الفشاركي والشيخ محمّد باقر الأصفهاني حتّى صدرت له الإجازة منه فهاجر إلى العتبات المقدّسة وبقي قرب خمس سنين في النجف

وكربلاء مستفيداً من أعلام الدين حتّى صدرت له الإجازة من الشيخ زين العابدين والمولى لطف الله المازندراني النجفي والميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ رحل إلى سامرّاء فتوقّف سنيناً يستفيد من بحث المجدّد الشرازي، ورجع إلى قزوين في ١٣٠٤هـ مقيماً بها للوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي حدود ١٣٣٠هـ.

له تصانيف منها كتاب المصابيح في الفقه، ورسالة في القراءة خلف الإمام.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣١٤/١ رقم ٦٤١، هدية الرازي ٧٨، أُسرة المجدّد ١٢١».

٥٠ ـ الشيخ ميرزا جواد آغا ابن الميرزا أحمد المجتهد بن لطف علي خان ابن الميرزا صادق القرداغي التبريزي (... ـ ١٣١٣هـ).

عالم جليل ومرجع مطاع، من بيت علم وجلالة في تبريز.

استفاد من بركات بحث السيّد المجدّد الشيرازي في النجف الأشرف على ما استظهره بعض الأجلّة عن كلام السيّد المجدّد في بعض المقامات، والمسلّم أنّه من تلاميذ الحاج سيّد حسين الكوهكمري.

توفّي سنة ١٣١٣هـ وحمل إلى النجف ودفن في مقبرته المشهورة ذات قبّة خضراء قرب مدفن شيخ الطائفة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣١٩/١ رقم ٦٥٧، هدية الرازي ٧٨».

٥١ ـ الشيخ جواد بن عبد الكريم الرشتي المعروف بكفن فروش (... ـ ١٣٠٩هـ).

عالم كبير ومتكلّم جليل.

أدرك بحث الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف قرب سنتين، وتلمّذ بعده على الفقيه الشيخ راضي النجفي والسيّد المجدّد الشيرازي سنيناً طويلة، ثمّ رجع

إلى رشت فقام بتكاليف الشرع ونهض بأعباء المرجعيّة، وكان خطيباً بارعاً ومتكلّماً ماهراً، ومن أئمّة الجماعة الموثّقين، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، أُحضر في طهران لذلك بأمر من السلطان لكن أقدم على تبرئته العلّامة المولى علي الكني، وعاد إلى رشت وصار مرجعاً عامّاً حتّى توفّي في سنة ١٣٠٩هـ.

«ترجمته في: شاگردان گيلاني ايشان ١٦، نقباء البشر ٣٣٢/١ رقم ٦٨٠، هدية الرازي ٧٩».

٥٢ ـ الشيخ جواد بن الشيخ علي التبّتي الملقّب بناصر الإسلام (... ـ ...).

«ترجمته في: هدية الرازي ٧٨».

٥٣ ـ الشيخ جواد ابن المولى محرّم علي ابن كلب قاسم الزنجاني الطارمي (١٢٦٢ ـ ١٣٢٥هـ).

من أعلام الفقاء الأُصوليّين، والعلماء العاملين، وأساتذة الفقه والأُصول.

أخذ المقدّمات في زنجان، وقزوين، وهاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على السيّد حسين الكوهكمري، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ عبد الله المامقاني، والفاضل محمّد الإيرواني، وصار من أعاظم العلماء، وعاد إلى زنجان، وواصل التدريس والتأليف والإرشاد والتوجيه، وتخرّج عليه جمع من الأفاضل.

توفّي في شوّال ١٣٢٥هـ.

عقبه: الشيخ يحيى المتوفّى ١٣٥٢هـ، والشيخ مرتضى توفّي في النجف عام ١٣٣٤هـ، الشيخ صادق المتوفّى ١٣٦٢هـ، الشيخ جعفر.

له: الإرث والديات، الأُصول الجعفريّة في العقائد، أفضل المجالس، تكميل الإيمان ط، حاشية فرائد الأُصول، حاشية القوانين ط، ربيع المجتهدين، شرح

تبصرة العلّامة الحلّي، شرح منظومة السيّد بحر العلوم، شرح الصمديّة، شرح مغني اللبيب، شرح نهج البلاغة، مشكل الرجال، منتخب العلوم.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٨٢/١٧، تاريخ زنجان ٣١٨، الذريعة ٤٤٣/١ وج ١٧٩/٢، ٢٥٩، وج ٤١٨/٤ وج ١٧٦/٦ وج ٢٨٥/٨ وج ٧٦/١٠ وج ٣٦٢/١٣، ٣٦٣ وج ١٢١/٤ وج ٦٥/٢١ وج ٤١٧/٢٢، ريحانة الأدب ٣٨٥/٢، شخصيّت ٣٦٣، علماء معاصرين ٨٩، الغدير ١٩١/٤، معجم المؤلّفين ١٦٧/٣، مكارم الآثار ١٧١٧/٥، نقباء البشر ٣٣٩/١ رقم ٦٩١، هدية الرازي ٧٨، معجم رجال الفكر ٨١٦/٢، أُسرة المجدّد ١٢٣».

٥٤ ـ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي الطهراني (... ـ ١٣٠٩هـ).

كان في طهران من العلماء الأعلام بمحلّة الإمام زاده يحيى يقيم الجماعة في مسجده وكان له مجلس تدريس يحضره بعض الطلّاب، توفّي سنة الوباء ١٣٠٩هـ وحمل على الاكتاف في قرب خمسمائة من المشيّعين إلى مرقد الشيخ الصدوق (رضوان الله عليه) فدفن في جواره، يذكر الميرزا مقيم الزنجاني القزويني عن المترجم أنّه تلمّذ على المجدّد الشيرازي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣٥٤/١ رقم ٧١٣، هدية الرازي ٨٠».

٥٥ ـ الشيخ حبيب الله الكروسي البيجاري (... ـ...).

من أعاظم علماء بيجار.

كان اشتغاله على علماء العراق، أقام مدّة في سامرّاء فتلمّذ على المجدّد الشيرازي ومبرّزي تلاميذه وعاد إلى كروس فقام فيها بوظائف الشرع ونشر الأحكام وتأييد الدين والمذهب إلى أن أدركه الأجل في....

«ترجمته في: نقباء البشر ٣٥٤/١ رقم ٧١٤، العراق بين الماضي والحاضر ٥٢٠».

٥٦ ـ السيّد مير حبيب الله بن السيّد أمين الرعايا محمّد بن السيّد هاشم ابن السيّد عبد الحسين الهاشمي العلوي الموسوي الخوئي الأذربايجاني (١٢٦٨ ـ ١٣٢٤هـ).

عالم متبحّر وأديب جليل.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي والمجدّد الشيرازي وغيرهما وله تصانيف منها «منهاج البراعة» في شرح «نهج البلاغة» قرب عشر مجلّدات، ذهب إلى طهران لطبعه فشرع به وطبع منه القليل وأدركه الأجل في صفر ١٣٢٤هـ وحمل إلى قم فدفن بها.

وقد تولّى نجله السيّد نعمة الله الخوئي (الهاشمي) طبع مجلّدات أُخرى من كتابه فأشرف على طبع سبعة منها إلى شرح الخطبة رقم ٢٢٨، ولم يُعرف مصيرُ باقي المجلّدات.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٠/ ٤٣ ط ٢، الذريعة ٢٣/ ١٥٧، الغدير ٤/ ١٩١، كتابهای عربي چاپي ٩٢٦، نقباء البشر ١/ ٣٦٢ رقم ٧٢١، معجم المؤلّفين ٣/ ١٨٨، هدية الرازي ٧٩، مرآة الشرق ١/ ٦٩، تكملة أمل الآمل ٢/ ٣١٣، معجم رجال الفكر ٢/ ٥٣٤، أُسرة المجدّد ١٢٥».

٥٧ ـ السيّد حبيب الله ابن السيّد محمّد هاشم ابن السيّد هداية الله بن محمّد مهدي الشهيد بن هداية الله بن طاهر بن أبو الحسن بن هادي بن محتشم بن شاهنشاه بن محمّد بن معزّ الدين بن عبد الملك بن شاه خليل بن شاه نعمة الله بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن موسى بن يحيى بن هاشم بن جعفر بن صالح بن محمّد بن جعفر بن حسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل ابن الإمام

أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) الحسيني المشهدي الخراساني (١٢٦٦ ـ ١٣٢٧هـ).

من كبار الفقهاء الأفاضل، والعلماء المتبحّرين، والعرفاء الممتازين الصالحين، والشعراء المجيدين.

ولد في بلدة الإمام الرضا (عليه السلام) وأخذ المقدّمات من فضلاء عصره. هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والفاضل الدربندي. وحصل على مرتبة عالية من الاجتهاد والفقاهة. واستقلّ بالتدريس.

وفي حدود ١٢٩٨هـ عاد إلى وطنه، وأتته الزعامة والرئاسة والإمامة غير أنّه آثر العزلة والعبادة والسلوك، وابتعد عن الشهرة، واشتغل بالتهجّد والمناجاة والسلوك، وكانت له قريحة وقّادة وشاعريّة جيّدة ينظم بالعربيّة والفارسيّة.

توفّي في ٢٨ شعبان ١٣٢٧هـ مسموماً.

عقبه: السيّد علي، السيّد هداية الله، السيّد مهدي، السيّد حسين، السيّد محمّد.

له: التعادل والتراجيح، ديوان شعر ط، اللباس المشكوك.

«ترجمته في: الذريعة ٩/٢٣١، معجم المؤلّفين ٣/١٨٩، مقدّمة ديوانه ٣ـ ١٢٣، نقباء البشر ١/٣٦٣ رقم ٧٢٤، هدية الرازي ٧٩ وفيها وفاته بعد سنة ١٣٢٠هـ، معجم رجال الفكر ٢/٤٨٣، أُسرة المجدّد ١٢٥».

٥٨ ـ السيّد حسن بن السيّد إسماعيل الحسيني القمّي الحائري (... ـ ...).

عالم جليل.

كان في كربلاء من تلاميذ المير السيّد علي اليزدي الحائري نزيل المشهد الرضوي ثمّ هاجر إلى سامرّاء بعد ١٣٠٠هـ فقرأ على السيّد المجدّد مدّة، حضر

على السيّد محمّد الأصفهاني والشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي أيضاً وكان شريك البحث مع المير السيّد محمّد الطباطبائي الطهراني، كما كانت له صداقة تامّة مع الميرزا أبي الفضل الطهراني الشهير، عاد إلى الحائر حدود ١٣٠٦هـ فاتصل بالعلّامة السيّد الميرزا محمّد حسين الشهرستاني المتوفّى ١٣١٥هـ وصاهره على ابنته، وقام بالوظائف من الإمامة والتدريس إلى أن توفّي.

وله تصانيف منها جملة من تقريرات درس أُستاذه المجدّد في قاعدة السلطة والأحكام الوضعيّة، وقاعدتَي التسامح والضرر كلّها في مجلّد بخطّه فرغ منه في ١٣٠٣هـ، ومن تصانيفه «شرح التبصرة» كتبه في «المدرسة الزينبيّة» في الحائر، وكتب له السيّد محمّد حسين الشهرستاني شهادة الاجتهاد عليه، وله رسالة في مسألة الضدّ. و«التحفة الحسينيّة» في أحكام الغيبة فرغ منه في ١٣٠٤هـ، وله «القواعد الحسنيّة في عدّة قواعد شرعيّة» بقلم تلميذ المؤلّف الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري فرغ من كتابته ١٣١٠ في موقوفة مدرسة السيّد البروجردي، وله رسالة في ماء البئر يقرب من ألف وخمسمائة بيت الكتابة ألّفها بسامرّاء ١٣٠٢هـ وقدّمها إلى العلّامة الحاج ميرزا إسماعيل ابن عمّ المجدّد الشيرازي والنسخة عند الشيخ علي بن محمّد فاضل القائني.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٨٣ رقم ٧٧٥، هدية الرازي ٨٠».

٥٩ ـ السيّد حسن بن باقر التبريزي المعروف بالسيّد حسن المجتهد (١٢٦٧ ـ ١٣٣٧هـ).

درس المبادئ في مسقط رأسه تبريز.

ارتحل إلى النجف وفيها حضر أبحاث الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد حسين الترك، والميرزا حبيب الله الرشتي، والملّا محمّد الشرابياني وغيرهم.

عاد إلى تبريز فتولّى الأُمور الشرعيّة، وصار أكبر زعيم ديني في آذربيجان.

توفّي في تبريز سنة ١٣٣٧هـ ودُفن في النجف.

له:

١. تشريح الأُصول، ط.

٢. رسالة في مقدّمة الواجب.

٣. كتاب الطهارة.

٤. رسالة عمليّة للمقلّدين.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٥/ ٢٧، نقباء البشر ١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ (وفيه أنّ وفاته سنة ١٣٨٨هـ / ١٩١٩م)، معجم مؤلّفي الإماميّة ٩، شهداء الفضيلة ٣٨٧، الذريعة ٤/ ١٨٥، أعلام الشيعة ١/ ٤٤٧ رقم ح/ ٤٤».

٦٠ ـ السيّد أبو الحسن التنكابني (... ـ ...).

عالم جليل.

من بني أعمام السيّد محمّد تقي التنكابني وصهره على بنته. توقّف في سامرّاء سنين، وكان يحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني أيضاً ويستفيد من بركات السيّد المجدّد قليلاً إلى قرب وفاته بشهور، فجاء السيّد محمّد تقي المذكور للزيارة فأخذه معه إلى طهران وزوّجه بابنته، وبقي في طهران قائماً بالوظائف الشرعيّة من الإمامة والتدريس وغيرهما.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٢ رقم ٨٢، هدية الرازي ٥٣».

٦١ ـ السيّد أبو الحسن بن السيّد حسين بن السيّد رضا بن السيّد علي أكبر ابن السيّد عبد الله الجزائري التستري (... ـ ...).

عالم جليل.

تلمّذ في سامرّاء على المجدّد الشيرازي والعلّامة السيّد محمّد الأصفهاني ستّ سنين ثمّ رجع إلى تستر وصار من مراجع الأُمور الشرعيّة وأئمّة الجماعة، وأخوه السيّد محمّد رضا من العلماء وأئمّة الجماعة بالنجف، وكان والدهما من أخصّاء العلّامة الأنصاري ومن المؤلّفين في الفقه وأُصوله.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٦، هدية الرازي ٥٢».

٦٢ ـ الشيخ آغا حسن بن المولى حسين الكوچه حرمي القمّي (١٢٨٤ ـ ١٣٤٧هـ).

عالم رئيس وفاضل جليل.

كان والده من أفاضل العلماء وصلحاءهم.

هاجر ولده المترجم إلى سامرّاء برهة قليلة مع الميرزا محمّد الأرباب والمولى عبد الله القمّي فكان يتلمذ هناك في السطوح على الشيخ الميرزا محمّد العسكري وبعد وفاة خليفة والده في (١٣٢١هـ) عاد إلى قم فقام مقام والده في الإمامة وغيرها وصار رئيساً جليلاً إلى أن توفّي سنة ١٣٤٧هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٩٦ رقم ٧٩٦».

٦٣ ـ الشيخ حسن بن الشيخ صالح بن الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي (١٢٨٠ ـ ١٣١٤هـ).

عالم أديب.

ولد في النجف ١٢٨٠هـ ونشأ على أبيه وبني عمّه من الأعلام، فدرس المقدّمات ثمّ هاجر إلى سامرّاء فحضر على المجدّد الشيرازي مدّة ثمّ عاد إلى النجف فحضر على الشيخ محمّد حسين الكاظمي والشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمّد كاظم الخراساني وغيرهم إلى أن توفّي في ٢٢ شعبان ١٣١٤هـ ورثاه جماعة منهم السيّد إبراهيم الطباطبائي والسيّد جعفر الحلّي وغيرهما.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٠٠ رقم ٨٠٧، الحصون المنيعة ـ مخطوط ـ، شعراء الغري ٣/ ١٣٩».

٦٤ ـ السيّد أبو الحسن الطالقاني (... ـ ١٣٥٠هـ).

عالم جليل، تقي.

توقّف في سامرّاء مدّة من الزمن يحضر درس السيّد المجدّد، ويحضر أيضاً بحث السيّد إسماعيل الصدر، فلمّا توفّي السيّد المجدّد هاجر مع السيّد الصدر إلى كربلاء، ثمّ تخلّف عنه وتشرّف بالنجف وزوّج ابنته للشيخ مهدي القمّي، وفي سنة ١٣١٧هـ طبعت له رسالة حجّ، وذهب بأهله وعياله إلى طهران مشغولاً بالوظائف الشرعيّة من الإمامة وغيرها.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٣ رقم ٨٦، هدية الرازي ٥٤».

٦٥ ـ السيّد حسن بن السيّد طاهر الشرقي (... ـ ١٣٢٢هـ).

فاضل جليل.

كان والده من العلماء الأعلام، وكذا جدّه لأُمّه الشيخ حسن الفرطوسي. تشرّف إلى سامرّاء فمكث بها ثلاث سنين متلمذاً على العلّامة الشيخ باقر آل حيدر، وبعد

وفاة السيّد المجدّد عاد مع والده إلى النجف وتوفّي بعده بسنتين في ١٣٢٢هـ وهو في سنّ الشباب.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٠٤ رقم ٨١١، هدية الرازي ٨٢».

٦٦ ـ السيّد حسن الطهراني (... ـ ١٣١٢هـ).

من العلماء الفضلاء الأجلّاء.

كان تلميذ السيّد المجدّد الشيرازي في النجف، رجع إلى طهران فبقي مدّة طويلة ثمّ عاد إلى العراق بقصد الزيارة في أواخر عصر المجدّد، فورد سامرّاء وصادف إقامة مجلس الفاتحة للشيخ آغا محسن بن المولى فتح علي السلطان آبادي فحضر المجلس، وكان ذلك في زمن صدارة الحاج ميرزا حسين خان السبهسالار.

عاد إلى طهران وتوفّي بها بعد ذلك.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٧٠ رقم ٧٤٢، هدية الرازي ٨٣».

٦٧ ـ الشيخ حسن بن عبد الحسين بن المولى حسن بن الأغا محمّد علي الزاهد المعروف التويسركاني النجفي (١٢٦٩ ـ حدود ١٣٢٠هـ).

من أفاضل عصره بالنجف الأشرف.

ولد في بلدة تويسركان بحدود سنة ١٢٦٩هـ.

قرأ على خاله الشيخ محمّد بن ميرزا جعفر التويسركاني في تويسركان، ثمّ هاجر منها إلى النجف وقرأ فيها على السيّد المجدّد محمّد حسن الشيرازي العسكري، ثمّ بعد مهاجرته إلى سامرّاء، قرأ المترجم على العلّامة ميرزا حبيب الله الجيلاني النجفي وكان عليه عمدة تلمّذه، وكتب من بحث أُستاذه المذكور شطراً معظماً في الفقه والأُصول.

وكان له مجلس تدريس في مقبرة المجدّد الشيرازي يباحث السطوح في الفقه والأُصول وكان يحضره جمع كثير من أفاضل المحصّلين.

له: حاشية كبيرة على رسائل العلّامة الشيخ المرتضى الأنصاري، وبعض الرسائل المتفرّقة أيضاً.

توفّي بمرض السل بحدود سنة ١٣٢٠هـ ودفن في الصحن الحيدري قرب الزاوية الجنوبيّة الشرقيّة.

«ترجمته في: مرآة الشرق ١/٥١٦ رقم ٢١٩، نقباء البشر ١/٣٦٥ رقم ٧٢٩».

٦٨ ـ السيّد آغا حسن بن السيّد عبد الرحمان البروجردي (... ـ ...).

عالم فقيه، كان والده من أجلّة علماء بروجرد، تشرّف المترجم إلى سامرّاء بعد ١٣٠٠هـ فتلمّذ على المجدّد الشيرازي إلى أن توفّي المجدّد ١٣١٢هـ، وكان للمترجم مزيد اختصاص بالعلّامة السيّد عزيز الله الطهراني، صاهر العلّامة السيّد زين العابدين المعروف بالسيّد آغا ـ خال الحجّة الميرزا محمّد الطهراني العسكري ـ على بنته، وفي ١٣١٣هـ ذهب إلى طهران للقيام بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي بها، وله عدّة تصانيف.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٤٠٦ رقم ٨١٤، هدية الرازي ٨١».

٦٩ ـ السيّد حسن بن السيّد علي آل إبراهيم الحسيني العاملي الكوثراني (حدود ١٢٤٥ ـ ١٣٢٩هـ).

عالم فقيه، وورع جليل.

كان والده من أعلام العلم وكان نجله المترجم من الأجلّاء أيضاً.

ولد في جبل عامل حدود ١٢٤٥هـ فأخذ مقدّمات العلوم في بلاده ثمّ هاجر إلى

النجف فحضر على الشيخ محمّد حسين الكاظمي والمجدّد الشيرازي وغيرهما وطالت إقامته في النجف وتزوّج فيها بابنة أُستاذه الكاظمي ثمّ عاد إلى جبل عامل فنزل قرية أنصار من قطر الشقيف نواحي بيروت، فكان قائماً بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي في شهر رمضان ١٣٢٩هـ، وكان شريف النفس، طيّب الذات كريمها، منعزلاً عن الناس مع دماثة في الخُلق، زار العتبات بالعراق بعد عودته إلى عاملة مرّة أُخرى، وله ذريّة شريفة وأولاد فضلاء.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٢٣ رقم ٨٤٠، أُسرة المجدّد ١٣٠».

٧٠ـ السيّد الميرزا أبوالحسن بن علي رضا بن زين العابدين محمّد بن مرتضى بن محمّد بن صدر الدين بن نصير الدين بن المير صالح المدرّس اليزدي (...ـ حدود ١٣٣٦هـ).

عالم اديب ومدرّس جليل.

كان يشتغل بالتحصيل في شيراز مدّة ثمّ هاجر إلى سامرّاء سنين ورجع في حياة المجدّد الشيرازي وقام بالوظائف من التدريس وغيره إلى أن توفّي حدود ١٣٣٦هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٠، هدية الرازي ٥٤».

٧١ـ الحاج المولى أبو الحسن السلطان آبادي (... ـ...).

عالم جليل، وعابد زاهد.

من أبناء الخوانين، هجر شغل أبيه وصار في عداد تلاميذ السيّد المجدّد سنين، ثمّ عاد إلى سلطان آباد، وبعد وفاة السيّد المجدّد تشرّف مع أُمّه إلى النجف، وكان يحضر بحث الآخوند الخراساني والسيّد محمّد الأصفهاني، فماتت أُمّه بالنجف،

فتشرّف بالحجّ ماشياً متسكّعاً، ثمّ رجع إلى سلطان آباد قائماً بالوظائف الشرعيّة، وزار العتبات المقدّسة مرّتين بعد رجوعه منها في سنة ١٣٤٥هـ، وأنشد قصيدته في تبار الروس بيد الغيب الإلهي في سنة ١٣٣٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٣ رقم ٨٤، هدية الرازي ٥٣».

٧٢ ـ أبو الحسن بن محمّد تقي قاجار المعروف بـ: الشيخ الرئيس القاجاري (١٢٦٤ ـ ١٣٣٦هـ).

فقيه، حكيم، أديب، شاعر بالعربيّة والفارسيّة، مصنّف بهما.

حفيد فتح علي شاه القاجاري، تخلّص في شعره بـ (حيرت).

وُلد في تبريز ودرج فيها بعناية والده ابن الشاه فتح علي القاجاري. وكان آنذاك والياً عليها.

درس علوم العربيّة والمنطق ومقدّمات الفقه وأُصوله في طهران ومشهد.

ارتحل إلى العراق، وحضر أبحاث الميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا محمّد حسن الشيرازي، والفاضل الإيرواني، والشيخ زين العابدين المازندراني.

عاد إلى طهران، وأقام فيها زمناً. كانت له علاقات متينة برجال السياسة في إستانبول.

نظم الشعر بالعربيّة والفارسيّة، ووقّع مؤلّفاته بـ: «الشيخ الرئيس القاجاري» حتّى صار هذا اللقب اسماً له لا يُعرف بغيره.

ناصر الحركة الدستوريّة في وطنه. وعندنا قصف محمّد علي شاه مجلس الشورى، كان المترجم له فيمن قُبض عليه وسجن زمناً.

توفّي في طهران سنة ١٣٣٦هـ. ودفن في بقعة الشاه عبد العظيم.

له:

١. اتحاد الإسلام (فارسي) ط.

٢. إزالة الأوهام (فارسي) ط.

٣. ديوان شعره (بالعربيّة والفارسيّة) ط.

٤. الإفاقة من الجنون ط.

٥. سفرنامه إستانبول (فارسي) ط.

٦. منظومه نقد فرقهها (فارسي) ط.

٧. شرح أحوال الشيخ الرئيس قاجار (فارسي) خ.

٨. شرح نهج البلاغة.

٩. فرح القلوب وفرج الكروب ط.

١٠. فصل الخطاب (فارسي) ط.

١١. كتاب الأسرار ط.

١٢. محاوره ط.

١٣. منتخب النفيس (عربي ـ فارسي) ط.

١٤. منشآت (فارسي).

١٥. منية اللبيب، أُرجوزة في الفقه ط.

١٦. نافع الأفهام ورافع الأوهام (فارسي) ط.

١٧. حِمام الحمامة بصقر الإمامة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٨٤٨/٢، دانشمندان آذربايجان ١٢٧، آثار عجم ٥٣٠/٣، مكارم الآثار ٨٨٣/٣ (هامش)، ريحانة الأدب ٧/٢ و٣٢١/٣ ـ ٣٢٢، الغدير ١٨٩/٤، مرآة الشرق: ١٨٩/١ ـ ١٩٤، رجال إيران ٤٢/١ ـ

٤٣، الذريعة / في مواطن كثيرة، موسوعة مؤلّفي الإماميّة ٢/ ١٠١ ـ ١٠٢، أعلام الشيعة ١/ ٨٢ ـ ٨٣ رقم أ/ ١٥٨».

٧٣ ـ الشيخ حسن بن علي بن محمّد رضا بن محسن التستري الأصفهاني الحائري المعروف بالشيخ حسن الكربلائي (... ـ ١٣٢٣هـ).

عالم جليل، وفقيه فاضل.

ولد في كربلاء ودرس على أفاضل العلماء وكبار الأساتذة فيها، وكان يُقيم في المدرسة الدينيّة المعروفة آنذاك في كربلاء وهي مدرسة حسن خان، واشتغل فيها بتحصيل العلوم بجدٍّ ومثابرة حتّى فاق زملاءه وأقرانَه.

هاجر إلى سامرّاء ولازم درس وبحث السيّد المجدّد الشيرازي واهتمّ كثيراً بدروس أُستاذه حتّى أصبح من تلامذته المتميّزين والمتفوّقين، وبعد وفاة الميرزا الشيرازي هاجر إلى النجف الأشرف وتفرّغ فيها لمهمّة التدريس، توفّي بمرض السلّ في مدينة الكاظميّة بتاريخ ١٧ ربيع الأوّل سنة ١٣٢٣ هجريّة.

له كتاب فارسيّ عن قضيّة الدخان في ايران يشرح فيه الملابسات وردود الفعل لقضيّة امتياز التبغ والتنباك في ايران ابتداءً من تاريخ منح هذا الامتياز لشركة بريطانيّة من قبل حكومة ناصر الدين شاه القاجار إلى زمن صدور فتوى السيّد الميرزا الشيرازي بتحريم التدخين في ايران، الأمر الذي أدّى إلى إلغائه، وقد ألّف كتابه هذا وهو في سامرّاء وفرغ من تأليفه سنة ١٣١٠ هجريّة[1].

«ترجمته في: الذريعة ٣/ ٣٩٧، نقباء البشر ١/ ٤٢١ رقم ٨٣٧، هدية الرازي ٨٤، أُسرة المجدّد ١٢٩، تكملة أمل الآمل ٢/ ٣٢٦».

---

(١) قمنا بترجمة هذا الكتاب إلى العربيّة، وجعلناه ملحقاً في آخر المجلّد الثالث.

٧٤ ـ الشيخ حسن علي بن الحاج محمود التاجر التبريزي الطهراني (... ـ ١٣٢٥هـ).

من أعاظم علماء عصره.

كان في النجف الأشرف من المشتغلين عى العلماء ثمّ هاجر إلى سامرّاء مع شيخه العلّامة المولى علي الداماوندي وشريك بحثه العلّامة السيّد عزيز الله الطهراني ـ وهم من أوّل المهاجرين ـ فكان يحضر بحث المجدّد الشيرازي سنيناً كثيرة وكان يقرأ ـ بأمر السيّد ـ شيئاً من (نهج البلاغة) قبل شروع أُستاذه في البحث، وكان من الأتقياء الأبرار والصلحاء الأخيار، لا يأكل من الحقوق الشرعيّة شيئاً لكثرة احتياطه، وكان من المدرّسين بسامرّاء في حياة السيّد المجدّد، فكان يحضر درسه جمع من أفاضل الطلّاب، وكان يقيم الجماعة في غيبة السيّد فيقتدي به الثقات، وبعد وفاة المجدّد في ١٣١٢هـ بسنتين رجع إلى طهران فتوقّف قليلاً ولم يرتضيها وتشرّف إلى مشهد الرضا (عليه السلام) فكان هناك من أكابر العلماء الموجّهين عند العامّة والخاصّة، وكان يقيم الجماعة في جامع گوهرشاد في خلق كثير من الصلحاء الذين لا يأتمّون بغيره، وكان يحضر بحثه كثير من فضلاء الطلّاب.

وكان كثير البكاء دائم المراقبة.

توفّي في المشهد الرضوي في رابع شهر رمضان ١٣٢٥هـ.

له آثار علميّة منها: تقريرات بحث المجدّد من أوّل البيع إلى آخر الخيارات، استنسخ بعضه الفقيه الشيخ آغا رضا الهمداني.

«ترجمته في: تكملة أمل الآمل ٢/ ٤٣٠، ٤٣٤، نقباء البشر ١/ ٤٥٤ رقم ٨٨١، هدية الرازي ٨٦».

٧٥ ـ الشيخ حسن بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسن الفرطوسي ـ من آل هادي العباد ـ الشرقي النجفي (... ـ حدود ١٣٢١هـ).

عالم فقيه، فاضل كامل.

تلمّذ على الشيخ مرتضى الأنصاري، والشيخ راضي النجفي، والشيخ مهدي بن الشيخ علي نجل كاشف الغطاء، والمجدّد الشيرازي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيّد مهدي القزويني، والسيّد علي بن السيّد رضا الطباطبائي مؤلّف (البرهان) وغيرهم، وله الرواية عنهم ما عدا المجدّد، يروي عن الشيخ راضي النجفي أيضاً.

توفّي حدود ١٣٢١هـ ودفن في ايوان العلماء خلف الحرم الشريف.

وله تصنيف في الفقه من أوّل الطهارة إلى آخر التيمّم في تسع مجلّدات، ألّفه في قرب عشرين سنة.

«ترجمته في: ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦٣، نقباء البشر ١/ ٤٢٥ رقم ٨٤٣، معارف الرجال ١/ ٢٥٥ رقم ١٢٦ وفيه وفاته سنة ١٣٢٠هـ ودفن في رحبة مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام)، هدية الرازي ٨٣».

٧٦ ـ الشيخ حسن الكشميري (... ـ ١٣١٥هـ).

عالم فاضل.

كان من تلامذة السيّد الميرزا الشيرازي في سامرّاء، وبعد وفاة أُستاذه الأكبر قرأ على خلفه العلّامة الميرزا محمّد تقي الشيرازي وظلّ ملازماً لدرس الأخير إلى أن تكوّنت في عنقه مادّة أودت بحياته في حدود سنة ١٣١٥هـ.

نصبه الإمام المجدّد الشيرازي مُشرفاً على فريق مؤلّفٍ من مئة رجلٍ من أهل التبّت وكشمير كان قد جلبهم إلى سامرّاء وعيّن لهم الرواتب والأرزاق وخصّص لهم المدرّس لتعليمهم الكتابة وقراءة القرآن، ومِن ثَمّ تدريسهم مقدّمات ا لعلوم والمسائل الدينيّة رجاءَ أن ينشروا الأحكام الشرعيّة بين مواطنيهم عند العودة إلى بلدانهم، وكانت الحقوق والوجوه الشرعيّة تصل من أهالي كشمير إلى الميرزا الشيرازي فيقوم بصرفها عليهم، وقد أوكل عليهم الشيخ حسن الكشميري للإشراف على شؤونهم ومهمّة تدريسهم وتثقيفهم.

والجدير بالذكر أنّ الجهل الديني كان يسود أهل التبّت وكشمير والمناطق المحيطة بهما ولم يكن هناك من يقوم بهداية الناس وإرشادهم إلى النهج الديني القويم، وقد وقعت في تلك المناطق بعض الحوادث المؤلمة ممّا لا يسوغه الشارع، وذلك لعدم تواجد نفر يردع عمّا يخالف الدين وبسبب كثرة شكاوى بعض صلحاء تلك البلاد إلى المجدّد الشيرازي ورجاءهم له بأن يرسل إليهم من تكون له القدرة على القيام بهذه المهمّة، فقد جلب السيّد الشيرازي جماعةً من أهل التبّت وكشمير إلى سامرّاء لغرض تربيتهم وإعدادهم دينيّاً ومِن ثَمّ إعادتهم إلى أوطانهم ليتولّوا مهمّة هداية مواطنيهم.

وبعد وفاة الشيخ حسن الكشميري قام مقامه في تدبير أمر هؤلاء نجله الشيخ علي أصغر الكشميري الذي صار فيما بعد مرجعاً للتقليد في كشمير.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣٧٤/١ رقم ٧٥٤، هدية الرازي ٨٥، أُسرة المجدّد ١٢٦».

٧٧ ـ السيّد حسن ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبّود ابن السيّد محمّد ابن السيّد أحمد ابن السيّد عبد العزيز ابن السيّد أحمد ابن السيّد عبد الحسين ابن السيّد

حردان ابن السيّد حسّان ابن السيّد موسى ابن السيّد عبد الله ابن السيّد حسن ابن السيّد علي ابن السيّد محفوظ ابن السيّد ثابت ابن السيّد موسى ابن السيّد محمّد ابن السيّد حمدان ابن السيّد راشد ابن السيّد ثامر ابن السيّد منيع ابن السيّد سالم ابن السيّد فاتك ابن السيّد علي ابن السيّد سالم ابن السيّد صبرة ابن السيّد خلف ابن السيّد موسى ابن السيّد علي ابن السيّد الحسن ابن السيّد جعفر ابن الإمام موسى ابن الإمام جعفر ابن الإمام الباقر ابن الإمام السجّاد ابن الإمام الحسين ابن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) الموسوي النجفي جدّ آل الصافي النجفي (... ـ ١٣١١هـ).

عالم فاضل، شاعر جليل أديب، فقيه أُصولي، من أساتذة الفقه والأُصول والأدب.

قرأ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والشيخ محمّد طه نجف، كما تخرّج على لفيف من الأفاضل.

مات ١٣١١هـ، وعقبه: السيّد صادق، السيّد محمّد حسن.

له: ديوان شعر.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٥٨/٢٣، جامع الأنساب ٢٢، ١٠٧، شعراء الغري ١٣٩/٣، نقباء البشر ٤٣٣/١ رقم ٨٥٧، هدية الرازي ٨٧، معجم رجال الفكر ٧٩٠/٢».

٧٨ ـ السيّد حسن بن السيّد محمّد علي البوشهري الشيرازي النجفي (... ـ...).

عالم فقيه وورع جليل.

كام مشتغلاً في النجف على أعلام الدين، وتشرّف إلى سامرّاء مع ـ صهره على

أُخته ـ السيّد محمّد النوري فمكث قرب خمس سنين مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي ثمّ رجع إلى النجف في حياة أُستاذه وذهب مدّة إلى بوشهر ثمّ إلى شيراز.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤١٨ رقم ٨٣١، هدية الرازي ٨١».

٧٩ ـ الشيخ حسن بن الشيخ محمّد القابچي الكاظمي الخراساني (... ـ ١٣٤٥هـ).

عالم كبير وفقيه جليل.

كان أوائل أمره في الكاظميّة، قرأ فيها المقدّمات وأتمّ بعض دروسه العالية، ثمّ هاجر إلى سامرّاء فحضر على المجدّد الشيرازي وابن عمّه السيّد إسماعيل الشيرازي والسيّد محمّد الأصفهاني، وبعد وفاة المجدّد حضر على الميرزا محمّد تقي الشيرازي، وتشرّف إلى مشهد الرضا (عليه السلام) بعد ١٣٢٠هـ فصار من مراجع الأُمور بها بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي ١٣٤٥هـ ودفن بدار السيادة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٣٥ رقم ٨٦٣، هدية الرازي ٨٣، أُسرة المجدّد ١٣٠».

٨٠ ـ الشيخ حسن بن المولى محمّد كاظم الهمداني (... ـ...).

عالم فقيه.

كان في سامرّاء يستفيد من بحث المجدّد الشيرازي مدّة طويلة، صاهر العلّامة المولى عبد الله الكاشاني ـ تلميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ـ على بنته، وكان والده وأخوه الشيخ صالح من العلماء الأخيار.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٤٢٧ رقم ٨٤٧، هدية الرازي ٨٦».

٨١ـ الشيخ المولى أبو الحسن بن محمّد المرندي النجفي، الشاه عبدالعظيمي (... ـ ١٣٤٩هـ).

عالم فاضل مصنّف.

تلمّذ في النجف الأشرف قبل مهاجرته إلى سامراء على المولى إسماعيل القرباغي وبعد مهاجرته عن سامرّاء على الفاضل الشرابياني وغيره، وبعد وفاته عاد إلى ايران ونزل في الري مجاوراً لمشهد السيّد الجليل عبد العظيم الحسني وقام هناك بالوظائف الشرعيّة.

وله تآليف نافعة طبع منها (نور الأنوار) في مجلّدات، و(بستان الأبرار) أو (لمعات الأنوار) و(مجمع النورين) الذي طبع ١٣٢٧ هـ مع تقاريض جماعة، و(لوامع الأنوار)، ويروي عن المولى محمّد علي الخوانساري والفاضل الشرابياني والميرزا حسين الخليلي والشيخ عبد الله المازندراني والشيخ محمّد طه نجف.

توفّي في محرّم ١٣٤٩هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٣٤ رقم ٨٧، هدية الرازي ٥٤».

٨٢ـ السيّد حسن بن السيّد محمّد بن محمود الخوانساري (... ـ...).

نزيل سامرّاء سنة ١٣١١هـ، وبقي بها إلى سنة ١٣١٨، ورجع إلى مولده همدان وتروّح بها وعاد إلى النجف وحضر الكاظمين بأخيرهما ورجع إلى همدان وكيلاً من قبله.

«ترجمته في: هدية الرازي ٨٠».

٨٣ـ السيّد حسن الصدر ابن السيّد هادي ابن السيّد محمّد علي ابن السيّد صالح ابن السيّد شرف الدين محمّد ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد زين العابدين ابن السيّد علي نور الدين ابن السيّد عزّ الدين ابن السيّد محمّد ابن السيّد حسين ابن السيّد علي ابن السيّد محمّد ابن السيّد تاج الدين أبي الحسن ابن السيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد جلال الدين عبد الله ابن السيّد أحمد ابن السيّد حمزة ابن السيّد سعد الله ابن السيّد حمزة ابن السيّد محمّد ابن السيّد أبو السعادات ابن السيّد أبي محمّد عبد الله ابن أبي الحسن محمّد ابن السيّد علي ابن السيّد أبو الحسن ابن السيّد عبد الله أبي طاهر ابن السيّد أبي الحسن محمّد ابن السيّد أبي الطيّب الطاهر ابن السيّد حسين القطيعي بن موسى أبو سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام)، الموسوي الكاظمي العاملي (١٢٧٢ ـ ١٣٥٤هـ).

من كبار الفقهاء والعلماء، والمتضلّعين في الفقه والأُصول، والتاريخ والحديث والرجال، الثقة العدل الصادق، ذو الفضل الواسع والعلم الغزير.

ولد في الكاظميّة، وبعد أن أكمل المقدّمات هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٢٩٠هـ، وتتلمذ على السيّد باقر بن حيدر الكاظمي، والشيخ عبد الحسين الطريحي، والشيخ أحمد العطّار، والشيخ باقر الشكّي، والشيخ محمّد تقي الگلپايگاني، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وهاجر بصحبة السيّد الشيرازي إلى سامرّاء، وبلغ أوج الاجتهاد وقمّة الاستنباط، وانصرف مفلحاً منجحاً وعاد في ١٣١٤هـ إلى بلد الكاظميّة، وصارت له المرجعيّة في العلم والدين والبحث

والفضل، وتتلمذ عليه كثير من أهل الفضيلة وأخذوا عنه العلم والرواية، ومكث يصنّف ويؤلّف ويجاهد بقلمه إلى أن مات ١١ ربيع الأوّل ١٣٥٤هـ، وخلفه: السيّد علي، السيّد محمّد.

تآليفه المطبوعة: تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، ذكرى ذوي النُّهى، ذكرى المحسنين في ترجمة السيّد محسن الأعرجي، تكملة أمل الآمل، الردّ على فتاوى الوهّابيّين، سبيل الرشاد، سبيل الصالحين، الشيعة وفنون الإسلام، عيون الرجال، الغالية لأجل الأنظار العالية، مختلف الرجال، المسائل المهمّة، منى الناسك في المناسك، نزهة أهل الحرمين، نهاية الدراية في علم الحديث.

«ترجمته في: الأعلام ٢/٢٣٩، أعيان الشيعة ٢٣/٣٥٦، تأسيس الشيعة ١ ـ ٣٥ (المقدّمة)، تكملة أمل الآمل ١٦٠، الذريعة ١/١٦، ٥٤، ٥٨ وج٢/٣٥٩، ٤٠٨ وج٣/١٣٧، ٢٩٨، ٣٣٣، ٣٩٧، وج٤/١٦٢، ٢١٦، ٤٩٥، ٤١١، و٦/٢٥، ٤٨، ٢٧٢، وج٧/٢٨، ٢٣٤، وج٨/٨٣، ٩٢، وج١٠/٣٩، ٤١، وج١١/١٤٩ وج١٢/١٤٠ وج١٣/١٥٠ وج١٤/٢٧٣ وج١٥/٢٣٢، ٣٨١ وج١٦/٣، ٢٣٤ وج١٨/٢٠، ٤١، ٦٥، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٥١، ٣٥٤ وج١٩/٣٧٠ وج٢٠/٢١٧، ٣٦٩ وج٢٢/٣٢٠ وج٢٤/ ١١٤، ٤٠٠ وج٢٥/٧٢، ريحانة الأدب ٣/٤٢٤، مرآة الشرق ١/٥٢١، شخصيّت ٣٦٤، شهداء الفضيلة ١٣، علماء معاصرين ١٠٧، فوائد الرضويّة ١٢٣، كتابهای عربي چاپي ١٤٠، ٣٩٤، ٤٠٥، ٥٨٠، ٦٤٤، ٩٥٠، ٩٧٣، لغت‌نامهٔ دهخدا ٣١/١٦٣، مصادر الدراسة ٨٣، مصفّى المقال ١٣٠، معارف الرجال ١/٢٤٩، معجم المؤلّفين ٣/٢٩٩، معجم المؤلّفين العراقيّين ١/٣٢٠، معجم المطبوعات العربيّة ٧٦٢، مكارم الآثار ٦/٢٠١٥، نجوم السماء ٢/٢٦٧، نقباء البشر ١/٤٤٥، مجلّة العرفان س٢٦/٢٣٨، هديّة الرازي ٨١، معجم رجال الفكر ٢/٨٠١».

٨٤ ـ الأمير السيّد حسين ابن صدر الحفّاظ الميرزا إسماعيل القمّي الرضوي النقوي (... ـ حدود ١٣٣٥هـ).

من أكابر الفقهاء وأفذاذ العلماء.

كان أيّام شبابه في طهران قرأ بها الأوّليّات ومقدّمات العلوم ثمّ حضر على العلّامة الميرزا أبي القاسم النوري الكلانتري في الفقه والأُصول وغيرهما، وصارت له مع الميرزا أبي الفضل الكلانتري ابن أُستاذه المذكور مودّة كاملة وصحبة متواصلة، وقرءا المعقول معاً على الحكيم المولى محمّد رضا القمشهي المتوفّى بطهران في ١٣٠٦هـ، ولمّا تقدّم المترجم له في العلوم وحصلت له براعة وخبرة في بعض الفنون هاجر إلى العراق للتكميل وذلك بعد ١٣٠٠هـ فتشرّف إلى سامرّاء وانخرط في زمرة تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي ولازم أبحاثه عدّة سنين مواظباً على الاشتغال ومستمرّاً على السهر في الليالي الطوال مجدّاً مجتهداً باذلاً غاية وسعه وجهده حتّى حاز قسطاً وافراً وبلغ مكانة سامية وعُدّ من العلماء المتفنّنين والجامعين المتبحّرين، وفي ١٣١٤هـ بعد وفاة المجدّد بسنتين عاد إلى طهران فاتجهت الأنظار إليه وكثر الإقبال عليه وأهّلته مكانه العلميّة للزعامة الدينيّة فصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة والمشاكل العرفيّة وحتّى القضايا الحكوميّة، ونهض بأعباء الهداية والإرشاد قائماً بالوظائف مؤيّداً للمذهب إلى أن توفّي في حدود ١٣٣٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٣٣/٢ رقم ٩٥٩، هدية الرازي ٩٣، مرآة الشرق ٦٤٢/١».

٨٥ ـ الشيخ حسين البهبهاني (... ـ ١٣١٠هـ).

كان عالماً جليلاً ورعاً تقيّاً صالحاً ناسكاً.

حضر على المجدّد الشيرازي بسامرّاء مدّة حتّى عُدّ من أفاضل تلامذته وأعلامهم، كما حضر على السيّد محمّد الأصفهاني أيضاً، وكان قويّ البنيّة سالم البدن، يتشرّف إلى زيارة الأمير في النجف والحسين في كربلا ماشياً على قدميه، توفّي في سامرّاء بالوباء في الخامس عشر من محرّم ١٣١٠هـ ودفن بها.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٤٩٦ رقم ٨٩٢، هدية الرازي ٨٨».

٨٦ ـ الشيخ حسين بن الشيخ رجب علي البهمنيريُ المازندراني البابلي (... ـ ١٣٢٩هـ).

عالم فاضل وورع تقي.

كان والده في بهمنير ثمّ نزل إلى بابل فولد بها المترجم له، ونشأ هناك فأخذ الأوليّات واشتغل بتحصيل العلم، ثمّ هاجر إلى العراق في (١٢٩٧هـ) وحضر في النجف على الميرزا حبيب الله الرشتي، وفي كربلاء على الفاضل الأردكاني والشيخ زين العابدين المازندراني، وفي سامرّاء على السيّد المجدّد الشيرازي، تلمّذ على هؤلاء اثنتي عشرة سنة، وكان من الزهّاد العبّاد المرتاضين.

عاد إلى بابل فاشتغل فيها بالوظائف الشرعيّة وقام خير قيام وصار مرجعاً بها إلى أن توفّي في ١٠ ذي القعدة ١٣٢٩هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٥٧٩ رقم ١٠٠١، هدية الرازي ٩٤».

٨٧ ـ الشيخ حسين ابن الشيخ محمّد جعفر الفشاركي الأصفهاني (١٢٦٦ ـ ١٣٥٣هـ).

فقيه أُصولي، عالم جليل، علّامة مجتهد، من كبار الفقهاء وأكابر زعماء الدين.

هاجر إلى النجف وتتلمذ على الشيخ زين العابدين المازندراني، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، واستقلّ بالتدريس والبحث ثمّ عاد إلى أصفهان وتخرّج عليه نفر من المجتهدين والعلماء، وكان على جانب عظيم من الورع والعبادة والقداسة، حصلت له المرجعيّة وتصدّى للتقليد والفتيا، وكان مشهوراً بالزهد والورع والتقوى.

توفّي عام ١٣٥٣هـ، وكان والده من العلماء الخطباء.

له: رسائل وحواشي فقهيّة ورسالة عمليّة.

«ترجمته في: تذكرة القبور ٢٨٥، نقباء البشر ٢/ ٥٥٧ رقم ٩٧٧، مكارم الآثار ٣/ ٨٨٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٢، ريحانة الأدب ٤/ ٣٤٢، هدية الرازي ٩٢، معجم رجال الفكر ١/ ١٤٣».

٨٨ ـ السيّد حسين ابن السيّد حسن ابن السيّد علي أصغر العلوي العريضي السبزواري (١٢٦٨ ـ ١٣٥٢هـ).

من العلماء الأفاضل، فقيه أُصولي، مجتهد جليل، حكيم فيلسوف، جامع متضلّع في العلوم العقليّة.

هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، وسافر بصحبته إلى سامرّاء، ووجد فيه قابليّة الاجتهاد والهداية والإرشاد فأمره أُستاذه سنة ١٣٠٠هـ بالعودة إلى سبزوار، فرجع وتصدّى للتدريس والبحث في العلوم معقولاً ومنقولاً، فقهاً وأُصولاً، وكان غزير المادة، سريع الانتباه، دقيق النظر، قويّ الحافظة.

توفّي في شوّال ١٣٥٢هـ.

له: أصالة البراءة، تفسير آية النور، تفسير آية ٨ من سورة حم السجدة، حاشية

فرائد الأُصول، حجيّة الظنّ، رسالة في آية الخلافة، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في النيّة، معنى البداء، منظومة في الفلسفة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٢٧/٢٥ ط٢، الذريعة ٤: ٣٢٦، ٣٢٨ وج ٤٩١/١، شخصيّت ٣٦٨، معجم المؤلّفين ٣١٩/٣، نقباء البشر ٥٦٩/٢ رقم ٩٩٢، المآثر والآثار ١٧٢، مطلع الشمس ٢١٩/٣، مكارم الآثار ١٨٩٦/٦، تاريخ علماء خراسان ٣٧٩، هدية الرازي ٩٥، معجم رجال الفكر ٦٦٤/٢، أُسرة المجدّد /١٣٦.

٨٩ ـ الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ عيسى الفرطوسي النجفي (... ـ حدود ١٣٥٠هـ).

عالم جليل.

كان من فضلاء عصره ورجال أُسرته الأعلام، هاجر إلى سامرّاء مع أخيه الشيخ محمّد فقطنا بها خمس سنين، تلمّذا فيها على الشيخ باقر حيدر والسيّد محمّد الأصفهاني وغيرهما من تلاميذ المجدّد، ثمّ حضرا على السيّد المجدّد الشيرازي أيضاً، ولمّا توفّي في ١٣١٢هـ عادا إلى النجف فحضرا على المولى محمّد الفاضل الشرابياني والشيخ محمّد طه نجف والمولى محمّد كاظم الخراساني وغيرهم، وهو من الفقهاء الصلحاء والأتقياء الأخيار، وكان يسافر إلى قبيلته آل فرطوس في لواء العمارة كلّ عام للهداية والإرشاد ونشر الأحكام إلى أن توفّي في حدود ١٣٥٠هـ، وهو والد العلّامة الأديب الشيخ عبد المنعم الفرطوسي.

«ترجمته في: ماضي النجف وحاضرها ٦٣/٣، نقباء البشر ٥٦٥/٢ رقم ٩٨٧، هدية الرازي ٩٢».

٩٠ ـ الشيخ حسين الرشتي (... ـ حدود ١٣١٠هـ).

من أعاظم العلماء وأفاضل الفقهاء.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلّامة الشيخ المرتضى الأنصاري، ولمّا توفّي الشيخ في ١٢٨١هـ حضر على غيره من رجال الدين والعلم كالشيخ راضي النجفي وغيره، ولمّا هاجر المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء في ١٢٩١هـ تشرّف المترجم له في أوائل تلك الهجرة أيضاً ولازم بحث السيّد المجدّد عدّة سنين حتّى تبحّر وعلا قدره وسمت مرتبته في العلم وأصبح في مصاف المشاهير والمقدّمين من تلامذة المجدّد، وكان له بحث مختصر يحضره بعض الطلّاب والأفاضل كالشيخ محمّد الهمداني، والسيّد مهدي اليزدي، وكان شريك السيّد الميرزا إسماعيل الشيرازي في بحث الجواهر، وكان يقرأ آية النور اثني عشر ألف مرّة في ساعتين ونصف، وفي ١٣٠٢هـ عاد إلى رشت وصار مرجعاً بها إلى أن توفّي في حدود ١٣١٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٠٠ رقم ٩٠٠، هدية الرازي ٨٩».

٩١ ـ الشيخ حسين الزرقاني (... ـ بعد ١٣٠١هـ).

كان عالماً فاضلاً جليلاً. أصله من زرقان من نواحي شيراز.

هاجر مع الشيخ الميرزا أبي القاسم النوري النمارستاني إلى العراق فتشرّف معه إلى سامرّاء قبل ١٣٠٠هـ فمكث بها سنين طويلة ملازماً لبحث السيّد المجدّد الشيرازي ومستفيداً من درس السيّد محمّد الأصفهاني، وكان في غاية القداسة والورع والتُّقى والحبّ في الله والبغض فيه، وكان متجاهراً في ذلك لا تأخذه لومة لائم، وفي ١٣٠١هـ أو بعدها بقليل عمّرت الحسينيّة بسامرّاء وقبل تمام بنائها شوهد المترجم له ميّتاً في بئرها وكانت البئر مكشوفة وغير مغطّاة فلا يعلم بالتفصيل أهل وقع بها سهواً أو ألقاه فيها بعض المعاندين، وعلى أيّ فقد دفن في

زاوية الصحن الشريف قريباً من شبّاك السرداب المقدّس، ودفن السيّد رضا المعروف بكتابفروش قريباً منه.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٠١ رقم ٩٠٢، هدية الرازي ٩٠».

٩٢ ـ الآغا حسين شيخ الإسلام النيسابوري (... ـ ١٣٢٠هـ).

تشرّف إلى سامرّاء سنين وكان هناك إلى قريب من سنتين بعد وفاة السيّد المجدّد، هاجر إلى النجف الأشرف إلى أن توفّي سنة ١٣٢٠هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ٩٦».

٩٣ ـ السيّد حسين أبو صخرة ابن السيّد طالب ابن السيّد محسن آل أبي صخرة النجفي (... ـ ١٣٤٤هـ).

عالم جليل، ورع صالح.

كان مع والده بسامرّاء سنين من الطلّاب والمشتغلين، ثمّ صار قائم مقام والده في الديوانيّة وأُمّ البعرور.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٨٩ رقم ١٠١٦، هدية الرازي ٨٧».

٩٤ ـ الشيخ حسين الطوسي (... ـ بعد ١٣١٢هـ).

كان من العلماء الفضلاء. تشرّف إلى سامرّاء بعد إكماله المقدّمات، فأخذ السطوح عن المولى العلّامة عباد المذنياني، والمولى إسماعيل القرهباغي، والشيخ حسن علي الطهراني وغيرهم، وفي الأواخر حضر بحث السيّد المجدّد الشيرازي فاستفاد منه، ولمّا توفّي السيّد في ١٣١٢هـ قفل المترجم له عائداً إلى بلاده.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٠٤ رقم ٩٠٨، هدية الرازي ٩١».

٩٥ ـ الشيخ حسين بن الميرزا علي محمّد الشيرواني القمّي (حدود ١٢٦٠ ـ ١٣٣٦هـ).

عالم كبير وفقيه فاضل وورع صالح.

كان أوائل أمره في أصفهان اشتغل بها في تحصيل العلوم فحضر على الشيخ محمّد باقر الأصفهاني مع السيّد محمّد كاظم اليزدي والشيخ محمّد تقي المعروف بآغا نجفي ابن أُستاذه، بعثهم الأُستاذ جميعاً على نفقته الخاصّة إلى النجف الأشرف في ١٢٨١هـ وكان للمترجم له مع الآغا نجفي مزيد اختصاص، فقد كانا لا يفترقان غالباً حتّى في أسفار زيارة كربلا، أدرك حياة الشيخ الأنصاري وحضر بعده على الشيخ راضي النجفي، ولمّا برع ومهر في الفقه والأُصول وحصل على ثروة علميّة عاد إلى طهران ١٣٨٨هـ عام القحط بقصد السكنى، واشتغل بالوظائف الشرعيّة من البحث والتدريس ونشر الأحكام، وكان يؤمّ الناس في محلّة (ملك آباد) من محالّ طهران.

له آثار وتصانيف كثيرة منها: (البشير النذير) في أهوال يوم القيامة وهو بخطّه موجود عند السيّد مهدي ابن السيّد عزيز الله الرضوي القمّي، و(الموعظة الشافية).

«ترجمته في: نقباء البشر ٦٢٢/٢ رقم ١٠٤٩، هدية الرازي ٩٣».

٩٦ ـ الشيخ حسين القائني الكاخكي (... ـ بعد ١٣٠٧هـ).

عالم جليل وفاضل بارع وتقيّ صالح.

اشتغل بطلب العلم في بلاده فأخذ الأوّليّات والمقدّمات عن السيّد أبي طالب القائني وكتب جملة من تصانيفه بخطّه، وحضر على علماء أصفهان مدّة وكانت

بينه وبين الميرزا أبي القاسم الكلباسي الأصفهاني صلة وثيقة وأُخوّة صادقة، ولكلّ منهما بالآخر أُنس تامّ وذلك لأنّ الكلباسي كاخكي أيضاً.

هاجر المترجم له إلى سامرّاء في حدود ١٣٠٠هـ فلازم بحث السيّد المجدّد الشيرازي عدّة سنين مواظباً على الاشتغال والاستفادة ومواصلة العمل، وكان يكتب تقريرات دروس أُستاذه المجدّد، وقد حمل معه إلى سامرّاء بعض ما كتبه بخطّه.

عاد في ١٣٠٧هـ إلى بلاده ـ كاخك ـ فقام بالوظائف الشرعيّة وصار مرجعاً للأُمور إلى أن توفّي.

«ترجمته في: تاريخ علماء خراسان ٢٩٧، نقباء البشر ٢/ ٥٠٥ رقم ٩١٠، هدية الرازي ؟؟، أُسرة المجدّد ١٣٣».

٩٧ ـ السيّد حسين بن السيّد قاسم بن السيّد طاهر النجفي (... ـ ...).

كان من الفضلاء المشتغلين بسامرّاء ثلاث سنين.

توفّي شابّاً بعد رجوعه إلى النجف.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٥٨٢ رقم ٨١٢، هدية الرازي ٩٥، ١٧٠».

٩٨ ـ الشيخ حسين القمّي (... ـ ١٣٢١هـ).

علّامة كبير وفقيه جليل.

كان من أعاظم تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي بسامرّاء سنين طويلة كما كان شريك بحث الميرزا محمّد تقي الشيرازي، وكان في غاية الورع والتقوى والزهد والقداسة، كثير الاحتياط، لا يتصرّف في الحقوق الشرعيّة بل كان يعتاش من أُجرة عبادته.

رجع إلى قم بعد وفاة أُستاذه المجدّد في ١٣١٢هـ بستّة أشهر وانزوى عن الناس

متفرّغاً لعبادته ولم يتصدّ للأُمور تورّعاً إلى أن تشرّف المولى حسين القمّي الكوچه حرمي إلى الحجّ في حدود ١٣١٤هـ ألزمه بمباشرة الأُمور والتصدّي لخدمة الشرع وقضاء حوائج الناس؛ فأجاب مسيَّراً لا مخيَّراً، كلّ ذلك لشدّته في الاحتياط وتجنّبه عن الشُّبَه.

كان يقيم الجماعة في مقصورة المسجد الجامع في قم كما كان يدرّس خارجاً وسطحاً، ولمّا عاد الكوچه حرمي المذكور لم تطل أيّامه بل توفّي بعد ذلك بقليل وبقيت الزعامة الروحيّة والمرجعيّة الدينيّة لمترجمنا وبقي هو على وضعه الأولي إلى أن أجاب داعي ربّه في ٢٨ صفر ١٣٢١هـ ودفن بوصيّة منه في بقعة عليّ بن جعفر في قم.

له كتابات في الفقه والأُصول والحديث.

وكانت له يد طولى في الخطابة والوعظ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٠٦ رقم ٩١٥، هدية الرازي ٩٤».

٩٩ ـ الشيخ حسين الگرّوسي (... ـ بعد ١٣١٠هـ).

عالم جليل.

هاجر إلى سامرّاء على عهد السيّد المجدّد الشيرازي فاستفاد من أبحاثه مدّة، وحضر درس العلّامتين السيّد محمّد الأصفهاني والميرزا محمّد تقي الشيرازي سنين وكان حسن الخطّ للغاية، أخذ عنه رسم الخطّ وتعلّم الكتابة جماعة من أفاضل سامرّاء فكانوا يكتبون عنده النستعليق، عاد إلى كروس في حياة المجدّد وصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة فيها إلى أن توفّي بعد ١٣١٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٠٩ رقم ٩٢٠، هدية الرازي ٩٤».

١٠٠ ـ الشيخ آغا حسين اللّاهيجي (... ـ حدود ١٣٢٠هـ).

عالم فاضل جليل.

تشرّف إلى سامرّاء فتلمّذ على السيّد المجدّد الشيرازي سنين، وبعد وفاته في ١٣١٢هـ حضر بحث الميرزا محمّد تقي الشيرازي مدّة أيضاً ثمّ رجع إلى طهران وتوفّي بها في حدود ١٣٢٠هـ. وكان أخوه من العلماء في النجف.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥١٠ رقم ٩٢٢، هدية الرازي ٩٤».

١٠١ ـ الميرزا حسين المازندراني (... ـ حدود ١٣١٦هـ).

عالم جامع، من المشاركين المتفنّنين.

كان يلقّب بشريعتمدار، وهو من أفاضل تلاميذ المجدّد الشيرازي، كانت له بالإضافة إلى براعته في الفقه ومهارته في الأُصول معرفة بالعلوم الغريبة كالجفر وغيره وقد أخذها في طهران عن الشيخ محمّد صادق المازندراني صهر السيّد محمّد طاهر التستري الذي هو صهر العلّامة الشيخ المرتضى الأنصاري، وقد أخبر عن منام الميرزا أبي عبد الله الزنجاني الذي نسيه وغير ذلك من الحكايات، تشرّف إلى الحجّ مع العلّامة الشهير الشهيد الشيخ فضل الله النوري في ١٣٢٠هـ.

توفّي في كربلاء المشرّفة في حدود ١٣١٦هـ ودفن قرب مقبرة الشيخ زين العابدين المازندراني.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥١١ رقم ٩٢٥، هدية الرازي ٩٤ ـ ٩٥».

١٠٢ ـ السيّد حسين بن السيّد محمّد باقر الحسيني الشيرازي الآراني الكاشاني النجفي (... ـ ١٣١٣هـ).

من أفاضل الفقهاء وأجلّاء العلماء.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري مدّة طويلة وقد كتب كثيراً من تقريرات بحثه، وحضر أيضاً على السيّد المجدّد الشيرازي عدّة سنين حتّى سطع نجمه وبان فضله على غيره، وتقدّم في العلم حتّى عُدّ في مصاف أفذاذ عصره ومقدّمي أوانه. حكت زوجته الشاه زاده أنّها سمعت شهادة المجدّد باجتهاده، وبالجملة فقد كان جليل القدر، عليّ الشأن، عمّر في طاعة الله طويلاً إلى أن توفّي في النجف سنة ١٣١٣هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٣٨ رقم ٩٦٩، هدية الرازي ٩٤».

١٠٣ ـ السيّد حسين بن السيّد محمّد باقر بن السيّد إبراهيم الموسوي القزويني الحائري (١٢٨٨ ـ ١٣٦٧هـ).

ولد في كربلاء سنة ١٢٨٨ هجريّة ونشأ وترعرع في أُسرة علميّة دينيّة عريقة وهي أُسرة القزويني التي برز في رجالاتها علماء وفقهاء ومجتهدون كبار مشاهير، فهو حفيد العالم الكبير السيّد إبراهيم القزويني صاحب «الضوابط».

وبعد أن درس المقدّمات والسطوح في حوزة كربلاء انتقل إلى النجف الأشرف حيث درس على كبار أساتذتها أمثال المولى الشيخ محمّد كاظم الخراساني، والشيخ آغا ضياء الدين العراقي، والسيّد أبو الحسن الأصفهاني، والشيخ الميرزا محمّد حسين النائيني، وحصل على إجازات في الاجتهاد منهم. ثمّ اختصّ بالشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي ولازم درسه وأبحاثه كما وقف إلى جانبه في الثورة العراقيّة الكبرى فكان عضواً فعّالاً فيها، بعد أن أخمدت نار الثورة قبض عليه الإنجليز وقدّم إلى المجلس العرفي العسكري وسجن مع رفاقه أحرار كربلاء لمدّة ثمانية أشهر في الحلّة.

من مؤلّفاته المطبوعة «مدينة فاضلة اسلام» بالفارسيّة، أمّا مخطوطاته فهي: شخصيّة الإمام علي (عليه السلام)، وبحث وتحليل اصول الدين وغيرها من الآثار التي احتفظ بها نجله الفاضل السيّد شمس الدين القزويني.

توفّي سنة ١٣٦٧هـ، ودفن في مقبرة آل القزويني في الصحن الصغير لروضة الحسين (عليه السلام).

«ترجمته في: أُسرة المجدّد ٢٢٦».

١٠٤ ـ الحاج ميرزا حسين المازندراني الشريعتمداري ابن العلّامة المولى محمّد علي بن أحمد المحلّاتي المقيم بشيراز (... ـ ...).

هو أكبر من أخويه الميرزا إبراهيم والآميرزا محسن، وكان من تلاميذ آية الله المجدّد في النجف ولم يهاجر إلى سامرّاء بل رجع إلى شيراز وصار مرجعاً عامّاً موثوقاً به عند العامّة والخاصّة، وولده الشيخ العالم الشيخ جعفر كان تلميذ العلّامة الحاج ميرزا حسين الطهراني النجفي بعد رجوعه عن سامرّاء.

«ترجمته في: هدية الرازي ٩٥».

١٠٥ ـ السيّد حسين ابن السيّد محمّد تقي الدرودآبادي الهمداني النجفي (١٢٨٠ ـ ١٣٤٤هـ).

فقيه متضلّع، عالم جليل، مجتهد فاضل، أخلاقيّ كامل، ومن المعروفين بالسلوك والصلاح والتُّقى، وحسن الباطن وطهارة القلب.

تتلمذ مدّة طويلة في سامرّاء على السيّد محمّد حسن الشيرازي، وبعد وفاته انتقل إلى النجف الأشرف وحضر أبحاث الميرزا حبيب الله الرشتي، والمولى حسين قلي الهمداني، والميرزا حسين الخليلي، واشتهر بالمقامات العلميّة

والمراتب المعنويّة، وفي حدود ١٣١٨هـ عاد إلى همدان فكان فيها من الأجلّاء المروّجين القائمين بالوظائف الشرعيّة، ومن مراجع الأُمور وإمامة الجماعة.

توفّي سنة ١٣٤٤هـ، وخلفه: السيّد أبو الحسن، السيّد أبو الفضل العارفي، السيّد فخر الدين.

له: التحفة الرضويّة إلى الشيعة المرتضويّة، تنبيه الراقدين وجمال الوافدين، الدرّ المنضود في أجوبة مسائل اليهود ط، شرح الأسماء الحسنى ط، شرح زيارة الجامعة بالفارسيّة، الشموس الطالعة في شرح الزيارة الجامعة ط، عصارة الثقلين في حقيقة النشأتين، القسطاط المستقيم، الكبريت الأحمر في تفسير الثقل الأكبر، لبّ اللباب في خطابات الكتاب، ملخّص الأُصول في دين آل الرسول، نسك التلويث في جواب أهل التثليث.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤١٥/٥، الذريعة ٤٤٢/٤ وج٧٨/٨ وج ١٨٧/١٠ وج ٨٩/١٣ وج ٢٣٤/١٤ وج ٨٠/١٧ وج ٢٠٣/٢٢، نقباء البشر ٥٤٢/٢ رقم ٩٧٣، هدية الرازي ٩٦، معجم رجال الفكر ١٣٣٧/٣».

١٠٦ ـ الميرزا حسين ابن المولى محمّد تقي بن علي محمّد بن تقي النوري الطبرسي الطهراني (١٢٥٤ ـ ١٣٢٠هـ).

الفقيه الأُصولي الكبير، العالم العامل الجامع الثقة، المتبحّر في الحديث والمحيط بالرجال.

من كبار علماء الإماميّة، ورجال الطائفة، وأساتذة الفقه والأُصول، والدراية والتاريخ، والتتبّع والبحث والتحقيق.

ولد في ١٨ شوّال ١٢٥٤هـ في قرية (بالو) من قرى نور إحدى كور طبرستان، ونشأ بها يتيماً، فقد توفّي والده الحجّة الكبير وله ثمان سنين، اتصل بالفقيه

المولى محمّد علي المحلّاتي، ثمّ هاجر إلى طهران واتصل بالعالم الجليل والد زوجته الشيخ عبد الرحيم البروجردي فعكف على الاستفادة منه، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، ولازمه وهاجر بصحبته إلى سامرّاء، ولمّا مات أُستاذه سنة ١٣١٢هـ عاد إلى النجف في ١٣١٤هـ، واستقلّ بالتدريس والتأليف، وتخرّج عليه كثير من الأعلام والعلماء. كما حضر درس الشيخ مرتضى الأنصاري أشهراً قلائل، وكان ملتزماً بالوظائف الشرعيّة على الدوام، كذلك بالنوافل. وكانت لديه مكتبة ضخمة تضمّ آلافاً من المخطوطات والكتب النادرة القيّمة. وكان يساعده في الاستنساخ والمقابلة والتصحيح الشيخ علي بن إبراهيم القمّي، والشيخ عبّاس القمّي، والمولى محمّد تقي القمّي الباوزئيري، وواصل جهاده العلمي إلى أن توفّي في جمادى الثانية ١٣٢٠هـ. وخلفه: محمّد.

له: البدر المشعشع في ذريّة موسى المبرقع، تحفة الزائر، جنّة المأوى، حاشية منتهى المقال، دار السلام ١ ـ ٤ط، سلامة المرصاد ط، شاخة طوبى، الصحيفة الثانية العلويّة، الصحيفة الرابعة السجّاديّة، ظلمات الهاوية، فصل الخطاب ط، الفيض القدسي ط، كشف الأستار ط، كلمة طيّبة ط، اللؤلؤ والمرجان ط، مستدرك بحار الأنوار، مستدرك الوسائل ١ ـ ٣ط، معالم العبر في استدراك البحار المجلّد السابع عشر، مواقع النجوم، ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الأنبياء (عليه السلام)، النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (عليه السلام) ط، نفس الرحمان في فضائل سلمان ط.

وللمترجم له تآليف كثيرة أُخرى غير مطبوعة، وردت في طيّات المراجع التي ترجمت له بصورة وافية.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/ ٨٩، الأعلام ٢/ ٢٨٢، أعيان الشيعة ٢٧/ ١٣٩، إيضاح المكنون، الذريعة ٣/ ٦٨، ٤٨٨ وج ٤/ ١٤٩ وج ٥/ ١٥٩ وج ٦/ ٢٢٢ وج ٧/ ١٣٢ و ٩/ ١٢٣٤ وج ١٢/ ٧٩، ٢١٣ وج ١٣/ ٣ وج ١٥/ ٢٠، ٢٣ وج ١٦/ ٢٣١، ٤٠٨ وج ١٨/ ١١، ١٢٤، ٣٨٨ وج ١٩/ ٣٦٨ وج ٢١/ ٧، ٢٠٠ وج ٢٣/ ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٧٧، ٣١٢ وج ٢٤/ ٦٩، ٢٦٤، رجال ايران ١/ ٤٣٠، ريحانة الأدب ٣/ ٣٨٩، شخصيّت ٢٥٧، علماء معاصرين ٧٠، فوائد الرضويّه ١٤٩، كتابهاي عربي ٢٥٥، ٣٤٣، ٥٨٧، ٦٦٧، ٦٩٠، ٧٣٧، ٨٤٠، ٨٦٧، ٩٦٢، ٩٦٣، الكنى والألقاب ٢/ ٥٤٤، لغت نامه ٣٢/ ١٤٠، المآثر والآثار ١٥٥، مازندران ١/ ٢٦٦، ماضي النجف ١/ ١٥٩، مصادر الدراسة ٨٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٧٧، مصفّى المقال ١٥٩، تكملة أمل الآمل ٢/ ٥١٤، معارف الرجال ١/ ٢٧١ رقم ١٣٤، مرآة الشرق ١/ ٦٣٢ رقم ٢٦٩، معجم المطبوعات العربيّة ١٢٢٨، معجم المؤلّفين ٤/ ٤٦، معجم المؤلّفين العراقيّين ٣/ ٣٦٤، مكارم الآثار ٥/ ١٤٦١، نجوم السماء ٢/ ٢١٠، نقباء البشر ٢/ ٥٤٣ رقم ٩٧٤، هدية الأحباب ١٨٠، هدية الرازي ٩٦، مجلّة لغة العرب س ٢/ ٣٧١، أُسرة المجدّد ١٣٤، معجم رجال الفكر ٣/ ١٣٠٧.

١٠٧ ـ الشيخ حسين بن الشيخ محمّد المعروف بحميد ابن الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر النجفي (... ـ ١٢٩٠هـ).

كان عالماً فاضلاً كاملاً خيّراً ديّناً متواضعاً معزّزاً محترماً لدى الخاصّة والعامّة.

حضر على الشيخ المرتضى الأنصاري، والسيّد حسين الكوهكمري، والسيّد المجدّد الشيرازي.

وقد انتهت إليه رئاسة بيته إلى أن ابتلي بالسلّ وتوفّي في سنة ١٢٩٠هـ، ودفن في مقبرتهم المخصوصة.

ورثاه بعض شعراء عصره منهم الشيخ أحمد قفطان النجفي، وانتقلت بعده زعامة أُسرته إلى أخيه الشيخ علي المعروف بعلّاوي.

«ترجمته في: الكرام البررة ١/٤٢٤ ـ ٤٢٥ رقم ٨٥٩».

١٠٨ ـ السيّد آغا حسين بن محمود بن محمّد بن علي الطباطبائي القمّي الحائري (١٢٨٢ ـ ١٣٦٦هـ).

كان من مشاهير المراجع وكبار المجتهدين المقلَّدين في زمانه.

وُلد في مدينة قم في سنة ١٢٨٢ هجريّة، وعندما شَبّ اشتغل بتلقّي العلوم الدينيّة وتقدّم كثيراً في دراسة العلوم العربيّة، وفي حدود سنة ١٣٠٦ هجريّة انتقل إلى طهران حيث جدّ في دراسة العلوم العقليّة والعرفان والرياضيّات آخذاً من فلاسفة عصره كالسيّد الميرزا أبي الحسن جلوه، والشيخ علي المدرّس النوري، والميرزا حسن الكرمانشاهي، والميرزا هاشم الرشتي، والميرزا علي أكبر اليزدي، والميرزا محمود القمّي، كما قرأ الفقه والأُصول على الميرزا محمّد حسن الآشتياني، والشيخ فضل الله النوري، وغيرهما.

وفي سنة ١٣١١ هجريّة سافر إلى النجف بغرض استكمال العلوم الشرعيّة فحضر درس الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي والمولى علي النهاوندي والمولى الشيخ محمّد كاظم الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي وغيرهم، واستفاد من دروس وأبحاث هؤلاء لفترةٍ غير قصيرة حتّى حاز مرتبةً مرقومةً في اكتساب العلم والفضيلة.

وفي سنة ١٣٢١ هجريّة ذهب إلى سامرّاء فحضر درس الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي لمدّة عشر سنوات حتّى ارتوى من مَعين فضله ووصل إلى مرتبةٍ جدّاً متقدّمة في العلم والاجتهاد بما يُخوّله في الاستقلال في التدوين والإفتاء.

وفي سنة ١٣٣١ هجريّة سافر إلى مشهد الرضا (عليه السلام) واشتغل هناك بالتدريس والإمامة ونشر الأحكام حتّى احتلّ مكانةً كبيرة في نفوس الناس نظراً لورعه الشديد وقدسيّته، إذ كان منذ أوائل عهده بالتحصيل والتعلّم معروفاً بالصلاح والتُّقى والنُسك والزهد وكثرة العبادة.

حصلت له رئاسة وزعامة في مشهد، فقد رجعَ الناس إليه في التقليد ونُشرت رسائله العمليّة الفتوائيّة وكانت الاستفتاءات ترد عليه بكثرةٍ من سائر أنحاء ايران وكثرت الرغبةُ بتقليده ومالت القلوب إليه، وتقدّم على غيره من كبار علماء خراسان لما اتّصف به من كياسةٍ وحلم ورزانة ووقار وتروّي في الأُمور، اضافةً إلى خبرته وتضلّعه وبراعته في الفقه والأُصول والعلوم العقليّة.

وفي سنة ١٣٥٤ هجريّة حدثت بينه وبين رضا بهلوي ملك ايران في ذلك الوقت نفورة وتعارض بسبب خطواته بسفور النساء واختلاط الفتيات والفتيان في المدارس والمعاهد التعليميّة وكذا تصرّفاته أزاء علماء الدين ومنعه لإقامة بعض الشعائر المذهبيّة. وكان من جرّاء هذا التعارض أن عزم على ترك ايران والهجرة إلى العراق، وهكذا فعل وسكن كربلاء وأقبل الناسُ عليه تمامَ الإقبال، وكانت له حوزة درس وبحث آهلة وتلامذة أجلّاء فضلاء وذاع صيتُه واشتهر اسمه في البلدان بوصفه أحدَ مراجع التقليد المرموقين والشخصيّات العلميّة

الدينيّة الفذّة وازدهرت الحوزة العلميّة في كربلاء على عهده وكثرت مجالس الدرس والبحث فيها، وانجذب إليها طلّاب العلم وأفاضل العلماء ونشطت الحركة التدريسيّة في كربلاء بشكل غير عادي.

ولمّا توفّي المرجع الديني الأكبر السيّد أبو الحسن الأصفهاني في سنة ١٣٦٥ هجريّة رُشّح للزعامة الدينيّة العامّة وزادت وجاهته وعظم شأنه ورجع الناس إليه في أمر التقليد في ايران والعراق وغيرهما من الأقطار، وانتقل من كربلاء إلى النجف ليكون في موقع الزعيم الديني الأكبر إلّا أنّ الأجل لم يُمهله طويلاً إذ مرض بعد شهورٍ عديدة وحُمل إلى بغداد للمعالجة فتوفّي يوم الأربعاء ١٤ ربيع الأوّل سنة ١٣٦٦ هجريّة، ونقل جثمانه بتشييع مهيب إلى النجف الأشرف ودفن في مقبرة شيخ الشريعة الأصفهاني، وعُطّلت من أجله الدروس والأسواق، وأُقيمت على روحه الطاهرة عشرات الفواتح ومجالس التأبين، ورثاه الشعراء بقصائدهم، وبادرت أكثر المحطّات الإذاعيّة بإذاعة نبأ وفاته، وقد أعقب عدداً من العلماء والفضلاء، وفيهم المرجع والمؤلّف والمحقّق.

له تسع رسائل عمليّة فتوائيّة هي: مجمع المسائل، الذخيرة الباقية في العبادات والمعاملات، مختصر الأحكام، طريق النجاة، منتخب الأحكام، مناسك الحجّ، ذخيرة العباد، هداية الأنام، مناسك الحجّ فارسي.

وكلّ هذه الرسائل مطبوعة، بعضها عربيّ والآخر فارسي، وله حاشية على «العروة الوثقى» وحواشي على رسائل المولى هاشم الخراساني صاحب «مُنتخب التواريخ» وهي خمس رسائل عمليّة فتوائيّة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٦٥٣/٢ رقم ١٠٨٩، تاريخ علماء خراسان ٢٩٥، أُسرة المجدّد ٢٠٤».

١٠٩ ـ الشيخ حسين اليزدي (... ـ ١٣٦٥هـ).

عالم جليل وفاضل بارع.

هاجر إلى العراق فتلمّذ في سامرّاء على السيّد المجدّد الشيرازي وعمدة تلاميذه كالسيّد محمّد الأصفهاني والميرزا محمّد تقي الشيرازي، وبعد وفاة المجدّد في ١٣١٢هـ بقي عدّة سنين أيضاً، ثمّ ذهب إلى طهران في نيّف وعشرين فباشر تصحيح مجلّد من الوسائل من طبع الأمير بهادر، ثمّ تطوّرت به الأوضاع في الانقلاب الدستوري فكان صوته يلعلع في الأندية، وشرره يتطاير في الأوساط، وكان داهية دهماء وعبقريّاً لوذعيّاً عرف بالفضل واللباقة وعذوبة المنطق والتفنّن في الأساليب من المدح والإغراء والسخريّة والهجاء، وكانت روحه وثّابة من بادئ الأمر، فقد كان انقلابيّاً يكثر التدخّل في الأُمور ويهيّج الرأي العام وقد صار عضواً في المجلس عدّة مرّات لكنّه كان محافظاً على بزّته الروحيّة وخشونته في العيش.

توفّي في ١٣٦٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥١٦ رقم ٩٣٩، هدية الرازي ٩٦».

١١٠ ـ الشيخ داود بن الشيخ إبراهيم بن محمّد بن الشيخ محمّد تقي الشهيد البرغاني (... ـ حدود ١٣٣٤هـ).

عالم فاضل وورع صالح.

كان من فضلاء هذا البيت وخيار علمائه، هاجر إلى النجف الأشرف فتلمّذ على فقهاء عصره مدّة، وتشرّف إلى سامرّاء فبقي بها قرب ثلاث سنين مواظباً على الاستفادة من بحث السيّد المجدّد، ثمّ رجع إلى برغان فنهض بأعباء الهداية

والإرشاد شأن سلفه الصالح، وقام بالوظائف المطلوبة إلى أن توفّي في حدود ١٣٣٤هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٧١١ رقم ١١٥٤، هدية الرازي ٩٧».

١١١ ـ الشيخ المولى داود بن الحاج قاضي السودخروي الخراساني المشهدي ـ المعروف بالمولى باشي أو الفاضل السودخروي أو القاضي زاده ـ (... ـ ١٣٢٥هـ).

من أفاضل علماء عصره في خراسان.

تشرّف إلى سامرّاء مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي سنين ولمّا كمل رجع إلى المشهد، ثمّ تشرّف إلى الحجّ وزار العتبات أيضاً وبقي في المشهد من المروّجين، وله تصانيف في المسودّة، انتهى.

أقول: يأتي إن شاء الله أنّ الفاضل الخراساني تلميذ المجدّد الشيرازي اسمه محمّد علي بن عبّاس علي، والمولى داوود القاضي زاده السودخروي غيره، له ترجمة في (مطلع الشمس) فراجعها.

توفّي المولى داوود في نيّف وعشرين وثلثمائة وألف.

له تصانيف نظماً ونثراً، منها: (البديعيّة) التي شرحها ولده الفاضل الميرزا فضل الله بدايع نگار صاحب (مطلع الشموس) المتوفّى آخر ١٣٤٣هـ وقد سمّى الشرح بـ(أزهار الربيع).

«ترجمته في: مطلع الشمس ؟؟، نقباء البشر ٢/ ٧١٢ رقم ١١٥٧، هدية الرازي ٩٨».

١١٢ ـ السيّد داود بن الميرزا محمّد تقي البجنوردي الخراساني (... ـ...).

عالم جليل.

كان من فضلاء عصره وأجلّائه، هاجر إلى العراق فتشرّف إلى سامرّاء بعد

١٣٠٠هـ، ومكث عدّة سنين لازم خلالها بحث السيّد المجدّد الشيرازي، وكان يحضر على السيّد إسماعيل الصدر أيضاً، وفي حياة السيّد المجدّد عاد إلى بلاده فاشتغل بإقامة الوظائف الشرعيّة ونشر الأحكام.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٧١١ رقم ١١٥٥، هدية الرازي ٩٧».

١١٣ ـ الشيخ راضي بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله الخالصي الكاظمي (١٢٧٤ ـ ١٣٤٧هـ).

من مشاهير علماء عصره.

ولد بمشهد الكاظمين (عليهما السلام) في ٢٣ ذي الحجّة ١٢٧٤هـ، ونشأ هناك ثمّ هاجر به والده إلى النجف مع أخويه العلّامتين الشيخ مهدي والشيخ صادق، فقرأ المقدّمات ودرس سطوح الفقه والأُصول ثمّ عاد إلى الكاظميّة فتلمّذ بها على الشيخ عبّاس الجصّاني، ولمّا توفّي أُستاذه ألزمه الحجّة الشيخ محمّد حسين الكاظمي ـ وكان ابن خالة والده ـ بالعودة إلى النجف، فتشرّف وحضر عليه وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ تشرّف إلى سامرّاء فحضر على السيّد المجدّد الشيرازي، ولمّا توفّي عاد إلى الكاظميّة فاشتغل بالتدريس ونشر الأحكام، وقام بإمامة الجماعة وغيرها من الوظائف، وكان من الأعاظم الأوتاد والأخيار العبّاد، توفّي في ليلة ١٦ جمادىٰ الثانية ١٣٤٧هـ.

وهو والد الشيخ مرتضى المتوفّى سنة ١٣٦٩هـ.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٥/ ٤٤٥، نقباء البشر ٢/ ٧١٧ ـ ٧١٨ رقم ١١٦٦».

١١٤ ـ الشيخ المولى رشيد الدزفولي (... ـ بعد ١٣٣٠هـ).

فقيه فاضل وعالم أديب من الشعراء اللّامعين.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري، والسيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي سنين طويلة، ثمّ هاجر إلى سامرّاء وحضر بها على السيّد المجدّد أيضاً، ورجع إلى بلاده بعد ١٣٠٠هـ فكان هناك من الرؤساء وزعماء الدين، قام بالوظائف الشرعيّة من التدريس والإمامة ونشر الأحكام، وكان بالإضافة إلى براعته في علوم الدين أديباً ماهراً، وشاعراً مبدعاً، رقيق النظم جزل العبارة خفيف الروح عذب اللسان، يتخلّص في شعره بـ(ضيائي) وطبع ديوانه بهذا العنوان في سنة ١٣٣٠هوكان حيّاً في التأريخ، وتوفّي بعده ودفن في مقبرة السيّد حسين بن عبد الكريم گوشه بدزفول.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٧٢٤ رقم ١١٨٠، هدية الرازي ٩٨».

١١٥ ـ السيّد رضا الحائري المعروف بكتابفروش (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

من الفضلاء الأعلام، تشرّف إلى سامرّاء سنين مستفيداً من بحث السيّد المجدّد إلى أن توفّي فيها بعد سنة ١٣٠٠هـ ودفن في الصحن الشريف في الزاوية قرب الشبّاك الذي يطلع للسرداب المقدّس، وولده السيّد مجيد بكربلاء كان يبيع الكتب.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٧٢٧ رقم ١١٩٠، هدية الرازي ٩٨».

١١٦ ـ الشيخ آغا رضا ابن الشيخ محمّد هادي الهمداني النجفي (١٢٥٠ ـ ١٣٢٢هـ).

من فحول العلماء المحقّقين، وأكابر مراجع العصر وأورعهم وأتقاهم، المحقّق ذو النظر الدقيق والفكر الصائب، الفقيه الأُصولي الكلامي، الثبت. كان على جانب عظيم من طهارة القلب، وسلامة الذات، والبُعد عن الدنيا

وزينتها، يقضي أكثر أوقاته بين المطالعة والتدريس والبحث والتأليف.

لازم درس السيّد محمّد حسن الشيرازي سنين طويلة وعاد إلى النجف الأشرف في حياة شيخه، واستقلّ بالتدريس والتأليف والإمامة وغيرها من الوظائف الشرعيّة، والتفّ حوله جمع غفير من أهل الفضل والكمال، لأنّه كان أبرز بين أقرانه وزملائه، وأبرعهم في الفقه وأطلعهم في الأُصول، كما حضر أوّل أمره على الشيخ مرتضى الأنصاري، وتخرّج عليه جماعة من الأجلّاء، كانت له مع تلاميذه وغيرهم من مختلف الطبقات سيرة سامية، يتواضع لهم ويسيخ إلى أقوالهم، ويفيدهم بأعماله ويهذّبهم بأقواله، وكان بسيطاً ومترسّلاً في عيشه، يسير بمفرده في الليل والنهار، ولا يدع أحداً يمشي خلفه أو في خدمته، ويجلس إلى تلاميذه وأصحابه وكأنّه أحدهم، ولا يسمح لأحد أن يغتاب شخصاً، ولم يسمع عنه أنّه استغاب أحداً طيلة عمره.

توفّي في ٢٨ صفر ١٣٢٢هـ. وخلفه: الشيخ محمّد.

له: تقريرات أُستاذه الشيرازي في الفقه والأُصول، حاشية رياض المسائل، حاشية المكاسب، حاشية نجاة العباد، الفوائد الرضويّة على الفرائد المرتضويّة ط، مصباح الفقيه ط، الوجيزة، الهداية.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/ ١٧٩، الأعلام ٣/ ٥٢، أعيان الشيعة ٣٢/ ٦٢، الذريعة ٤/ ٣٧٦وج٦/ ٢١٩وج١٠/ ١٢وج١٦/ ٣٤١وج٢١/ ١١٥ وج٢٥/ ٤٩، ١٦٦، ريحانة الأدب ٦/ ٣٧٧، شخصيّت ٣٧٠، علماء معاصرين ٧٥، كتابهاى عربي ٦٨٠، ٨٥٣، المطبوعات النجفيّة ٢٣٠، ٣٢٣، معارف الرجال ١/ ٣٢٣، معجم المؤلّفين ٤/ ١٦٤، معجم المؤلّفين العراقيّين ١/ ٤٧٣، نقباء البشر ٢/ ٧٧٦ رقم ١٢٦٠، هدية الرازي ١٠٠، معجم رجال الفكر ٣/ ١٣٣٩، أُسرة المجدّد ١٤١.

١١٧ ـ السيّد رضا بن السيّد محمّد بن هاشم بن شجاعة علي الموسوي الهندي النجفي (١٢٩٠ ـ ١٣٦٢هـ).

عالم جليل وأديب كبير.

ولد في النجف في ٨ ذي العقدة ١٢٩٠هـ وهاجر به والده إلى سامرّاء مع أخويه السيّد باقر المذكور والسيّد هاشم، لحضور درس المجدّد الشيرازي في سنة ١٢٩٩هـ، فنشأ بها المترجم له على والده، وتعلّم المبادئ، وقرأ مقدّمات العلوم وبعض كتب الأدب، وفي ١٣١١هـ عاد به والده إلى النجف ـ مع كافّة أهله ـ فأتمّ السطوح وحضر في الفقه والأُصول على والده، والشيخ محمّد طه نجف، والسيّد محمّد آل بحر العلوم، والشيخ حسن ابن صاحب (الجواهر)، والشيخ المولى، وكان إلى جانب ذلك من شيوخ الأدب وكبار رجال القريض، فقد أجاد في نظمه رغم إكثاره، وجاء شعره من الطبقة العالية في الرقّة والانسجام، وقد بلغ في ذلك مبلغاً عظيماً حتّى تغلّبت شهرته الأدبيّة على مكانته العلميّة، فقد حمل راية الأدب في النجف زمناً طويلاً يزيد على أربعين سنة، صحب السيّد جعفر الحلّي في أواخر عمره واشترك في بعض الحلبات والأندية معه، ومع الشيخ جواد الشبيبي، والشيخ هادي آل كاشف الغطاء، والشيخ محمّد السماوي، وغيرهم من أعلام الأدب الأفاضل، ورجاله المبرّزين، وكان مرقوماً بينهم بعين التقدير والإعجاب، وكان له الباع الطويل في نظم التواريخ، ونظمه في ذلك يفوق نظم بعض معاصريه لبلاغته.

وكان (رحمه الله) كثير التواضع، حسن الملتقى، كريم الأخلاق، وديع النفس، بعيداً عن الكبر والزهو، لين العريكة، تقيّاً صالحاً ورعاً ديّناً، خشناً في ذات الله،

بعثه العلم الحجّة السيّد أبو الحسن الأصفهاني وكيلاً عنه إلى ناحية (الفيصليّة)، فكان هناك مرجعاً في الأحكام وسائر الأُمور إلى أن توفّي في ٢٢ من جمادى الأُولى ١٣٦٢هـ وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف بتشييع عظيم، وصلّى عليه السيّد أبو الحسن المذكور، ودفن بمقبرة والده في داره في محلّة الحويش، وأقام له السيّد الأصفهاني مجلس الفاتحة كما أُقيمت له عدّة فواتح في النجف ومحلّ وفاته.

له: بلغة الراحل في أُصول الدين، درر البحور في علمَي العروض والقوافي، الرحلة الحجازيّة، سبيكة العسجد في صناعة التاريخ بأبجد، شرح كتاب الطهارة من منظومة والده، شرح غاية الإيجاز، الصاحبيّة، الكوثريّة، الميزان العادل في الفرق بين الحقّ والباطل. وله «ديوان شعر» جمعه السيّد موسى الموسوي وطبع في بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.

وله إجازة الرواية عن والده، وعن الشيخ أسد الله الزنجاني، والسيّد حسن الصدر، والسيّد أبي الحسن الأصفهاني، والشيخ آغا بزرگ الطهراني وغيرهم، ويروي عنه السيّد مهدي ابن السيّد علي البحراني الغريفي النجفي وغيره.

وقد خلّف ثلاثة ذكور: السيّد احمد، السيّد محمّد، السيّد علي، وكلّهم شعراء.

«ترجمته في: الحصون المنيعة ٩/٢٠٧، هكذا عرفتهم ١/٢٣ ـ ٤٠، أعيان الشيعة ٣٢/٧٧ ـ ١٠٣، شعراء الغري ٤/٨١ ـ ١١١، أدب الطف ٩/٢٤١ ـ ٢٥٨، الذريعة ٣/١٤٧، ٨/١١٩، ٩/٣٦٨، ١٠/١٦٨، ١٢/١٣٦، ١٣/٣٧٤، ١٥/٢، ١٨/١٨٢، ٢٣/٣١٥، الغدير ٦/٢٣، ٣٢، كتابهاي عربي ٧٥٨، معجم المطبوعات النجفيّة ٢٨٨، معارف الرجال ١/٣٢٤ رقم ١٥٩، معجم المؤلّفين ٤/١٦٤، معجم المؤلّفين العراقيّين ١/٤٧٣، الطليعة ١/٣٤٣ رقم ١٠٠، نقباء البشر ٢/٧٦٨ رقم ١٢٥٠، هدية الرازي

١٠٠، بغية الراغبين ٤٥٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣٤٨/٣، الأعلام ٢٦/٣ ـ ٢٧ ط ٤، مقدّمة ديوانه بقلم د. عبد الصاحب الموسوي».

١١٨ ـ السيّد رضا ابن السيّد مهدي الحسني الخوئي النجفي (... ـ حدود ١٣٢٣هـ).

عالم جليل وفقيه أُصولي فاضل وثقة صالح ورع.

ولد في النجف الأشرف وتتلمذ على السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي، والفاضل الإيرواني وغيرهما، وعاد إلى تبريز وتصدّى للإمامة والوظائف الشرعيّة، وكان للناس به اعتماد ووثوق واطمئنان لزهده وتقواه وصلاحه.

توفّي حدود ١٣٢٣هـ.

عقبه: السيّد حسن، السيّد عبد الله.

له: جامع الفوائد، حاشية على الفصول، شرح على حاشية تهذيب المنطق، منظومة في المنطق، كشف الأستار عن غوامض الأسرار ١ ـ ٤، حاشية على شرح التجريد.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٠٣/٣٢، الذريعة ٦٥/٥، معجم المؤلّفين ١٦٤/٤، نقباء البشر ٧٧٥/٢ رقم ١٢٥٨، هدية الرازي ٩٩، معجم رجال الفكر ٥٣٧/٢».

١١٩ ـ الشيخ زلف علي ابن الشيخ عبد مناف بن محمّد معصوم القاضي الزنجاني (... ـ ١٣٤٥هـ).

عالم فاضل مجتهد متتبّع.

أخذ المقدّمات في بلده، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف وأخذ عن السيّد

محمّد حسن الشيرازي، والفاضل الشربياني الشيخ محمّد، وعاد إلى زنجان واشتغل بالتدريس والبحث والتصنيف.

توفّي في جمادى الثانية ١٣٤٥هـ. عقبه: الشيخ علي.

له: أُرجوزة في الفقه، أسرار الطفوف ١ ـ ٢، شرح خطبة العقيلة زينب، شرح منظومة السيّد بحر العلوم، كم ترك الأوّل للآخر.

«ترجمته في: تاريخ زنجان ٣٨٧، الذريعة ١٣٩/١٨ ولم يذكر سائر مؤلّفاته، شخصيّت ٤٢٠، معجم المؤلّفين ١٨٥/٤، نقباء البشر ٧٩٢/٢ رقم ١٢٨٨، معجم رجال الفكر ٦٣٦/٢».

١٢٠ ـ الشيخ زين العابدين ابن الحاج إسماعيل ابن الحاج رمضان ابن الحاج محمّد علي ابن الشيخ حسين زين العابدين التبريزي المرندي النجفي (١٢٦٦ ـ ١٣٤٠هـ).

فقيه أُصوليّ من أجلّاء الفقهاء، وأفاضل المجتهدين ومراجع التقليد.

هاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، ولمّا انتقل السيّد إلى سامرّاء كان يرسل بواسطته توزيعاً على أصحابه في النجف، وكان عابداً زاهداً مقدّماً عند كسبة النجف، ويعتقدون به مقدّماً عندهم في مسائلهم وعقودهم وترافعهم في الخصومات، ومن زهده كان يلبس الخشن، ويأكل الجشب من العيش. وتصدّى للتدريس وتخرّج عليه نفر من الأفاضل.

توفّي في ١٢ ذي القعدة ١٣٤٠هـ ودفن بوادي السلام على طريق الزوّار بين الحرمين بوصيّة منه.

عقبه: الشيخ مهدي، والشيخ هادي، والشيخ هداية الله.

له: كتابات في الفقه والأُصول، منهاج العباد ط.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٦٤/٧، الذريعة ١٦٩/٢٣، شخصيّت ٤٣٧، معارف الرجال ٣٣٤/١، نقباء البشر ٧٩٩/٢ رقم ١٣٠٠، مشهد الإمام ١٢٤/٤، هدية الرازي ١٠١، معجم رجال الفكر ٦٥١/٢، أُسرة المجدّد ١٤٣».

١٢١ ـ السيّد زين العابدين بن السيّد أبي الحسن بن الأمير السيّد علي بن الأمير عبد الباقي ـ المدفون مع جدّه المير محمّد علي المعروف ببير سيّد صاحب المزار المشهور المتبرّك به في تنكابن ـ الحسيني التنكابني (... ـ ١٣٣١هـ).

عالم فقيه وصالح تقي.

هاجر إلى العراق فحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلاء عدّة سنين، وحضر بحث السيّد المجدّد الشيرازي بسامرّاء بضع سنين أيضاً، ثمّ تشرّف إلى النجف فلازم بحث الميرزا حسين الخليلي مدّة ثمّ عاد إلى ايران مملوء الحقائق، فزار مشهد الرضا (عليه السلام) ومكث هناك عاماً واحداً مشغولاً بالتدريس والبحث، ثمّ رجع إلى قزوين فحفّت به الطبقات وأقبل عليه عامّة أهلها فقام بالوظائف الشرعيّة مقام أخيه السيّد إبراهيم، وصار مرجعاً للأُمور إلى أن توفّي عام ١٣٣١هـ وخلفه ولده العالم الجليل السيّد أبو الحسن المشغول في النجف بالتحصيل.

من آثاره نسخة دعاء سيفي كتبها بخطّه أواخر عمره في صفر سنة ١٣٣٠هـ في مشهد الرضا (عليه السلام) وصرّح بأنّه نقلها عن (أنيس الصالحين) تأليف محمّد الباقر الحافظ العاملي دفين تستر، والنسخة في (مكتبة مدرسة السيّد البروجردي) في النجف.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٧٩٥ رقم ١٢٩٥، هدية الرازي ١٠٢».

١٢٢ ـ السيّد زين العابدين ـ المعروف بالسيّد آغا ـ بن السيّد أبي القاسم الطباطبائي الزواري الطهراني (... ـ حدود ١٣٠٣هـ).

من أعاظم العلماء وأجلّاء الفقهاء.

هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٢٨٩هـ فاتصل بالسيّد المجدّد الشيرازي، ولازمه مستفيداً من بحثه، ومقتبساً من علومه، ولمّا هاجر أُستاذه إلى سامرّاء سنة ١٢٩١هـ لحقه بعد عام واحد وكان هناك شديد الملازمة له والمواظبة على حضور أبحاثه، حتّى حصل في الفقه والأُصول وغيرهما من العلوم المتنوّعة حظّاً عظيماً، وصار من الجامعين المتبحّرين، والمؤلّفين الأكابر، وصاهره هناك على ابنتيه كلّ من ابن أُخته الحجّة الميرزا محمّد الطهراني، والعلّامة السيّد آغا حسن بن عبد الرحمن البروجردي نزيل طهران، وكانت أُخته العلويّة والدة الميرزا علي المذكور، من محارم السيّد المجدّد لبعض الأُمور السببيّة، وكانت أمينة موثّقة عنده، وخازنة ما في داره، وناظرة على الوارد والصادر ممّا يتعلّق من مصاريف ومعيشة من يمتّ إليه من الكسوة والطعام وغيرهما، ولذلك لقّبت بـ(العلويّة الناظرة)، وقد توفّيت في ربيع الثاني عام ١٣٣٤هـ.

بقي المترجم له في سامرّاء إلى حدود ١٢٩٧هـ فعاد إلى طهران، فكان من المراجع العامّة في سائر أُمور الدنيا والدين، وكان يقضي أغلب وقته في التصنيف والتأليف، والبحث والتنقيب، وكان من أورع أهل عصره وأتقاهم، عاد إلى العراق لزيارة العتبات المقدّسة في سنة ١٣٠٠هـ، ورجع مشغولاً بواجباته ووظائفه إلى أن

توفّي في حدود سنة ١٣٠٣هـ، وحمل طريّاً إلى النجف الأشرف فدفن بوادي السلام.

له آثار، منها: (أنيس السالكين) في كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) القصار، و(نظم الحيا) منظوم فارسي في الأخلاق والمعارف يتخلّص في شعره بـ(محزون)، ورسالة فارسيّة في التجويد، و(مقاصد المعالم) و(طريق النجاة) في مرادات (نجاة العباد)، و(بديع الإيجاز) في البلاغة والمعاني والبديع، ورسالة في الدماء الثلاثة فارسيّة، والردّ على الحاج كريم خان، يذكر كلماته الموجودة في تصانيفه، و(طبقات مشايخ الشيعة) من المائة الرابعة إلى عصره في عدّة كراريس مختصرة ناقصة، وتعليقات على (الفصول)، وتعليقات شبه الشرح على (الرسائل) ومجموع في المراثي فيه مراث فارسيّة كثيرة جمعها من مراثي جمع من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي في سامرّاء، منهم: الميرزا حبيب الله المشهدي والميرزا إبراهيم الشيرازي، والعلّامة الميرزا حسين النوري، والعلّامة الميرزا محمّد تقي الشيرازي، والشيخ فضل الله النوري الشهيد، والسيّد إسماعيل الشيرازي ابن عمّ المجدّد.

«ترجمته في: الذريعة ٢/٤٥٧، نقباء البشر ٢/٧٩٧ رقم ١٢٩٨، هدية الرازي ١٠٢، أُسرة المجدّد ١٤٢».

١٢٣ ـ السيّد زين العابدين بن السيّد محمّد بن السيّد حسين الحسيني الكاشاني الحائري (... ـ ١٣٧٥هـ).

عالم كبير وتقيّ صالح.

كان والده السيّد محمّد من العلماء الأعلام، كما أنّ شقيقه السيّد حسين بن السيّد محمّد كان عالماً جليلاً، تلمّذ لدى المولى الشيخ محمّد كاظم الخراساني

في النجف الأشرف لمدّةٍ من الزمن، ثمّ سافر إلى سامرّاء وبقي بها لفترة مستفيداً من درس وأبحاث الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي وبعدها عاد إلى كربلاء.

وبعد وفاة والده قام مقامه في كربلاء على عهد العالم الحجّه والمرجع الكبير السيّد آغا حسين القمّي، وكان يعينه في البحث عن مصادر أجوبته للمسائل التي ترده من الناس والفضلاء طالبين استفتاءاته بشأنها (استفتاءات السيّد القمّي).

وبعد وفاة السيّد القمّي في سنة ١٣٦٦ هجريّة انتقل إلى مدينة قم واتصل بالمرجع الديني الأكبر السيّد الحاج آغا حسين البروجردي الذي أرسله بوكالةٍ منه إلى الكويت فذهب إلى هناك حيث صار مرجعاً للأُمور الشرعيّة، وبعد سنتين من الإقامة في الكويت مرض فعاد إلى قم وتوفّي بها في شهر صفر سنة ١٣٧٥ هجريّة.

ترك آثاراً علميّة منها أُرجوزة في الحجّ طبعت باسم مناسك الحج أخيراً.

«ترجمته في: أُسرة المجدّد ٢١٤».

١٢٤ ـ الشيخ المولى زين العابدين بن محمّد رضا الگلپايگاني (... ـ ١٣٤٦هـ).

عالم فقيه من الأعاظم.

كان من أجلّاء تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي بسامرّاء، ورجع إلى بلاده في حياة أُستاذه، وصار من مراجع الأُمور الشرعيّة، وهو من رجال العلم الأفذاذ، كان معروفاً بدقّة النظر وكثرة التحقيق ودوام الاشتغال والتدريس والمذاكرة، وكان على جانب عظيم من الزهد والنسك والورع والتقوى والعبادة والصلاح.

توفّي في ربيع الثاني عام ١٣٤٦هـ.

«ترجمته في: دانشمندان گلبايگان ٣٤٥/١، نقباء البشر ٨٠١/٢ رقم ١٣٠٣، هدية الرازي ١٠٣، أُسرة المجدّد ١٤٤، مجلّة حوزه ش ٤٦ ص ٤١».

١٢٥ ـ السيّد سعد الكاظمي (... ـ ...).

«ينظر: هدية الرازي ١٠٣».

١٢٦ ـ سيّد العلماء النيسابوري (... ـ ...).

كان من تلاميذ آية الله المجدّد في النجف الأشرف سنين.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٠٣».

١٢٧ ـ الشيخ شريف بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر النجفي (... ـ ١٣١٤هـ).

عالم فاضل ثقة عدل أديب متضلّع في الأدب، وكان واعظاً متّعظاً. يرغب إلى محافل سيّد الشهداء والوعظ فيها على غزارة علمه ورفعة شأنه.

تتلمذ على الميرزا السيّد محمّد حسن الشيرازي، وعلى الأُستاذ الشيخ محمّد حسين الكاظمي المتوفّى سنة ١٣٠٨، والشيخ هادي بن محمّد أمين الطهراني النجفي المتوفّى سنة ١٣٢١، والأُستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي المتوفّى سنة ١٣٢٦.

له: الجامع المعروف بـ(مثير الأحزان) يتكفّل الأخبار الواردة الصحيحة في وفيات الأئمّة المعصومين (عليهم السلام) ومصارع من قتل من الفتية مع أبي الأحرار الحسين بن عليّ (عليهما السلام).

يقول الشيخ محمّد حرز الدين: حضرت مجلسه وكان يقرأ مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) لمؤلّفه الفقيه الزاهد المتفاني في حبّ أهل البيت (عليهم

السلام) الشيخ راضي بن الشيخ نصّار العبسي الحكيمي المتوفّى سنة ١٢٣٠ في العشرة الأُولى من شهر محرّم وكان يرقى المنبر ويقرأه على ما هو عليه من الجلالة والوقار. ثمّ سرق هذا المقتل المخطوط، وعلى أثر هذا الحادث ألّف الشيخ المترجم له مقتلاً على منواله ونهجه وهو مثير الأحزان، وطبع بعد ذلك.

وفد على الميرزا الشيرازي في سامرّاء فأكرمه وبجّله أحسن تبجيل.

توفّي سنة ١٣١٤هـ ودفن في مقبرة صاحب الجواهر المعروفة في النجف وأعقب أولاداً أشهرهم في الفضل والتقى الشيخ محسن ثمّ الشيخ عبد الرسول.

«ترجمته في: معارف الرجال ١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢ رقم ١٧٤».

١٢٨ ـ السيّد أبو عبد الله شمس الدين ابن السيّد أبو القاسم محمّد ابن السيّد محمّد كاظم ابن السيّد محمّد حسين ابن السيّد محسن ابن السيّد سليم بن برهان الدين بن علي السيّد شاهي ابن الحسن بن عبد الله بن علي بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن داود بن إبراهيم بن علي بن خليل بن إبراهيم بن تاج الدين بن عزّ الدين بن عبد الرحيم بن قاسم بن إبراهيم بن حسين القطعي بن موسى أبو سبحة بن إبراهيم الأصغر المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) الموسوي الزنجاني (١٢٦٢ ـ ١٣١٣هـ).

فقيه أُصولي، عالم فاضل، مجتهد كامل، مؤلّف متتبّع.

تتلمذ في النجف على السيّد حسين الكوهكمري، والشيخ راضي النجفي، والسيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، ونال مرتبة الاجتهاد وعاد إلى زنجان سنة ١٢٩٤هـ، وأصبح مرجعاً للتقليد والفتيا، وتصدّى للتدريس والزعامة والأُمور الشرعيّة العامّة والجماعة.

توفّي في ٢٤ رجب ١٣١٣هـ وخلفه: السيّد مهدي.

وكان والده أمين الدولة أبو القاسم السيّد محمّد ١٢٢٤ ـ ١٢٩٢هـ عالماً كبيراً ومجتهداً جليلاً ورئيساً مطاعاً، ومؤلّفاً محقّقاً في الفقه والأُصول والكلام والأعداد، تتلمذ على شيوخ عصره في أصفهان وزنجان، وتقلّد الرياسة والزعامة في زنجان ومات ١٢٩٢هـ، وخلفه: السيّد أبو طالب المتوفّى ١٣٢٩هـ، والسيّد أبو عبدالله المتوفّى ١٣١٣هـ، والسيّد أبو المكارم المتوفّى ١٣٣٠هـ.

له: أجزاء العلوم، الإنصاف في الحسن والقبح، الإيماضات، الإيقاضات، تقسيم العلم، الدروس، رشحات الملكوت، فنّ القطع، مطالع الشموس، المناطق، الميزان في العروض، نور المنابر ط.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣٦٠/١٧، الذريعة ٣٩٧/٢، ٥٠٧، ٥٠٩ وج٣٨٨/٤ وج٢٣٦/١١ وج٣١٧/١٦ وج١٤٦/٢١ وج٢٧٨/٢٢ وج٣٠٥/٢٣، ريحانة الأدب ٣٨٤/٢، الكرام البررة ٦١/١، معجم المؤلّفين ١٠٤/٦، نقباء البشر ٥٠/١، مكارم الآثار ٧٨٠/٣ وج١٦٦١/٥، نجوم السماء ٣٤٠/١، هدية الرازي ٥٧، معجم رجال الفكر ٦٣/٢.

١٢٩ ـ الشيخ صادق بن الآقا حسن النجم آبادي (... ـ ١٣١٣هـ).

والده الفقيه الجليل كان من أجلّة تلاميذ العلّامة الأنصاري وعيّنه للمرجعيّة بعد أُستاذه جماعة لكنّه استعفى وردّ الأمر إلى آية الله الشيرازي وتوفّي بعد أُستاذه بقليل وكان له ولدان: صاحب الترجمة أصغرهما، والأكبر الشيخ جعفر السابق ذكره المتوفّى حدود سنة ١٣٣١هـ، وكان آية الله المجدّد كثير اللطف معهما، وتوقّفا عنده في سامرّاء مشتغلين إلى أن ذهبا إلى طهران.

«ترجمته في: زندگي نامه نجم آبادي ١٥، هدية الرازي ١٠٥».

١٣٠ ـ السيّد صادق بن الميرزا زين العابدين الحسيني القمّي (١٢٥٥ ـ ١٣٣٨هـ).

من فحول العلماء.

هاجر إلى النجف الأشرف قرب ١٢٧٩هـ فأدرك بحث الشيخ المرتضى الأنصاري قرب ثلاث سنين، وحضر بعده على السيّد المجدّد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي، لازم درس هذين العلمين مدّة طويلة وكتب تقريراتهما في الفقه والأُصول وأصاب حظّاً جسيماً من ذلك، وضرب بسهم وافر من الصلاح والتُّقى والورع، فقد كان من المعروفين بذلك في النجف أيّام دراسته، عاد إلى قم فلاقى إقبالاً من أهلها وحاز مكانة بين مختلف طبقاتهم وصار المرجع لعامّة الأُمور الشرعيّة إلى أن توفّي في ١٣٣٨هـ.

وله تصنيفات وتقريرات في الأُصول، مجلّد في مباحث الألفاظ وآخر في الأدلّة العقليّة وغير ذلك.

«ترجمته في: ستارگان حرم ٤/٢٣١، تكملة أمل الآمل ٥/٤١٨، نقباء البشر ٢/٨٥٥ رقم ١٣٨١، هدية الرازي ١٠٥، أُسرة المجدّد ١٤٥».

١٣١ ـ الشيخ صالح بن المولى محمّد كاظم الهمداني (... ـ ...).

تشرّف بسامرّاء قبل الثلاثمائة وتوقّف قرب سبع سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، وكان في غاية الورع والتقوى من الأنصار والعلماء الأبرار، ثمّ رجع سنة نيّف وثلاثمائة إلى المشهد الرضوي وبعد مدّة من تشرّفه توفّي هناك.

«ترجمته في: هديّة الرازي ١٠٦».

١٣٢ ـ الشيخ صالح ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١٢٤٨ ـ ١٣١٧هـ).

أحد المشايخ الكبار والعلماء الأعلام.

وقد كان على جانب عظيم من الفقاهة والأدب، جيّد المناظرة حسن المحاضرة معروف بالفضل، مبجّل محترم بين أهل العلم، تحلّى بالأدب والكمال والشاعريّة.

ولد في النجف الأشرف، وأخذ مقدّمات العلوم ثمّ انتقل إلى درس السيّد حسين الكوهكمري، والشيخ راضي النجفي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد علي بحر العلوم، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والميرزا حسين الخليلي. ثمّ تصدّى للتدريس وأئمّة الجماعة، وتولية مدرسة والده المعروفة (المهديّة) الواقعة مقابل مقبرة شيخ الطائفة الطوسي.

توفّي في ٢٧ شعبان ١٣١٧هـ.

عقبه: الشيخ عبد الحسين، الشيخ عبد الكريم.

له: ديوان شعر.

«ترجمته في: الحصون المنيعة ٣٩٧/٩، شعراء الغري ٢٧٥/٤، ماضي النجف ١٥٥/٣، معارف الرجال ٣٨١/١، نقباء البشر ٩٤١/٣ رقم ١٤٣٢، معجم رجال الفكر ١٠٤١/٣».

١٣٣ ـ السيّد صدر الدين بن محمّد هاشم بن محمّد حسين بن محمّد رضا ابن الأمير محمّد علي التنكابني القزويني (... ـ ١٣١٦هـ).

عالم فقيه وورع جليل.

من أحفاد العالم الجليل الأمير محمّد علي الحسيني التنكابني صاحب المزار المعروف في تنكابن المشهور بالكرامات بين أهلها. كان في النجف من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد المجدّد الشيرازي، وغيرهما، وقد بلغ مكانة سامية في العلم والفضل ثمّ هبط قزوين فأقبلت عليه الناس وأصبح مرجع الخاصّة والعامّة إلى أن توفّي في سنة ١٣١٦هـ ودفن هناك.

«ترجمته في: زندگانى و شخصيّت الأنصاري ٢٧٢، نقباء البشر ٩٥١/٣ رقم ١٤٤١، هدية الرازي ١٠٧، أُسرة المجدّد ١٤٦».

١٣٤ ـ الشيخ أبو طالب الكرازي السلطان آبادي (... ـ قبل ١٣٢٠هـ).

كان من العلماء الأعلام والفقهاء الأجلّاء والأتقياء الزهّاد.

من جملة قدماء تلامذة السيّد الميرزا الشيرازي، استمرّ على حضور مجالس درسه وبحثه في النجف وفي سامرّاء، ثمّ رجع إلى موطنه «سلطان آباد»، كان يُدرّس في مدرسة «السيّد العالم آقا محسن السلطان آبادي» ويُصلّي فيها بأهل البلد إلى أن توفّي في سنة ١٣٢٠ هجريّة.

ذكره المحدّث الشهير الميرزا حسين النوري في كتابه «دار السلام» فقال عنه بالحرف الواحد: حدّثني العالم الفاضل التقي الصالح الزكي الألمعي الحاج المولى أبو طالب السلطان آبادي المجاور في المشهد الغروي، وهو من خيار أهل العلم وعُمدتهم وزبدة الأتقياء وسندهم... إلى آخر كلامه.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٧/١، هدية الرازي ٥٥، أُسرة المجدّد ١٠٥».

١٣٥ ـ السيّد طالب (العرب) بن السيّد محسن آل أبي صخرة النجفي (... ـ...).

فقيه كبير وعالم جليل.

كان من العلماء في النجف، لازم أبحاث كبار المدرّسين زمناً، ولمّا هاجر السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء، تبعه المترجم له مع من تبعه ولازم درسه سنيناً عديدة مستفيداً منه، وكان يدرّس كثيراً من طلبة العلم هناك، ثمّ هبط قرية (أُمّ البعرور) دليلاً مرشداً فكان له بها شأن عظيم وصار مرجع أهلها وسائر العشائر في تلك الأطراف إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٩٦١/٣، شعراء الغري ٣٨٨/٩، هدية الرازي ١٠٧».

١٣٦ ـ السيّد الميرزا أبو طالب بن السيّد محمّد هاشم الحسيني الشيرازي (... ـ حدود ١٣٤٥هـ).

عالم مطاع ومرجع جليل.

تشرّف إلى سامرّاء أواخر عصر السيّد المجدّد الشيرازي واستفاد من بحثه ومن بحث العلّامة الميرزا إبراهيم الشيرازي، وبعد وفاة المجدّد اتصل بآية الله السيّد إسماعيل الصدر وذهب معه إلى كربلاء، ولم يطل حتّى رجع إلى شيراز وكانت إجازة روايته عن العلّامة النوري وعن السيّد الحسن الصدر.

له: «أسرار العقائد» الفارسي المطبوع ١٣٢٤هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٠/١، هدية الرازي ٥٥، اختران تابناك ٣٨/١، مشجرة مواقع النجوم ٢٠».

١٣٧ ـ الشيخ أبو طالب المازندراني (... ـ...).

عالم فاضل، ورع تقي.

كان أوّلاً في النجف اشتغل سنين عند العلّامة المولى لطف الله الأسكي اللّاريجاني النجفي، ثمّ تشرّف إلى سامرّاء وكان يستفيد من بحث السيّد المجدّد وفي حياته ذهب إلى كرمانشاه وبعد قليل رجع إلى سامرّاء وذاك لعدم رغبته في الرئاسة وحبّه للخمول وعدم الاستيناس بالناس، وأخيراً ذهب إلى ايران وانقطع خبره.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٨/١، هدية الرازي ٥٦».

١٣٨ ـ الشيخ أبو طالب الهمداني (... ـ ...).

من العلماء القائمين بالوظائف الشرعيّة، وكان من أجلّاء تلاميذ المجدّد الشيرازي بسامرّاء، ورجع إلى ايران ونزل إلى عراق سلطان آباد وصار مرجعاً بها.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٨/١، هدية الرازي ٥٦».

١٣٩ ـ الشيخ عباد المذيناني الخراساني (... ـ حدود ١٣١٠هـ).

من أكابر الفقهاء وأجلّاء العلماء، أصله من بليدة مذينان الواقعة بعد شاهرود في طريق خراسان.

كان أوّل تحصيله في مشهد الرضا (عليه السلام) بخراسان، فقد قرأ على علمائها مدّة حتّى بلغ درجة عالية من الفضل، وصار من المدرّسين المبرّزين في السطوح والمقدّمات، وكان تدريسه مرغوباً لغزارة فضله وعذوبة منطقه وسعة صدره، وقد تخرّج عليه عدد كبير من الطلّاب.

ثمّ هاجر إلى العتبات المقدّسة في العراق، وفي أوائل سنة ١٣٠٠هـ هبط سامرّاء على عهد السيّد المجدّد الشيرازي فلازم درسه قرب خمس سنين حتّى صار من المجتهدين الأفاضل، وعاد إلى المشهد الرضوي وأصبح مرجعاً في التدريس والإمامة وغيرهما إلى أن توفّي في حدود ١٣١٠هـ.

«ترجته في: نقباء البشر ٩٨٢/٣ رقم ١٤٨١، هدية الرازي ١٠٨، أُسرة المجدّد ١٤٦».

١٤٠ ـ الشيخ عبّاس ابن الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١٢٥٣ ـ ١٣٢٣هـ).

كان عالماً محقّقاً فقيهاً متقناً، ورعاً مأموناً ثقة، من أساتذة الفقه والأُصول. أديباً شاعراً ينظم الشعر الرقيق الجيِّد، وافر الأخلاق ملؤه نبل وإباء وشمم،

وكان ناسكاً متهجّداً عابداً.

ولد في النجف الأشرف، وأخذ مقدّمات العلوم وسطوح الفقه والأُصول من الشيخ محمّد حسين الأعسم، ثمّ حضر على الشيخ مهدي كاشف الغطاء، والشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي، وبلغ شأواً رفيعاً ونال مكانة سامية في كثير من العلوم الإسلاميّة، وبين أجلّاء علماء عصره، واستقلّ بالتدريس والتأليف والبحث، وعادت إليه الزعامة العائليّة، وحضر عليه عدد من طلّاب العلم وأهل الفضل.

توفّي في ١٨ رجب ١٣٢٣هـ.

وعقبه: الشيخ مرتضى، الشيخ علي، الشيخ محمّد حسن.

له: الدرّ النضيد في التقليد، دلائل الإمامة، ديوان شعر، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في ردّ الآلوسي، رسالة في مباحث الألفاظ، شرح الروضة البهيّة، شرح نجاة العباد، الفوائد العبّاسيّة في فوائد فقهيّة وأُصوليّة، منظومة في شرح الدرّة النجفيّة، منظومة في الصوم والخمس والحجّ، منظومة في نظم متن الأُجروميّة، منهل الغمام في شرح شرائع الإسلام، نبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري، الورود الجعفريّة في حاشية الرياض الطباطبائيّة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤١٣/٧، الحصون المنيعة ٣٥/٩ وج١٤٩/٨، الذريعة ٨١/٨، ٢٤١ وج٢٠٣/٤ وج٦٧٨/٩ وج٢٣٨/١٣، ٢٩٤، وج٣٤٨/١٦ وج٢٠١/٢٣، ٢١٦، وج٣٦/٢٤ وج٦٤/٢٥ وج١٠٣/٢٣ وج٤٧٠/١، ٤٨٠، شخصيّت ٢٧٧، فوائد الرضويّة ٢٢٠، شعراء الغري ٥٠٥/٤، ماضي النجف ١٥٦/٣، معارف الرجال ٣٩٩/١ رقم ١٩٤، مكارم الآثار ١٤٢٧/٤، نقباء البشر ٩٩٢/٣ رقم ١٤٩٣، هدية الرازي ١٠٩، معجم رجال الفكر ١٠٤٢/٣، أُسرة المجدّد ١٤٨».

١٤١ ـ الشيخ عبّاس بن عبد السادة بن مرتضى بن قاسم بن إبراهيم بن موسى بن محمّد الأعسم (١٢٥٣ ـ ١٣١٤هـ).

عالم جليل، شاعر متضلّع أديب.

ولد في النجف وكان أبوه صائغاً فنشأ المترجم له عليه، وتبعه ثمّ مالت نفسه إلى العلم، فاتجه للدراسة وقرأ على الشيوخ، وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد حسين الكوهكمري، والشيخ مهدي كاشف الغطاء، وحاز مرتبة سامية في الفقه والأُصول، ونبغ في الشعر والأدب، واشتهر بالقريض وأصبح من شيوخه، كما تخرّج عليه نفر من الأعلام منهم السيّد محمّد سعيد الحبّوبي، والسيّد جعفر زوين، وغيرهما. واختار العزلة والانزواء في سنة ١٢٩٠هـ فسكن الحيرة، حيث كانت له روابط وثيقة بالسادة آل زوين، وفي سنة ١٣٠٧ عاد إلى النجف إلى أن توفّي ٥ ذي القعدة ١٣١٤هـ وقيل: ١٣١٣هـ، وخلّف ولدين هما: الشيخ محمّد الأعسم، والشيخ عبد الحسين الأعسم.

له: ديوان شعر كبير.

«ترجمته في: الذريعة ٦٧٩/٩، شعراء الغري ٤٦٣/٤، ماضي النجف ٢٤/٢، معارف الرجال ٣٩٣/٢، معجم المؤلّفين العراقيّين ١٩١/٢، مكارم الآثار ١٤٣٠/٤، نقباء البشر ١٠٠٣/٣ رقم ١٥٠١، هدية الرازي ١٠٨، معجم رجال الفكر ١٦٤/١، أُسرة المجدّد ١٤٧».

١٤٢ ـ الشيخ عبّاس بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١٢٤٢ ـ ١٣١٥هـ).

فقيه كبير ومرجع جليل.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٤٢ هجريّة، تولّى عمّه الفقيه الكبير الشيخ

حسن صاحب «أنوار الفقاهة» تربيته وتعليمه حتّى نشأ فقيهاً متعلّماً على أحسن وجه.

أدرك درس وبحث العلّامة الحجّة الشيخ مرتضى الأنصاري وقرأ على السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي في النجف كما قرأ على الميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمّد حسن الكاظمي حتّى بلغ رتبة الاجتهاد واعترف له معاصروه بالفقاهة وسمّو المكانة، ثمّ استقلّ بالتدريس فتخرّج عليه جمعٌ من أفاضل العلماء، وقد اتصف بُحسن الخلق ورحابة الصدر وشرف النفس وسخاء اليد والزهد والتُّقى، ذكره السيّد حسن الصدر في «التكملة» فقال: كان وحيداً في الفطانة وحُسن الفكرة والمعرفة بمواقع الأُمور.

توفّي في سنة ١٣١٥ هجريّة، ودفن في مقبرة أُسرته بالنجف.

من مؤلّفاته: «موارد الأنام في شرح شرايع الإسلام»، ورسالة عمليّة في الطهارة والصلاة، ورسالة في الشروط، ورسائل في الأُصول، ومراسلات شعريّة ونثريّة مع زملائه من العلماء والأُدباء.

«ترجمته في: أُسرة المجدّد ١٤٧».

١٤٣ ـ الشيخ عبّاس الكاظمي (... ـ ...).

كان في الأواخر في سامرّاء ثلاث سنين من الطلّاب والمشتغلين عند الشيخ باقر آل حيدر وغيره.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٠٩».

١٤٤ ـ السيّد عبّاس بن السيّد محمّد بن السيّد معصوم اللّاري (... ـ ١٣٤٩هـ).

كان من تلاميذ المجدّد ووالده كان وكيل الميرزا في لار إلى أن توفّي بكراش

من محالّ لار في سنة ١٣٣٣، وكان السيّد عبّاس أيضاً في لار إلى أن تشرّف إلى خراسان، ولمّا رجع نزل إلى كرمانشاه وبها توفّي في ٢٦ صفر سنة ١٣٤٩هـ.

«ترجمته في: محاسن الأخلاق ٦، خاندان معصومي ٨٨، هدية الرازي ١٠٧».

١٤٥ ـ الشيخ عبد الجبّار الشيرازي (... ـ ١٣١٩هـ).

فقيه كبير وعالم جليل.

أدرك بحث العلّامة الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف، وتلمّذ أيضاً على السيّد الميرزا محمّد حسن المجدّد الشيرازي سنيناً، ورجع إلى شيراز فصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة إلى أن توفّي بها سنة ١٣١٩هـ.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣٠٨/٥، نقباء البشر ١٠٢٢/٣ رقم ١٥٢٧، هدية الرازي ١٠٩».

١٤٦ ـ الشيخ عبد الجواد الترك (... ـ...).

كان في سامرّاء مدّة.

له بعض نسخ التقريرات استنسخها في المدرسة الجديدة بسامرّأء وقد كانت خان الحاج عبد الكريم كبّة وتاريخ استنساخه سنة ١٢٩٨هـ في خزانة الحاج مولى محمّد علي النجف آبادي وتاريخ بعضها سنة ١٢٩٩هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٠٩».

١٤٧ ـ السيّد عبد الحسن بن السيّد عبد الله بن السيّد عبد الرحيم الموسوي الدزفولي التستري (... ـ ١٣٥٨هـ).

عالم فاضل ورع.

كان من أصحاب السيّد الميرزا محمّد حسن المجدّد الشيرازي في سامرّاء،

ومن تلامذته، وبعد سنوات من وفاة أستاذه عاد إلى النجف وكان فيها من خواصّ السيّد الميرزا علي آغا ابن المجدّد، وتلمّذ على الشيخ محمّد طه نجف، والميرزا حسين الخليلي، كان يقيم الجماعة في الصحن الشريف ظهراً ومغرباً خلف شبّاك أيوان العلماء، وذهب بصره في أواخر عمره فكان ولده يأتي به إلى الصلاة إلى أن توفّي ظهر يوم الجمعة ١٦ رجب سنة ١٣٥٨هـ ودفن في الأيوان الذهبي قرب مقبرة المقدّس الأردبيلي، وهو أصغر من أخيه السيّد عبد الحسين الرئيس في لار والملقّب باللّاري، وأخوهما الثالث السيّد عبد الرسول.

«ترجمته في: رسائل السيّد اللّاري ١١١/١ (رسالة دوحة أحمديّة)، نقباء البشر ١٠٢٧/٣ رقم ١٥٣٥، هديبة الرازي ١٠٩».

١٤٨ ـ الشيخ عبد الحسين بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ يحيى بن الشيخ فيّاض بن عطوة المخزومي القرشي الخيامي العاملي (١٢٧٩ ـ ١٣٦١هـ).

عالم جليل وفقيه فاضل وأديب كبير.

ولد في النجف الأشرف في صفر سنة ١٢٧٩هـ.

وبعد أشهر حمله معه والده إلى قرية الخيام في لبنان وحرم رعايته حيث توفّي في سنة ١٢٨٣هـ ولنجله هذا أربع سنين، ولمّا ترعرع هاجر إلى بعض القرى المجاورة لقراءة مقدّمات العلوم، ولمّا أتمّها هاجر إلى النجف في سنة ١٣٠٠هـ فحضر على آيات الله الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي، والمولى محمّد الشرابياني، والسيّد محمّد بحر العلوم، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والشيخ آغا رضا الهمداني، وحضر على السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي في سامرّاء برهة وطلبه أهل مدينته الخيام

فصدرت له الإجازات من العلماء وعاد في سنة ١٣١٦هـ ووردها في غرّة رجب، وبنى فيها مسجداً ومدرسة للعلوم الشرعيّة وقام فيها بالوظائف الدينيّة على النحو المطلوب.

وفي سنة ١٣٢٤ توفّي العلّامة السيّد حسن يوسف فانتقل إلى النبطيّة وبنى بها حسينيّة وصار مرجع الأُمور بها إلى أن توفّي في ١٢ ذي الحجّة سنة ١٣٦١هـ ودفن في الحسينيّة التي بناها.

كان المترجم له أيّام اشتغاله في النجف أحد وجوه أهل الفضل البارزين ورجال العلم البارعين، وأعلام الكمال والأدب المرقوقين في كثير من العلوم الإسلاميّة، وتقدّم في الفقه حتّى اعترف له مشايخ الاجتهاد في وقته بالتضلّع فيه، ونبغ في الشعر حتّى شهد له أعلام الأدب وشيوخ القريض بالتفوّق، عاصر جماعة من فحول الشعر وأُمراء البيان فطارحهم وطارحوه، وله في زعماء الدين والعلم ورجال الأُسر الدينيّة النجفيّة مدائح وتهان ومراث تدلّ على براعته ومواهبه العالية، وقد طرق مختلف فنون الشعر وأبوابه فبرهن على قابليّات واسعة وبلاغة فائقة، ومقام رفيع في دنيا الأدب، فكلّ شعره من الطبقة العالية وكان البعض من أهل الأدب يرى له زعامة الشعر ويرشّحه للإمارة.

ولمّا حلّ في النبطيّة أقبلت عليه جموع أهلها، وانتهت إليه المرجعيّة وطبّقت شهرته سائر بلاد عاملة فكان أحد أعلام الشريعة وزعماء الدين الأجلّاء، وكان له احترامه عند مختلف الطبقات ولاسيّما الرؤساء والوجوه نظراً لمكانته الجليلة وبيته الرفيع الذي ورث مجده كابراً عن كابر، ومع أنّ وقته كان مستغرقاً بأعمال مرجعيّته إلّا أنّ معينه الأدبي لم ينضب بل ظلّ متدفّقاً وبقي محتفظاً بسعة خياله

وجمال أُسلوبه وإناقة لفظه، وخواطره الحيّة، وديوان شعره كبير عامر طبع أخيراً سنة ١٣٧٦ في جزئين.

وكانت وفاة المترجم له خسارة كبيرة مني بها جبل عاملة الأشم، ورثاه عدد من الشعراء بقصائد عامرة أعربت عن مكانته السامية، كما أبّنته الصحافة الإسلاميّة والعربيّة بما يناسب مقامه الرفيع.

وقد خلّف عدّة أنجال منهم العلّامة الشيخ حسن، والعلّامة الشيخ محمّد تقي في لبنان، والأديب عبد الرضا في بغداد.

وله آثار علميّة منها: (المواهب السنيّة في فقه الإماميّة) مجلّدان، و(المنظومة الفقهيّة) استدلاليّة في أربعة آلاف بيت، و(المنظومة الكلاميّة) في ألفي بيت، و(جامع الفوائد) الذي سمّى الفائدة الثانية والسبعين منه بـ(سيماء الصلحاء) وقد طبع في سنة ١٣٤٥هـ، وعليه ردّ العلّامة السيّد محسن الأمين بكتابه (التنزيه لأعمال الشبيه).

وله أيضاً: (تنبيه الغافلين على فضائح الوهّابيّين)، و(الاستفتاءات العمريّة والفتاوى الصادقيّة) وحواشي على كثير من الكتب العلميّة. ورسائل وردود ومناظرات، وديوان شعر سمّاه (سقط المتاع).

«ترجمته في: الذريعة ٢٣/١١٠، نقباء البشر ٣/١٠٣٠ ـ ١٠٣٢ رقم ١٥٤٣».

١٤٩ ـ الشيخ عبد الحسين (آل ياسين) ابن الشيخ باقر ابن الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ ياسين (... ـ ١٣٥١هـ).

فقيه عليم متبحّر من شيوخ الفقه والأُصول، ورع فاضل مجتهد تقي عامل حسن المنظر والمخبر، ذا شيبة بيضاء.

هاجر إلى النجف الأشرف، وأقام فيها مدّة مجدّاً في التحصيل حتّى نال ما توخّاه من العلم والفضل، ثمّ ذهب إلى سامرّاء وحضر على السيّد إسماعيل الصدر، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وبلغ المرتبة العالية من التبحّر والاجتهاد، ورجع إلى الكاظميّة وقام مقام جدّه الشيخ محمّد حسن المتوفّى ١٣٠٨هـ، وأصبح من علمائها الأجلّاء وفقهائها الصلحاء، وكان من أهل النسك والزهد والتُّقى، ورجع إليه في التقليد بعض الأهالي، وأفتى الناس وقضى بينهم مسلّم الحكومة عندهم، وأقام الصلاة جماعة وصغت إلى أوامره الأسماع حيث منحه الله صفات المؤمنين والمعروف والأدب والقدسيّة والتواضع وحسن البيان.

توفّي في ١٨ صفر ١٣٥١.

وعقبه: الشيخ محمّد رضا، الشيخ مرتضى، الشيخ راضي.

له: كتابات في الفقه والأُصول ورسائل في بعض المسائل الشرعيّة ط.

«ترجمته في: ماضي النجف ٥٢٩/٣، معارف الرجال ٣٩/٢ رقم ٢١٧، معجم المؤلّفين العراقيّين ٢٢٥/٢، نقباء البشر ١٠٣٣/٣، معجم رجال الفكر ٧٠/١».

١٥٠ ـ الشيخ عبد الحسين التستري (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم فاضل من أهل الصلاح والتّقى، والورع والعبادة والفضل والأخلاق.

كان من تلاميذ العلّامة الشيخ مرتضى الأنصاري، ثمّ تلمّذ على السيّد المجدّد الشيرازي ولازمه حتّى صار من خواصّ أصحابه، بل في عداد أهل بيته، وهاجر معه إلى سامرّاء وبقي هناك سنين طويلة ثمّ عاد إلى النجف فتوفّي بها بعد ١٣٠٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٢٨/٣ رقم ١٥٣٨، هدية الرازي ١١٢».

١٥١ ـ الشيخ عبد الحسين بن الحاج داود الحديدي البغدادي (... ـ ...).

عالم جليل.

نشأ شيعيّاً بتأثير والدته، ووجّهته إلى طلب العلم فاشتغل بالتحصيل في الكاظميّة وبغداد مدّة أتقن خلالها المقدّمات والسطوح، ثمّ هاجر إلى سامرّاء على عهد السيّد المجدّد الشيرازي وكانت له أهليّة للاستفادة من منبره، فحضر بحثه زمناً، وكان يحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني في سامرّاء أيضاً، وفي حياة السيّد المجدّد تشرّف إلى سامرّاء بعض الحجّاج من تجّار أصفهان فأخذ المترجم له معه إلى أصفهان فكان هناك قائماً بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٤٤/٣ رقم ١٥٥٤، هدية الرازي ١١١».

١٥٢ ـ الشيخ عبد الحسين بن المولى عبّاس علي المراغي القره چبوتي المراغي (... ـ ...).

عالم فقيه وورع زاهد.

كان من تلاميذ المولى محمّد الفاضل الإيرواني في النجف الأشرف مدّة، وقد قرأ على غيره أيضاً مدّة بقائه ثمّ هاجر إلى سامرّاء فحضر بحث السيّد محمّدحسن المجدّد الشيرازي قرب ثمان سنين، وكان غزير الفضل والمعرفة، واسع العلم والخبرة كما كان على جانب كبير من الورع والتُّقى والزهد والنسك والعبادة، حتّى لقّب بالمقدّس المراغي، وكان له عند العلماء والخواصّ شأن واعتبار.

عاد إلى مراغة فأقبلت عليه طبقات الناس، وصار مرجع أهلها في شؤون الدنيا

والدين، وكان يؤمّ الناس في جامع مراغة فيزدحم للصلاة خلفه خلق كثير إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٤٦/٣ رقم ١٥٥٩، هدية الرازي ١١٢».

١٥٣ ـ السيّد عبد الحسين ابن السيّد عبد الله ابن السيّد عبد الرحيم ابن السيّد محمّد ابن السيّد آغا بزرگ ابن السيّد محمّد ابن السيّد أسد الله ابن السيّد نعمة الله ابن السيّد أسد الله ابن السيّد خلف ابن السيّد هاشم ابن السيّد محمّد ابن السيّد كرم الله ابن السيّد بابا حسين ابن السيّد علي شاه ركن الدين ابن السيّد بهاء الدّين ابن السيّد أبي علي محمّد ابن السيّد أحمد ابن السيّد أسد الله ابن السيّد نجم الدين ابن السيّد رسول ابن السيّد محمود ابن السيّد زكي ابن السيّد موسى ابن السيّد ولي ا بن السيّد شهاب الدين ابن السيّد أحمد المعروف بسلطان الأولياء ابن السيّد أبو القاسم ابن السيّد حمزة الأصغر ابن حمزة الأكبر ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) اللّاري الدزفولي الشيرازي النجفي (١٢٦٤ ـ ١٣٤٢هـ).

فقيه جليل، عالم كبير، مجاهد فاضل ورع تقي، أديب كاتب، ذو هيبة ووقار، وكان محترماً مبجّلاً يعظّمه أهل العلم، سخيّاً جواداً، حسن الأخلاق والصحبة.

ولد في النجف الأشرف، وتعلّم المبادئ وقرأ مقدّمات العلوم، ثمّ حضر على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والمولى لطف‌الله المازندراني، والمولى حسين قلي الهمداني، والمولى الفاضل محمّد الإيرواني، وبرع في الفقه والأُصول، وتقدّم في العلم والفضل، وتفوّق على أقرانه، وبعثه أستاذه السيّد المجدّد سنة ١٣٠٨هـ إلى بلدة لار، وداراب، وسيرجان، وجهرم، واصطهبانات، وشيراز وغيرها، وقام بالوظائف الشرعيّة ونشر الأحكام، والتفّ

الناس حوله، واجتمعت عنده النفوس، وفي حركة المشروطة كان له دور بارز ومواقف تأييديّة صارمة لها، وكان له دور كبير في إثارة الشعب الإيراني في قضيّة التنباك، ولاحقته السلطة حينذاك فهرب إلى فيروزآباد، ثمّ انتقل إلى جهرم في سنة ١٣٣٦هـ مبلغاً وهادياً إلى أن توفّي في ٤ شوّال ١٣٤٢هـ.

وخلفه: السيّد عبد المحمّد، السيّد علي آية اللّاهي، والسيّد علي أصغر ركني.

له: آيات الظالمين، استخاره نامه، إكسير السعادة، تشريع الخيرة، تقريرات الأُصول، تقريرات الفقه، حواشي الرياض، حواشي فرائد الأُصول ١ ـ ٢، حواشي القوانين، حواشي المكاسب ١ ـ ٢، الخلافيّات، رسالة الاستصحاب، رسالة عقوبة حب الدنيا، رسالة المدّ والصاع، رسالة المحكم والمتشابه، القانون الملّي، قراءة أهل البيت (عليهم السلام)، كتاب التنزيل في بعض المتشابهات، المحكمات في قطع المشاجرات، معارف السلماني في علم الإمام ط، منظومة في مصائب أهل البيت (عليهم السلام).. الوجيزة.

«ترجمته في: دانشمندان فارس ٥٧٨/٣، الذريعة ٤٩/١ وج ٢٧٨/٢ وج ١٨٩/٤ وج ٢٨/١٧ وج ١٩٢/٢١، رجال ايران ٢٥٧/٢، شخصيّت ٤٦١، معارف الرجال ٣٧/٢، معجم المؤلّفين ٨٧/٥، نقباء البشر ١٠٤٨/٣ رقم ١٥٦١، هدية الرازي ١١٠، معجم رجال الفكر ١١١٨/٣».

١٥٤ ـ السيّد عبد الحسين ابن السيّد فاضل ابن السيّد محمّد ابن السيّد فرج الله البروجردي الدزفولي الهاشمي (... ـ بعد ١٣٥٣هـ).

فقيه أُصوليّ متتبّع، وعالم مجتهد محقّق، من أجلّاء العلماء، وأفاضل المجتهدين.

هاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي وغيره

من الأعلام والشيوخ، واشتغل بالبحث والتدريس والتأليف، وفي ١٣٤٤هـ عاد إلى مدينة همدان وقام مقام والده السيّد فاضل المتوفّى في نفس السنة المذكورة، وأصبح مرجعاً للأُمور الشرعيّة بها ومن المروّجين وأهل الدين والتقوى والورع والإخلاص، كما تصدّى للردّ على البابيّة وغيرها من الأفكار والمعتقدات الدخيلة المختلقة، وأقام في همدان إلى أن توفّي بها.

له: تقريرات أُستاذه في الفقه والأُصول، الشهاب الثاقب في تفضيح الكاذب ط.

«ترجمته في: تاريخ بروجرد ٤٨٦/٢، الذريعة ٢٥١/١٤، نابغة فقه ١٩٨، نقباء البشر ١٠٦٨/٣ رقم ١٥٧٤، هدية الرازي ١٠٩، ١١١، معجم رجال الفكر ١٣٢٥/٣».

١٥٥ ـ الشيخ عبد الحسين بن الحاج محمّد جواد البغدادي (... ـ ١٣٦٥هـ).

فقيه كبير وعالم جليل وتقيّ معروف.

كانت بداية اشتغاله بتحصيل العلم في الكاظميّة، ثمّ هاجر إلى سامرّاء في أواخر أيّام السيّد المجدّد الشيرازي فأدرك بحثه، ولمّا توفّي عاد إلى الكاظميّة ثمّ هبط النجف فحضر على الميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمّد طه نجف، والشيخ محمّد كاظم الخراساني وغيرهم سنين عديدة، ثمّ عاد إلى سامرّاء وبقي فيها ملازماً لدرس الميرزا محمّد تقي الشيرازي. وكان يقيم الجماعة كأيّام توقّفه في الكاظميّة، وكان يرقى المنبر ويعظ وله في ذلك يد غير قصيرة.

عاد إلى بغداد بطلب من بعض أعيان أهلها فكان من أكبر علمائها وأشرف رجال الدين ومراجع الأُمور فيها، وكانت له مكانة سامية في نفوس التجّار والأخيار والخواصّ والعوام، نظراً لما تحلّى به من علم غزير وتُقَى شديد وإباء

وشرف، وسماحة وكرم، وإخلاص في الدعوة والإرشاد، واهتمام للوظائف الدينيّة والشعائر الإسلاميّة، ولم يغرّه إقبال الناس عليه وتقديسهم له بل ظلّ على ما كان عليه من تواضع جمّ وخلق رفيع، وبساطة في المأكل والملبس والمسكن، وخشونة في ذات الله، فقد كان من الأتقياء بحقّ يزينه الحلم والورع، ويعلوه الوقار والخشوع.

مرض في أواخر عمره طويلاً وعانى من آلام الشيخوخة كثيراً، واعتزل الناس لكنّهم لم يعتزلوه لمكانته في قلوبهم، حتّى توفّي يوم السبت ١٥ رجب سنة ١٣٦٥هـ، ونقل جثمانه إلى النجف حيث دفن في مقبرة الشيخ جعفر التستري من مدخل ساباط الصحن.

له: ذريعة الأمل في أحوال المعصومين الأربعة عشر، منار التقى، شرح الدرّة النجفيّة، شرح تكملة الدرّة، حاشية معارج الأُصول، حاشية كفاية الأُصول، حاشية الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة، حاشية القوانين، حاشية الرسائل، الكشكول، حاشية خلاصة الأقوال، خير الزاد ليوم التناد وغيرها.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٥٣/٣ رقم ١٥٥٠، الذريعة ٢٩/١٠، معارف الرجال ٥٠/٢ رقم ٢٢١، كتابهاي عربي چاپي ٣٤١، معجم المؤلّفين العراقيّين ٢٢٥/٢، معجم رجال الفكر ٢٤٤/١».

١٥٦ ـ الشيخ عبد الحسين بن محمّد رضا التستري (... ـ ...).

عالم كبير.

كان من الفقهاء الأفاضل والأُصوليّين البارعين، وهو من أجلّاء تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري، ومن البارزين في حلقة درسه، وكان له مقام رفيع عند أُستاذه، وميزة واضحة بين أخدانه يجلونه ويقدّمونه ويرجعون إليه في مشاكلهم

العلميّة وعند اختلافهم في الرأي، وهو الذي سمّى كتاب (الرسائل) لأُستاذه الأنصاري بـ(فرائد الأُصول في تمييز المزيّف من المقبول) وعلّق عليه حواش ممّا استفاده من دروس أُستاذه وطبعه في حياة أُستاذه، وله أيضاً تقريرات في الأُصول كانت جملة منها عند بعض أرحامه، وقد هاجر مع السيّد علي السيستاني، والشيخ هاشم الكاظمي بصحبة السيّد المجدّد الشيرازي بعد زيارة النصف من شعبان في سنة ١٢٩١هـ في كربلا ناوين زيارة العسكريّين (عليهما السلام) بسامرّأء واختصّ هو بالمجدّد حتّى كان يعدّ من أهل بيته.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٤٥/٣ رقم ١٥٥٦».

١٥٧ ـ السيّد عبد الحسين بن السيّد محمّد بن السيّد علي بن السيّد أحمد الموسوي القزويني المعروف بكيشوان (... ـ...).

عالم بارع وفاضل ورع.

من الأفاضل الأعلام في النجف، وقد ذهب إلى سامرّاء فبقي سنيناً كان فيها من أفاضل المشتغلين ثمّ سكن في الحريّة من نواحي التاجية فكان عالمها ومرجع الأُمور فيها إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٧٤/٣ رقم ١٥٧٨، هدية الرازي ١١٢».

١٥٨ ـ الشيخ عبد الحميد بن عبد الوهّاب الفراهاني العراقي (... ـ حدود ١٣١١هـ).

عالم كبير وفقيه جليل.

كان من تلاميذ المولى محمّد علي المحلّاتي الشيرازي، وتشرّف إلى سامرّاء فمكث بها سنيناً ملازماً لبحث السيّد المجدّد الشيرازي ومستفيداً منه، وقد بلغ

درجة عالية في العلوم الشرعيّة بالخصوص، كما أنّه جمع بين المعقول والمنقول وبرع في الحكمة الإلٰهيّة فدرّس فيها وتخرّج عليه جماعة، منهم العلّامة الشهيد الشيخ محمّد باقر الاصطهباناتي شهيد الدستور في سنة ١٣٢٧هـ وغيره.

هاجر المترجم له من سامرّاء فجاور الحائر الشريف في كربلاء قبل سنة ١٣٠٠هـ وكان له أربع نسوة في غاية الوئام والانسجام، والكلّ يشتغلن في حياكة السجّاد الصوف، فعملن بالاشتراك بساطاً كبيراً بعنه بأربعمائة تومان، وكان المبلغ يومذاك كبيراً ممّا يدلّ على جودة عمله وكبره، وهكذا قضين معه السنين دون أن يحدث بينهنّ ما يحدث بين الضرّات عادة، وتوفّي في كربلاء في حدود سنة ١٣١١هـ.

وكانت له كتب كثيرة تبلغ عدّة حمول، كتب البعض منها لنفسه بخطّه في سنة ١٢٧٦هـ وفيها جملة من تصانيف أُستاذه المحلّاتي، وهب له أُستاذه بعضها واشترى الباقي وفيها مجموعات من الرسائل والفوائد، ومجموعة فيها إجازات مشايخ أُستاذه المحلّاتي له كلّها بخطّ المترجم له، وقد أوقف الجميع على طلّاب العلم في كربلاء سنة ١٣٠٧هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٩٢/٣ رقم ١٥٩١، هدية الرازي ١١٠».

١٥٩ ـ الشيخ عبد الحميد اللّاري (... ـ ١٣٠٦هـ).

عالم فقيه من أهل الورع الكاملين.

لازم درس السيّد المجدّد الشيرازي في سامرّاء عدّة سنين ودرس السيّد ميرزا إسماعيل الشيرازي ابن عمّ المجدّد، وجلّ تتلمذه على الأخير.

توفّي في سامرّاء في سنة ١٣٠٦هـ ودفن بأمر أُستاذه المجدّد في أيوان الحرم الشريف من جانبه الغربي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠٩١/٣ رقم ١٥٨٩، هدية الرازي ١١١».

١٦٠ ـ السيّد عبد الرحيم بن السيّد إسماعيل بن السيّد محمّد تقي بن عبد الغفور الكتهميري المرعشي الدماوندي (... ـ حدود ١٣٣٠هـ).

عالم بارع وفاضل جليل.

تشرّف إلى سامرّاء مع الآخوند المولى إسماعيل القرهباغي وتوقّف سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد والعلّامة السيّد محمّد الأصفهاني والشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي والمولى إسماعيل المذكور، وبعد وفاة آية الله المجدّد رجع إلى طهران وكان يدرّس المعقول والمنقول إلى أن توفّي حدود سنة ١٣٣٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٠٢/٣ رقم ١٦٠٩، هدية الرازي ١١٢».

١٦١ ـ السيّد عبد الصمد ابن السيّد أحمد ابن السيّد محمّد ابن السيّد طيِّب ابن السيّد محمّد ابن السيّد نور الدين ابن السيّد نعمة الله ابن السيّد عبد الله ابن السيّد محمّد ابن السيّد حسين ابن السيّد أحمد ابن السيّد محمود ابن السيّد غياث الدين ابن السيّد مجد الدين ابن السيّد نور الدين ابن السيّد سعد الدين ابن السيّد عيسى ابن السيّد موسى ابن السيّد عبد الله ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمّد الباقر ابن الإمام السجّاد زين العابدين عليّ ابن الإمام الحسين ابن الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) ... الموسوي الجزائري التستري النجفي (١٢٤٣ ـ ١٣٣٧ ـ هـ).

فقيه أُصوليّ، مجتهد كبير، عالم متتبّع ومحقّق بارع.

هاجر إلى النجف وتتلمذ على الشيخ الأنصاري، والسيّد الشيرازي، ونال حظّاً وافراً من العلم والفضل، وبرع في الفقه والأُصول والرجال والحديث، وأُجيز من غير واحد من الأعلام.

عاد إلى تستر وتصدّى للتدريس وإقامة الجماعة والتأليف، وبعد سنين عاد إلى النجف أيضاً وواصل نشاطه إلى أن مات سنة ١٣٣٧هـ. عقبه: السيّد محمّد حسين، السيّد محمّد جعفر، السيّد محمّد مهدي، السيّد محمّد علي.

له: التحفة النظاميّة، المحاكمات بين صاحبَي القوانين والفصول، رسالة في وجوب الإخفات في الأخيرتين، نظم الكافية، تعليقة على الرسائل، نقد البيان، فصل الخطاب، شرح نتيجة الأنظار، رسالة المنطق، حاشية الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة.

«ترجمته في: الذريعة ٤٧٨/٣، شخصيّت ٢٨٣، معارف الرجال ١٠٥/٢ وج٢١٣/٣، نابغة فقه ٩٧، نقباء البشر ١١٣٢/٣ رقم ١٦٤٧، مكارم الآثار ١٢٠٥/٤، هدية الرازي ١١٢، معجم رجال الفكر ٣٣٢/١».

١٦٢ ـ الشيخ عبد الصمد الديزجي (... ـ ...).

كان من الفقهاء المتبحّرين والمجتهدين الأفاضل، عالماً بارعاً وتقيّاً ورعاً.

أدرك بحث الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف الأشرف، وتتلمذ على السيّد حسين الكوهكمرئي وكتب كثيراً من تقريرات بحثه، وكان يفضّل السيّد المجدّد الشيرازي على أُستاذه الكوهكمرئي، ذهب إلى بلاده في حياة أُستاذه المتوفّى في سنة ١٢٩٩هـ فمكث في ديزج من قرى زنجان مدّة، ثمّ سكن زنجان حيث المدينة أكبر ومجال الخدمة أوسع، وتصدّى للتدريس وقام بإمامة الجماعة

وسائر الوظائف والخدمات، وكان موجّهاً عند الخاصّة والعامّة، كثير الرعاية والاهتمام لطلّاب العلم.

وكانت له يد طولى في الخطابة والمنبر، فكان يعظ ويرشد ويكثر من البكاء في تلك الحالة لشدّة تقواه وورعه، وحجّ بيت الله الحرام في أواخر عمره وعاد في زنجان إلى أعماله وخدماته سنيناً ثمّ انتقل إلى رحمة الله، ومقبرته في زنجان معروفة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٣١/٣ رقم ١٦٤٦».

١٦٣ ـ السيّد عبد العظيم الأبهري (... ـ بعد ١٣٣٧هـ).

عالم جليل وورع تقي.

تتلمذ في سامرّاء على السيّد المجدّد الشيرازي وغيره، وقرأ على آخرين من علماء العتبات المقدّسة في العراق، ولمّا عاد إلى أبهر كان فيها من العلماء الأعلام المروّجين للدين.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٣٥/٣ رقم ١٦٥١، هدية الرازي ١١٣».

١٦٤ ـ السيّد عبد الكريم بن السيّد حسن بن السيّد محمّد بن السيّد جعفر بن السيّد راضي ـ شقيق المقدّس السيّد محسن ـ الأعرجي الكاظمي (... ـ ١٣٠٨هـ).

فقيه فاضل.

كان من علماء عصره الأجلّاء ومن الفقهاء المتبحّرين والمدرّسين الأفاضل، من آثاره (البنود المنظّمة في حلّ رموز القوانين المحكّمة)، حاشية على القوانين إلى آخر مقدّمة الواجب، فرغ منه في سنة ١٣٠٣هـ بخطّ تلميذه الشيخ صادق ابن الحاج مسعود البهبهاني النجفي، فرغ من كتابتها في سنة ١٣٠٤هـ.

ذكره عمّه السيّد جعفر بن محمّد بن جعفر بن راضي الأعرجي في كتابه (نفحة بغداد في نسب الأعرجيّة الأمجاد) فقال: إنّه تلمّذ على السيّد المجدّد الشيرازي قبل هجرته إلى سامرّاء، وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، ونقل صورة إجازة الاجتهاد الصادرة له من أُستاذه الرشتي وأثبت بعض شعره، ومنه ما كتبه إلى السيّد حسين بن السيّد مهدي القزويني في سنة ١٣٠٨هـ كما أثبت مراثي الشعراء له وهم: الشيخ حسين بن الشيخ طالب البلاغي، والشيخ جواد بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب البلاغي، والسيّد مهدي المعروف بكافي ابن السيّد إبراهيم بن السيّد راضي، وعبد المحسن بن الحاج محمّد بن الحاج علي البوست فروش الهمداني الكاظمي، والسيّد عيسى بن جعفر بن محمّد بن الحسن ابن المقدّس الأعرجي، والحسين بن الحسن بن علي البغدادي المعروف بابن الطحّان. قال: وتوفّي في سنة ١٣٠٨هومادّة تاريخ وفاته (قضى لعبد الكريم).

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٦٧/٣ رقم ١٦٩٣، هدية الرازي ١١٣».

١٦٥ ـ السيّد عبد الكريم ابن السيّد حسين ابن السيّد عبد الكريم ابن السيّد جواد ابن السيّد عبد الله بن السيّد نور الدين الجزائري التستري (... ـ ١٣١٠هـ).

عالم بارع، وفقيه أُصوليّ كامل، ورع عابد.

أخذ السطوح والأوّليّات في بلدة تستر. هاجر إلى النجف وتتلمذ على السيّد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد محمّد حسن الشيرازي. عاد إلى بلده وواصل التدريس والبحث والجماعة، وكان موضع ثقة كافّة الطبقات، يجيد الخطّ والكتابة.

توفّي سنة ١٢٩٩هـ، وقيل: ١٣٠٧هـ.

عقبه: السيّد حسين (١٢٩٤ ـ ١٣٤٤هـ) وكان أيضاً من العلماء الأفاضل ومن تلاميذ السيّد محمّد كاظم اليزدي، والآخوند الخراساني، وقد كتب تقريرات شيوخه.

له: حقائق الأُصول.

«ترجمته في: الذريعة ٢٣/ ٨٩، شجرة مباركة ١٧٥، نقباء البشر ٣/ ١١٦٩ رقم ١٦٩٥، هدية الرازي ١١٤، معجم رجال الفكر ١/ ٣٤٠».

١٦٦ ـ الشيخ عبد الكريم بن محمّد جعفر المهرجردي اليزدي الحائري القمّي (١٢٧٦ ـ ١٣٥٥هـ).

الفقيه الأُصولي الكبير، والمجتهد العالم العامل، والزعيم الديني المطلق، والمؤسّس الأوّل للحوزة العلميّة في مدينة قم، والمحقّق المتضلّع بعلمه وفضله وكماله، التقيّ الزاهد العابد الورع الثقة العدل الأمين، أتحف الله الإسلام به وبأمثاله المخلصين المجاهدين العامليم الصابرين المحتسبين.

تعلّم القراءة والكتابة وأتقن مبادئ العلوم في قرية (مهرجرد) وسافر إلى يزد وأخذ من علمائها المدرّسين فقرأ العلوم العربيّة وسطوح الفقه والأُصول، ثمّ هاجر إلى العراق فسكن سامرّاء، وأخذ عن الشيخ فضل الله النوري، والميرزا إبراهيم المحلّاتي الشيرازي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد محمّد الفشاركي، والميرزا محمّد تقي الشيرازي، ولازم أبحاثهم سنين عديدة، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف بصحبة أُستاذه السيّد الفشاركي الأصفهاني، وظلّ ملازماً لدروسه إلى أن مات أُستاذه عام ١٣١٦هـ، فلازم درس الشيخ محمّد كاظم الخراساني، وأصبح من أجلّاء تلاميذه وأفاضل حوزة درسه، وانتقل إلى كربلاء واشتغل بالتدريس والبحث فتخرّج عليه عدد من العلماء.

وفي ١٣٣٣هـ عاد إلى ايران وأقام في بلدة (أراك) وواصل التدريس والإفادة، وازداد عدد طلّابه، وتصدّى للتقليد والمرجعيّة والفتيا، واتجهت إليه الأنظار من الخاصّة والعامّة، وتقدّم إليه نفر من أعلام مدينة قم بطلب يدعوه إليها لإعادة مجدها العلمي الغابر، وإحياء حوزتها الداثرة، فهاجر إليها ونظّم الدراسات والحوزات، وبذل دون تطوّرها رعايته الخاصّة وعنايته الخالصة، ووسّع على الطلّاب، وأخذت الحقوق الشرعيّة تنهال عليه من كلّ صوب وحدب، وغصّت المدارس بطلّاب العلم، وهو إلى جانب هذه المساعي يواصل التدريس، إلى أن توفّي في ١٣ ذي القعدة ١٣٥٥هـ، وخلفه: الشيخ مرتضى، الشيخ مهدي.

له: تقريرات شيخه السيّد الفشاركي في الفقه والأُصول، درر الفوائد في الأُصول ط، كتاب الرضاع، كتاب الصلاة ط، كتاب المواريث، كتاب النكاح. كما وأنّ له مآثر خيريّة ومؤسّسات علميّة وصحيّة خالدة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٨٠/٣٨، الذريعة ١٤٩/٦ وج١١٨/٨، ١٣٢، وج٥٧/١٥، رجال ايران ٢٧٥/٢، ريحانة الأدب ٦٦/١، شخصيّت ٣٧١، علماء معاصرين ١٧٦، كتابهاى عربي ٢٢٥، ٢٨٧، گنجينهٔ قم ١٢٥/١، ٣١٨، ٣٢٢، معارف الرجال ٦٥/٢، معجم المؤلّفين ٣٢٠/٥، مكارم الآثار ٢١١٨/٦، نقباء البشر ١١٥٨/٣ رقم ١٦٩٢، هدية الرازي ١١٣، معجم رجال الفكر ١٣٦٥/٣، أُسرة المجدّد ٢٠١، آية الله مؤسّس ٢٣، درر الفوائد ١٩، يادنامهٔ آية الله أراكي ٥٠».

١٦٧ ـ الشيخ عبد الكريم النوري (... ـ ...).

كان من العلماء الفضلاء الأجلّاء، أصله من قرية (دونا)، هاجر إلى العتبات فقرأ على علماء النجف وفي سامرّاء أيضاً، وقد عاد إلى ايران فهبط طهران، وكان

من رجال الفضل القائمين بإمامة الجماعة وغيرها من الوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٥٥/٣ رقم ١٦٨٧، هدية الرازي ١١٦».

١٦٨ ـ الشيخ الميرزا عبد الله بن المولى أحمد الزنجاني (... ـ ١٣٢٧هـ).

عالم كبير وفقيه جليل.

كان والده من أبناء الخوانين ورجال الحكم والسياسة في ايران، اتجه لعلوم الدين وتلمّذ على العلّامة المولى علي القاربوزآبادي معاصر العلّامة الأنصاري، وتقدّم حتّى صار من العلماء المبرّزين.

وتشرّف المترجم له إلى العتبات المقدّسة في العراق في ريعان شبابه فضاقت أُمور معاشه وهو في كربلاء فصمّم على التكسّب ببعض المهن الدارجة، فاشتغل مع البنّائين، واتفق أن أشرك في تعميرات كانت تتعلّق بالحجّة الكبير الشيخ عبد الحسين شيخ العراقين الطهراني، وصادف أن رآه الشيخ فتفرّس فيه وتوسّم به الخير فاصطفاه وقطعه عن العمل ووجّهه لطلب العلم بعد القيام بلوازمه ونفقاته وعني بتربيته فقرأ وبذل طاقته وشاءت إرادة الله أن تمدّه بالتوفيق والعناية فحاز درجة من الفضل أهّلته لحضور بحث الشيخ الطهراني نفسه فاستفاد من مجلس درسه مدّة طويلة، وكان مدّة بقائه في كربلاء ملازماً له، وحضر بعده على الشيخ زين العابدين المازندراني، كما حضر في الكاظميّة بحث الشيخ محمّد حسن آل ياسين.

قال المترجم له عن نفسه: كنت في سنة ١٢٨٦ أقرأ الهيئة والنجوم مع الشيخ عبدالحسين المذكور أيّام رئاسته في الكاظميّة على الفلكي الماهر

الآغا محمّد هاشم الشيرازي الذي كان من التجّار المعتبرين وصار وكيلاً للمجدّد السيّد محمّد حسن الشيرازي أيّام زعامته في سامرّاء، وكان من الأخيار الأوتاد والأُمناء الأبرار.

وتشرّف المترجم له إلى النجف فحضر فيها بحث السيّد حسين الكوهكمرئي مدّة ثمّ عاد إلى الكاظميّة ولازم فيها الشيخ آل ياسين حتّى زوّجه بالعلويّة خالة زوجة مولانا الشيخ أسد الله الزنجاني، وفي نيّف وتسعين ومائتين سافر إلى الهند فبقي مقداراً ثمّ رجع إلى زنجان ولحق به أهل بيته فتوقّف هناك سنيناً وصار مرجعاً في التدريس والإمامة والوعظ وغيرها، وأصاب سمعة ورياسة واحتراماً، وقبل سنة ١٣٠٠ه« ترك مرجعيّته وعاد إلى الكاظميّة، وفي حدود الثلثمائة هبط سامرّاء فلازم فيها درس السيّد المجدّد وكتب جملة من تقريراته ولاسيّما في الفقه، وألّف حاشية كبيرة مبسوطة على (القوانين)، ذكر الميرزا محمّد الطهراني العسكري أنّه راها عنده بخطّة أيّام كان يقرأ عليه (القوانين).

ولمّا توفّي المجدّد في سنة ١٣١٢ه تشرّف إلى النجف فاختصّ بالميرزا حسين الخليلي وكانت بينهما مودّة قديمة فرحّب به وقام بأُمور معاشه وكافّة لوازمه إلى أن توفّي ولده العالم الفاضل المدرّس الميرزا محمّد من أفاضل تلاميذ الشيخ الخراساني، فجزع عليه كثيراً ولم يطق صبراً، كما لم يتمكّن من البقاء فسافر إلى ايران وزار مشهد الرضا (عليه السلام) وتوقّف في طهران برهة حلّ خلالها في دار العلّامة السيّد ريحان الله البروجردي، ثمّ رجع إلى الكاظميّة وبقي فيها إلى أن توفّي في سنة ١٣٢٧ه.

وله غير ما ذكر (تسهيل الوصول إلى علم الأُصول)، حاشية على (الرسائل)، و(رسالة في الشبهة المحصورة)، و(رسالة في الأخلاق) مختصرة، و(شرح نجاة العباد) خرج مقدار منه، وغير ذلك.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٩١/٣ رقم ١٧١٧، هدية الرازي ١١٤».

١٦٩ ـ السيّد عبد الله ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد نصر الله ابن السيّد محمّد شفيع ابن السيّد يوسف ابن السيّد حسين ابن السيّد عبد الله ابن السيّد علوي ابن السيّد أبي محمّد حسين ابن السيّد أبي الحسين حسن ابن السيّد أحمد أبي الحسين ابن السيّد أبي أحمد عبد الله ابن السيّد أبي عبد الله عيسى ابن السيّد حميس ابن السيّد أحمد ابن السيّد ناصر الدين ابن السيّد علي كمال الدين ابن السيّد سلمان ابن السيّد جعفر أبي موسى ابن السيّد موسى أبي العشاير ابن السيّد محمّد أبي الحمراء ابن السيّد أبي القاسم علي طاهر ابن السيّد أبي الحسن علي ابن السيّد أبي علي حسن ابن السيّد محمّد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (عليهم السلام) ... الموسوي البهبهاني البحراني البلادي (١٢٥٦ ـ ١٣٢٨هـ).

عالم بارع كبير وفقيه أُصوليّ جليل وزعيم دينيّ مجاهد.

ولد في النجف وأخذ بها وحضر على السيّد الكوهكمري، والسيّد المجدّد الشيرازي، والشيخ راضي النجفي، وحاز رتبة عالية من العلوم الشرعيّة، وفي عام ١٢٩٥هـ انتقل إلى طهران وحلّ مقام أبيه وخلّفه على منصبه الروحي وزعامته الدينيّة، ثمّ دخل الدستور الإيراني المشروطة وكابد الكوارث في سبيله وقتل في داره ليلاً في شعبان ١٣٢٨هـ غيلة بطلقات ناريّة. عقبه: السيّد محمّد البهبهاني المتوفّى جمادى الثاني ١٣٨٣هـ وخلفه: السيّد جعفر.

له: مجموعة الرسائل الفقهيّة وهي خمس وعشرون رسالة خصّ كلّ مسألة من مسائل الفقه العويصة برسالة، حاشية الجواهر.

«ترجمته في: الأعلام ٤: ١٩٩، شخصيّت انصاري ١٩٤، شهداء الفضيلة ٣٦٨، سخن سرايان فارس ٤٧٧/١، معجم المؤلّفين ٣٥/٦، المآثر والآثار ١٨٢، معارف الرجال ١٧/٢، رجال ايران ٢٨٤/٣، أحسن الوديعة ٨٢/١، نقباء البشر ١١٩٣/٣، جامع الأنساب ٢٧ ـ ٢٨، مكارم الآثار ١٦٨٤/٥، نجوم السماء ٣٩٤/١، أعيان الشيعة ٤٩/٨، مرآة الشرق ١٠١٠/٢ رقم ٥١١، أُسرة المجدّد ١٥٠، معجم رجال الفكر ٢٧٦/١».

١٧٠ ـ الشيخ عبد الله القمّي (... ـ ١٣٥٧هـ).

من العلماء الأجلّاء، والفقهاء المحقّقين، والزهّاد المرتاضين، وأهل الكمال والمعرفة والأخلاق الأفاضل.

تشرّف للعتبات المقدّسة في العراق مع الحجّة الورع الشيخ الميرزا محمّد الأرباب القمّي، فحضر بحث السيّد المجدّد الشيرازي في سامرّاء مدّة قصيرة، ثمّ هبط النجف الأشرف فسكن إحدى حجرات الصحن الشريف مشغولاً بالحضور على كبار المدرّسين، وبالرياضة الشرعيّة والعبادة.

وفي حدود سنة ١٣١٠هـ عاد إلى قم فأقبلت عليه الطبقات وأحبّته القلوب لتقواه وزهده، وكان يقيم الجماعة فتأتمّ به الخواص والعوام لمزيد ثقتهم به إلى أن توفّي سنة ١٣٥٧هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٨٦/٣ رقم ١٧٠٨، هدية الرازي ١١٥».

١٧١ ـ الشيخ عبد الله الكرماني (... ـ ...).

كان من الفقهاء الأجلّاء والعلماء الأكابر، والأتقياء الأبدال، والكاملين المحقّقين.

تشرّف إلى العتبات المقدّسة في العراق، ولازم بحث السيّد المجدّد الشيرازي في سامرّاء سنيناً عديدة، ثمّ رجع إلى كرمان وصار هناك مرجعاً للأُمور الشرعيّة وأقبلت عليه الخواصّ والعوام، وكان موضع ثقة الناس واحترامهم إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١١٨٧/٣ رقم ١٧١٠، هدية الرازي ١١٦».

١٧٢ ـ السيّد عبد الله الشهير بثقة الإسلام ابن السيّد محسن بن محمّد باقر ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد أبو صالح ابن السيّد عبد الرزّاق ابن السيّد محمّد ابن السيّد أبو المعالي ابن السيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد عبد الرضا ابن السيّد محمّد ابن السيّد مهدي ابن السيّد علي ابن السيّد شمس الدين علي أكبر ابن السيّد أحمد ابن السيّد محمّد ابن السيّد علي ابن السيّد عبد المطّلب ابن السيّد جلال الدين ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد عبد المطّلب ابن السيّد علي ابن السيّد حسن ابن السيّد علي ابن السيّد أبو جعفر ابن السيّد عدنان ابن السيّد عبيد الله بن عمر المختار ابن مسلم الأحول ابن أبي علي محمّد بن محمّد الأشتر ابن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الصالح ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) الحسيني الأصفهاني (١٢٨٥ ـ ١٣٨١هـ).

عالم جليل وفقيه فاضل وثقة ورع.

ولد في ١٢ ربيع الأوّل سنة ١٢٨٥هـ ونشأ في أصفهان فتعلّم الأوّليات وقرأ مقدّمات العلوم على لفيف من أهل الفضل، ثمّ هاجر إلى النجف في سنة ١٣٠٤ فحضر على الشيخ محمّد كاظم الخراساني، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم، وأُجيز منهم جميعاً ومن السيّد مرتضى الكشميري

واستفاد من معارفه أيضاً، وبقي في النجف مدّة طويلة، وفي سامرّاء سنيناً ملازماً لأبحاث العلماء ومواظباً على العبادة والمذاكرة والدرس حتّى بلغ مكانة سامية مع صلاح وتقى وورع وسداد.

عاد إلى أصفهان في سنة ١٣٣٠هـ مشغولاً بالتدريس والتأليف والإفادة والإرشاد، وصار من كبار علمائها وأجلّاء رجالها، له بين سائر الطبقات منزلة مرموقة ومقام رفيع ولا سيّما بين رجال الفضل والعلم والدين، بالنظر لملكاته الفاضلة وسجاياه الطيّبة وشدّة ورعه وتقاه.

وتخرّج عليه عدد كثير من الأفاضل والأعلام إلى أن توفّي في أصفهان في سنة ١٣٨١هـ عن ستّ وتسعين سنة، وخسرته المدينة ولاسيّما فضلاؤها، وأُقيمت له الفواتح فيها وفي غيرها، وأقام له تلميذه السيّد علي الفاني فاتحة في مقبرة السيّد الاصطهباناتي في النجف.

له آثار منها (إرشاد المسلمين إلى أولاد أمير المؤمنين) في سلسلة نسبه وآبائه وأجداده المنتهين إلى عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين (عليه السلام)، فرغ منه في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ ينقل عنه تلميذه الشيخ محمّد علي الحبيب آبادي في كتابه (كشف الخبيّة)، وله (الحدود والديات) فارسي، و(لؤلؤ الصدف في تاريخ النجف)، و(مقتصر المقال في الرجال)، و(قاعدة الميسور)، و(لباس المشكوك)، و(قاعدة من ملك)، و(العدالة)، و(تقليد الأعلم)، و(التوحيد)، و(نور الإيمان) في ردّ (بحر العرفان) لبعض البابيّة، وغير ذلك ممّا ذكره في إجازته الكبيرة للسيّد شهاب الدين التبريزي، وقد كتب في سنة

١٣٤٧ إجازة متوسّطة للشيخ محمّد صادق ابن علي أكبر النوراني السدهي المتوفّى في سنة ١٣٧٣هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢١٠/٣ رقم ١٧٣٥، هدية الرازي ١١٧، شعراء اصفهان ٤٢٨، الذريعة ٢٩٧/٦، ١٠٠/٨، ٣٦٣/٤، ٣٨٢/٨، مصادر الدراسة عن النجف ١١١/٤٦، معجم رجال الفكر ٣٢٦/١، منية الراغبين ٥٠٧، المنتخب ٢٧٩».

١٧٣ ـ الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمّد علي بن عبد الغفّار الرايتي الكرماني النجفي (١٢٤٥ ـ ١٣٢٧هـ).

فقيه كبير جليل وعالم عامل بارع فاضل، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري خمس سنين، وحضر بعده على السيّد محمّد حسن الشيرازي قبل هجرته إلى سامرّاء مدّة مديدة، وأصبح من الأعاظم الأجلّاء والفقهاء المتبحّرين المحقّقين، كما كان من الأوتاد العبّاد وأهل الورع والنسك والزهد، ومن أعلام الأدب والبارعين في الشعر والنثر. وتصدّى للتدريس وقرأ عليه نخبة من الأعلام والفضلاء، واشتغل بالتأليف والتصنيف.

مات في ١٦ رمضان ١٣٢٧هـ. وعقبه: الشيخ محمّد رضا.

له: التنبيهات في الأُصول والفقه، تنقيح المقاصد، حاشية فرائد الأُصول، حاشية المكاسب، خلاصة الأُصول، خلاصة الفقه، قاطع النزاع في الإجماع، كتاب في الأُصول، مدائح الأولياء، مصائب الأولياء.

«ترجمته في: الذريعة ٢٠٦/٢ وج ٤٥٠/٤، ٤٦٥، وج ٢٢٠/٦ وج ٢١٢/٧، ٢٣٠ وج ٥٨/١٧ وج ٢٧/٢٠، ٢٤٢ وج ٧٤/٢١، شخصيّت ٢٨٥، نقباء البشر ١٢٠٩/٣ رقم ١٧٣٣، هدية الرازي ١١٦، معجم رجال الفكر ١٠٧٣/٣».

١٧٤ ـ الشيخ آغا عبد الله بن الشيخ آغا محمّد النجم آبادي الطهراني (... ـ...).

فقيه جليل وعلّامة بارع.

من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي في النجف قبل هجرته إلى سامرّاء في سنة ١٢٩١هـ، فقد لازم درسه سنيناً عديدة حتّى اعترف مشايخه بفضله وتقواه، فعاد إلى طهران وقام مقام والده العلّامة في تأدية الوظائف الدينيّة وصار من المراجع إلى أن توفّي، وقام مقامه ولده العلّامة الشيخ آغا حسين النجم آبادي المتوفّى في سنة ١٣٤٧هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢١٤/٣ رقم ١٧٤٠، هدية الرازي ١١٧».

١٧٥ ـ السيّد الميرزا عبد الله المرندي (... ـ...).

كان في سامرّاء سنين، وهو من الأوتاد الأخيار، لكن كان درسه في السطوح، وقبل التكميل ذهب إلى طهران.

«ترجمته في: هدية الرازي ١١٦».

١٧٦ ـ السيّد عبد المجيد الكروسي الهمداني (... ـ ١٣١٩هـ).

من أعاظم علماء همدان، قرأ في النجف الأشرف سنيناً على السيّد حسين الكوهكمرئي، والميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ هاجر إلى سامرّاء في حدود سنة ١٣٠٠هـ فحضر فيها بحث السيّد المجدّد الشيرازي عدّة أعوام ثمّ رجع إلى همدان فصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة قائماً بوظائف التدريس والجماعة والوعظ، وكان مقدّماً على معاصريه جامعاً للمعقول والمنقول وسائر الفنون الأدبيّة والرياضيّة وغيرها، واعظاً بارعاً ومنشئاً بليغاً، وشاعراً أديباً، ضابطاً متضلّعاً عادلاً ثقة ورعاً

تقيّاً زكيّاً عارفاً مهذّباً، وكان خطّه في غاية الجودة أيضاً، وبالجملة فقد كان جامعاً للكمالات الصوريّة والمعنويّة برمّتها.

أشخص إلى طهران في أواخر عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري كما أشخص زميله الشيخ عبد الله الهمداني على أثر معارضته ومقاومته للشيخيّة، وقد أقبل عليه سائر الطبقات فكان يقيم الجماعة في (المسجد الجامع) القديم ثمّ يرقى المنبر فيعظ والمسجد غاصّ بالخواصّ والعوام، وكان منبره ممتازاً مفضّلاً على منابر الوعّاظ القدماء ومشايخ الخطباء الذين قضوا أعمارهم في ذلك، مع أنّه لم تكن له سابقة بارتقاء المنبر قبل مجيئه إلى ايران أبداً.

توفّي في همدان في آخر شوّال سنة ١٣١٩هـ.

له حواشي كثيرة على كتب المعقول وجملة من الأشعار والمنشآت.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٢٢/٣ رقم ١٧٥٢، هدية الرازي ١١٧، معجم رجال الفكر ١٠٧٦/٣».

١٧٧ ـ الشيخ عبد المجيد بن محمّد جواد اليزدي (... ـ ...).

من الأفاضل، تشرّف إلى سامرّاء سنين مستفيداً من بحث تلاميذ آية الله المجدّد ثمّ ذهب بأمر آية الله المجدّد مع الحاج شيخ علي اليزدي الواعظ إلى مشهد الرضا (عليه السلام) واشتغل بالوظائف الشرعيّة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٢٣/٣ رقم ١٧٥٣، هدية الرازي ١١٧».

١٧٨ ـ الميرزا عبد المطّلب بن أحمد أخي الميرزا عبد الله الزنجاني (... ـ ١٣٠١هـ).

كان في سامرّاء ثمان سنين مشغولاً بالسطوح إلى أن توفّي بالوباء سنة ١٣٠١هـ. قرأ من المعالم إلى الرسائل.

«ترجمته في: هدية الرازي ١١٨».

١٧٩ ـ الشيخ عبد النبي بن الشيخ علي بن المولى جعفر شريعتمدار الاسترآبادي (... ـ ١٣٤٠هـ).

فقيه بارع وعالم ورع.

هاجر من مسقط رأسه طهران إلى العتبات المقدّسة للتحصيل فهبط سامرّاء في أوائل سنة ١٣٠٠هـ فحضر على العلّامة الورع المولى إسماعيل القرهباغي وغيره من أجلّاء المدرّسين ومشاهير الأعلام، وألّف حاشية على (رياض المسائل) من تقرير درس أُستاذه المذكور سمّاها (رموز الرياض)، وبقي في سامرّاء سنيناً قلائل مواظباً على الحضور على العلماء وتشرّف خلال ذلك للحجّ مراراً، ورجع إلى طهران في حياة والده الذي توفّي سنة ١٣١٥هـ، وكان هناك إلى أن تشرّف إلى النجف قرب سنة ١٣٢٤هـ مع أهله فجاورها عدّة سنوات وبنى بيتاً في الكوفة مقابل المسجد الأعظم وظلّ يواصل حضور أبحاث الأجلّاء إلى سنة ١٣٣٢هـ حيث باع داره ورجع بأهله إلى طهران فسكنها وصار من المراجع فيها عدّة سنين أيضاً ثمّ هاجر إلى مشهد الرضا (عليه السلام) بخراسان فجاور القبر الشريف إلى أن توفّي في أواخر سنة ١٣٤٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٤٣/٣ رقم ١٧٧٠، هدية الرازي ١١٨».

١٨٠ ـ الشيخ عبد النبي النوري (... ـ ١٣٤٤هـ).

كان عالماً كبيراً نبغ في الفقه والأُصول، وبرع في المعقول والمنقول، وحاز من كلّ علم قسطاً وافراً، وصار من المتبحّرين الجامعين للفنون المشاركين في العلوم.

أكمل المقدّمات والسطوح معقولاً ومنقولاً في ايران، وهاجر إلى العتبات المقدّسة في العراق، فتلمّذ على علمائها في معاهد العلم، وهبط سامرّاء بعد سنة ١٣٠٠هـ فلازم درس السيّد المجدّد الشيرازي خمس سنين، ورجع إلى طهران في حياته ونزل طهران في محلّة (عودلاجان) أوّلاً، واشتغل بمراسم الإرشاد والتدريس وإقامة الصلاة وغيرها في مسجد (پيره زن) مع تأييد من أُستاذه المجدّد، ثمّ انتقل إلى محلّة (سر چشمه) وبنوا له مسجداً باسمه فكان مدرسه ومصلّاه ومجلس وعظه إلى سنين، وبالجملة فقد كان في طهران مرجعاً مبجّلاً في القضاء والفتيا والإمامة والإرشاد، والتدريس والإفادة، يحضر دروسه ويستفيد من بركاته وعلمه عدد من المشتغلين والمحصّلين، ومن وعظه وإرشاده جمع من المؤمنين وأهل الصلاح واليقين، وظلّ قائماً بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفّي في العشرين من المحرّم سنة ١٣٤٤هـ وقام مقامه ولده الشيخ الفاضل الجليل الشهير الشيخ بهاء الدين صهر الزعيم السيّد محمّد البهبهاني على كريمته.

«ترجمته في: رجال ايران ٢/٢٣٢، ٥٠٠، ٥٠١، ري باستاني ٣٩٥، نقباء البشر ٣/١٢٤٢ رقم ١٧٦٨، هدية الرازي ١١٨، معجم رجال الفكر ٣/١٣٠٩، أُسرة المجدّد ١٥١».

١٨١ ـ الشيخ عبد الهادي بن المولى أبي الحسن المازندراني الحائري (... ـ ١٣٥٣هـ).

عالم جليل، وورع معروف.

كان في كربلاء من تلاميذ الفاضل الأردكاني المولى حسين، ولمّا سافر السيّد المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء في سنة ١٢٩١هـ كان ممّن تبعه وظلّ هناك ملازماً لدرسه سنين طوالاً. ثمّ عاد إلى كربلاء فصار له فيها شأن واعتبار وأصبح من

أجلّاء العلماء، وقام بوظائف الشرع المقدّس من تدريس وإمامة وإرشاد وغيرها إلى أن توفّي في سنة ١٣٥٣هـ، وهو أبو خطيب كربلاء المشهور الشيخ مهدي المازندراني صاحب (معالي السبطين) و(الكوكب الدرّي) و(هداية الأبرار) المطبوعة في النجف الأشرف.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٤٩/٣ رقم ١٧٧٧، هدية الرازي ١١٩، أُسرة المجدّد ١٥٣».

١٨٢ـ الشيخ عبد الوهّاب بن الحاج محمّد أمين بن الحاج محسن الطهراني (... ـ ١٣١٢هـ).

فقيه ورع، عالم بارع.

كان والده من كبار التجّار الأخيار في طهران وله أُمنيّةٌ في أن يتّجه نجله «عبد الوهّاب» نحو تلقّي العلوم الدينيّة والانخراط في سلك رجال الدين، ومن هنا أمره بالهجرة إلى النجف الأشرف طلباً للعلم والفضيلة، فامتثل لأمر أبيه وسافر إلى النجف وشرع في دراسة مقدّمات ا لعلوم الدينيّة وتقدّم أشواطاً في دراسته العلميّة وقراءته على أركان حوزة النجف ومدرّسيها الفضلاء حتّى تأهّل لحضور درس الشيخ مرتضى الأنصاري والسيّد الميرزا محمّد حسن المجدّد الشيرازي وغيرهما من فطاحل العلماء حتّى حاز درجة سامية من العلم والفضل، وكان ورعاً تقيّاً على جانب كبير من القناعة والزهد، وكان والده يبعث إليه بمالٍ وافر ليشجّعه على الاستمرار في طلب العلم فكان يُوزّعه على ضِعاف الحال من زملائه ويُبقي لنفسه ما يسُدُّ رمقه.

ولمّا هاجر السيّد المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء في سنة ١٢٩١ هجريّة لم يسافر معه بل قفل إلى طهران ومكث فيها فترةً من الزمن ثمّ هاجر إلى مشهد الرضا

بخراسان، وكان منزويّاً مشغولاً بإصلاح نفسه، فقد كان عاملاً بعلمه صادقاً في تقواه مخلصاً في عبادته، أبيّ النفس، قانعاً بالقليل من الرزق، وكان له في كلّ جمعة مجلس تعزية في بيته يرقى فيه المنبر ويقرأ المصيبة من على الكتاب ويبكي بكاءاً شديداً.

توفّي بحدود سنة ١٣١٢ هجريّة ودفن في دار السعادة أحد أروقة الحضرة الرضويّة الشريفة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٤٦/٣ رقم ١٧٧٣، هدية الرازي ١١٩، أُسرة المجدّد ١٥١».

١٨٣ ـ السيّد عدنان بن السيّد شبّر بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد المقدّس ابن هاشم بن علوي الغريفي الموسوي الستري البلادي البحراني (١٢٨٣ ـ ١٣٤٠هـ).

فقيه أُصولي، شاعر، أديب، من كبار أساتذة الفقه والأُصول والأدب.

ولد في مدينة البصرة ـ العراق، وانتقل إلى المحمّرة وقرأ المقدّمات والأوّليّات بتفوّق غريب وإعجاز، وهاجر في ١٢٩٧هـ إلى النجف، وتتلمذ على السيّد علي الغريفي المتوفّى ١٣٠٢هـ، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد طه نجف، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وعُرِف بين طبقات أهل العلم والفضل والأدب، وبلغ مرتبة عالية ودرجة رفيعة، وأصبح من وجوه الفقهاء المجتهدين، كما وقد برع وتضلّع في الأدب والحكمة والتاريخ والحديث والتفسير، فتصدّى للتدريس والتأليف، وتتلمذ عليه كثير من الأجلّاء والأعلام، وفي عام ١٣١١هـ بعثه السيّد الشيرازي والشيخ محمّد طه نجف إلى المحمّرة، واشتغل بالإمامة والإرشاد ومهامّ التدريس والوظائف الشرعيّة، ومنها انتقل إلى البصرة، وواصل جهاده العلمي إلى

أن حلّ به مرض، ومات في ٥ شعبان سنة ١٣٤٠هـ، ونقل إلى النجف حيث مثواه الأخير.

له: «أجوبة المسائل» و«أنساب العرب» و«حاشية العروة الوثقى ـ ط» و«حاشية القوانين» و«ديوان شعر» و«شرح شواهد المغني» و«شرحان لمنظومة أُستاذه السيّد علي في الهيئة» و«قبسة العجلان» ـ رسالة عمليّة و«مناسك الحجّ» و«منظومة في الحجّ» و«ميزان المقادير» وكتابات وتعليقات أُخرى.

كتب عنه الدكتور حسين علي محفوظ بحثاً بعنوان «النابغة البحراني» نشر في مجلّة كليّة الآداب ـ بغداد.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢١٢/٣٩، أنوار البدرين ٢٤٢، جامع الأنساب ٢٧، ١٤٧، ديوان الغريفي ١٥، الذريعة ٣٨١/٢ وج ٧٠٨/٩ وج ٣٤/١٧، ٣٦ وج ٢٠٧/٢٤، شعراء الغري ١٧٨/٦، معارف الرجال ٨٢/٢ رقم ٢٤٠، معجم المؤلّفين ٢٧٣/٦، معجم المؤلّفين العراقيّين ٣٨٢/٢، نقباء البشر ١٢٦٢/٣ رقم ١٧٨٢، الأعلام ٢١٩/٤، الأدب العربي المعاصر في ايران ٢٢٤ ـ ٢٢٧، أعلام الخليج ١٢٠/١، معجم رجال الفكر والأدب ٩١٧/٢، معجم الشعراء للجبوري ٣٧١/٣».

١٨٤ ـ السيّد عزيز الله بن السيّد أسد الله الطهراني (... ـ ١٣١٣هـ).

فقيه كبير وحبر ثبت.

كان في النجف الأشرف مصاحباً وتلميذاً للعلّامة المولى علي الدماوندي، ولمّا هاجر السيّد المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء في سنة ١٢٩٠هـ كان من أوائل المهاجرين إليها والملتحقين به، وتبعه الدماوندي أيضاً فعاد إلى ملازمته واكتساب مراتب التهذيب منه، وقد تزوّج الدماوندي بأُخته العلويّة.

وكان المترجم له يحضر بحث السيّد المجدّد أيضاً، كما كان شريك البحث مع

الشيخ باقر القمّي، وكان كثير المودّة وشريك البحث مع الشيخ حسن علي الطهراني منذ كانا في النجف يستفيدان من الدماوندي، وكان المترجم له دائم المذاكرة لا يملّ من البحث أبداً، حتّى أنّه كان يدخل في مذاكرة ونقاش مع الميرزا محمّد تقي الشيرازي ويستمرّ في ذلك ساعات عديدة فلا يعرض له الملل ولا يلتفت إلى طول الوقت، وكان يقدّمه على غيره ويقول بأنّه: أعلم وأعدل وأقدم من الباقين.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٦٦/٣ رقم ١٧٨٥، هدية الرازي ١١٩».

١٨٥ ـ السيّد عزيز الله بن السيّد حسين الحسيني الدركئي الطهراني (... ـ ١٣٧٠هـ).

أصله من «دركه» بمنطقة شميران في شمال طهران، اشتغل بطلب العلم في طهران أوّلاً، وفي حدود سنة ١٣١٦ هجريّة انتقل إلى النجف الأشرف فحضر درس وأبحاث السيّد محمّد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني والمولى الشيخ محمّد كاظم الخراساني، ثمّ سافر إلى مدينة سامرّاء فلازم درس وأبحاث الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي حتّى حظي بمكانةٍ عالية في علوم الدين وصار من عُمُد الشريعة وأركان الدين.

ولمّا رآه الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي قد بلغ الكمال ومرتبة الجلال في تفقّه علوم الدين أمره بالعودة إلى طهران للقيام بوظائف الشرع المبين فيها، فامتثل لأمر أُستاذه الكبير فعاد إلى طهران وأقبل الناس إليه واتجهت الأنظار نحوه فصار رئيساً مبجّلاً له نفوذ، وكلمته المسموعة لدى التجّار والأعيان وأصحاب الحلّ

والربط، ولكنّه لم يستعمل نفوذه لغير صالح الدين والمؤمنين، وكان مثالاً للخلق الحسن والتواضع والاستقامة والإخلاص، تقيّاً ورعاً.

وكان يقيم الجماعة في مسجد «چهار سوق الكبير» الذي يتوسّط مجموعة أسواق طهران الرئيسيّة والمعروفة بـ«البازار» ويعرف هذا المسجد اليوم بمسجد «سيّد عزيز الله» أي باسمه، فكان رجال التجارة وعمدة السوق يصلّون خلفه ويبالغون في احترامه وتعظيمه، ويودّون خدمته وتلقّي أوامره في كلّ وقت، لكنّه هو لم يكن يقيم للمادة وزناً ولم يفكّر في يوم من الأيّام أن يستغلّ هذا النفوذ ويستفيد من تلك المناسبات ولذلك كانت منزلته تزداد سموّاً في نظر الخاصّة والعامّة يوماً بعد يوم.

توفّي في يوم وفاة الإمام زين العابدين السجّاد (عليه السلام) في سنة ١٣٧٠ هجريّة عن عمر يناهز الثمانية والسبعين عاماً، وفقدته طهران زعيماً دينيّاً مخلصاً وعبداً شريفاً صالحاً خدوماً لعباده، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في إحدى حجرات صحن الروضة العلويّة الشريفة وأُقيمت له عشرات الفواتح ومجالس التأبين في النجف وطهران وسواهما من المدن.

وقد قام مقامه ولده العالم الجليل السيّد حسين بن السيّد عزيز الله الحسيني الدركئي الذي هو سرُّ أبيه في سيرته وسريرته.

وعلى ذكر جامع السيّد عزيز الشهير في طهران، لابدّ من القول أنّ المرجع الديني والعالم الثقة والإنسان والزاهد الخاشع العابد التقي الورع، العلّامة المفضال آية الله العظمى السيّد أحمد الخونساري كان يقيم فيه صلاة الجماعة حتّى لسنوات قليلة خلت قبل وفاته، فتقتدي به جموعٌ غفيرة من خيرة المؤمنين

والأبرار من التجّار والفضلاء الذين كانوا يثقون به ويمتثلون لأوامره ونواهيه ويرجعون إليه في أُمورهم الشرعيّة ومسائلهم الدينيّة.

نشأ السيّد أحمد الخونساري في بيت علم وفضيلة وسيادة، تلقّى علومه الأوّليّة من المقدّمات وسطوح الفقه والأُصول في بلدته خونسار ومدينة أصفهان، ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف فدرس على الآيات العظام الشيخ الآخوند الخراساني وشيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ الميرزا محمّد حسين النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي والسيّد أبو تراب الخونساري الذي كان من كبار علماء وأساتذة حوزة النجف في حينه والمتوفّى سنة ١٣٤٦ هجريّة، حتّى حظي بمكانة سامية مشهودة في الفقاهة والعلميّة، بعد عودته إلى ايران حضر درس وبحث العالم المؤسّس الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي في مدينة أراك أوّلاً ومِن ثَمّ في مدينة قم فكان من العلماء المجتهدين والملازمين له، وكان الشيخ اليزدي يُشيد بفضله وتقواه، ويرى فيه العالم الكفوء واللّائق للمرجعيّة، وكان ذا علم غزير مُلمّاً بعلوم الرياضيّات والفلسفة والمنطق ومختلف العلوم العقليّة والنقليّة، وقد رجع الناس إليه في أمر التقليد وظلّ في قم قائماً بوظائفه إلى أن التمس أهالي طهران من المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيّد الحاج آقا حسين بروجردي إيفاده إلى بلدهم للقيام بالأُمور الشرعيّة فامتثل لأمره وقدم إلى طهران وصار على رأس العلماء المجتهدين فيها لفترة حوالي ٣٥ عاماً، وكان موضع احترام ووثوق العامّة والخاصّة، وقد ضرب من نفسه المثل في التقوى والزهد والنسك والورع والانقطاع عن الدنيا والتوجّه كليّاً إلى الله سبحانه وتعالى، والعيش بكلّ بساطة حتّى قيل فيه أنّه وصل إلى مرتبة أولياء الله الصالحين.

توفّي في سنة ١٤٠٥ هجريّة ودفن في روضة السيّدة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدّسة.

له من الآثار: مجموعة فقهيّة استدلاليّة بعنوان «جامع المدارك»، وكتاب «العقائد الحقّة»، وحاشية على العروة الوثقى للسيّد اليزدي، ورسالات عمليّة فتوائيّة من بينها رسالة «مناسك الحجّ».

«ترجمته في: أُسرة المجدّد ٢١٤».

١٨٦ ـ السيّد علم الهدى بن السيّد شمس الدين بن المير أحمد النقوي الكابلي (حدود ١٢٨٨ ـ ١٣٦٨هـ).

عالم فاضل وتقيّ معروف.

ولد في كابل في حدود سنة ١٢٨٨هـ وكفّ بصره بالجدري وهو صغير فعوّضه الله عنه في بصيرته حيث رزق ذكاء عجيباً وحافظة قويّة إلى حدّ يقصر عنه الوصف، وأتى به بعض أرحامه إلى العتبات المقدّسة في العراق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فهبط سامرّاء في حدود سنة ١٣٠٠هـ فأدرك المجدّد الشيرازي وقرأ على بعض تلاميذه، وكانوا يملون عليه دروسهم فيحفظها عن ظهر قلب، وفي سنة ١٣١٤هـ عاد مع المهاجرين إلى النجف فلازم العلّامة الميرزا حسين النوري، والسيّد المرتضى الكشميري. وبعد وفاة السيّد الكشميري بمدّة طويلة سافر المترجم له إلى ايران فهبط سلطان آباد (عراق العجم) واتصل بالحاج سهم الملك البيات فأكرمه وتكفّل بنفقته ثمّ أرسله الحجّة الشيخ عبد الكريم الحائري وكيلاً عنه إلى (ملاير) فكان هناك قائماً بالوظائف الدينيّة ملتزماً بالآداب الشرعيّة، معزّزاً

محترماً بين الناس إلى أن مرض وهبط طهران وبقي فيها مدّة للمعالجة إلى أن توفّي في أوائل محرّم سنة ١٣٦٨هـ فحمل إلى قم ودفن فيها.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٧٥/٣ رقم ١٧٩٣، هدية الرازي ١٢٠».

١٨٧ ـ الشيخ علي أصغر بن أسد الله الكشميري (... ـ ١٣٥١هـ).

عالم فاضل وبارع جليل.

هاجر من الهند إلى العراق وكان قد قرأ هناك الأوّليّات، فهبط سامرّاء على عهد السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي وقبل وفاته في سنة ١٣١٢هـ بقليل تتلمذ على السيّد محمّد الأصفهاني، والشيخ محمّد تقي الشيرازي وغيرهما، وجاور مشغولاً بالاستفادة والإفادة سنين طوالاً، وكان ورعاً تقيّاً متواضعاً زكيّاً، رجع إلى بلاده فسكن دهلي مرشداً هادياً، وطبع بأمره يومذاك (أنيس الموحّدين) الفارسي للمولى مهدي النراقي، وقد ذهب إلى مدينته كشمير بعد ذلك فكان قائماً فيها بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي في سنة ١٣٥١هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٥٧٠/٤ رقم ٢٠٩٠، هدية الرازي ١٢٧».

١٨٨ ـ آغا شيخ علي أكبر ابن المولى حسين البجنوردي (... ـ...).

اشتغل أوّلاً بمشهد الرضا (عليه السلام) ستّ سنين ويحضر هناك في الأواخر بحث المولى عباد.

ثمّ هاجر إلى سامرّاء سنة ١٣٠٩هـ واستفاد من بحث آية الله المجدّد قليلاً، ويحضر بحث العلّامة الحاج شيخ حسن علي والآخوند المولى محمّد إبراهيم النوري، وبعد وفاته هاجر مع السيّد الصدر إلى كربلاء، ثمّ عاد إلى سامرّاء.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٨».

١٨٩ ـ الشيخ علي أكبر الترشيزي الخراساني التربتي (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم بارع وفاضل جليل.

هبط سامرّاء في أوائل الثلثمائة بعد الألف فحضر بحث السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي، وكان شريك البحث مع العلّامة الشيخ إسماعيل الترشيزي.

توفّي بسامرّاء بعد ١٣٠٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٨٠ رقم ٢١٠٦، هدية الرازي ١٢٨».

١٩٠ ـ الشيخ علي أكبر التستري (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

كان من الأفاضل الأجلّاء والعلماء الأتقياء.

هبط سامرّاء بعد هجرة السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي إليها، فحضر بحثه سنيناً طويلة وحاز قسطاً وافراً من المعرفة والخبرة.

توفّي بعد سنة ١٣٠٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٨٠ رقم ٢١٠٧، هدية الرازي ١٢٨».

١٩١ ـ الشيخ علي أكبر بن محمّد حسين الجلوخاني القزويني (... ـ ١٣٣١هـ).

فقيه بارع وعالم جامع.

كان في النجف الأشرف من تلامذة السيّد حسين الكوهكمرئي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي وغيرهم، وقد حضر على المجدّد في سامرّاء بعد هجرته إليها، وكان يلقّب بالجلوخاني نسبة إلى جلوخان مسجد الشاه في قزوين، وقد عاد إلى بلاده في سنة ١٢٩٥هـ وفي سنة ١٣١٧هـ عاد إلى كربلاء لبعض الأسباب، فكان يعدّ من علمائها الموجّهين، وكان ينوب عن الحجّة السيّد إسماعيل الصدر في الصلاة في بعض الأوقات عندما

يعرض له بعض الموانع عن الحضور، وقد بقي حتّى سنة ١٣٢٥هـ فعاد إلى قزوين وقام بالوظائف الشرعيّة هناك، وكان له احترام موفور بين مختلف الطبقات نظراً لعلمه الجمّ، وتقواه، وورعه، فقد كان متفنّناً جامعاً مشاركاً في أغلب العلوم الإسلاميّة، كما كان ورعاً صالحاً، له خدمات دينيّة.

توفّي في قزوين سنة ١٣٣١هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٥٩٥/٤ رقم ٢١٢٩، هدية الرازي ١٢٩، أُسرة المجدّد ١٥٩».

١٩٢ ـ الشيخ علي أكبر ابن الشيخ محمّد حسين النهاوندي الخراساني (١٢٧٨ ـ ١٣٦٩هـ).

فقيه كبير، عالم عامل محدِّث، مجتهد ورع صالح، من أساتذة الفقه والأُصول.

قرأ مقدّمات العلوم في مدينتي بروجرد وأصفهان، وفي ١٢٩٩هـ هاجر إلى سامرّاء وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، وفي عام ١٣٠٨هـ انتقل إلى النجف الأشرف ولازم بحث السيّد محمّد كاظم اليزدي، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والشيخ محمّد طه نجف، وبلغ درجة عالية في العلم العمل، وأصبح من المجتهدين الأتقياء الأجلّاء البارعين، وفي سنة ١٣١٩هـ عاد إلى ايران واستوطن مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) وصار فيه من أئمّة المراجع والتقليد وأعلام الدين، وواصل التدريس والتأليف، وكتب تصانيف قيّمة دلّت على خبرته والاطّلاع والواسع، وبراعته في الفقه والأُصول والحديث والتفسير والتاريخ، وكان صالحاً ورعاً صادق اللهجة، ملتزماً بالآداب الشرعيّة والسنن إلى أن مات ١٩ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ.

له: أنوار المواهب في أسرار المناقب، البنيان الرفيع في أحوال خواجه ربيع ط، الجنّة العالية بالجعبة الغالية كشكول، جنّتان مدهامّتان، جواهر الكلمات في النوادر والمتفرّقات، حاشية على أصل البراءة من فرائد الأُصول، خزينة الجواهر في زينة المنابر، راحة الروح في شرح حديث السفينة، رسائل العبيد إلى مراحل التوحيد، رسالة في الحقيقة والمجاز، طور سينا في شرح حديث الكسا، العبقري الحسان ١ ـ ٢ ط، عناوين الجمعات في شرح دعاء السمات، الفتح المبين في ترجمة الشيخ علي الحزين، الفوائد الكوفيّة في ردّ الصوفيّة، گلزار اكبري ولاله زار منبري، الكوكب الدرّي في مناقب النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، النفحات العنبريّة في البيانات الخبريّة، الياقوت الأحمر في من رأى الحجّة المنتظر (عليه السلام)، اليد البيضاء في مناقب الأمير والزهراء (عليهما السلام).

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٨/١٧١، الذريعة ٣/١٥٢ وج٥/١٠٩، ١٦٤، وج٦/١٥٩ وج٧/١٥٨ وج١٠/٥٦ وج١٢/١٣٠ وج١٥/٢١٥، ٢٥١، ٢٦٣ وج١٨/١٨٦، ٢١٥، ٣٤٤ وج٢١/٣٦٠ وج٢٥/٢٧٧، ريحانة الأدب ٦/٢٦٩، شخصيّت ٨٨، علماء معاصرين ٢١٩، كتابهاى عربي ١٣٣، مصفّى المقال ٣٤٠، معارف الرجال ٢/٢٦٩، مكارم الآثار ٦/٢٢٠٧، نقباء البشر ٤/١٥٩٩ رقم ١٢٣٤، هدية الرازي ١٢٩، معجم رجال الفكر ٣/١٣١٣».

١٩٣ ـ الشيخ علي أكبر بن الشيخ محمّد علي الرابني الكرماني (... ـ حدود ١٣٢٨هـ).

عالم كامل وفاضل جليل.

كان في النجف الأشرف من تلامذة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، وتشرّف

إلى سامرّاء فقطنها سنيناً حضر فيها بحث السيّد المجدّد الشيرازي، وعاد بعد ذلك إلى النجف مستمرّاً على نشاطه العلمي إفادة واستفادة حتّى وفاته في حدود ١٣٢٨هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٦٠٣ رقم ٢١٣٩، هدية الرازي ١٢٩، مكارم الآثار ٥/١٤٨٠».

١٩٤ ـ الشيخ علي أكبر اليزدي (... ـ ...).

عالم واعظ وحافظ بارع، تشرّف إلى سامرّاء في حدود سنة ١٣٠٠هـ وسكنها عدّة سنين لازم خلالها بحث السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي، ثمّ عاد إلى يزد فقام فيها بالوظائف الشرعيّة من إمامة ووعظ وإرشاد وهداية، وكان حافظاً غريباً، وقد عاد إلى زيارة العتبات المقدّسة في العراق بعد وفاة السيّد المجدّد.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٥٨٦ رقم ٢١٢٠، هدية الرازي ١٢٩».

١٩٥ ـ الآغا علي البروجردي من أسباط العلّامة الحاج مولى أسد الله البروجردي (... ـ ...).

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٠».

١٩٦ ـ الآغا شيخ علي التبريزي (... ـ ...).

كان بسامرّاء قرب ثمان سنين ثمّ ذهب إلى النجف في حياة آية الله المجدّد.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢١».

١٩٧ ـ الشيخ علي التويسركاني (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

فقيه ثبت وعالم كبير.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي وغيرهما من فحول العلماء وكبار المحقّقين، وقد بلغ

مكانة سامية ودرجة عالية، مع تُقى وصلاح، ثمّ عاد إلى بلاده فكان له بها منزلة مرموقة وخدمات كبيرة إلى أن توفّي بعد ١٣٠٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٩٨/٤ رقم ١٨٠٤، هدية الرازي ١٢١».

١٩٨ ـ المولى علي ابن المولى جعفر ابن المولى مؤمن الأيدگاهي الخراساني النجفي (... ـ حدود ١٣٥٦هـ).

كان من الفقهاء الأفاضل والعلماء الأتقياء الورعين.

تتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي مدّة إقامته في النجف الأشرف، وعلى غيره من الأجلّاء، ولمّا هاجر السيّد الشيرازي إلى سامرّاء عام ١٢٩١هـ كان المترجم له من أوائل المهاجرين إليها والملتحقين بأُستاذهم، وظلّ هناك أعواماً مستفيداً منه ومن سيرته، وقد كان غزير الفضل حسن الأخلاق كثير الإخوان والأصدقاء، ومن المتديّنين الصادقين. عاد إلى خراسان وقام بالوظائف الشرعيّة من الإرشاد والدعوة والإمامة والوعظ إلى أن توفّي حدود ١٣٥٦هـ، وخلفه: الشيخ حسن، الشيخ حسين العنبري.

له: تقريرات شيخه في الفقه والأُصول، صراط العارفين في أُصول الدين.

«ترجمته في: الذريعة ٣٤/١٥، نقباء البشر ١٢٩٩/٤ رقم ١٨٠٧، معجم رجال الفكر ٤٨٢/٢».

١٩٩ ـ الشيخ علي بن أبي جعفر الكرماني (... ـ...).

عالم كبير وفقيه فاضل.

كان والده من العلماء الأجلّاء في بلاده، وقد نشأ عليه ولده وتربّى في حجر العلم وفي النعمة فأخذ الأوّليّات، وقرأ مقدّمات العلوم، ثمّ هاجر إلى العراق فهبط سامرّاء بعد ١٣٠٠هـ فلازم درس السيّد المجدّد الشيرازي خمس سنين حتّى حاز

قسطاً كبيراً من الفضل وبلغ درجة عالية من العلم وأصبح في عداد أهل الفضل، وكان والده يبذل له بسخاء ويرسل له مصاريفه ويشجّعه ولم يخب سعيه بل تحقّق فيه أمله.

عاد إلى كرمان فرأس بها وأقبلت عليه النفوس وأصاب مرجعيّة وقام مقام والده خير قيام إلى أن توفّي.

ومن مساعيه الخيريّة أنّه أرسل إلى حرم العسكريّين (عليهما السلام) في سامرّاء أربع ستائر ترمة كانت قيمتها (٣٠٠) تومان وهو مبلغ كبير يومئذٍ، اثنتان منها للشبّاكين الكبيرين واثنتان لبابي الحرم الشريف.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٢٩/٤ رقم ١٨٦٠، هدية الرازي ١٢٥».

٢٠٠ ـ علي بن حبيب الله بن عبد الله بن إسماعيل الأبيوردي الشيرازي النجفي (١٢٨٢ ـ ١٣٥٧هـ).

فقيه أُصولي، مجتهد عالم جليل، أديب فاضل شاعر، كان يتخلّص في شعره (حبيب).

أنهى المقدّمات في شيراز، وهاجر إلى مدينة سامرّاء، وحضر على السيّد محمّد حسن الشيرازي، وبعد وفاته انتقل إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الشيخ محمّد كاظم الخراساني، وبلغ مرتبة الاجتهاد، وعاد إلى موطنه حسب أمر شيخه الخراساني فقدم شيراز، وتصدّى للإمامة والبحث والقضايا الشرعيّة.

كان يقول الشعر بالفارسيّة بصورة جيّدة، ويحسن الخطّ وكتابة النسخ، وقد كتب عدّة نسخ من المصحف الكريم.

توفّي عام ١٣٥٧هـ.

له: تقريرات شيوخه في الفقه والأُصول والحكمة. درز بگير ط، ديوان شعر ط، رسالة في القوانين والأحكام الشرعيّة، كنز النصائح ط.

«ترجمته في: دانشمندان فارس ٢/٢٢١، الذريعة ٨/١٤٨ وج١٨/٢٣٧، ١٦٩، كتابهاي فارسي چاپي ٢/٢١١٩ وج٤/٤١٥٣، گنجينه دانشمندان ٥/٤٣٥، معجم رجال الفكر ٢/٧٨٠».

٢٠١ ـ السيّد علي بن السيّد حسن بن السيّد علي بن محمّد باقر بن إسماعيل الواعظ الحسيني الأصفهاني المدرّس (١٢٥٣ ـ ١٣١٩هـ).

أحد الأعلام الأجلّاء ورجال الفضل الأكابر.

ولد في سنة ١٢٥٣ ونشأ على أبيه فربّاه أحسن تربية وقرأ مقدّمات العلوم على بعض العلماء وحضر على أبيه وغيره من مشاهير مدرّسي عصره، وكان من البارزين في أصفهان، يقيم الجماعة في (مسجد رحيم خان) إلى أن توفّي في سنة ١٣١٩هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٣٧٤ رقم ١٩٠٩، هدية الرازي ١٢٠».

٢٠٢ ـ السيّد علي بن السيّد حسين الطباطبائي اليزدي (... ـ ...).

كان من العلماء النابهين والفقهاء البارعين والفضلاء الأجلّاء.

توقّف في مدينة سامرّاء متتلمذاً على السيّد المجدّد الشيرازي ومستفيداً من أبحاثه ودروسه الفقهيّة والأُصوليّة، ثمّ عاد إلى بلاده فتجوّل في بعض نواحي شيراز مرشداً ومبلّغاً وداعياً اسلاميّاً صادقاً حتّى وفاته.

تزوّج بكريمة السيّد محمود المعروف بـ«ميرزا بابا» نجل السيّد أسد الله الشيرازي أخ السيّد الميرزا محمّد حسن المجدّد الشيرازي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٣٢٣ رقم ١٨٥٨، هدية الرازي ١٢٦، أُسرة المجدّد ١٥٨».

٢٠٣ ـ الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عبّاس بن محمّد علي بن سالم الخاقاني النجفي (حدود ١٢٥٥ ـ ١٣٣٤هـ).

فقيه ورع وعالم جليل.

ولد في النجف في حدود سنة ١٢٥٥هـ ونشأ على أبيه فقرأ مقدّمات العلوم ثمّ حضر في الفقه والأُصول على الشيخ المرتضى الأنصاري عدّة سنين وكتب تقريرات بحثه، وكان يحضر في حياته على السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي وبعد وفاة الشيخ في سنة ١٢٨١هـ لازمه واختصّ به إلى أن هاجر إلى سامرّاء في سنة ١٢٩١هـ، وكان يحضر أيضاً بحث الشيخ راضي النجفي، والشيخ مولى علي الخليلي والشيخ محمّد حسين الكاظمي، وتشرّف إلى كربلاء فحضر بحث الشيخ زين العابدين المازندراني، وألّف بأمره بعض الرسائل الفقهيّة منها (رسالة في مسألة الدعوى بلامعارض) مبسوطة، وألّف في أيّام حضوره على الخليلي تعليقة على الفوائد الخمس الرجاليّة المصدّرة بها تعليقة الوحيد البهبهاني على (منهج المقال) وصدر تعليقته هذه بستّ عشرة فائدة رجاليّة أُخرى فصار المجموع إحدى وعشرين. قال الطهراني: حدّثني بما ذكرته من أحواله ومشايخه وسائر حالاته وسوانحه عند تشرّفي بخدمته مستجيزاً منه سنة شروعي في تأليف (الذريعة) وهي سنة ١٣٣٠هـ وقد أجازني (رحمه الله) عن شيخه الخليلي بأسانيده كما ذكرته في مشيختي.

كان المترجم له من أعاظم العلماء وأجلّاء الفقهاء، بلغ في الفقه والأُصول والحديث والرجال وغيرها من العلوم الإسلاميّة معقولاً ومنقولاً منزلة رفيعة

ومكانة سامية، وأصبح في مصاف أعلام عصره، وفي طليعة رجال الدين في النجف الأشرف، وكان مسلّم الاجتهاد لدى أهل الخبرة من مشاهير وقته، فقد رأينا كبار المشايخ يجلّونه ويشيدون بغزارة علمه، وقد تميّز بورعه وتقواه فقد زهد في حطام الدنيا وأعرض عن الظهور إعراضاً كليّاً، وتوجّه إلى ربّه بكلّ حواسه وجوارحه، فكان مشغولاً بعبادة الله ومنقطعاً إليه ومنصرفاً إلى أمر الآخرة وما يصلح شأنه فيها، وكان مظهره يذكّر بمشايخنا من السلف الصالح إذ كانت تبدو عليه سمات أهل السلوك والتجرّد عن الدنيا والزهد في مظاهر الحياة، فهو من العلماء الربّانيّين ظاهراً وباطناً.

عرف بورعه وصلاحه عند مختلف طبقات الناس فأقبلوا عليه ورجع البعض إليه على كره منه، فقد كان يخشى المرجعيّة ويتهرّب منها ويتواضع بالإعراب عن عدم أهليّته لها، وقد ألزمه البعض بالإمامة فكان يقيم الجماعة في (حسينيّة التستريّة) فيأتمّ به جمع من الصلحاء والأخيار، وكان يصل أهل العلم وبعض الأُسر العلويّة والأُباة من الناس سرّاً في جوف الليل بنفسه دون وسيط فكانت الحقوق الشرعيّة لا تبقى تحت يده بل يعجّل في إيصالها إلى أهلها ومستحقّيها، وربّما حمل الأطعمة إلى دور البعض على ظهره أو رأسه كالحمّالين في جوف الليل وكان يأنس بذلك ولا يرى فيه من بأس، واتفق أن قبض عليه الحرّاس ذات ليلة وهو يحمل على ظهره في عباءته البرّ والرزّ لإيصالها إلى دار بعض أهل العلم فشاع خبر ذلك في غدها.

توفّي في عصر يوم الاثنين ٢٦ رجب سنة ١٣٣٤هـ وغسّل ليلاً في خارج البلد وسهر الليل مع جنازته جموع من الناس، وشيّعته يوم الثلاثاء طبقات النجف

يقدمها العلماء والزعماء والصلحاء والأشراف، ودفن في الحجرة الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من الباب السلطاني من جهة محلّة العمارة، وأُقيمت له الفواتح ورثته الشعراء.

له: (شرح اللمعة) تامّ في ثلاثة مجلّدات، وزاد المحشر في شرح الباب الحادي عشر.

أعقب ولدين هما: الشيخ حسين والشيخ حسن.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٣٣/٤١، تاريخ الأُسر ١٥، الذريعة ٤٠/٦ وج ٤٩/١٤، شخصيّت أنصاري ٢٩٠، ماضي النجف ٢٠٢/٢، مصفّى المقال ٣١٦، معارف الرجال ١٢٥/٢، نقباء البشر ١٤٠٥/٤ رقم ١٩٢٦، هدية الرازي ١٢١، معجم المؤلّفين ٧٣/٧، معجم رجال ا لفكر ٤٦٩/٢، أُسرة المجدّد ١٥٩».

٢٠٤ ـ السيّد علي ابن السيّد حسين ابن السيّد موسى ابن السيّد المير إبراهيم البناء الحسيني الجصاني (... ـ قبل ١٣٢٠هـ).

عالم بارع فاضل جليل مجتهد محقّق متتبّع من أساتذة الفقه والأُصول.

تتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، وحاز قسطاً وافراً من الفضل والمعرفة واستقلّ بالتدريس والرئاسة، فقد مدحه شعراء عصره بقصائد ومقاطيع رائعة مثبتة في المجاميع الشعريّة حين إقامته في النجف.

له من البنين: السيّد موسى، السيّد إبراهيم.

له: حاشية فرائد الأُصول فرغ منها سنة ١٣٠٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٠٣/٤ رقم ١٩٢٥، معجم رجال الفكر ٣٥٤/١».

٢٠٥ ـ السيّد علي بن الحسين بن يونس اللّاريجاني الحائري (حدود ١٢٧٠ ـ ١٣٥٣هـ).

عالم جليل ومفسّر بارع.

ولد في كربلاء في حدود سنة ١٢٧٠هـ وقرأ على علماء كربلاء والنجف الأشرف مدّة طويلة وقرن العلم بالعمل فاز منهما بالحظّ الأوفى، وهبط سامرّاء فحضر بها على المجدّد الشيرازي مدّة وهبط طهران بإذن منه في سنة ١٣١٢هـ وقبل وفاته بفترة وجيزة، ولم يتصدّ للزعامة مع أنّه كان أهلاً لها، لشدّة تقواه وورعه وزهده في حطام الدنيا، فقد كان على جانب عظيم من الصلاح والعبادة، انزوى عن الخلق وترك المعاشرة وعكف على تأليف تفسيره للقرآن (مقتنيات الدرر وملتقطات الثمر) حتّى أتمّه وطبع أخيراً في اثني عشر مجلّداً من سنة ١٣٧٧هـ ـ ١٣٨١هـ واستمرّ على التدريس والإفادة فكان لا يضيع الوقت فيما لا ينفع بل فيما لا يقرب من الله ويجلب رضاه. ومودّة وثيقة حتّى اختار الله له دار الإقامة.

توفّي في ٢٠ شوّال سنة ١٣٥٣هـ. ودار جدّه السيّد يونس معروفة في كربلاء قرب طاق النقيب، وكان يسكنها ولده السيّد مهدي شمس الفقهاء.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٢٢/٤ رقم ١٩٣٤، هدية الرازي ١٢١».

٢٠٦ ـ الشيخ مولى علي الخراساني (... ـ بعد ١٣١٠هـ).

كان من الفقهاء الأفاضل والعلماء الأتقياء الورعين، تلمذ في النجف على السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي وغيره من الأجلّاء، ولمّا هاجر المجدّد

إلى سامراء في سنة ١٢٩١هـ كان المترجم له من أوائل المهاجرين إليها والملتحقين باستاذهم، وظلَّ هناك سنين أخرى ملازماً لدرس السيّد ومستفيداً من علمه وسيرته، وقد كان غزير الفضل حسن الأخلاق، كثير الأخوان والأصدقاء ومن المتدينين الصادقيق.

عاد إلى بلاده مشهد في حدود سنة ١٣٠٠ هـ فقام بخدمة الشرع وتأدية الوظائف من إرشاد ووعظ وإمامة وغيرها إلى أن توفي بعد سنة ١٣١٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٢٩٩/٤ رقم ١٨٠٧، هدية الرازي ١٢١».

٢٠٧ ـ الشيخ المولى علي الدماوندي (... ـ ١٣٠٤هـ).

من أكابر العلماء والفقهاء.

هاجر إلى النجف الأشرف في عهد الشيخ مرتضى الأنصاري حيث تلمّذ في البداية على العالم الكبير السيّد حسن الكوه‌كمري وكتب من تقريرات دروسه تمام مباحث الأُصول، وعندما هاجر السيّد المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء كان هو من أوائل المهاجرين إليها، وقد حضر دروسه وأبحاثه لعدّة سنين حتّى أصبح في عداد تلامذة السيّد الشيرازي المبرّزين والفضلاء جدّاً.

كان من علماء الأخلاق ومشاهير أهل العرفان الصلحاء وعلى جانب كبير من الورع والتقوى والزهد والنسك.

تصدّى للتدريس في سامرّاء فكان يحضر مجلس درسه عددٌ لا يُستهان به من الطلّاب وكبار المحصّلين، وكان يحرص أشدّ الحرص على تهذيبهم بالوعظ والنصح والتوجيه والإرشاد، وممّن استفاد منه مراتب الأخلاق والتهذيب الشيخ

حسن علي الطهراني والسيّد عزيز الله الطهراني، وكان الثاني أي السيّد عزيز الله شديد العلقة به والمودّة له.

اقتصر همّه في السنوات الأخيرة من عمره على تدريس علوم القرآن والحديث والتحقيق في كتب التفاسير والأحاديث، إذ كان دائم المراجعة والتفحّص بها والمباحثة في مواضيعها، وكان يؤمّ الناس فيقتدي به جمعٌ من الطلّاب والفضلاء لشدّة وثوقهم به.

توفّي في الكاظميّة سنة ١٣٠٤ هجريّة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٠١/٤ الرقم ١٨١١، هدية الرازي ١٢٢، أُسرة المجدّد ١٥٦».

٢٠٨ ـ الشيخ علي الروزدري (... ـ ١٢٩٠هـ).

من أفاضل تلامذة السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي في النجف، ومن المستفيدين كثيراً من دروسه وأبحاثه الفقهيّة والأُصوليّة، وكان يحرص على كتابة تقريرات أُستاذه بشكل متواصل وبالغ في الدقّة والتحقيق حتّى أنّ ما كتبه من هذه التقريرات اعتبرت متميّزةً تماماً على ما كتبه غيره من تلامذة السيّد الشيرازي.

وقد اهتمّ العلّامة المفضال السيّد رضي الشيرازي أحد أحفاد المجدّد الشيرازي نزيل طهران بطبع هذه التقريرات ونشرها في الآونة الأخيرة، وقد خرجت بطبعة ممتازة وتحقيق من مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث بمقدّمة العلّامة الدكتور السيّد محمّد السيّد علي بحر العلوم.

توفّي المولى الروزدري بحدود سنة ١٢٩٠ هجريّة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣٠٨/٥، الذريعة ٢٠٣/٤، هدية الرازي ١٢٣، أُسرة المجدّد ١٥٥».

٢٠٩ ـ الشيخ علي السلطان آبادي (... ـ ...).

فقيه ورع وعالم كبير، من صلحاء وقته ومن العبّاد الزهّاد.

هبط سامرّاء فلازم حوزة درس السيّد المجدّد الشيرازي عدّة سنين، فأصاب حظّاً وافراً وبلغ مقاماً رفيعاً، وعاد إلى بلاده في حياة أُستاذه المتوفّى سنة ١٣١٢هـ وصار مرجعاً للأُمور هناك وأحبّته القلوب لفضله ودينه وسلوكه.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٠٤/٤ رقم ١٨١٩، هدية الرازي ١٢٣، أُسرة المجدّد ١٦٢».

٢١٠ ـ الشيخ علي بن عبد الله بن محمّد بن محبّ الله بن محمّد جعفر العلياري القراچه داغي الدزماري التبريزي (١٢٣٦ ـ ١٣٢٧هـ).

عالم جليل وفقيه أُصوليّ كبير، ومحقّق مؤلّف مكثر، ورجاليّ متتبّع.

ولد في سرد رود على فرسخين من تبريز يوم الخميس ٥ رمضان ١٢٣٦هـ.

قرأ في بلاده المقدّمات، وهاجر إلى النجف الأشرف، وأقام فيها خمسة عشر سنة تتلمذ فيها على الشيخ مرتضى الأنصاري، والشيخ راضي النجفي، والشيخ مهدي كاشف الغطاء، والسيّد حسين الكوهكمري، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وتصدّى للتدريس والتأليف، وقرأ عليه جمع من الأعلام، وفي ١٢٨٧هـ عاد إلى تبريز وواصل خدمة الدين والعلم في مختلف الجوانب، وكان في الحقيقة مجتهداً ضخماً واسع المعرفة، غزير الفضل متنوّع الثقافة.

توفّي يوم الخميس ٤ رجب ١٣٢٧هـ.

خلفه: الميرزا محمّد حسن.

له: إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائط ط، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ١ ـ ٦ ط، حاشية تشريح الأفلاك، حاشية الروضة البهيّة، حاشية رياض المسائل،

حاشية القوانين، حاشية المعالم، دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام، رياض المقاصد، شرح الچغميني، مشكاة الوصول إلى علم الأُصول، المطرز في شرح أقسام اللُّغز، مناهج الأحكام في أُصول الفقه ١ ـ ٥، منتهى الآمال في علم الرجال، منهاج الملّة في تعيين الوقت والقبلة، الوافية في شرح لغز الكافية.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣٢٩/٤١، بهجة الآمال ١/المقدّمة، دانشمندان آذربايجان ٢٨٠، الذريعة ٤٩٦/٢ وج١٥٩/٣ وج٣٩/٦ وج٢٤١/٨ وج٥/١١، ٣٣٧ وج٤١/١٧، ١٢٠ وج٦٤/٢١ وج٨/٢٣، ١٧٦، ١٧٨ وج٤١/٢٤ وج١٧/٢٥، ريحانة الأدب ١٩٢/٤، سخنوران آذربايجان ١٢٠/١، شخصيّت ٢٩٤، علماء معاصرين ٩٦، كتابهاي عربي چاپي ١٠٧، ٧٠١، ٩٢٨، مصفّى المقال ٣٢٨، معارف الرجال ٩٨/٣، معجم المؤلّفين ١٤٠/٧، مكارم الآثار ١٠٢٠/٣، نقباء البشر ١٤٧٦/٤ رقم ١٩٩٣، هدية الرازي ١٢٣، أُسرة المجدّد ١٥٧، معجم رجال الفكر ٩٠٠/٢».

٢١١ ـ المير علي ابن الحاج ميرزا علي رضا الطباطبائي اليزدي المدرّسي الكبير (... ـ ١٣٢٤هـ).

تلمّذ في يزد أوّلاً على الآقا محمّد جعفر اليزدي والد الميرزا محمّد حسن ثمّ هاجر إلى النجف وتلمّذ على آية الله المجدّد، والميرزا حسين الطهراني، وفي كربلاء على علي الأردكاني.

له: كتاب الإمام الحجّة في إلزام العقائد.

توفّي سنة ١٣٢٤هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٧، آئينه دانشوران ١٠٩».

٢١٢ ـ السيّد علي ابن السيّد أبو القاسم اللّاهوري الرشتي النجفي (... ـ ...).

كان أوائل اشتغاله بالمقدّمات في سامرّاء سنين.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٥».

٢١٣ ـ الآغا علي اللّاري (... ـ ١٢٩٥هـ).

من الأفاضل الأجلّاء.

سكن في لار بحكم آية الله المجدّد بعد ما كان في سنين مستفيداً من بركات بحثه الشريف في النجف وفي سامرّاء، وكان كثير الارتباط مع الحاج ميرزا إسماعيل والحاج النوري، ومكث في لار قليلاً إلى أن توفّي هناك سنة ١٢٩٥هـ فأُقيم له العزاء في سامرّاء.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٥».

٢١٤ ـ الشيخ علي بن الشيخ محمّد تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله، آل أسد الله الدزفولي التستري الكاظمي (١٢٨٣ ـ ١٣٣١هـ).

فقيه ورع وعالم فاضل.

كان في سامرّاء سنين من أفاضل المشتغلين، لازم أبحاث السيّد المجدّد وتلاميذه حتّى بلغ درجة سامية في العلم والفضل، وهو من العبّاد الزهّاد التاركين للدنيا المنزوين عن الناس، ثمّ رجع إلى الكاظميّة بعد وفاة السيّد المجدّد إلى أن توفّي بها سنة ١٣٣١هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٥٦/٤ رقم ١٨٩١، هدية الرازي ١٢٠، ١٢٣، صاحب المقابيس ١١٠ ـ ١١١».

٢١٥ ـ السيّد آغا علي بن السيّد محمّد تقي بن السيّد محمّد حسين بن السيّد محمّد علي الكبير ابن محمّد إسماعيل بن محمّد باقر الحسيني المرعشي الشهير بالشهرستاني الحائري (... ـ ١٣٥٣هـ).

فقيه فاضل وعالم كبير، كان من أهل العلم والتقوى ورجال الفضل والصلاح.

قرأ في أوائل أمره على والده وغيره من علماء كربلاء، ثمّ هاجر إلى سامرّاء بعد سنة ١٣٠٠هـ فلازم بحث السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي قرب خمس سنين ثمّ رجع إلى كربلاء فكان من رجال الدين البارزين فيها ومن الموجّهين عند العامّة والخاصّة.

توفّي في محرّم سنة ١٣٥٣هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٥٧/٤ رقم ١٨٩٣، هدية الرازي ١٢٤، أُسرة المجدّد ١٦١».

٢١٦ ـ السيّد علي آغا ابن السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي (١٢٨٧ ـ ١٣٥٥هـ).

ترجمته مفصّلة في المجلّد الرابع.

٢١٧ ـ السيّد علي بن الميرزا محمّد رضا الجعفري اليزدي الحائري الكبير (... ـ ١٣٣٠هـ).

من ذريّة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

نزيل مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

تلمّذ على آية الله المجدّد سنين.

توفّي في نواحي يزد سنة ١٣٣٠هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٦، طرائق الحقائق ٤٩٩/٣».

٢١٨ ـ السيّد علي بن السيّد محمّد رضا الحسيني السيستاني (... ـ ١٣٤٠هـ).

فقيه كامل وعالم واعظ.

كان في النجف الأشرف من تلامذة الحجّة المؤسّس المولى علي النهاوندي عدّة سنين، وتشرّف بعد ذلك إلى سامرّاء فلازم بحث السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي مدّة طويلة أيضاً، واختصّ بالحجّة السيّد إسماعيل الصدر، وقد حاز مكانة سامية وأصاب حظّاً وافراً من العلم مع تقى وصلاح، وكان حسن السيرة فاضل الأخلاق سليم الذات.

عاد إلى ايران فنزل مشهد الرضا (عليه السلام) بخراسان في حدود سنة ١٣١٨هـ. وقد اتهجت إليه الأنظار، فكان مرجعاً للأُمور الشرعيّة ومن أئمّة الجماعة الموثّقين، وكانت له يد طولى في الخطابة وبراعة في الأُسلوب، وجرأة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومعارضة صريحة لما يسنّ من القوانين الجديدة المخالفة للدين أو المنافية لآدابه.

توفّي فجأة بعد الإفطار في الليلة الثالثة عشرة من شهر رمضان سنة ١٣٤٠هـ.

له: حاشية على المكاسب، فوائد شتّى في المسائل الفقهيّة.

خلّف ولده السيّد باقر وكان قائماً مقامه حتّى توفّي في سنة ١٣٧٠هـ، وولده آية الله الإمام المجاهد السيّد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٣٤/٤ رقم ١٩٤٦، معارف الرجال ١١٦/١، هدية الرازي ١٢٣، موسوعة الإمام شرف الدين ٣٠٠٣/٧، معجم رجال الفكر ٦٩٩/٢، أُسرة المجدّد ١٦٠».

٢١٩ ـ السيّد علي بن الميرزا محمّد صادق بن الميرزا محمّد بن نصير الدين الثالث ابن صدر الدين الثاني ابن نصير الدين الثاني بن صدر الدين بن نصير الدين ابن المير صالح الحسيني اليزدي المدرّسي (١٢٨٤ ـ بعد ١٣٣٩هـ).

عالم كامل وفاضل جليل.

ولد في يزد عام ١٢٨٤هـ وقرأ هناك المقدّمات وهاجر إلى العراق فتشرّف إلى سامرّاء بعد سنة ١٣٠٠هـ فحضر درس السيّد المجدّد الشيرازي قرب ستّ سنين، وحضر أيضاً على السيّد محمّد الأصفهاني والميرزا مهدي الشيرازي، ولمّا توفّي والده في أواخر أيّام حياة المجدّد الشيرازي الذي توفّي في سنة ١٣١٢ رجع إلى وطنه وتزوّج بابنة عمّه وصار مرجعاً للأُمور، وتشرّف إلى الحجّ في سنة ١٣٣٩هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٥٥/٤ رقم ١٩٦٨، هدية الرازي ١٢٧».

٢٢٠ ـ السيّد علي بن السيّد محمّد بن علي محمّد بن أبي طالب بن المير كلان الحسيني الهروي البجستاني (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم تقي.

كان في النجف الأشرف، ولمّا سافر السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء سنة ١٢٩١هـ، كان المترجم له معه وبقي سنيناً، ورزق هناك ولده فسمّاه علي نقي ولقّبه بالهادي وعرف به أخيراً.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٥٢٥/٤ رقم ٢٠٤٢، هدية الرازي ١٢٠».

٢٢١ ـ السيّد الميرزا علي محمّد بن السيّد الميرزا أبي القاسم الشيرازي (... ـ...).

صهر المير السيّد رضا الحسيني عمّ آية الله المجدّد، استفاد من بركات بحث السيّد المجدّد إلى أن توفّي.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٩».

٢٢٢ ـ الشيخ المولى علي محمّد بن محمّد جعفر بن محمّد رحيم بن محمّد صالح بن محمّد شفيع بن حبيب الله النجف آبادي الأصفهاني النجفي (... ـ ١٣٣٢هـ).

من أعاظم العلماء.

هاجر إلى النجف بعد إكمال مقدّمات العلوم، فاتصل بالسيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي ولازم بحثه سنيناً، ولحق به عند هجرته إلى سامرّاء فلازم درسه عدّة سنين أيضاً، وجلّ تتلمذه عليه في الواقع، عاد في حياة أُستاذه إلى النجف فاشتغل بالتدريس في المعقول والمنقول، وكان بحراً فيهما ومن الأجلّاء المتبحّرين، والعلماء الكاملين سيرة وسريرة وسلوكاً وتهذيباً، وكان أحد العبّاد الأوتاد، ورجال التُّقى والزهد والنسك والورع والأخلاق، غلب عليه تدريس المعقول والحكمة الإلهيّة في سنينه الأخيرة فكان مجلس درسه في (المسجد الهندي) عامراً بأفاضل المشتغلين والطلّاب النابهين، وكان الغالب عليه حبّ العزلة والخمول والعبادة والانقطاع إلى الله، لا تفارق المسبحة يده حتّى في حال الصلاة، ولا يفتر لسانه عن الذكر، ولا يأنس بأحد غير الكتب، ولم يتزوّج مدّة عمره، وكان حسن الحال، اشترى داراً في النجف كان يعيش فيها بغير أهل أو خادم أو نسل، وكان دائم الطهارة ودائم الصوم طول العام ما عدا أيّام، ولا يأكل في الليل إلّا مرّة واحدة.

توفّي في سنة ١٣٣٢هـ وصلّى عليه السيّد أحمد الطهراني الشهير بالكربلائي.

وكانت له مكتبة نفيسة تزيد على أربعة آلاف كتاب وفيها من النفائس والنسخ

التي يعزّ وجودها شيء كثير، فقد كان من عشّاقها والمولعين بجمعها، وقد كتب كثيراً منها بخطّه، وقد وقفها في حياته للانتفاع بها كما وقف داره لمحلّ المكتبة وما تحتاج إليه من مصروفات، وكان وصيّه الورع الصالح الحاج نظر علي بن الحاج محمّد رضا التستري النجفي الذي بنى (حسينيّة التستريّة) في محلّة العمارة في النجف في سنة ١٣١٩هـ، وقد نقل الوصي المكتبة إلى غرفة خصّصت لها في الحسينيّة المذكورة وعرضت للانتفاع، وقد نمت وأُضيفت إليها مكتبات خصوصيّة أُخرى.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٦٢٢/٤ رقم ٢١٦٩، هدية الرازي ١٣٠، أُسرة المجدّد ١٦٢».

٢٢٣ ـ الشيخ علي نقي الخراساني التربتي (... ـ حدود ١٣٢٠هـ).

من العلماء الأجلّاء والفقهاء الأفاضل.

كان أوائل اشتغاله في المشهد الرضوي بخراسان، قرأ (طهارة الشيخ) و(المكاسب) على الشيخ محمّد تقي البجنوردي، وقرأ (الكشّاف) و(البيضاوي) في التفسير على مدرّس الآستانة المقدّسة الميرزا نصر الله الشيرازي المشهدي، وهاجر إلى العراق فحضر في سامرّاء على السيّد المجدّد الشيرازي، والسيّد ميرزا إسماعيل الشيرازي.

عاد إلى بلاده فكان له في تربت ونواحيها مكانة سامية ومرجعيّة عامّة وخدمات دينيّة كثيرة، وكان إلى جانب علمه وجلالة قدره شديد الورع والتُّقى.

توفّي في أواخر العقد الثاني بعد الثلاثمائة والألف.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٦٢٨/٤ رقم ٢١٧٦، هدية الرازي ١٣١».

٢٢٤ ـ الآغا علي الهمداني (... ـ حدود ١٣١٠هـ).

والده وجدّه من العلماء، تشرّف سنين بالتلمذة على السيّد المجدّد، ثمّ ذهب إلى النجف مدّة ثمّ عاد إلى سامرّاء، وكانت نيّته العودة إلى بلاده، فابتلي بمرض وتوفّي في سامرّاء بحدود ١٣١٠هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٥».

٢٢٥ ـ علي الهمداني الزاهد المهاجراني (١٢٧٤ ـ ١٣٢٩هـ).

عالم فاضل جليل، مؤلّف متتبّع خبير.

قرأ المقدّمات في همدان وهاجر إلى النجف، وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والآخوند الخراساني، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وتصدّى للتدريس، وفي ١٣٢١هـ عاد إلى وطنه، واشتغل بالقضايا الشرعيّة.

توفّي في ١٣٢٩هـ. عقبه: الشيخ محمّد باقر.

له: رسالة عمليّة، رسالة في العدالة، حاشية الرسائل، حاشية المكاسب، صلاة المسافر، القضاء والشهادة.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٢٦، معجم رجال الفكر ١٣٤١/٣».

٢٢٦ ـ الشيخ علي اليزدي (... ـ حدود ١٣١١هـ).

كان من العلماء الزهّاد، والوعّاظ العبّاد، والمرتاضين المجاهدين، والحفّاظ الثقات، والفقهاء الأجلّاء العدول، جمع بين العلم والعمل، وقرن القول بالفعل.

تتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، ثمّ سكن مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) إلى أن توفّي حدود سنة ١٣١١هـ.

له: منظومة في أُصول الفقه.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٢٢/٤ رقم ١٨٥٧، هدية الرازي ١٢٦، معجم رجال الفكر ١٣٦٣/٣، أُسرة المجدّد ١٥٧».

٢٢٧ ـ الشيخ غلام حسين بن الحاج إبراهيم الطهراني الحائري المعروف بـ (كوزه پز) ـ الكوّاز ـ (... ـ ١٣٥٨هـ).

تشرّف إلى سامرّاء قبل وفاة السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي، فاستفاد من أصحابه، وحضر بحث الميرزا محمّد تقي الشيرازي سنين إلى أن صار مأذوناً منه ومجازاً فذهب إلى رنگان وماهور في بلاد الهند وصار مرجعاً هناك إلى أن توفّي في سنة ١٣٥٨هـ.

له: فلسفة الحجاب.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٦٥١/٤ رقم ٢٢١١، هدية الرازي ١٣٦».

٢٢٨ ـ الشيخ غلام رضا (حاج آخوند) ابن الحاج رجب علي القمّي المعروف بالحاج آغا آخوند (... ـ ١٣٣٢هـ).

فقيه أُصولي، عالم عامل، مجتهد محقّق مدقّق، جامع المعقول والمنقول، زاهد ورع، من أعلام الفضل والكمال.

هاجر إلى النجف الأشرف وقرأ على الشيخ مرتضى الأنصاري، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي قبل هجرته إلى سامرّاء، ثمّ رجع إلى بلدة قم وتصدّى للتدريس والبحث، وإمامة الجماعة والإرشاد والتوجيه.

مات ١٦ ذي الحجّة ١٣٣٢هـ، عقبه: الشيخ محمّد جواد.

له: حاشية فرائد الأُصول ط، قواعد الأُصول، كنوز الجواهر، القضاء، صلاة المسافر، الصلاة، اجتماع الأمر والنهي، مسألة الضدّ.

«ترجمته في: الذريعة ٦/ ١٦٠ وج ١٧/ ١٦٤، ١٧٨ وج ١٨/ ١٧١، كتابهاي عربي ٧١٢، شخصيّت ٢٩٨، نقباء البشر ٤/ ١٦٥٧ رقم ٢٢٢١، هدية الرازي ١٣٦، معجم رجال الفكر ٣/ ١٠١٩».

٢٢٩ ـ الشيخ غلام رضا الزنجاني (... ـ ١٣٥٠هـ).

كان من العلماء الفضلاء الأجلّاء.

تشرّف إلى سامرّاء فحضر على عدد من علمائها وجلّ تتلمذه على العلّامة الشيخ حسن علي الطهراني، وتشرّف معه إلى مشهد الرضا (عليه السلام) فقطن هناك واشتغل بالتدريس والإفادة إلى أن توفّي في أوائل سنة ١٣٥٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/ ١٦٥٥ رقم ٢٢١٧، هدية الرازي ١٣٦».

٢٣٠ ـ السيّد فاضل ابن السيّد محمّد ابن السيّد فرج الله الدزفولي القاضي الهاشمي البروجردي الهمداني (... ـ حدود ١٣٤٣هـ).

عالم جليل.

استفاد من بركات آية الله الشيرازي بسامرّاء سنين، ثمّ ذهب إلى همدان وصار هناك مرجعاً للأُمور الشرعيّة، ووالده السيّد محمّد القاضي كان مجازاً من الشيخ حسن كاشف الغطاء.

توفّي حدود سنة ١٣٤٣هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٧ رقم ٣، هدية الرازي ١٣٦».

٢٣١ ـ الحاج فاضل الشيرازي (... ـ...).

من العبّاد الزهّاد الأوتاد، كان مطّلعاً على الأحاديث، بصيراً بالتجويد، خبيراً بالتفسير، فاضلاً في الأدبيّات، جمع من فتاوى آية الله المجدّد رسالة، وذهب إلى طهران والمشهد الرضوي، وعاد بعد وفاة آية الله المجدّد للزيارة ثمّ رجع إلى ايران.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٣٧».

٢٣٢ ـ السيّد فتّاح السرابي التبريزي (١٢٥٢ ـ ١٣١١هـ).

عالم كامل، وورع عامل.

تخرّج على شيخ الطائفة الأنصاري ما يقرب من ثلاث سنين، ثمّ بعد وفاته سنة ١٢٨١هـ حضر درس آية الله السيّد حسين الكوهكمري (قدّس سرّه) إلى أن توفّي سنة ١٢٩٩هـ، فحضر بعده بحث آية الله الإمام المجدّد الشيرازي ردحاً، ثمّ آب إلى تبريز ولم يزل بها إماماً وقائداً روحيّاً ومحقّقاً ومدرّساً ومفيداً ومؤلّفاً.

له: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب البيع، كتاب القضاء والشهادات، كتاب الصوم، كتاب في أُصول الفقه مجلّدان: ١ ـ في مباحث الألفاظ ٢ ـ في الأدلّة العقليّة. مجلّد في المواعظ والأخلاق، حواشٍ على الرسائل والمكاسب والطهارة للشيخ الأنصاري، وعلى الرياض، وفي مجلّد المواعظ والأخلاق تراجم للعلماء ويسير من المطايبات.

توفّي في ٢٤ محرّم سنة ١٣١١هـ عند منصرفه من الحجّ، بُلِي بمرض الإسهال وهو في الباخرة على البحر بمقربة من (أَزْمِير) فقضى به.

«ترجمته في: زَهْر الرُبى من موسوعة الأُوردبادي ص٩ رقم ١٩، نقباء البشر ٥/ ٨ رقم ٦».

٢٣٣ ـ الشيخ الآخوند المولى فتح علي بن ملّا حسن السلطان آبادي الحائري (... ـ ١٣١٨هـ).

علّامة جليل، جمال السالكين، مزيّن المجتهدين، صاحب الكرامات والمقامات.

من أوائل المهاجرين وكان في سامرّاء إلى أن توفّي آية الله المجدّد ثمّ تشرّف

إلى الحائر الشريف وكان هناك حتّى توفّي في حدود ١٣١٨هـ، ثمّ حمل إلى النجف ودفن بها في الحجرة الرابعة المتصلة بباب السلطاني على يمين الداخل منه إلى الصحن العلوي.

ترجمه العلّامة النوري في دار السلام قائلاً ما لفظه: «العالم العامل، ومن إليه ينبغي أن يشدّ الرواحل، مستخرج الفوائد الطريفة والكنوز المخفية من خبايا زوايا الكتاب المجيد، ومستنبط الفرائد اللطيفة والقواعد المكنونة الإلهيّة من البئر المعطّة والقصر المشيد، رأس العارفين وقائد السالكين إلى أسرار شريعة سيّد المرسلين، جمال الزاهدين وضياء المسترشدين، صاحب الكرامات الشريفة والمقامات المنيفة، أعرف من رأيناه بطريقة أئمّة الهدى، وأشدّهم تمسّكاً بالعروة الوثقى، من النعم التي نسأل عنها يوم ينادي المنادي، شيخنا الأعظم ومولانا الأكرم، المولى فتح علي بن المولى حسن السلطان آبادي».

«ترجمته في: نقباء البشر ١٠/٥ رقم ٩، هدية الرازي ١٣٧».

٢٣٤ـ المولى فتحعلي ابن الحاج ولي بن علي عسكر الأرغوني الزنجاني النجفي (١٢٦٨ ـ ١٣٣٨هـ).

عالم فقيه، متتبّع أُصولي، أديب جليل، شاعر فاضل، مؤلّف محقّق.

أنهى المقدّمات في مدينة زنجان وذهب إلى طهران وتوقّف في الزاوية المقدّسة شاه عبد العظيم مستفيداً من دروس الشيخ مهدي صهر الحاج مولى علي الكني. ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف قبل الثلثمائة بسنين وتتلمذ على السيّد حسين الكوهكمري، والشيخ حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، والشيخ زين العابدين المازندراني، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وتصدّى

للتدريس والتأليف والبحث، انتقل في أُخريات حياته إلى بلدة الكوفة ومات بها سنة ١٣٣٨هـ.

له: تفسير القرآن، تنقيح المسائل في التعليق على الرسائل، حاشية المكاسب، حاشية شرح اللمعة، ديوان شعر، مفتاح اللباب في شرح خلاصة الحساب، منظومة في القطع.

«ترجمته في: أحسن الوديعة، الذريعة ٤/٢٩٧ وج٦/١٦٠ وج٩/٨٠٧ وج٢١/٣٤٦، تاريخ زنجان ٤٤٠، شخصيّت ٣٧٩، معجم المؤلّفين ٨/٤٨، الغدير ١١/٢٦٥، مكارم الآثار ٦/١٨٨٩، نقباء البشر ٥/١٠ رقم ٨، هدية الرازي ١٣٧، معجم رجال الفكر ٢/٦٣٥».

٢٣٥ ـ السيّد فخر الدين ابن السيّد أبي القاسم بن ميرزا محمّد رضا بن ميرزا أبي طالب بن ميرزا أبي الحسن الحسينيّ الطاهريّ القمّي، المدعوّ بشيخ الإسلام (١٢٨١ ـ ١٣٦٣هـ).

عالم فقيه، ومتتبّع ماهر.

ولد في قم ١٢٨١هـ.

من أجلّاء العلماء والمرجع للأُمور الشرعيّة في دار الإيمان قم، وقد تشرّف بسامرّاء سنين مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي، وتزوّج بأُخت السيّد العالم الجليل السيّد إبراهيم الطهراني.

توفّي ٣ شعبان سنة ١٣٦٣هـ، ودفن قرب مرقد الشيخ عبد الكريم الحائري.

وهو الذي قدّمه علماء الحوزة للصلاة على جثمان العلّامة الشيخ عبد الكريم الحائري، وكان يملك مكتبة قيّمة انتقل جلّها إلى مكتبة حرم السيّدة معصومة وقليل منها إلى المرعشيّة.

«ترجمته في: آثار الحجّة ١/ ٢١٩، گنجينهٔ دانشمندان ٢/ ١٧٧، المسلسلات في الإجازات ٢/ ١٧٩ ـ ١٨٠، نقباء البشر ٥/ ٢٢ رقم ٢١، هدية الرازي ١٣٨».

٢٣٦ ـ الشيخ فضل الله ابن المولى عبّاس النوري الشهيد (١٢٥٨ ـ ١٣٢٧هـ).

شيخ الإسلام والمسلمين، وعلم العلم والدين، والزعيم المذهبي الروحي، كان يطفح الفضل من جوانبه، ويتدفّق العلم بين كلمه ومجاري مداده، فقيه أُصوليّ كبير، ومجتهد عالم كامل.

ولد في طهران وأخذ مقدّمات العلوم وهاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الشيخ راضي النجفي مدّة من الزمن ثمّ سافر إلى سامرّاء وحضر على السيّد محمّد حسن الشيرازي، وعاد بعد سنين طويلة إلى طهران واشتغل بالتدريس والبحث والتأليف والإمامة والمرجعيّة والتقليد والزعامة ونشر مآثر دينه، ورفع أعلام ا لحقّ وإعلان الواقع والحقيقة، واستمرّ في جهاده ونضاله ضدّ الطغيان والعبث والفساد، إلى أن قتل شنقاً في ١٣ رجب ١٣٢٧هـ وراح ضحيّة الدعوة إلى الله، وضحيّة الدين، وخلفه: محمّد.

له: تقريرات دروس أشياخه في الفقه والأُصول، ديوان شعر، تذكرة الغافل وإرشاد الجاهل، سؤال وجواب، شصت مقاله، رسالة في المشتق.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٨/ ٤٠٧، الذريعة ٤/ ٤٢ وج ١٢/ ٢٤٨ وج ١٤/ ١٨٩ وج ٢١/ ٤١، رجال ايران ٣/ ٩٦، ريحانة الأدب ٦/ ٢٦٢، شهداء الفضيلة ٣٥٤، فوائد الرضويّة ٣٥٢، لغت نامه ٤٧/ ٨٧٩، معارف الرجال ٢/ ١٥٨، ماضي النجف ٣/ ٩٠، ٢٠٧، معجم المؤلّفين ٨/ ٧٤، مرآة الشرق ٢/ ١٠٣٣ رقم ٥٣٢، مكارم الآثار ٥/ ١٦٠٥، نجوم السماء ٢/ ٢٦٥، نقباء البشر ٥/ ٣٧ رقم ٤٣، هدية الرازي ١٣٩، معجم رجال الفكر ٣/ ١٣٠٨، أُسرة المجدّد ١٦٣».

٢٣٧ ـ الشيخ فضل الله الفيروزآبادي الشيرازي (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم فقيه، ماهر جليل.

أدرك عصر العلّامة الأنصاري وتتلمذ في النجف على آية الله الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي والميرزا حسين الطهراني، ثمّ هاجر إلى سامرّاء في أوائل المهاجرين مستفيداً من آية الله المجدّد سنين، ثمّ ذهب إلى شيراز وصار مرجعاً للأُمور إلى أن توفّي بهاد بعد ١٣٠٠هـ، وحمل إلى النجف الأشرف.

له: تقريرات بحث أُستاذه العلّامة الحاج ميرزا حسين كثيراً، ومنها: الوقف المبسوط؛ لكنّها غير مهذّبة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٣٥ رقم ٣٩، هدية الرازي ١٣٩».

٢٣٨ ـ الشيخ أبو الفضل ابن الشيخ أبو القاسم ابن الميرزا محمّد علي بن هادي الكلانتري النوري الطهراني (١٢٧٣ ـ ١٣١٦هـ).

عالم فاضل مجتهد، أديب شاعر فقيه أُصولي، حكيم كلامي، متكلّم رجاليّ رياضي، مفسّر محقّق متتبّع، واسع الخبرة بالتاريخ والرجال، وأكثر الفنون، ولم ير له نظير في عصره في كثرة الحفظ.

هاجر في ١٣٠٠هـ إلى النجف الأشرف، وحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وفي ١٣٠٩هـ عاد إلى طهران وتصدّى للتدريس والوظائف الشرعيّة.

توفّي ١٣١٦هـ، عقبه: الشيخ محمّد الثقفي المتوفّى ١٤٠٤هـ.

له: تميمة الحديث في الدراية، حاشية الأسفار، حاشية رجال النجاشي، حاشية فرائد الأُصول، حاشية المكاسب، الدرّ الفتيق في الرجال، ديوان شعر ط،

رسالة عشقيّة، شفاء الصدور في شرح زيارة عاشور ط، صدى الحمامة في ترجمة والده العلّامة، قلائد الدرر في الصرف، منظومة في النحو، ميزان الفلك في الهيئة.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/١٦٤، أعيان الشيعة ٧/٣٩٧، الحصون المنيعة ٩/١٩٦، الذريعة ١/٥٠١ وج٦/٨٨، ٢١٦ وج٨/٦٧ وج٩/٤٧ وج١٤/٢٠٣ وج١٥/٢٧ وج٢٣/٣١٦، ريحانة الأدب ٥/٧٢، شخصيّت /٣٥٦، شعراء الغري ١/٣٣٣، الكنى والألقاب ١/١٤٤، مكارم الآثار ٦/٢٠٤٣، نقباء البشر ١/٥٣، هدية الأحباب ٣٥، هدية الرازي ٥٨، معجم المؤلّفين ٨/٧١، علماء معاصرين ٦٦، معجم رجال الفكر ٢/٨٥٦، أُسرة المجدّد ١٠٦».

٢٣٩ ـ السيّد الميرزا أبو القاسم الهمداني (... ـ حدود ١٣٢٠هـ).

السيّد الميرزا أبوالقاسم بن أبي تراب بن حسن الرضوي النيسابوري الهمداني. عالم جليل وفقيه فاضل.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلّامة الميرزا حبيب الله الرشتي، وتشرّف إلى سامرّاء ثلاث سنوات مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي، ثمّ رجع إلى همدان وصار مرجعاً بها، ثمّ عاد إلى النجف الأشرف إلى أن توفّي بها حدود ١٣٢٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٥٩ رقم ١٣٨، هدية الرازي ٥٨، أُسرة المجدّد ١٠٧».

٢٤٠ ـ الشيخ قاسم بن حمّود بن خليل بن محمّد علي بن حسن القسّام (١٢٦٨ ـ ١٣٣١هـ).

فقيه أُصوليّ متبحّر، عالم عامل، مجتهد محدِّث رجالي، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في النجف الأشرف، وتتلمذ على الميرزا حسين الخليلي والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ فضل الله النهاوندي، والمولى علي النهاوندي، والسيّد أبو تراب الخوانساري، والسيّد محمّد بحر العلوم المتوفّى ١٣٢٦هـ، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الإصفهاني، ثمّ استقلّ بالتدريس وتخرّج عليه جمع كثير من الأفاضل، وتصدّى للإمامة في الصحن الحيدري الشريف، ولم يزل مقيماً في النجف يواصل رسالته إلى أن توفّي عام ١٣٣١هـ.

خلفه: الشيخ جعفر، الشيخ جواد.

له: أحوال الإمام الحسن (عليه السلام)، حاشية فرائد الأُصول، نور العين في أحكام الزوجين.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٣/ ١٢٧ رقم ٨٨١١ ط ٥، زندگانى و شخصيّت شيخ أنصاري ٤٢٧، معجم رجال الفكر ٣/ ١٠٠٠».

٢٤١ ـ السيّد أبو القاسم الكاخكي الخراساني (... ـ...).

من العلماء الأفاضل الأجلّاء، تشرّف مع أخيه إلى مشهد الرضا (عليه السلام) واشتغل بها سنين في تحصيل الفقه والأُصول وغيرهما، واتصل هناك بالشاهزاده أبي الحسن ميرزا الملقّب بالشيخ الرئيس ثمّ تشرّفا معاً إلى سامرّاء فحضر المترجم له بحث المجدّد الشيرازي قليلاً وبحث تلاميذه مدّة ثمّ تشرّف إلى النجف وحضر بحث الآخوند الخراساني وبعد سنين عاد إلى سامرّاء مستأذناً من المجدّد الشيرازي بالعودة إلى بلاده (كاخك) فأذن له وعاد إليها فصار مرجع الأُمور الشرعيّة بها.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٥٧ رقم ١٣٣، هدية الرازي ٥٩، أُسرة المجدّد ١٠٨».

٢٤٢ ـ السيّد أبو القاسم ابن السيّد محمّد باقر ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد محمّد هادي ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد حسين ابن السيّد محمّد ابن السيّد الميرزا علي ابن السيّد درّاج ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد شجاع ابن السيّد جعفر ابن السيّد أحمد ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد محمّد ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد الغانم ابن السيّد أكبر ابن السيّد أبو الوفاء ابن السيّد موسى ابن السيّد جلال ابن السيّد أحمد ابن السيّد جلال ابن السيّد مقصود ابن السيّد ميركي ابن السيّد موسى ابن السيّد عبّاس ابن السيّد أحمد ابن السيّد سليمان ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد أحمد ابن السيّد فضالة ابن السيّد مقداد ابن السيّد محمّد ابن السيّد عبّاد ابن السيّد أبو الوفاء ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد محمّد ابن السيّد حسين ابن السيّد عبّاس ابن السيّد علي ابن السيّد محمّد ابن السيّد محمّد ابن السيّد أبو الحسن محمّد ابن السيّد عبد الله ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) ... الحسيني الدهكردي الأصفهاني النجفي (١٢٧٢ ـ ١٣٥٣هـ).

من كبار الفقهاء وأعاظم المجتهدين والعلماء، وأساتذة الفقه والأُصول، خطيب متكلّم مؤلّف متتبّع مفسّر.

أنهى المقدّمات في أصفهان ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الشيخ زين العابدين المازندراني، والميرزا حسين المحدّث النوري، والسيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، وعاد إلى أصفهان وواصل التدريس والبحث والتأليف والفتيا والإمامة.

توفّي شوّال ١٣٥٣هـ، وعقبه: السيّد حسين.

له: بشارات السالكين، جنّة المأوى، حاشية الجامع العبّاسي، حاشية تفسير الصافي، حاشية على الوافي، الذخيرة في الأدعية، مبحث الألفاظ، رسالة في القبض، رسالة في الطهارة، شرح الشرائع ١ ـ ٢، شرح من لا يحضره الفقيه، الفوائد، لمعات في شرح دعاء السمات، وسيلة المنابر ١ ـ ٢.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣٤٤/٩، تذكرة القبور ٩٣، ريحانة الأدب ٢٤٤/٢، زندگانى چهارسوقي ١٩١، علماء المعاصرين ١٦٨، معجم المؤلّفين ١١٥/٨، مكارم الآثار ٢٠٠٧/٦، نقباء البشر ٦١/١ رقم ١٤٢، معجم رجال الفكر ٥٨١/٢».

٢٤٣ ـ السيّد أبو القاسم بن محمّد صادق بن علي ابن الأمير عبد الباقي الحسيني التنكابني (... ـ ١٣٣١هـ).

عالم جليل.

كان في كربلاء من تلاميذ الشيخ زين العابدين المازندراني والفاضل الأردكاني ومجازاً منهما، وكان إذا زار سامرّاء أكثر التوقّف بها مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي وفي الأخير ضرب له سهم من الوثيقة الهنديّة بإرائة إجازاته وأصبح من علماء كربلاء وأئمّة الجماعة بها.

توفّي في النجف يوم الغدير ١٣٣١هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٦٩/١ رقم ١٥٧، هدية الرازي ٥٩».

٢٤٤ ـ الشيخ أبو القاسم بن المولى محمّد علي الأصفهاني الدهاقاني (١٢٦٣ ـ ١٣٥٤هـ).

ولد بدهاقان سنة ١٢٦٣هـ وتعلّم مقدّمات العلوم على والده وفضلاء بلدته

«دهاقان» ثمّ انتقل إلى مدينة أصفهان واستكمل لدى مدرّسيها دراسة كتب السطوح في العلوم والمنطق والفقه والأُصول.

سافر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٨٥هـ وقرأ على علمائها الكبار لمدّة خمس سنوات ثمّ ذهب إلى مدينة سامرّاء وتفرّغ لدروس وأبحاث السيّد المجدّد الشيرازي لثلاث عشرة سنة تقريباً، وبعدها رجع إلى وطنه سنة ١٣٠٥هـ حيث قام بالوظائف الشرعيّة من الإمامة والتدريس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحدّ الشرعي أحياناً.

جاور مشهد الرضا (عليه السلام) لمدّة ثماني سنوات متصدّياً لشؤون الفتيا ومهمّة التدريس ورجع ثانية إلى دهاقان وبقي بها إلى أن توفّي في سنة ١٣٥٤هـ عن عمر يناهز التسعين عاماً وحُمل جثمانه إلى النجف الأشرف حيث دفن فيها.

«ترجمته في: هدية الرازي ٥٥، أُسرة المجدّد ١٠٧».

٢٤٥ ـ السيّد الميرزا أبو القاسم القمّي (... ـ حدود ١٣٢٠هـ).

السيّد الميرزا أبو القاسم بن السيّد محمود بن محمّد بن علي الطباطبائي القمّي.

عالم جليل.

كان اشتغاله في العتبات مدّة طويلة منها تلمّذه على المجدّد الشيرازي في سامرّاء سنين.

توفّي حدود ١٣٢٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٧٥ رقم ١٧٢، هدية الرازي ٥٩».

٢٤٦ ـ السيّد أبو القاسم بن السيّد معصوم الجيلاني النجفيّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ (... ـ ١٣٢٥هـ).

من خيار العلماء وأجلّتهم في العلم والدين.

قرأ المترجم في قزوين على فضلاء عهده، ثمّ انتقل إلى النجف في سنة ١٢٨١هـ وقرأ فيها على جماعة من أعلام الوقت، ومنهم العلّامة السيّد حسين الكوهكمريّ التبريزي، والسيّد ميرزا محمّد حسن الشيرازي العسكري، واختصّ على العلّامة الإمام الميرزا حبيب الله الجيلانيّ النجفي، وكان من وجوه أصحابه، وأركان حوزته الكريمة، وكان له مجلس بحث في حياة أُستاذه العلّامة، ولمّا مضى أُستاذه العلّامة إلى سبيله اجتمع على المترجم جمّ من أصحابه ورجعوا إليه، وكان له وجهة وجيهة، وكان جليلاً مشاراً إليه بالبنان، وكان فقيهاً أُصوليّاً، حسن التقرير والتحرير، هميماً في الاشتغالات العلميّة، مستقيم الذهن.

ابتلي (رحمه الله) بالفلج والرخوة في الأعصاب بعد أُستاذه العلّامة، ولم يقدر بالقيام على وظائفه حقّ القيام، حتّى توفّي في النجف الأشرف في ١٧ شوّال سنة ١٣٢٥هـ ودفن في بعض الحجرات الغربيّة من الصحن الشريف العلويّ المتصل بالباب السلطاني من يسار الداخل للصحن الشريف.

له: كتاب «بغية الطالب في شرح المكاسب» للعلّامة الأنصاري من أوّل كتاب البيع، وحاشية على رسائل شيخنا الأنصاريّ أيضاً سمّاه «جواهر العقول في شرح فرائد الأُصول»، وكتاب الطهارة في مجلّدين، رسالة في مسألة الصلاة في اللباس المشكوك كونه من جنس ما تجوز الصلاة فيه، وبعض الرسائل الفتوائيّة، وبعض الحواشي أيضاً.

ومن آثاره: الفتوى الصريح بحرمة الاستطراق للحجّاج من طريق الجبل المعروف المعمول اليوم، تبعاً للفتوى الذي أصدره الإمام المولى محمّد الشرابيانيّ الفاضل بحرمة الاستطراق من الطريق المذكور، فتبعه جمع من أعلام عهده ومنهم المترجم المغفور له.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٠٣/٧، مرآة الشرق ٢١٥/١ ـ ٢١٦ رقم ٨٨، علماء معاصرين ٨٦، الذريعة ١٣٣/٣ و ٢٧٢/٥ و ٣٨/١٩، معجم المؤلّفين ١٢٥/٨، نقباء البشر ٧٦/١ رقم ١٧٤، كتابهاي چاپي عربي ١٢٩، ريحانة الأدب ١٣٤/١، لغت نامه ٢٦٨٥/٧، شخصيّت ٤٠٤، نجوم السماء ٣١٦/١، معجم رجال الفكر ١٢٣/١ ـ ١٢٤».

٢٤٧ ـ السيّد أبو القاسم بن السيّد مهدي الكاشاني (... ـ حدود ١٣٠٠هـ).

تلميذ العلّامة الأنصاري ثمّ آية الله الشيرازي، وهاجر معه إلى سامرّاء وتوفّي بها قرب الثلاثمائة ودفن في الصحن الشريف من طرف الرجلين قرب الرواق.

«ترجمته في: الكرام البررة ٦٦/١، هدية الرازي ٥٧».

٢٤٨ ـ الشيخ الميرزا أبو القاسم النوري النمارستاني (... ـ حدود ١٣١٠هـ).

من أعلام العلماء وفطاحلهم، كان جامعاً للمعقول والمنقول، حاوياً للفروع والأُصول، وغرائب العلوم.

كان بدأ اشتغاله في أصفهان مع شريكه في الدرس الميرزا أبو القاسم النجمي النوري، وبعد فراغه ذهب إلى شيراز وتوقّف قليلاً، ثمّ تشرّف إلى العتبات مع الشيخ حسين الزرقاني فأقام في كربلاء قليلاً في «مدرسة حسن خان» فأكرمه العلّامة الشيخ زين العابدين المازندراني بعد ما عرفه، ثمّ ذهب إلى سامرّاء قبل

الثلثمائة فتوقّف مدّة إلى أن اشتدّت به الأمراض الخياليّة فرجع إلى بلاده وتزوّج ولم يبرء بالكليّة حتّى توفّي قريباً من ١٣١٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٥٨ رقم ١٣٦، هدية الرازي ٥٩».

٢٤٩ ـ الشيخ لطف عليّ بن الحاج ميرزا عليّ بن الحاج ميرزا لطف عليّ بن ميرزا أحمد المغاني التبريزي (١٢٦٧ ـ حدود ١٣٤٠هـ).

عالم فاضل، ماهر جليل، من العلماء الأجلّاء المعمرين.

ولد سنة ١٢٦٧هـ، له اليد الطولى في الرياضيّات والرمل والجفر وغيرها، اشتغل على والده في النجف وبعد رجوعه معه إلى تبريز، إلى أن صار ابن سبعة عشر سنة، فتوفّي والده، فاشتغل بالمطالعة والبحث إلى أن كمل، وكتب في الفقه كتاب: ملجأ الباحث عن أحوال الوارث في الإرث وحلّ جملةٍ من مسائله العضال في قرب عشرة آلاف بيت. توفّي بعد رجوعه من العتبات في تبريز حدود سنة ١٣٤٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٨٨ رقم ١٠١، هدية الرازي ١٤١».

٢٥٠ ـ السيّد محسن بن السيّد حسين بن السيّد رضا ابن آية الله بحر العلوم الطباطبائي النجفي (... ـ ١٣١٨هـ).

عالم فاضل جليل ماهر، متبحّر في الأُصول والفقه.

حضر بحث العلّامة الأنصاري وتتلمذ على آية الله الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي وعلى والده وعمّه السيّد علي صاحب البرهان، إلى أن صار من أهل الدقّة والأنظار العالية، وكتب أشياء في الأُصول والفقه إلى أن توفّي في ٢١ محرّم ١٣١٨هـ، ودفن مع جدّه السيّد بحر العلوم.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ١١٧ رقم ١٤٠، هدية الرازي ١٤١».

٢٥١ ـ السيّد محسن دستغيب الشيرازي (... ـ ١٣١٩هـ).

سيّد سند، عالم فاضل، أديب منشئ، كامل، جامع للفضائل.

كان من الأعلام الأجلّاء، وأقام سنين بسامرّاء مستفيداً من آية الله المجدّد الشيرازي، ورجع في حياته إلى ايران وسكن «بندر عبّاس»، وصار هناك مرجعاً للأُمور إلى أن زار العتبات سنة ١٣١٩هـ وتوفّي بها.

له: رسالة في أُصول الدين، وديوان المدائح والمراثي، نظم حديث الكساء.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ١٠٨ رقم ١٢٤، هدية الرازي ١٤١».

٢٥٢ ـ الشيخ الميرزا محسن الزنجاني القزويني (... ـ ١٣٢٢هـ).

عالم فقيه ورع تقي.

كان فقيهاً ورعاً تقيّاً أديباً كاملاً، تتلمذ على آية الله الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي بسامرّاء سنين، ويحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني والعلّامة السيّد إسماعيل الصدر أيضاً قليلاً، وبعد وفاة آية الله المجدّد اختصّ بالميرزا محمّد تقي الشيرازي وكان من أخصّاء بحثه إلى أن توفّي بسامرّاء غريقاً في الحمّام في سنة ١٣٢٢هـ ودفن في الطارمة عن يسار الداخل منه إلى الأيوان الشريف من حرم العسكريّين (عليهما السلام).

«ترجمته في: نقباء البشر ٥: ١٠٩ رقم ١٢٦، هدية الرازي ١٤١».

٢٥٣ ـ الشيخ محسن ابن العلّامة الآخوند ملّا محمّد علي المحلّاتي الشيرازي (... ـ ١٣٣٧هـ).

عالم فاضل كامل متبحّر جليل.

تتلمذ على أخيه العلّامة ميرزا إبراهيم في سامرّاء كثيراً، واستفاد من بحث آية الله المجدّد أيضاً، وبعد وفاته اختصّ بالعلّامة ميرزا محمّد تقي الشيرازي إلى أن رجع إلى شيراز حدود ١٣٢٠ قائماً هناك بالوظائف الشرعيّة، حتّى وفاته حدود سنة ١٣٣٧هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ١٢٧ رقم ١٤٩، هدية الرازي ١٤١».

٢٥٤ ـ الشيخ محسن بن الشيخ محمّد بن الشيخ موسى بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين بن المقدّس الشيخ خضر الجناجي النجفي (١٢٥١ ـ ١٣٠٢هـ).

ولد في النجف سنة ١٢٥١هـ.

كان من أهل الفضيلة والعلم والأدب الواسع والكمال، وفي أوّل كهولته حضر أبحاث العلماء الأعلام في النجف وتتلمذ عليهم كثيراً الفقه والأُصول، وبعد ذلك انصرف إلى مزاولة الأدب والشعر ومجالسة الشعراء ومنادمتهم، فكان شاعراً سريع البديهة كثير النظم، ونظمه سهل ممتنع يجمع بين المتانة وحسن المأخذ ويعدّ من الطبقة الثانية بجميع نظمه وإن أبدع في بعض قصائده في الرثاء والغزل، وكان أريحيّ الطبع خفيف الروح وقد رثى كثيراً من علماء عصره ووجوههم.

تتلمذ على الشيخ المرتضى الأنصاري قليلاً في الأُصول، وعلى الشيخ مهدي بن الشيخ علي نجل كاشف الغطاء في الفقه، وعلى السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي في النجف قبل هجرته إلى سرّ من رأى.

توفّي في النجف في العشرة الأُولى من شهر صفر سنة ١٣٠٢هـ ودفن في حجرة من الصحن الغروي على يسار الخارج من الصحن من الباب القبلي.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢/ ١٨٠ ـ ١٨١ رقم ٢٩٨».

٢٥٥ ـ السيّد محمّد إبراهيم الحسني البهبهاني (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

نزيل شيراز وعالمها الجليل، كان من تلاميذ العلّامة الشيخ الأنصاري والمجدّد الشيرازي في النجف، وكان شريكاً في البحث وصديقاً مع السيّد الميرزا هداية الله دستغيب، ورجع في عشر التسعين إلى شيراز وكان رئيساً مرجعاً بها إلى أن توفّي بعد سنة ١٣٠٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/١ رقم ٥، أعيان الشيعة ٢٥٥/٢، هدية الرازي ٤٨».

٢٥٦ ـ الآخوند المولى محمّد إبراهيم النوري الايلكائي النوشهري (... ـ حدود ١٣٢٠هـ).

عالم فقيه.

تشرّف بسامرّاء قبل الثلثمائة وكان ملازماً لبحث المجدّد الشيرازي، ويحضر مع ذلك بحث السيّد العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني والعلّامة الشيخ محمّد تقي الشيرازي إلى أن توفّي المجدّد فلازم جوار العسكريّين وقد يتشرّف بالنجف للزيارة، وفي مرّة توقّف هناك قريباً من سنة، فكان مع وفور علمه في غاية الورع والتقوى والعفاف والحياء، كريم الأخلاق، حسن المعاشرة، طيّب اللسان، لين العريكة، إلى أن توفّي ودفن بالرواق الشريف من قرب رجلَي الإمامين الهمامين العسكريّين (عليهما السلام)، وخلّف ولده الصالح الشيخ العالم الجليل النبيل الكريم الشيخ محمّد أمين بن إبراهيم والمتوفّى سنة ١٣٥٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٦/١ رقم ١٦، مآثر الكبراء ٣٢٩/٢، هدية الرازي ٥٠».

٢٥٧ ـ السيّد محمّد بن السيّد أحمد بن السيّد حيدر الحسنيّ الكاظمي (حدود ١٢٤٠ ـ ١٣١٥هـ).

علّامة فقيه جليل.

من تلاميذ العلّامة الأنصاري، وقرأ على آية الله الشيرازي في النجف، وتشرّف بزيارة مشهد الرضا (عليه السلام) سنة ١٢٨٠هـ، ورجع وبنى الحسينيّة المعروفة بالكاظميّة التي فيها قبره ـ سنة ١٢٦٥هـ ـ بنفقة مشير الملك الشيرازي، فقيل في مادّة تأريخه: «هي الفردوس شيّدها المشير».

له: منظومة في الأُصول، وكتاب في الحديث لم يتمّ، وحاشية على المعالم.

توفّي سنة ١٣١٥هـ، وأخوه العلّامة السيّد مرتضى توفّي سنة ١٣١٣هـ، وأخوه الآخر السيّد مهدي انتهت إليه رئاسة آل السيّد حيدر.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٦١/٥ رقم ٢٢١، هدية الرازي ١٤٢، علماء معاصرين ١١٦، أحسن الوديعة ٢٥/١ ـ ٢٦ رقم ٩/ ط ٢، كواكب مشهد الكاظمين ١١٣/٢ رقم ٢٩».

٢٥٨ ـ السيّد محمّد بن السيّد أحمد بن السيّد رضا بن السيّد علي أكبر بن السيّد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسويّ الجزائريّ التستري (... ـ ١٣١٣هـ).

عالم كامل، فقيه ماهر، ورع تقيّ جليل.

كان صهر السيّد العالم الورع الجليل السيّد حسين التستري الذي كان من أصدقاء العلّامة الأنصاري وأخصّائه. وتشرّف السيّد محمّد مع ولده السيّد محمّد علي بسامرّاء قبل الثلاثمائة سنين، وكانا يستفيدان من بحث آية الله الشيرازي، ثمّ رجعا إلى تستر، وكان مرجعاً للأُمور الشرعيّة بها إلى أن توفّي حدود سنة ١٣١٣هـ

وحمل إلى النجف ودفن في مقبرة الحاج السيّد علي التستري، تجاه مقبرة العلّامة الأنصاري، وقام مقامه ولده المذكور.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٦١/٥ رقم ٢٢٢، هدية الرازي ١٤٤».

٢٥٩ ـ السيّد محمّد بن السيّد أحمد النجفي (... ـ بعد ١٣٠٩هـ).

من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي بسامرّاء.

له: كتاب هداية المجاهدين في الردّ على الشيخيّة، أطرى فيه أُستاذه المذكور، وأورد صورة مناظرته مع بعض الشيخيّة في طريق كربلاء، وتمّمه بعد عوده إلى سامرّاء في ٢٥ شوّال سنة ١٣٠٩هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٦٠/٥ رقم ٢٢٠، هدية الرازي ١٥٠».

٢٦٠ ـ الشيخ محمّد الإسترآبادي (... ـ...).

فاضل ورع جليل.

اشتغل في العتبات العاليات، وتوقّف برهة بسامرّاء مستفيداً من أصحاب آية الله المجدّد الشيرازي مثل سيّدنا العلّامة الحسن صدر الدين وغيره، ثمّ رجع إلى وطنه في حياة آية الله المجدّد.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٦/٥ رقم ١٦٣، هدية الرازي ١٤٣».

٢٦١ ـ الشيخ محمّد الأشرفي (... ـ...).

عالم كامل عابد زاهد تقيّ.

كان من العبّاد الزهّاد البكّائين كثيراً من خشية الله وخوف يوم المعاد. وكان في سامرّاء سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد الشيرازي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٦/٥ رقم ١٦٤، هدية الرازي ١٤٣».

٢٦٢ ـ الشيخ المولى محمّد باقر الطبسي (... ـ...).

من العلماء الأجلّاء المتبحّرين.

هاجر مع ابن عمّه المولى محمّد حسين إلى سامرّاء في نيّف وثلثمائة وألف وجاورها مع ابن عمّه أربع سنوات يحضر فيها بحث السيّد المجدّد الشيرازي مستفيداً من أنفاسه، وكان من المثرين لا يتصرّف في الوجوه، ورجع هو إلى طبس في حياة السيّد المجدّد وقام مقام والده.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/١٨٨ رقم ٤١٧، هدية الرازي ٧٠».

٢٦٣ ـ الشيخ محمّد باقر بن عبد المحسن بن سراج الدين الاصطهباناتي الشيرازي الشهيد (... ـ ١٣٢٦هـ).

عالم كبير وحكيم جليل.

كان في أصفهان من تلاميذ العلّامة الشيخ محمّد باقر ابن محشّي «المعالم» وحصلت له الإجازة منه فرجع إلى شيراز وصار مرجعاً في التدريس وسائر الأُمور، وحدثت نفرة بينه وبين حاكم شيراز فخرج منها وتشرّف إلى سامرّاء مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي وبعد وفاته تشرّف إلى النجف فاشتغل بالتدريس وقام بالجماعة إلى حدود ١٣١٩هـ فذهب إلى شيراز ولاقى بها القبول التامّ وعلا شأنه وترقّى أمره فأصبح زعيماً للدين ورئيساً للدنيا إلى أن استشهد علناً في الانقلاب الدستوري في ١٣٢٦هـ مع السيّد أحمد المعين وغيره، رثاه العالم الجليل السيّد محمّد شفيع الكازروني البوشهري بقصيدة أرّخ في آخرها عام وفاته بقوله «تاريخ فوت الشيخ ـ مغفور ـ أتى» ونظم بعض شعراء الفرس واقعة شهادته وطبعها باسم «مراثي الشهداء».

كان (رحمه الله) علّامة في المعقول والمنقول ومحقّقاً في الفقه والأُصول.

له تصانيف كثيرة منها رسالته المبسوطة في أحكام الدَين والقرض تزيد على ألف بيت كانت نسختها في خزانة المجدّد الشيرازي، ورسالة حدوث العالم.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٢١٢ رقم ٤٦١، هدية الرازي ٦٩، أُسرة المجدّد ١١٥».

٢٦٤ ـ السيّد محمّد بن السيّد باقر الحسينيّ الفيروزآبادي اليزدي النجفي (١٢٧٥ ـ ١٣٤٥هـ).

علّامة فاضل، ماهر جليل.

ولد بحدود سنة ١٢٧٥هـ، وقرأ السطوح على علماء عصره، وهاجر إلى العتبات ونزل سامرّاء أوّلاً عند السيّد المجدّد الشيرازي، وبقي برهةً هناك مستفيداً منه، وتزوّج هناك وولد له ولدٌ هناك.

هاجر إلى كربلاء حددو سنة ١٣٠٠هـ وحضر بحث الفاضل الأردكاني سنين، وكتب بخطّه نسخة حاشية صاحب الكفاية على الرسائل أوان مجاورة الحائر في سنة ١٣٠٢هـ وكان يقرأ عليه في التأريخ، الشيخ موسى بن جعفر بن باقر الكرمانشاهي الذي كتب بأمره بعض تلك الحاشية في سنة ١٣٠١هـ مصرّحاً بأنّه أُستاذه وشيخه.

ثمّ هاجر إلى النجف واتصل بصاحب الكفاية سنين حتّى برع، وكان يحضر الفقه على آية الله السيّد محمّد كاظم اليزدي واختصّ أخيراً به إلى أن توفّي وكان من أجلّاء تلاميذه.

فاستقلّ بمرجعيّة التقليد بعده وطبعت رسائله العمليّة، ولكنّه ما طالت أيّامه حتّى ابتلي بالرئة والسلّ، وفي آخر أيّامه تشرّف بسامرّاء وبعد ثلاثة أيّام توفّي بها

ليلة الجمعة سلخ ربيع الأوّل سنة ١٣٤٥هـ، وحمل من يومه إلى النجف الأشرف ودفن في الحجرة الأُولى على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب الطوسي.

له: رسالة في اللباس المشكوك سمّاها: جامع الكلم.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٧٤/٥ رقم ٢٤٠، مفاخر يزد ٤٩٢/٢».

٢٦٥ ـ الشيخ محمّد باقر القاموسي البغدادي (... ـ ١٣٥٢هـ).

من أعلام النجف وفقهائها.

كان من أجلّاء تلاميذ العلّامة الفقيه الشيخ محمّد طه نجف، وكان كثير التوقّف في سامرّاء للاستفادة من أبحاث أعلامها ولاسيّما آية الله المجدّد الشيرازي، وصار من المراجع للخواصّ في التدريس، وللعوامّ في الاقتداء والايتمام، وكان من الزهد والورع والتقوى بمكان يأتمّ به أتقياء الناس وأبرارهم المعروفين.

توفّي في ذي القعدة ١٣٥٢هـ ودفن بالمكان الذي يصلّي فيه جماعة بمقبرة السيّد محمّد سعيد الحبّوبي مقابل ميزاب الذهب.

«ترجمته في: ماضي النجف ٣٨٩/٢، نقباء البشر ١٨٩/١ رقم ٤٢٠، معارف الرجال ٢٠٠/٢ رقم ٣١٠، معجم رجال الفكر ٩٦٨/٣».

٢٦٦ ـ السيّد محمّد باقر الگلپايگاني (١٢٤٥ ـ ١٣١٥هـ).

ولد في گلپايگان سنة ١٢٤٥هـ وبعد إتمام دراستهِ للمقدّمات في الحوزات المختلفة، هاجر إلى العراق لغرض إكمال دراستهِ فسكن في كربلاء للوهلة الأُولىٰ، واشتغل بتحصيل العلوم الدينيّة عند كبار أساتذة تلك المدينة.

ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وبعدها إلى سامرّاء ولازم السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، وبعد وفاة الميرزا ذهب إلى طهران وسكن فيها وبالتحديد في الجهة الشرقيّة من سوق طهران الكبير في مسجد زقاق حمّام گلشن والذي هو

محلّ اجتماع وإقامة الفعاليّات من قبل علماء گلپايگان المقيمين في طهران منذ زمان المرحوم الشيخ الأعظم مرتضىٰ الأنصاري. وقد بقي منشغلاً بإقامة صلاة الجماعة والفعاليّات الدينيّة حتّى عزم على الذهاب إلى مشهد وفي تلك المدينة أيضاً أقدم على التدريس والاهتمام بأُمور العامّة، ونُعت بمدرّس حوزة مشهد، كما تولّى إدارة العتبة الرضويّة مدّة من الزمن.

وكان يحبّ وقف الكتب العلميّة حُبّاً جمّاً وقد أوقف المئات من كتبه الشخصيّة لطلبة العلوم الدينيّة ولا يزال إلى الآن قسماً منها موجوداً في حوزات النجف وقم وطهران ومشهد العلميّة ويستفيد منها الكثير من الباحثين في علوم الدين وكذلك المحقّقين.

توفّي بحدود سنة ١٣١٥هـ ودفن في الرواق الواقع تحت أقدام المولىٰ الإمام الرضا (عليه السلام).

وقد خَلَّفَ من بعده ولداً واحداً وبنتاً واحدة، أمّا ولدهُ فهو آية الله السيّد محمّد جواد المدرّس الحُسيني وهو أحد أساتذة الحوزة العلميّة في مشهد، ولقب المدرّس سِمَة لجميع أولادهِ، وقد تزوّج آية الله السيّد محمّد جواد المدرّس ببنت حجّه الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ علي أكبر مروارید، عمّ الميرزا حسن علي مروارید.

«ترجمته في: مشاهير مدفون حرم رضوي ١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٩ رقم ٣٣٢».

٢٦٧ ـ الشيخ محمّد باقر بن محمّد حسن بن أسد الله بن عبد الله بن علي محمّد الشريف البيرجندي الكازاري القائني (١٢٧٦ ـ ١٣٥٢هـ).

عالم كبير وفقيه محدّث.

ولد في قائن سنة ١٢٧٦هـ.

من أفاضل تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي في سامرّاء مدّة، وله الإجازة عن الفاضل الإيرواني والعلّامة النوري والمولى لطف الله المازندراني والشيخ علي أصغر القائني والشيخ محمّد حسن المامقاني النجفي والشيخ جعفر التستري والشيخ محمّد الاسترآبادي.

وكان فقيهاً محدّثاً متبحّراً دائم الاشتغال، حسن السيرة، بلغ رتبة الاجتهاد وله من العمر اثنان وعشرون سنة، شارك الآغا حسين والآغا زاده محمّد باقر الطبسيّين في تصحيح (الوسائل) عند طبعه في المرّة الثانية ومقابلته على نسخة خطّ المؤلّف إلى الجهاد.

رجع إلى وطنه في حياة المجدّد وقام في بيرجند بالوظائف الشرعيّة.

له تصانيف منها (إكفاء المكائد)، و(فاكهة الذاكرين)، و(كبريت أحمر)، و(الرجبيّة)، وتعليقة (الرياض)، و(إيضاح الطرق)، و(منجي المتحيّر)، و(سفينة القماش)، و(الدرّة البيضاء)، و(آيات الأحكام)، و(بداية المعرفة)، و(مفتاح الفردوس)، والردّ على الشيخيّة، ناقص، و(نور المعرفة) في العقائد، و(صمصام المهدي) في ردّ الفاضل الهروي في الإمامة، و(العين الباصرة) في شرح (التبصرة)، و(وثيقة الفقهاء) في شرح (الإرشاد) ذكر أنّه أوّل تصانيفه في الفقه، و(العوائد الغرويّة) في شرح (الفوائد الغرويّة) في الدراية والرجال، و(مكين الأساس) في أحوال أبي الفضل العبّاس، و(وقائع الشهور).

له إجازة سمّاها (ذخيرة المعاد) في إجازة أفلاذ الأكباد.

توفّي ليلة الجمعة ١٤ ذي الحجّة ١٣٥٢.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٠٤/١ رقم ٤٤٦، هدية الرازي ٧١، أُسرة المجدّد ١١٦».

٢٦٨ ـ الشيخ المولى محمّد باقر بن المولى محمّد اليزدي (... ـ...).

عالم جليل.

كان في النجف من تلاميذ الشيخ الأنصاري والمجدّد الشيرازي وكذا أخوه الأصغر منه الشيخ محمّد صادق إلّا أنّهما لم يهاجرا مع المجدّد إلى سامرّاء، وكان والدهم عالماً جليلاً معاصراً للشيخ الأنصاري وكان يرجع إليه الوجوه الشرعيّة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٢٢/١ رقم ٤٨٠، هدية الرازي ٧٢».

٢٦٩ ـ الشيخ المولى محمّد تقي الباوزئيري القمّي (... ـ حدود ١٣٠٧هـ).

عالم فقيه، محدّث جليل.

من قدماء تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي، حضر عليه في النجف مدّة طويلة، وهاجر إلى سامرّاء في أوائل المهاجرين حتّى صدرت له الإجازة منه والمسموع من المطّلعين على حال المجدّد أنّه لم تصدر منه إجازة الاجتهاد إلّا للمترجم وللشيخ محمّد حسن الناظر الطهراني ولا ثالث لهما، كان المترجم من أصدقاء العلّامة النوري وكان معاوناً له في المقابلة وفي تصحيح كتب الأخبار وغيرها مدّة إقامته بسامرّاء، ورجع إلى قم حدود الثلثمائة فذاع صيته وترقّى أمره إلى أن توفّي حدود ١٣٠٧هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٣٨/١ رقم ٥١٥، هدية الرازي ٧٥، أعيان الشيعة ١٩٢/٩، تكملة أمل الآمل ٢٧٠/٥».

٢٧٠ ـ الشيخ محمّد تقي التربتي (١٢٧٢ ـ ١٣٣٠هـ).

كان من تلاميذ المجدّد الشيرازي في سامرّاء وصار بفضل تربية أُستاذه الأكبر

له من أفاضل العلماء المشهود لهم بالعلم والفضيلة.

عاش في مشهد الرضا (عليه السلام) بخراسان وتوفّي بها سنة ١٣٣٠هـ، وترك مؤلّفات أوقفها نجله لخزانة الكتب التابعة للروضة الرضويّة الشريفة منها: «مقدّمة الواجب» مبسوطاً بخطّ يده، وحاشية على التعادل والتراجيح من كتاب الرسائل للعلّامة الكبير الشيخ مرتضى الأنصاري.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٣٩ رقم ٥١٧، هدية الرازي ٧٤، تاريخ علماي خراسان ٢٦٧، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٢٧، أُسرة المجدّد ١١٨».

٢٧١ ـ الشيخ محمّد تقي بن ملّا محمّد بن حاج رحيم التنكابني السمامي (... ـ حدود ١٣٢٢هـ).

عالم جليل ومصنّف فاضل.

كان بسامرّاء من تلاميذ المجدّد الشيرازي والسيّد إسماعيل الصدر وألّف هناك حاشية على «نجاة العباد» وذهب إلى قزوين في حياة المجدّد، ثمّ رجع بعد قليل، وبعد وفاة المجدّد هاجر مع أُستاذه الصدر إلى كربلاء في ١٣١٤هـ وبعد برهة رجّح له أستاذه الرجوع إلى قزوين للقيام بوظائف الشرع المطلوبة فنزلها وصار مرجعاً للأُمور بها، وتشرّف إلى زيارة العتبات المقدّسة ثمّ رجع مواصلاً سيره في نشر الأحكام ومثابراً على تأييد الدين إلى أن توفّي حدود ١٣٢٢هـ.

وكان شديد الإخلاص للمجدّد وكثير الإكبار له من أجل كرامة شاهدها منه ونقلها لزملائه فيما رآه في المنام من تعيين السيّد المجدّد له وجهاً وإشارته في اليقظة إليه، وممّن سمعها منه الشيخ حسن المعروف بالكربلائي المتوفّى سنة ١٣٢٣هـ.

له تقريرات الميرزا الشيرازي الأصوليّة في مجلّدين سمّاها الفوائد العسكريّة،

فرغ منها سنة ١٣٠١، وله المصابيح في الفقه في ثلاث مجلّدات، ولعلّه أيضاً تقريرات فقه الميرزا الشيرازي، وله حاشية على عين الأصول للشيخ محمّد تقي البرغاني.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٣٩ رقم ٥١٩، بزرگان رامسر ١٥٩، (الاستدراكات ٤/ ١٨)، هدية الرازي ٧٥».

٢٧٢ ـ السيّد محمّد تقي بن السيّد محمّد رضا بن السيّد يوسف بن السيّد محمّد الحسيني الخراساني الأصفهاني النجفي (١٢٧٥ ـ ١٣٥٠هـ).

عالم فقيه وأخلاقيّ فاضل.

ولد في الكاظميّة (١٢٧٥) وذهب به والده إلى أصفهان فنشأ بها وأخذ الأوليّات والمقدّمات هناك، ثمّ تشرّف لزيارة الرضا (عليه السلام) في سنة (١٢٩٧) وتشرّف إلى النجف في سنة (١٣٠٠) فأدرك الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي واستفاد منه مدّة في الأواخر، وتلمّذ على الأُستاذين الميرزا حسين الخليلي والمولى محمّد كاظم الخراساني وأخذ مراتب الأخلاق والسلوك عن العلّامة المولى حسين قلي الهمداني.

وكان يتشرّف إلى سامرّاء كثيراً في أيّام المجدّد الشيرازي وبعده، ويتوقّف هناك شهراً أو أكثر أو أقلّ.

وفي السنتين الأخيرتين جاورها مع زوجته ابنة السيّد صالح بن السيّد مهدي القزويني البغدادي الذي توفّي بها سنة (١٣٠٦) ورزق منها ثلاث بنين: السيّد محمّد، والسيّد علي، والسيّد محسن.

وبالأخير مرض وتوفّي يوم مولد النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) سنة

(١٣٥٠) وحمله ولده السيّد علي ليومه إلى النجف الأشرف ودفن في غده بوادي السلام جنب والده العالم الذي توفّي بها سنة (١٣٠٢ هـ).

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٥٥ رقم ٥٤٨».

٢٧٣ ـ الشيخ محمّد تقي آل أسد الله الأسدي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله الدزفولي التستري الكاظمي (١٢٥٥ ـ ١٣٢٧هـ).

عالم كامل فقيه أُصولي فاضل ورع جليل، من أساتذة الفقه والأُصول.

تتلمذ على الشيخ الأنصاري، والسيّد محمّد حسن الشيرازي في النجف قبل هجرته إلى سامرّاء، ثمّ عاد إلى الكاظميّة وأصبح من مراجع القضايا الشرعيّة والمسائل الدينيّة.

توفّي في رجب ١٣٢٧هـ، عقبه: الشيخ عبد الحسين.

له: شرح القواعد، شرح الكافية في النحو وسمّاه شقائق المطالب، وسيلة النجاة.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ٢/ ١١١، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٤، شخصيّت ٢٠٧، شهداء الفضيلة ٣١٢، نجوم السماء ٢/ ٢٦٨، علماء معاصرين ٩٥، فوائد الرضويّة ٤٣١، معجم المؤلّفين ٩/ ١٢٨، نقباء البشر ١/ ٢٥٠ رقم ٥٤٠، هدية الرازي ٧٣، هدية العارفين ٢/ ٣٩٠، المآثر والآثار ١٨٢، نجوم السماء ١/ ٣٩٥، معجم رجال الفكر ١/ ٥٤».

٢٧٤ ـ السيّد محمّد تقي بن الأمير السيّد حسن المدرّس الأصفهاني (١٢٧٣ ـ ١٣٣٣هـ).

عالم مدرّس ومرجع جليل.

كان من تلاميذ المجدّد الشيرازي بسامرّاء مدّة طويلة وكان والده العلّامة

الجليل أُستاذ العلّامتين المجدّد الشيرازي والميرزا محمّد هاشم الچهارسوقي بأصفهان. رجع المترجم إلى أصفهان في ١٣٠٥هـ بأمر أُستاذه الشيرازي فكان فيها من العلماء الأعلام ومرجع الخواصّ والعوام، يقيم شعائر الدين، ويستفيد من مجلس درسه جملة من المحصّلين، وينتفع من الاقتداء به جماعة من المؤمنين إلى أن استكمل مدّته في ١٣٣٣هـ.

خلّف آثاراً ورسائل في الفقه والأُصول دوّن ولده السيّد حسن رسائله الستّ وسمّاها الرسائل التقويّة حين الطبع: الحقّ والحكم، صلاة المسافر، منجّزات المريض، من ملك، الإجارة، الضمان.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/ ٢٥١ رقم ٥٤٢، هدية الرازي ٧٣، گنجينهٔ دانشمندان ٢/ ٤٠٣، أُسرة المجدّد ١١٩».

٢٧٥ ـ الشيخ محمّد تقي المعروف بآقا نجفي ابن الشيخ محمّد باقر ابن الشيخ محمّد تقي بن محمّد رحيم بيك الايوان كيفي الوراميني الأصفهاني الطهراني (١٢٦٢ ـ ١٣٣٢هـ).

فقيه أُصولي ومجتهد عالم كبير، وأحد أركان الدين ورؤساء المذهب وزعماء العلم في عصره.

ولد في أصفهان وأنهى المقدّمات وهاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على السيّد ميرزا حسن الشيرازي، والشيخ مهدي كاشف الغطاء، والشيخ راضي النجفي، وكان ذا حافظة غريبة واستحضار لرؤوس المسائل الفقهيّة ممّا أهّله لأن يعدّ من الفحول والأجلّاء. عاد إلى أصفهان وتقلّد الأُمور الشرعيّة وتصدّى للتدريس والإمامة، وكانت له ثروة طائلة ورثها من أبيه وكان سخيّاً يبذل الكثير على طلّاب العلم والفقراء.

انتقل إلى طهران سنة ١٣٠٧هـ وانتهت إليه الرئاسة في عصره بصورة عامّة.

توفّي في شعبان ١٣٣٢هـ.

عقبه: الآغا جمال الدين، الآغا كمال الدين، الشيخ محمّد باقر.

له: آداب الصلاة، آداب العارفين، الاجتهاد والتقليد، أسرار الآيات، أسرار الأحكام، أسرار الزيارة، أسرار الشريعة، أُصول الدين، الإفاضات المكنونة، أنوار العارفين، أنيس الزائرين، بحر الحقائق، برهان الإنابة، تأويل الآيات الباهرة في العترة الطاهرة، ترجمة الألفية والنفليّة، ترجمة توحيد الصدوق، ترجمة ثواب الأعمال، ترجمة السماء والعالم من مجلّدات بحار الأنوار، ترجمة عقاب الأعمال، جامع الأدعية، جامع الأسرار، جامع الأنوار، جامع السعادات، شرح الأسماء، ويقال: إنّ عدد تصانيفه يربو على المائة.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/١٥٧، أعيان الشيعة ٩/١٩٦، تذكرة القبور ١٦، الذريعة ١/٢١، ٢٤، ٢٧٠ وج ٢/٣٨، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ١٨٥، ٢٥٥، ٤٣١، ٤٥٦ وج ٣/٣٦، ٣٠٤، ريحانة الأدب ١/٥٧، علماء معاصرين ١٠١، فوائد الرضويّة ٤٣٨، كتابهاي عربي چاپي ٢٠، ٢٥٨، ٣٦٤، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٦٧، ٤٦٨، ٦٥٠، ٦٧٤، ٧٢١، ٧٣٨، مصفّى المقال ٩٥، معارف الرجال ٢/٢١٤، معجم المؤلّفين ٩/١٣٣، مكارم الآثار ٥/١٦٦٢، نقباء البشر ١/٢٤٧ رقم ٥٣٦، هدية الرازي ٧٣، أُسرة المجدّد ١١٩، معجم رجال الفكر ١/٤٩».

٢٧٦ ـ الشيخ الميرزا محمّد تقي بن الميرزا محبّ علي بن أبي الحسن الميرزا محمّد علي المتخلّص بـ (گلشن) الحائري الشيرازي (١٢٥٦ ـ ١٣٣٨هـ).

زعيم الثورة العراقيّة، وموزّي شرارتها الأُولى، من أكابر العلماء وأعاظم المجتهدين، ومن أشهر مشاهير عصره في العلم والتقوى والغيرة الدينيّة.

ولد في شيراز (جنوبي ايران) سنة ١٢٥٦هـ ونشأ بها.

هاجر من شيراز إلى العراق شابّاً سنة ١٢٧١هـ، وأقام في كربلاء، وتدرّج في الدراسة وتحصيل العلوم الدينيّة، فقرأمقدّمات العلوم على مدرّسي وأفاضل علماء الحوزة العلميّة في كربلاء، ثمّ حضر درس وبحث العلّامة الكبير المولى محمّد حسين الأردكاني، والسيّد علي نقي الطباطبائي الحائري حتّى برع وكمل فتأهّل لدرس وبحث السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي.

هاجر إلى سامرّاء في زمرة أوائل المهاجرين مع صديقه وشريكه في البحث والدرس العلّامة السيّد محمّد الفشاركي الأصفهاني، فقرأ على المجدّد الشيرازي حتّى أصبح من أجلّاء تلاميذه وأركان بحثه، وكان إلى جانب ذلك مدرّساً وأُستاذاً لجمع كبير من أفاضل تلاميذ المجدّد الشيرازي، وبعد وفاة المجدّد سنة ١٣٢١هـ أصبح بعده المدرّس الوحيد للطلّاب لعقدين من الزمن، وصار مرجعاً لجمع من الناس.

وعندما احتلّت القوّات البريطانيّة مدينة سامرّاء بعد آذار ١٩١٧، وأخذتها من أيدي الأتراك، كان هو آخر من يضطرّ إلى مغادرة هذه المدينة، واتجه إلى الكاظميّة حيث مكث فيها فترة من الزمن ثمّ توجّه إلى كربلاء في منتصف عام ١٣٣٦هـ / ٢٣ شباط ١٩١٨م، وأقام فيها عالماً موجّهاً، مفكّراً في الأُمور العرفيّة والسياسيّة من شتّى نواحيها، وكانت آراؤه سديدة ناجحة.

وكانت مواقفه مشرّفة في الدفاع عن الإسلام وحقوق المسلمين، وإرجاع حقوقهم المغدورة التي يريد الإنكليز حرمانهم منها.

وكان لفتواه الأُولى المشرّفة التي يحرّم فيها انتخاب غير المسلم للإمارة

والسلطنة على المسلمين، وفتواه الثانية في جواز التوسّل بالقوّة الدفاعيّة إذا امتنع الإنكليز من قبول المطالب.

توفّي في ١٣ ذي الحجّة ١٣٣٨هـ.

وعقبه: الشيخ محمّد رضا، والشيخ عبد الحسين، والشيخ محمّد حسن.

له: رسالة في أحكام الخلل، رسالة في صلاة الجمعة، شرح مكاسب الشيخ الأنصاري ط، شرح منظومة السيّد صدر الدين العاملي في الرضاع، القصائد الفاخرة في مدح العترة الطاهرة.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/ ٢١٢، الأعلام ٦/ ٢٨٨، أعيان الشيعة ٤٤/ ١٢١، تاريخ رجال ايران ٥/ ٢١٩، دانشمندان فارس ٢/ ٣٧، الذريعة ٦/ ١٥٥، ٢١٨ وج ١٣/ ٧١، ريحانة الأدب ٦/ ٦٥، علماء معاصرين ١٢١، فوائد الرضويّة ٤٣٨، كتابهاي عربي چاپي ٣٩١، ٤٥٩، ٤٦٥، ماضي النجفى ١/ ٢٥٨، معارف الرجال ٢/ ٢١٥ رقم ٣١٩، معجم المؤلّفين ٩/ ١٣٣، معجم المؤلّفين العراقيّين ٣/ ١١٧، مكارم الآثار ٥/ ١٥٣٤، مرآة الشرق ١/ ٣٤٣ رقم ١٤٥، نقباء البشر ١/ ٢٦١ رقم ٥٦١، هدية الرازي ٧٥، معجم رجال الفكر ٢/ ٧٧٨. كتب عنه كامل سلمان الجبوري بحثاً مفصّلاً بعنوان (محمّد تقي الشيرازي القائد الأعلى للثورة العراقيّة الكبرى ١٩٢٠) طبع في قم ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م».

٢٧٧ ـ السيّد محمّد الجاجَرْمي الخراساني (... ـ ...).

عالم كامل جليل.

من الأفاضل الأجلّاء. كان من أوائل المهاجرين إلى سامرّاء، وبقي فيها سنين حتّى برع وكمل، فرجع إلى بلده في نيّف وثلاثمائة وألف.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ١٣٩ رقم ١٧٣، هدية الرازي ١٤٥».

٢٧٨ ـ السيّد محمّد جعفر ابن السيّد محمّد مهدي ابن السيّد محمّد باقر ابن السيّد زين العابدين الخونساري الموسوي (١٢٧٥ ـ ١٣٣٠هـ).

من العلماء العاملين والمحدِّثين الثقات وأئمّة الجماعة.

ولد في أصفهان وأخذ المقدّمات الأوّليّة فيها ثمّ سافر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على السيّد الميرزا حسن الشيرازي قبل مهاجرته إلى مدينة سامرّاء، وحصل على درجة عالية من العلم، وانتقل إلى بلده أصفهان وتصدّى للتدريس والبحث والإرشاد والإمامة.

توفّي سنة ١٣٣٠هـ وخلّفه السيّد محمّد الروضاتي، والسيّد مهدي الروضاتي.

له: تقارير أساتذه في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: مناهج المعارف ٢٤٦، معجم رجال الفكر ٥٤٢/٢».

٢٧٩ ـ السيّد محمّد الجهرمي (... ـ ...).

تشرّف إلى سامرّاء أوائل الثلاثمائة سنين وبقي هناك سنين، ثمّ ذهب إلى كربلاء وتزوّج ببعض أرحامه ثمّ عاد ولم يطل حتّى ذهب إلى الكاظميّة وحصل مقداراً من ثلث إقبال الدولة بتوسّط الشيخ محمّد تقي من أحفاد الشيخ أسد الله فاشتغل بالكسب في كربلاء مدّة ثمّ ذهب إلى قبيلة حيّ من الأعراب وصار كأحدهم.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٤٥».

٢٨٠ ـ الشيخ محمّد جواد ابن الشيخ مشكور بن محمّد الحولاوي (١٢٤٧ ـ ١٣٣٥هـ).

عالم كامل، فقيه أُصولي، مجتهد جليل، من أجلّاء العلماء القائمين بالوظائف

الشرعيّة، وإمامة الجماعة، ومراجع التقليد، وأساتذة الفقه والأُصول.

تتلمذ على والده وعلى الشيخ مرتضى الأنصاري والسيّد محمّد حسن الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي، وقام مقام أبيه في التدريس ورجع إليه جملة من العشائر في التقليد، وتخرّج عليه جمع من الأفاضل، وكان يرافق والده في حضره وسفره.

توفّي ١٩ شهر ربيع الثاني ١٣٣٥هـ.

خلفه: الشيخ مشكور، والشيخ علي، والشيخ حسن.

له: حاشية على رسالة والده (كفاية الطالبين لأحكام الدين) ط، رسالة عمليّة ط.

«ترجمته في: الأعلام ١٢٧/٨، أعيان الشيعة ١٨٤/١٧، الذريعة ٩٣/١٨، شخصيّت ٢٢١، معارف الرجال ٢٢٢/٢ رقم ٣٢٤، ٢٨٧، وج ٨/٣، ٦٩، ماضي النجف ١٧٧/٢، معجم المؤلّفين العراقيّين ١٢٦/٣، نقباء البشر ٣٤١/١ رقم ٦٩٤، هدية الرازي ٧٨، معجم رجال الفكر ١٢٠١/٣، أُسرة المجدّد ١٢٤».

٢٨١ ـ الشيخ محمّد جواد ابن الشيخ موسى ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي آل محفوظ العاملي الكاظمي (١٢٨١ ـ ١٣٥٧هـ).

كان من أعاظم العلماء والشعراء والمؤلّفين. عالم فاضل مجتهد جليل مؤلّف متتبّع.

هاجر إلى النجف الأشرف وقد جعلها محلّ إقامته سنين، وحضر أبحاث علمائها ومدرّسيها، وتتلمذ على الشيخ حسن الجواهري، والشيخ علي رفيش، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد محمّد الأصفهاني، ورجع إلى بلاده عالماً فاضلاً مبلغاً أحكام الشريعة ومرشداً إلى أن توفّي ٦ ذي الحجّة ١٣٥٧هـ.

عقبه: الشيخ علي.

له: تعليقة على القوانين، جوهرة البيان، حاشية قطر الندى، رسالة في نهي النبي (صلّى الله عليه وآله) عن الصلاة البتراء، شرح الزبدة، الشهاب الثاقب في ردّ ابن حجر والنواصب، غرر الأقوال في الصلاة على محمّد والآل، المراسلات، منظومة في النحو، اليواقيت في الردّ على الطواغيت.

«ترجمته في: الذريعة ١٤/٢٤٩ وج١٦/٣٧ وج ٢٠/٢٩٧ وج ٢٥/٢٩٥، معارف الرجال ٢/٢٢٤ رقم ٣٢٥، معجم المؤلّفين ٩/١٦٦، نقباء البشر ١/٣٤٢ رقم ٦٩٥، هدية الرازي ٧٨، معجم رجال الفكر ٢/٨٨١».

٢٨٢ ـ الشيخ محمّد حسن ابن الميرزا آغاسي القمّي النجفي (١٢٤١ ـ ١٣٠٤هـ).

عالم كبير وفقيه أُصوليّ جليل، ومجتهد فاضل.

هاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على السيّد شكر الله اللواساني، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ مرتضى الأنصاري، وبلغ درجة سامية من العلم والفضل، إلى جانب الورع والزهد والتقوى.

وفي ١٢٧٩هـ رجع إلى مدينة قم، واشتغل بالإمامة والتدريس ووظائف الشرع، وكان معروفاً بالعلم والورع والتقى والزهد، وموثوقاً به عند الخاصّة والعامّة.

توفّي في ٨ ربيع الأوّل ١٣٠٤هـ.

وخلفه: الشيخ أحمد، الشيخ محمّد، الشيخ علي رضا، الشيخ أبو الحسن المعروف بالأشعري.

له تصانيف في الفقه والأُصول، الفقه الإستدلالي ١ ـ ٣، مباحث الألفاظ.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣/٣٤٢، الذريعة ١٦/٢٨٥ و١٩/٣٨، شخصيّت ٢٣٧، معجم المؤلّفين ٩/٢١٠، نقباء البشر ١/٣٨٦، معجم رجال الفكر ٣/١٠١٢».

٢٨٣ ـ السيّد الميرزا محمّد حسن بن الميرزا أبي تراب بن الميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني (حدود ١٢٦١ ـ ١٣٤١هـ).

من أجلّاء العلماء وأكابر الفقهاء.

كان في النجف من أجلّة تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وكتب جملة من تقريرات بحثه، هاجر إلى سامرّاء فحضر على السيّد المجدّد عدّة سنين قبل ١٣٠٠هـ وبعدها، ثمّ رجع إلى همدان وصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة ومن الرؤساء المقدّمين المطاعين في تلك الديار وتشرّف لزيارة العتبات المقدّسة قرب ١٣٣٠ وعاد إلى همدان قائماً بوظائف الشرع الشريف إلى أن أدركه الأجل في ١٣٤١.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٣٧٩ رقم ٧٦٨، الذريعة ٣/٤٢٨، هدية الرازي ٨٦».

٢٨٤ ـ الشيخ الميرزا محمّد حسن بن الميرزا عبد الرحيم النهاوندي الطهراني (...ـ حدود ١٣٢٨هـ).

عالم عامل وفقيه بارع.

كان والده من أعاظم تلاميذ الشيخ الأنصاري، وتشرّف هو إلى سامرّاء بعد وفاة والده فحضر على المجدّد الشيرازي مدّة وأُصيب بمرض في عينه فاضطرّ إلى الرجوع إلى ايران في حياة أُستاذه فعاد إلى طهران ثمّ هاجر منها إلى مشهد الرضا (عليه السلام) فقام بوظائف الشرع إلى أن توفّي، فقام مقامه بالتدريس والإمامة أخوه الشيخ محمّد مؤلّف (نفحات الرحمان) في تفسير القرآن وذلك حدود ١٣٢٨هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٤٠٦ رقم ٨١٥، هدية الرازي ٨٦».

٢٨٥ ـ الشيخ محمّد بن الشيخ حسن الفرطوسي الشروقي (... ـ ١٣٣٥هـ).

كامل فاضل.

اشتغل مع أخيه الشيخ حسين في سامرّاء سنتين يحضر بحث الشيخ باقر الشروقي وغيره من تلاميذ آية الله الشيرازي، ثمّ رجع إلى النجف، وكان يسافر كلّ سنة منها إلى «الشروقيّة» حتّى وفاته سنة ١٣٣٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ١٨٧ رقم ٢٦٢، هدية الرازي ١٤٩».

٢٨٦ ـ الشيخ محمّد حسن القائني (... ـ حدود ١٣٢٥هـ).

عالم فقيه وورع جليل، أصله من خوسف من قرى قائنات قرب بيرجند التي هي مركز حكومة قهستان.

قرأ على العلماء بسامرّاء مدّة مديدة ورجع إلى خوسف للقيام بوظائف الشرع، وكان ورعاً زاهداً ومراقباً مجاهداً في الدين، دائماً في الذبّ عنه، دافعاً للشكوك التي يوردها الغاوون.

توفّي حدود ١٣٢٥هـ.

له: (ردّ البابيّة)، وكتاب في غيبة الحجّة (عليه السلام).

«ترجمته في: بغية الطالب للبيرجندي، نقباء البشر ١/ ٣٧١ رقم ٧٤٤، هدية الرازي ٨٤».

٢٨٧ ـ الشيخ محمّد حسن بن محمّد صالح بن مصطفى بن درويش علي بن جعفر ابن علي بن معروف كبّة الربيعي البغدادي النجفي (١٢٦٩ ـ ١٣٣٦هـ).

فقيه، أديب وشاعر، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في الكاظميّة ـ العراق، ودرس العلوم العربيّة وبعض كتب الأدب، وأكمل أكثر مقدّمات العلوم، وتوفّي والده عام ١٢٨٧هـ، فتوجّه بكلّه إلى طلب العلم،

وهاجر إلى النجف، وقرأ على الشيخ جعفر الشرقي، والسيّد مهدي الحكيم، والشيخ حسين الطريحي، والشيخ عبّاس الجصاني، وأخيراً حضر على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد محمّد الفشاركي، والشيخ آغا رضا الهمداني، والشيخ عبد الله المازندراني، والسيّد علي الغريفي، والميرزا محمّد تقي الشيرازي، وأصبح مجتهداً عالماً جليلاً محقّقاً أديباً شاعراً مؤلّفاً. وبقي يواصل أوقاته بالتدريس والتصنيف والبحث، حتّى أنّ الشيخ الشيرازي أرجع إليه الاحتياطات اعتماداً عليه، ووثوقاً به وإيماناً بفقاته، إلى أن مات في ٩ رمضان ١٣٣٦هـ، كانت له مكتبة نفيسة عظيمة بيعت بعد وفاته.

له: «الاستصحاب»، «أُصول الدين»، «بيع أُمّ الولد»، «جواب المسائل العشر»، «جواب المسائل الأربع»، «حاشية الفصول»، «حاشية فرائد الأُصول»، «حاشية مدارك الأحكام»، «حاشية المعالم»، «حاشيةالمكاسب»، «حجيّة الظنّ»، «الخلل في الصلاة»، «حلق اللحية»، «رسالة في الاجتزاء بالوضوء الناقص»، «رسالة في الأذان والإقامة»، «سجدتي السهو»، «شرح الإرشاد»، «شرائط حمل المطلق»، «شرح الدروس»، «شرح الشرائع»، «شرح حديث تحف العقول»، «رسالة في عقد المريض»، «الفوائد الرجاليّة»، «رسالة في قاعدة ما يضمن»، «رسالة في المواسعة والمضايقة»، «رسالة في الوطن الشرعي»، «رسالة في وطئ المملوكة»، «ديوان شعر»، «المواقيت»، «صلاة الجماعة»، «صلاة المسافر». وله في الفقه والأُصول ما يقرب من ثلاثين رسالة مفردة تامّة في مواضيع خاصّة، «حجيّة حكم الحاكم»، «الرحلة المكيّة والنفحة المسكيّة» أُرجوزة في رحلته إلى الحجّ سنة ١٢٩٢هـ.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/٢١٣، أعيان الشيعة ٤٢/٧٢، الذريعة ٢/٢٤، ١٨٧ وج٣/١٩٣ وج٥/١٨٨، ١٨٧ وج٦/١٦٥، ١٦٨، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٧٢، ٢٧٣ وج٧/٦٣، ٢٤٩ وج١١/٣٠، ٤٨ وج١٢/١٤٧ وج١٣/٤٥، ٧٦، ٢٤٤، ٣٢٠، ١٩٣ وج١٥/٢٩٧ وج١٦/٣٣٧ وج١٧/١٢ وج٢٣/٢٢٢ وج٢٥/١١٣، ريحانة الأدب ٥/٣٨، شخصيّت ٣٦٥، تكملة أمل الآمل ٥/٣٣١، مرآة الشرق ٢/٥١٨، علماء معاصرين ١١٨، مصفّى المقال ١٣٢، معارف الرجال ٢/٢٤٠ رقم ٣٣٢، معجم المؤلّفين ٩/٢١٥، معجم المؤلّفين العراقيّين ٣/١٤١، مكارم الآثار ٦/١٩٢٧، نقباء البشر ١/٤٠١ رقم ٨٠٨، نهضة العراق الأدبيّة ٢٨٤، هدية الرازي ٨٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/١٠٦٣، عبد الرزّاق الهلالي في مجلّة الأديب: أكتوبر ١٩٧٣، الأعلام ٦/٩٤، أعلام العراق في القرن العشرين ٢/٢٠٥ وفيه وفاته ١٩١٧م، معجم الشعراء للجبوري ٤/٤٠٢».

٢٨٨ ـ الشيخ محمّد حسن الگونابادي (... ـ...).

تشرّف سنين بسامرّاء وكان يحضر عند تلاميذ آية الله المجدّد مثل أبي محمّد الحسن صدر الدين وغيره، ثمّ رجع إلى وطنه.

«ترجمته في: هدية الرازي ٨٤».

٢٨٩ ـ الشيخ محمّد حسن الشهير بالناظر ابن المولى محمّد علي بن المولى إبراهيم الطهراني (... ـ حدود ١٣٢٠هـ).

عالم جليل وفقيه فاضل ومدرس بارع.

كان في النجف من تلاميذ السيّد ميرزا محمّد حسن الشهير بالمجدّد الشيرازي، حضر عليه عدّة سنين حتّى أجازه وصدّق اجتهاده فعاد إلى طهران فولّى التدريس في «مدرسة الخان» لجماعة من الفضلاء إلى أن توفّي حدود ١٣٢٠هـ وكان والده يلقّب بالناظر لتفويض نظارة «المدرسة الفخريّة» إليه وإلى عقبه.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٢٠/١ رقم ٨٣٥، هدية الرازي ٨٥، أُسرة المجدّد ١٢٨».

٢٩٠ ـ الشيخ محمّد حسن ابن الشيخ محمّد علي ابن المولى محمّد باقر الهزارجريبي المازندراني الأصفهاني (حدود ١٢٣٩ ـ ١٣١٧هـ).

عالم جليل، فقيه كبير، رئيس دينيّ مطاع، ومن أساتذة الفقه والأُصول، ورع زاهد عابد، على جانب كبير من التواضع والتقوى.

ولد في أصفهان وقرأ على أبيه وعلى فضلاء عصره، وهاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد إبراهيم القزويني، واشتغل بالتصنيف والتدريس، وعاد إلى أصفهان وحضر عليه جمع كبير من الأعلام وصار من أجلّاء العلماء، وأفاضل المراجع، ورجع إليه جماعة من الخواصّ والعوام في التقليد، لورعه وتقواه وعدالته في الرعيّة وحكمه بالسويّة طبق القواعد الشرعيّة.

توفّي ١١ ربيع الأوّل ١٣١٧هـ، خلفه: الشيخ محمّد علي.

له: حاشية على الفصول، حاشية على القوانين، رسالة في شرح زيارة عاشوراء، كتاب في الأخلاق، كتاب في الأُصول كتاب في التقوى، كتاب في الطهارة، كتاب في الفقه.

«ترجمته في: تذكرة القبور ٢٦٦، شخصيّت ٢٤٠، المآثر والآثار ١٦٣، ماضي النجف ٥١٧/٣، معارف الرجال ٢٣٨/٢، نقباء البشر ٤٢٠/١ رقم ٨٣٦، أُسرة المجدّد ١٢٧، معجم رجال الفكر ١٣٣٣/٣».

٢٩١ ـ الشيخ محمّد حسن توسّلي ابن الميرزا محمّد علي سخت سري، حفيد الميرزا محمّد التنكابني (حدود ١٢٧٥ ـ ١٣٦٧هـ).

ولد في مدينة سخت‌سر (رامسر الحالية) وهي من توابع تنكابن حدود سنة

١٢٧٥هـ ودرس المقدّمات عند أبيه، أمّا السطوح فقد درسها في تنكابن وطهران عند عدد من أساتذة الحوزة ومن جملتهم الميرزا محمّد حسن الاشتياني، ثمّ سافر إلى الحجاز والعراق قاصداً الزيارة، وحطّ رحالُه في سامرّاء والنجف متتلمذاً في الفقه والأُصول على أيدي الآيات العظام وهم الميرزا محمّد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ زين العابدين المازندراني.

وبعد حصوله على العديد من الإجازات عاد إلى إيران وأقام مدّة قصيرة في بلدته رامسر، وبعدها بمدّة من الزمن قصد مشهد وتشرّف بزيارة حرم الإمام الرضا (عليه السلام) وتولّى في مدينة مشهد إدارة وقفيّات المرحوم سبهسالار الرشتي.

وقد اشتغل بتدريس الأدب العربي والفقه في حوزة مشهد حتّى آخر عمره، فتخرّج على يده العديد من الطلبة، ويعدّ من العلماء القلّة في عهد استبداد رضا خان الذين كانوا يرتدون الزي الحوزوي حيث كان المنع سائداً حينها.

وكان في جميع أحواله حُرّاً شجاعاً وصريحاً في كلامه في مقام خدمة الحقّ وتبيانه، طاوياً أيّام دهره العضوض بالقناعة والمنعة، وكان مولعاً وشديد التعلّق بالشعر الفارسي وعلى الأخص شعر الشاعر الفردوسي الطوسي.

ومن أولاده: الأُستاذ محمّد أميني الأديب الطوسي، والأُستاذ محمّد كاظم الطوسي.

وقد بقيت بعض من آثاره الخطيّة في التفسير والحديث.

وفي سنة ١٣٦٧هـ توفّي عن عمر ناهز ٩٢ عاماً وقد وُري جثمانه الثرىٰ في جوار الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) في الموضع المعروف حالياً بإيوان صحن قدس.

«ترجمته في: زندگانی نامه محمّد أمين أديب طوسي ٢٥٣، مشاهير مدفون حرم رضوي ١/ ١٣٥ ـ ١٣٦ رقم ٨٨».

٢٩٢ ـ الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ منصور ابن الشيخ محمّد أمين الأنصاري الدزفولي (١٢٥٤ ـ ١٣٣٣هـ).

عالم فاضل مجتهد جليل، من أفضل الفضلاء المتبحّرين، وأعلم العلماء العاملين.

ولد في دزفول وترعرع في النجف، ودرس على الأساتذة والشيوخ كالسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد حسين الكوهكمري، واستقلّ بالتدريس يحضر درسه ثلّة من الأفاضل الأعلام، وفي عام ١٣٠٥هـ عاد إلى وطنه وأقام به وواصل التدريس إلى أن توفّي سنة ١٣٣٣هـ.

عقبه: الشيخ محمّد، الشيخ محمّد مهدي، الشيخ مرتضى.

له: حاشية الطهارة، حاشية على ملحقات كتاب الطهارة، حاشية منهج الرشاد، حاشية منتخب المسائل، حاشية الرسائل.

«ترجمته في: شخصيّت ٣٢٨، معارف الرجال ٣/ ٢٤ رقم ٤٢٦، نقباء البشر ١/ ٤٤٣ رقم ٨٦٩ وفيه وفاته ١٣٢٥هـ، ماضي النجف ٢/ ٤٥، هدية الرازي ١٥٠، معجم رجال الفكر ١/ ١٨٨».

٢٩٣ ـ الميرزا محمّد حسن النجفي الأصفهاني (... ـ ...).

كان تلميذ السيّد المجدّد في النجف وصار رئيساً مبرّزاً في أصفهان مقبول القول عند الكل، حكم بارتداد الحاج السيّد حسن الكاشي الروضة خان، ثمّ تعيّن خلافه فبعثه إلى المنبر بنفسه.

٢٩٤ ـ الشيخ الميرزا محمّد حسين بن آصفي الشيرازي (... ـ قبل ١٣١٠هـ).

عالم كامل جليل.

كان في أوائل أمره في مشهد الرضا (عليه السلام) بخراسان، أخذ هناك مقدّمات العلوم وأتمّ بعض دراسته ثمّ هاجر إلى العراق فتشرّف إلى سامرّاء فلازم درس المجدّد الشيرازي واستفاد منه زمناً وكان شريك البحث مع الشيخ جعفر الكجوري ومن الفضلاء الأجلّاء الأعلام، وله في الزهد والتقوى والنسك والورع ذكر عاطر كما كانت له صلة قويّة بالميرزا إسماعيل الشيرازي ابن عمّ المجدّد، فقد كان بينهما وداد صميم، ولمّا اتفقت وفاة السيّد إسماعيل في ١٣٠٥هـ اغتمّ المترجم له لذلك كثيراً ولازم قبره في النجف لشدّة حزنه إلى أن توفّي قبل ١٣١٠هـ، وكان والده من المعمّرين إلى قرب مائة وخمسين، يقال: إنّه أدرك السلطان نادر شاه المتوفّى في ١١٦٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٣٥/٢ رقم ٩٦٢، هدية الرازي ٩١، گنجينه دانشمندان ٤٢٩/٥».

٢٩٥ ـ الشيخ محمّد حسين البروجردي الغروي (... ـ حدود ١٣١٥هـ).

من زعماء العلماء ورؤساء الفقهاء، كان من المراجع الأجلّاء في بلاده.

تشرّف إلى العتبات بالعراق بعد ١٣٠٠هـ فحضر في سامرّاء مدّة على المجدّد الشيرازي وكبار تلامذته كالميرزا محمّد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقيّة، والسيّد محمّد الأصفهاني وغيرهما، وبعد وفاة المجدّد في ١٣١٢هـ بقليل تشرّف إلى النجف فحضر بحث الملّا محمّد كاظم الخراساني قليلاً، ثمّ رجع إلى بروجرد بإجلال وإكبار وحصل على مكانة سامية، فكان زعيم الدين والدنيا، وكان ثقة جليل القدر كثير البكاء، قام بالوظائف الشرعيّة حتّى أدركه الأجل في حدود ١٣١٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٤٩٦ رقم ٨٩٠، هدية الرازي ٨٨، تاريخ بروجرد ٢/٥١٦».

٢٩٦ ـ الشيخ محمّد حسين الترشيزي (... ـ ١٣٣٠ هـ).

عالم جليل وفاضل كامل.

كان في سامرّاء المشرّفة من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي كما كان مختصّاً بالعلّامة الشيخ إسماعيل الترشيزي المتوفّى بعد ١٣٢٠هـ ملازماً لبحثه مدّة طويلة وكان بالإضافة إلى براعته في الفقه ومهارته في الأُصول ذا يد طولى في علم الطبّ وله فيه اطلاع تامّ، وخبرة واسعة، عاد إلى بلاده فتمهّدت له الأُمور وأصاب مرجعيّة تامّة ورئاسة روحانيّة حتّى توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٤٩٨ رقم ٨٩٦، هدية الرازي ٨٩، شخصيت وزندگى شيخ أنصاري ٣٣٥».

٢٩٧ ـ الشيخ ميرزا محمّد بن ميرزا حسين السرابي المشهدي (... ـ بعد ١٣٠٧هـ).

عالم جليل ورع نبيل.

كان من العلماء الأعلام، تشرّف بالعتبات حدود الثلاثمائة، برهة بالكاظميّة يقرأ على السيّد عليّ بن عطيفة الكاظمي، وبرهة في النجف إلى سنة ١٣٠٤هـ، وتوفّف ثلاث سنين بسامرّاء مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي، ثمّ رجع إلى المشهد في «محلّة سراب»، وصار مرجعاً للإمامة وغيرها في سنة ١٣٠٧ بإذنٍ من السيّد المجدّد.

له: تقريرات في الخلل وغيره، وكتاب الصراط المستقيم الفارسي في أخلاق الأئمّة (عليهم السلام)، ورسالة في بيان أنّ كلّ من لم يتّبع هواه من ولد آدم فهو

غير خارج عن الجنّة وهم المعصومين الأربعة عشر (عليهم السلام).

«ترجمته في: نقباء البشر ١٩٤/٥ رقم ٢٧٥، هدية الرازي ١٤٦».

٢٩٨ ـ السيّد الميرزا محمّد حسين بن الميرزا حسن بن علي أصغر العلوي العريضي السبزواري (١٢٦٨ ـ ١٣٥٢هـ).

عالم جامع وحكيم فاضل وفقيه جليل.

ولد في قرية (آزاد منجير) على فرسخين من سبزوار في (١٢٦٨) ونشأ بها ثمّ قدم سبزوار فقرأ بها العلوم الأدبيّة وشرع في المقدّمات وسطوح الفقه والأُصول حتّى أتقنها ثمّ تلمّذ في العلوم العقليّة على الفيلسوف المولى هادي السبزواري مدّة، وعلى ولده المولى محمّد أيضاً، ثمّ هاجر إلى العراق فتشرّف إلى النجف على عهد السيّد المجدّد الشيرازي، وواظب على الحضور في حوزته بسامرّاء زمناً حتّى أحسّ منه أُستاذه الكفاءة ورأى فيه قابليّة للإرشاد والهداية، وكتب الميرزا إبراهيم شريعتمدار إلى المجدّد في أن يأمره بالعودة، فأمره وقفل إلى بلاده، ومذ حلّ فيها اشتغل بتدريس العلوم معقولاً ومنقولاً، فقهاً وأُصولاً، وكان جيّد الفهم، دقيق النظر، قويّ الحافظة، سريع الانتباه، غزير المادّة، كثير التفكير، عكف عليه جمع من الطلّاب ينتهلون من معينه العذب ومورده الصافي، وأصاب رئاسة دينيّة، وحصل على مرجعيّة تامّة، وانتقلت إليه الموقوفات الكثيرة التي كانت بيد الحجّة السيّد إبراهيم شريعتمدار السبزواري من أقاربه بعد أن كان معارضاً له أيّام حياته ـ وكان يتصرّف بها وينفقها على الطلّاب وضعاف الناس، وكان من الصلحاء المتورّعين والأتقياء الناسكين، عمّر في طاعة الله إلى أن توفّي في ٢٣ شوّال ١٣٥٢هـ.

له: كتاب الطهارة، كتاب الصوم، كتاب النذر، مشكاة الضياء في البداء، حاشية الرسائل على مبحث حجيّة الظنّ والبراءة، رسالة في كيفيّة جعل الطريق والحكم الظاهري، وأُخرى في الأصل السببي والمسبّبي، وأُخرى في لباس المشكوك، وتفسير آية الخلافة ـ إنّي جاعل في الأرض خليفة الخ ـ سورة البقرة الآية ٣٠، وقد ترك التعرّض لأُمور تخصّها فاهتمّ تلميذه السيّد عبد الله السبزواري (البرهان) وعنى بجمعها وسمّاه أيضاً تفسير آية الخلافة، تفسير (قل إنّكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين) سورة حم السجدة آية ٩، تفسير آية النور، منظومة في الفلسفة العالية.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٦٩/٢ رقم ٩٩٢، هدية الرازي ٩٠، مطلع الشمس ٢١٩/٣، المآثر والآثار ٢٣٢/١».

٢٩٩ ـ الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ عبد الرحيم شيخ الإسلام ابن الميرزا محمّد سعيد ابن الميرزا عبد الرحيم نظر عليشاه المنوچهري النائيني الأصفهاني النجفي (١٢٧٧ ـ ١٣٥٥هـ).

من كبار شيوخ الفقه وأساتذة الأُصول، ومن أعاظم علماء الشيعة وأكابر المحقّقين، فقيه أُصوليّ، من أئمّة التقليد والفتيا والمرجعيّة وزعماء الثورة. صاحب التنقيب والتحقيق، له النظريّات السديدة في علمَي الأُصول والفقه، متين في الحكمة والفلسفة، ربّى جمهرة من العلماء والأفاضل وغذّاهم بعلمه الغزير وأدبه الواسع في اللغتين العربيّة والفارسيّة.

أخذ مقدّمات العلوم والمتون في أصفهان، ثمّ هاجر إلى العراق عام ١٣٠٣هـ ونزل مدينة سامرّاء وتتلمذ على السيّد إسماعيل الصدر، والسيّد محمّد الفشاركي الأصفهاني، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وبعد وفاة السيّد الشيرازي هاجر إلى

مدينة كربلاء وأقام فيها عدّة سنين ثمّ غادرها وتحوّل إلى النجف الأشرف، وحضر على الشيخ محمّد كاظم الخراساني وأصبحت بينهما رابطة أكيدة واختصاص وثيق، وصار من أعوانه وأنصاره في مهمّاته الدينيّة والسياسيّة، وبعد وفاة الشيخ الخراساني استقلّ بالتدريس والبحث وحضر عليه جموع من رجال الفضل والعلم، ورجع إليه الكثير في التقليد من الأقطار والبلاد النائية، ونهض بأعباء الزعامة الروحيّة والقيادة الدينيّة، واعتلّ جسمه في الأواخر ونهكت قواه وتوفّي ٢٦ جمادى الأُولى ١٣٥٥هـ.

عقبه: الشيخ الميرزا علي، الشيخ الميرزا محمّد، الميرزا مهدي.

له: تنبيه الأُمّة وتنزيه الملّة ط، حاشية العروة الوثقى، حاشية نجاة العباد، رسالة في المعاني الحرفيّة، رسالة في التزاحم والترتيب، رسالة في التعبديّة والتوصليّة، رسالة في قاعدة لا ضرر، رسالة في الشرط المتأخّر، رسالة في الخيارات، رسالة في المعاطاة، رسالة في البيع الفضولي، رسالة في اللباس المشكوك.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ٢/٩٦، أعيان الشيعة ٢٦/٢١٥، الذريعة ٤/٤٤٠ وج٦/١٤٩ وج ١١/١٥٠ وج١٤/١٨٣ وج١٨/٢٩٤، ريحانةالأدب ٦/١٢٧، كتابهاي عربي ٢٢، ١٩٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٨٧، ٦٧٨، ٧٣٠، ٨٩٧، ٩٣٠، ٩٩١، لغت نامه ٤٦/٣٠٣، ماضي النجف ٣/٣٦٤، مشهد الإمام ٣/١١٣، مصادر الدراسة ١٤، المطبوعات النجفيّة ١٨٦، ٣٤٠، معارف الرجال ١/٢٨٤ رقم ١٤٠، تكملة أمل الآمل ٥/٣٧٥، معجم رجال الحديث ٢٢/١٨، معجم المؤلّفين ٤/١٦، معجم المؤلّفين العراقيّين ٣/١٥٢، مكارم الآثار ٦/٢١٦٩، نقباء البشر ٢/٥٩٣ رقم ١٠٢١، هدية الرازي ٩٦، أعلام الشيعة ٣/١٢٥٦ ـ ١٢٥٧ رقم م/٢١٦، أُسرة المجدّد ١٣٧، مجلّة حوزة ش٧٧ ص٧٣، معجم رجال الفكر ٣/١٢٦١».

٣٠٠ ـ الشيخ الميرزا محمّد حسين بن علي أكبر اليزدي الكرماني الشيرازي (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم متبحّر وفاضل جليل وتقيّ صالح.

كان والده من أفاضل خطباء كرمان، يعرف بالحاج واعظ.

تشرّف المترجم له إلى سامرّاء فحضر على السيّد المجدّد مدّة طويلة، وكتب كثيراً من تقريراته، منها «التعادل والتراجيح»، ولمّا أحسّ منه المجدّد الكفاءة والبراعة واللياقة والقابليّة بعثه إلى شيراز بعد ١٣٠٠، فقام هناك بالوظائف بتأييد من السيّد أُستاذه وصار مرجعاً للأحكام وسائر الأُمور إلى أن توفّي بعد سنة ١٣٠٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٦٢١/٢ رقم ١٠٤٧، هدية الرازي ٩٦، أعيان الشيعة ٢٥٧/٩».

٣٠١ ـ الشيخ محمّد حسين بن قاسم الأصفهاني القمشهي النجفي (حدود ١٢٥٠ ـ ١٣٣٦هـ).

من كبار العلماء وأعاظم الفقهاء، متبحّر في الفقه والأُصول والحديث، وهو ممّن عرف بالفقاهة التامّة بين معاصريه.

تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد حسين الكوهكمري، والسيّد محمّد حسين الشيرازي، والسيّد الميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ تصدّى لأعباء البحث والتدريس والزعامة والمرجعيّة زمناً طويلاً، وكان من الصلحاء الأتقياء والأخيار الأبرار، غيوراً شهماً، جاهد مع العلماء ضدّ الإنكليز، تخرّج عليه جمع كبير من الأعلام.

توفّي في محرّم ١٣٣٦هـ.

خلفه: الشيخ محمّد حسن العالم الفاضل المتوفّى بعد أبيه بشهور في نفس السنة.

له: أدلّة الرشاد في شرح نجاة العباد ١ ـ ١٨، حاشية شرح اللمعة، رسالة في الخضاب، زيارة عاشوراء وكيفيّتها، عدّة طرق التدقيق ١ ـ ١٤.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢١٤/٤٤، تذكرة القبور ٢٩٣، الذريعة ٤٠٢/١ وج١٧٦/٧، شخصيّت ٢٥٢، شهرضا ٧٤، الفوائد الرضويّة ٥٢٨، معجم المؤلّفين ٢٤٩/٩، تكملة أمل الآمل ٢٦٧/٥، نقباء البشر ٦٣٥/٢ رقم ١٠٦٧، هدية الرازي ٩٣، أُسرة المجدّد ١٣٥، معجم رجال الفكر ١٠٠٨/٣».

٣٠٢ ـ الشيخ محمّد حسين بن محمّد إبراهيم الطبسي اليزدي (... ـ ١٣٢٠هـ).

كان من العلماء المعاصرين والفقهاء الورعين، قدم العراق سنة ١٣٠٦هـ وأقام في النجف قليلاً يحضر على مدرّسيها ثمّ لحق بركب السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي في سامرّاء وأقام فيها يحضر على عيون مدرّسيها الأعلام وكتب دروسهم، وحضر بحث السيّد إسماعيل الصدر، والسيّد محمّد الأصفهاني كثيراً، واستفاد من بحثيهما أكمل استفادة وكان ذلك في حياة السيّد الشيرازي الكبير وحضر على الميرزا محمّد تقي الشيرازي الفقه والأُصول بعد وفاة السيّد الميرزا.

وبعد وفاة الميرزا الشيرازي بأربع سنين عاد إلى بلاده في سنة ١٣١٦ تقريباً.

توفّي حدود ١٣٢٠هـ.

«ترجمته في: مفاخر يزد ٤٥٣/١، گنجينهٔ دانشمندان ٣٠/٦، معارف الرجال ٢٥٤/٢ ـ ٢٥٥ رقم ٣٣٩، نقباء البشر ٥٠٣/٢ رقم ٩٠٦، هدية الرازي ٩١».

٣٠٣ ـ الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ محمّد باقر ابن الشيخ محمّد تقي بن محمّد رحيم الأيوانكيفي الطهراني الأصفهاني (١٢٦٦ ـ ١٣٠٨هـ).

من كبار علماء عصره، فقيه جليل، عالم مفسّر، أديب محدّث متتبّع.

هاجر إلى النجف بعد أن أكمل المقدّمات وتتلمذ في الفقه والأُصول على الميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ راضي النجفي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ محمّد علي التركي، وكذا الحكمة والكلام، وبعد أن حاز على التفوّق عاد إلى بلاده فاستوقفت له الأُمور، واتفقت الكلمة على زعامته ورئاسته، فتركها وعاد إلى النجف وانقطع عن المجتمع واشتغل بالتهذيب والعبادة فوصل إلى عالم القدس إلى أن فارق الحياة عام ١٣٠٨هـ ودفن في النجف بمقبرة العلماء، وهي الحجرة التي على يمين الداخل من الباب السلطاني إلى الصحن العلوي الشريف.

ولده: الشيخ محمّد رضا.

له: أصل البراءة، وأمالي في المعارف وأُصول العقائد، تفسير القرآن.

«ترجمته في: تذكرة القبور ٣٣٠، الذريعة ٢٧١/٤، كتابهاى چاپي عربي ١٩٩، معارف الرجال ٢٥٣/٢، نقباء البشر ٥٣٩/٢ رقم ٩٧٠، أعيان الشيعة ٢٥٩/٤٤، الفوائد الرضويّة ٥٢٩، معجم المؤلّفين ٢٥٣/٩، مجد البيان ١٢، نجوم السماء ٣٦٤/١، هدية الرازي ٨٨، معجم رجال الفكر ١٣٣/١».

٣٠٤ ـ الشيخ محمّد حسين بن محمّد جعفر الفشاركي الأصفهاني (١٢٦٦ ـ ١٣٥٣هـ).

عالم فقيه وزعيم ديني، من الأعاظم الأفذاذ.

هاجر إلى العراق فتلمّذ على أجلّة المدرّسين يومذاك، وحضر في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني وغيره، ولمّا عاد إلى أصفهان سكن «محلّة خواجو» فكثر الإقبال عليه، ولمّا توفّي أبو زوجته الميرزا حسن بن الميرزا إبراهيم العراقي السلطان آبادي عطف على محلّة «نماورد» فقام مقام المذكور، وكان يقيم الجماعة في مسجده أيضاً «مسجد السلام»، وفي الأواخر حصلت له المرجعيّة التامّة في التدريس والتقليد وحلّ الخصومات، مشهوراً بالزهد والتُّقى والصلاح إلى أن توفّي في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ، ودفن بمقبرة تخت فولاذ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٥٧ رقم ٩٧٧، هدية الرازي ٩٢».

٣٠٥ ـ السيّد محمّد حسين المعروف بالسيّد بزرك ابن السيّد محمّد جعفر ابن السيّد محمّد حسين بن السيّد جعفر بن السيّد طيّب بن محمّد ابن نور الدين ابن المحدّث الجزائري (١٢٧٥ ـ ١٣٥٠هـ).

عالم جامع، وفاضل متفنن، وورع تقي.

ولد في ١٢٧٥هـ ونشأ فأخذ العلوم الأدبيّة عن السيّد محمّد المعلّم، والفقه والأُصول عن الشيخ جعفر التستري، والسيّد المجدّد الشيرازي، والسيّد عبدالصمد الجزائري، وقد شارك في العلوم أيضاً؛ فقد كانت له يد في النجوم واستخراج التقويم، تلمّذ في ذلك على السيّد محمّد البني هاشمي والسيّد حسن المنجّم، وكانت له معرفة بالطبّ والأدب وغير ذلك، برع في هذه العلوم وحصل فيها على مهارة وخبرة، وحصل على زعامة في تستر، فقد كان من أعلام الدين ومراجع الأحكام الشرعيّة إلى أن توفّي في ١٣٥٠هـ ودفن بمقبرته في «مقام حسين».

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٥٥٧ رقم ٩٧٦، أعيان الشيعة ٩/ ٢٦٢».

٣٠٦ ـ الشيخ محمّد حسين بن المولى محمّد علي المحلّاتي الشيرازي (... ـ حدود ١٣٠٠هـ).

كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أُصولياً.

هاجر إلى النجف بعد موت أبيه، وتلمّذ على الميرزا الشيرازي حتّى إذا فرغ رجع إلى شيراز في سنة ١٢٨٧، وقام مقام أبيه في الرئاسة الشرعيّة، وصار من المراجع لأهل شيراز وفارس، وحسنت سيرته، وترتّبت على وجوده آثار حسنة في ترويج الشرع، وتوفّي بحدود سنة ١٣٠٠هـ.

وخلّف ولداً فاضلاً اسمه الشيخ جعفر، وقام مقام أبيه، وكان قد جاء إلى سامرّاء، واشتغل مدّة مديدة بها، ثمّ في النجف على الآخوند صاحب الكفاية.

«ترجمته في: تكملة أمل الآمل ٥/ ٣٧٩ رقم ٢٣١٦».

٣٠٧ ـ الشيخ محمّد حسين بن محمّد محسن بن عبد الله بن محسن بن حسين الأصفهاني البيرجندي القائني الكاخكي (... ـ ١٣١٠هـ).

عالم عامل وفقيه صالح وورع تقي.

كان في النجف الأشرف، أدرك فيها بحث الشيخ المرتضى الأنصاري، وتلمّذ على السيّد حسين الكوه‌كمري ثمّ رجع إلى قائن فصار مرجعاً بها، ثمّ تشرّف للزيارة مع ولده العالم الكامل الشيخ هادي فتشرّف إلى سامرّاء بعد ١٣٠٠ مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي.

توفّي بكربلاء سنة ١٣١٠هـ.

له تصانيف في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: نقباء البشر ٦٣٨/٢ رقم ١٠٦٩، هدية الرازي ٨٢، ٩٢، زندگانى وشخصيت الشيخ الأنصاري ٢٨٢».

٣٠٨ ـ الشيخ محمّد حسين بن محمّد مهدي بن محمّد إسماعيل الكرهرودي السلطان آبادي (... ـ ١٣١٤هـ).

من أكابر الفقهاء الأُصوليّين وأعاظم العلماء المجتهدين وأساتذة الفقه والأُصول والتاريخ والرجال والأدب.

كان في النجف الأشرف، وتتلمذ على كبار المدرّسين، وهاجر إلى سامرّاء في أوائل المهاجرين إليها بعد السيّد محمّد حسن الشيرازي، ولازم درسه، وبعد وفاته انتقل إلى مدينة الكاظميّة واستوطنها إلى أن توفّي عام ١٣١٤هـ ودفن في إحدى الحجرات الشرقيّة من الصحن الشريف.

عقبه: الشيخ علي.

له: أجوبة الأجوبة، الإشارات اللطيفة الحسان، أشرف الوسائل إلى فهم الرسائل، البحر المحيط، البيت المعمور، توضيح الدلائل، جامع الدين والدنيا، الجامع العسكري، الجامع الغروي، حلّ المعاقد عن وجوه الفرائد، رسالة في الفقه، رسالة في الكيمياء، رسالة في مقدّمة الواجب، سواء الطريق، الشهاب الثاقب، الصراط السوي، الصوامع، عجالة الراكب، فرائض المعارف، الفلك المشحون، الفواكه، كشف المحجّة، مبرم البرهان، المبشّر المقنع، منبع الحياة، منتهى الوصول، نخبة الأدعية، هياكل الأمان، هداية المجاهدين، هداية الولاية.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٧١/٤٤، الذريعة ٢٧٦/١ وج ٩٨/٢، ١٠٧ وج ٤٥/٣، ١٨٥ وج ٤٩٣/٤ وج ٥٣/٥، ٦٣، ٩٤ وج ٧٥/٧ وج ٢٤٠/١٢ وج ٢٥٠/١٤ وج ٣٣/١٥، ٩٥، ٢٢٢ وج ١٥٠/١٦، ٣١٢، ٣٦٥،

وج١٨/٥٨ وج١٩/٥٣، ٥٥ وج٢٢/٣٥٩ وج٢٣/١٤ وج٢٤/٩٢ وج٢٥/٢٥٣، ١٨٩، ٢٠٠، أمل الآمل ٥/٣٨١، شخصيّت ٣٦٨، معجم المؤلّفين ٩/٢٥٨، نقباء البشر ٢/٦٥٩ رقم ١٠٩٤، الفوائد الرضويّة ٥٣٠، هدية الرازي ٩٠، معجم رجال الفكر ٢/٦٧٨».

٣٠٩ ـ الشيخ محمّد جواد ابن الشيخ غلامرضا ابن (الحاج آخوند) ابن الحاج رجب علي القمّي (١٢٩٥ ـ ١٣٦٦هـ).

عالم جليل مجتهد عامل فاضل متتبّع، مؤلّف محقّق من أساتذة الفقه والأُصول.

هاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، وبعد سنين عاد إلى بلدة قم، وواصل التأليف والنشر باللغة الفارسيّة والتدريس.

توفّي في ١٣٦٦هـ.

له: آيينهٔ حق ط، توحيد ١ ـ ٢ ط، معارف بشر في إثبات النبوّة المطلقة ونبوّة سيّد من بشر ط، الصراط المستقيم في معرفة بيان ما يتعلّق بالدين القويم ١ ـ ٤ ط، كيميا، ياقوت.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤/٣٧٩، نقباء البشر ٤/١٦٥٧، الذريعة ١٥/٣٥ وج١٢/١٨٠، كتابهاى فارسي چاپي ٢/١٤٤٣ وج٣/٣٠١٠ وج٤/٤١٨٣ وج٥/٥٥٧٩، شخصيّت ٢٩٨، معجم رجال الفكر ٣/١٠١٤».

٣١٠ ـ الشيخ محمّد ابن الشيخ درويش بن الحاج محمّد ابن الشيخ سامان القرملي (... ـ...).

كان صالحاً تقيّاً، له شهرة في الورع والزهد والعبادة، ثقة، يقصد في الاستخارة

والاستشارة، يحبّ العزلة ويختار الانـزواء وقـد أحـبّه جـماعة لازوائـه وألفـوا مجالسته ومحادثته يلتمسون دعائه ويتبرّكون به.

تخرّج في مبادئ العلوم على بعض طلّاب العلم وتخرّج في دروس الخارج على مراجع عصره منهم المجدّد السيّد الشيرازي في سامرّاء، وفي النجف حضر درس الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والشيخ محمّد طه نجف، والحاج مـيرزا حسين الخليلي، وفي أيّامه الأخيرة ترك الحضور وانعكف على أوراده وأذكاره وكان أحبّ المجالس الدينيّة إليه التي تتكفّل بنشر أحاديث أهل البيت (عـليهم السلام) وفضائلهم.

توفّي في العقد التاسع من عمره يوم مبعث النبيّ (صـلّى الله عـليه وآله) ٢٧ رجب سنة ١٣٣٠ وأعقب عدّة أولاد.

«ترجمته في: ماضي النجف وحاضرها ٣/٧٢ ـ ٧٣».

٣١١ ـ الشيخ ميرزا محمّد بن رجب عليّ بن الحسن الطهراني نزيل سـامرّاء (١٢٨١ ـ ١٣٧١هـ).

علّامة فقيه محدّث متتبّع ماهر.

ولد في شعبان سنة ١٢٨١هـ، وهي سنة وفاة العلّامة الأنصاري، وتوفّي والده سنة المجاعة بإيران التي سافر فيها السلطان ناصر الدين شاه لزيارة العتبات وهي سنة ١٢٨٧هـ فكان في تربية خاله العلّامة السيّد زين العـابدين بـن أبـي القـاسم الطباطبائي المشهور بالسيّد آغا. ثمّ تشرّف معه بالعتبات سنة ١٢٩٠هـ ونزل خاله مع سائر متعلّقيه ومنهم أُخته العلويّة الجليلة والدة صاحب الترجمة في النجف على آية الله الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي لمناسبات سابقة، فـلمّا هـاجر

إلى سامرّاء لحقوا به في سنة ١٢٩٢هـ وصارت للعلويّة منزلة عند آية الله المجدّد حتّى فوّض إليها نظارة أُمور داره، فكانت تعرف بـ«علويّة ناظره».

وكان صاحب الترجمة في حجر آية الله المجدّد في داره كأحد أبنائه وربّاه كما ربّى ولده، ولذا يعرف في الأوائل بميرزا محمّد الربيب، واشتغل في الأدبيّات على بعض الأفاضل، ومن سنة ثلاثمائة اختصّ من آية الله المجدّد ببحث مخصوص له ولابنه السيّد الأجلّ الميرزا علي آغا في المعالم والباب الحادي عشر، وبعد مدّة لحقهما الحاج ميرزا محمّد ولده الأرشد والسيّد إبراهيم الطهراني، وكان يستفيد من بحثه الخاصّ والعامّ إلى أن توفّي فانحصر استفادته في العلّامة ميرزا محمّد تقي الشيرازي، وأخذ علوم الحديث عن العلّامة النوري.

أدركه الأجل المحتوم في الإثنين ٢٨ جمادى الأُولى سنة ١٣٧١هـ ودفن قرب والدته في رواق العسكريّين (عليهما السلام)، رثاه السيّد محمّد حسن آل الطالقاني وأرّخ وفاته بقوله: «رزء محمّدٍ عظيم يوجل».

له: الصحيفة المهدويّة في أدعية صاحب الأمر عجّل الله فرجه، الذكر الجميل، مصابيح الأنوار في فهرست أبواب جميع مجلّدات البحار، وقد استدرك على كثير من أبوابه.

«ترجمته في: مصفّى المقال ٤٤٢، معجم المؤلّفين ٣٠٧/٩، علماء معاصرين ٢٧٧، گنجينهٔ دانشمندان ٢٦٢/١، نخبة البشر ٣١ (مخطوط)، ستارگان حرم ١٣٨/٧، آيت نور ٧٠، تذكرة الفضلاء ١٩٢، المسلسلات في الإجازات ٥١/٢ ـ ٥٢، نقباء البشر ٢٠٥/٥ رقم ٢٩٠، هدية الرازي ١٤٩، الإجازة الكبيرة للمرعشي ١٣٥».

٣١٢ ـ السيّد محمّد رضا بن السيّد إسماعيل بن السيّد عبد الرزّاق ابن السيّد عبد الحيّ الحسيني الهشت مشهدي الكاشاني (... ـ ...).

عالم فقيه.

هاجر إلى سامرّاء فمكث بها عشر سنين، تلمّذ فيها على السيّد المجدّد الشيرازي والسيّد محمّد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمّد تقي الشيرازي، وكان أخوه الأكبر منه رئيساً في كاشان ومتكفّلاً لمصارفه ونفقاته يرسل إليه معاشه إلى سامرّاء، ولمّا كان المترجم له مكفي المؤونة لا يفكّر بما يحتاج إليه، أجهد نفسه في الاشتغال وواظب على التحصيل والاستفادة حتّى حاز قسطاً وافراً، بقي المترجم له بسامرّاء بعد وفاة المجدّد بأربع سنين، وفي عام ١٣١٦هـ رجع إلى كاشان ونهض بأعباء المرجعيّة وقام بسائر الوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٧٣٩ رقم ١٢١٤، هدية الرازي ٩٩».

٣١٣ ـ السيّد محمّد رضا بن السيّد حسين بن السيّد رضا بن السيّد علي أكبر بن السيّد عبد الله التستري الجزائري النجفي (... ـ ١٣٢٩هـ).

عالم فقيه صالح.

من العلماء الفقهاء والأتقياء الصالحين، كان من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي في النجف قبل مهاجرته إلى سامرّاء وبعدها اختصّ بالشيخ محمّد حسين الكاظمي، وكان يحضر أخيراً بحث الميرزا حسين الخليلي، وكان له بحث مختصر في بيته، كما كان يقيم الجماعة في الصحن الشريف إلى أن توفّي في ١٧ شعبان ١٣٢٩هـ ودفن بمقبرة السيّد علي التستري في الحجرة الأُولى من يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة.

له: تقريرات دروس مشايخه في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٧٥٣ رقم ١٢٢٨، هدية الرازي ٩٩».

٣١٤ ـ السيّد محمّد رضا الحسيني الشيرازي الحائري (... ـ ...).

عالم فاضل.

من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي في سامرّاء، توفّي على عهد أُستاذه ودفن بها.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٥٨٥ رقم ١٠٠٨».

٣١٥ ـ الشيخ محمّد رضا الدماوندي (... ـ بعد ١٣١٣هـ).

كان من العلماء الفضلاء.

تشرّف في الأواخر إلى سامرّاء فحضر على السيّد المجدّد الشيرازي قليلاً، وكان جلّ اشتغاله وتلمّذه على الشيخ حسن علي الطهراني، والسيّد محمّد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمّد تقي الشيرازي، وبعد وفاة السيّد المجدّد بسنة أي ١٣١٣هـ عاد إلى طهران، واشتغل بالتدريس في (مدرسة المروي) وكان مجلس درسه مختصراً إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/٧٢٩ رقم ١١٩٤، هدية الرازي ٩٨، گنجينه دانشمندان ٥/١٥٧».

٣١٦ ـ الشيخ محمّد رضا القمّي الطهراني (... ـ ...).

فقيه بارع وعالم جليل.

كان من أجلّاء تلاميذ المجدّد الشيرازي في سامرّاء، فقد بقي فيها عدّة سنين، واستفاد من بحثه كثيراً، وكان شريك الميرزا أبي الفضل الطهراني، والمير السيّد

حسين القمّي وغيرهما، رجع إلى طهران فصار فيها مرجعاً للأُمور الشرعيّة، إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٧٣٤ رقم ١٢٠٣، هدية الرازي ٩٩».

٣١٧ ـ الشيخ المولى محمّد زمان المازندراني السباتكوهي (... ـ ١٣٢٢هـ).

كان من أعاظم الفقهاء وأكابر العلماء، ومشاهير الصلحاء والأتقياء، ومن رجال الدين الأبدال، وأولياء الله المخلصين له في الأقوال والأفعال.

أصله من قرى (سوادكوه) أو سواتكوه، ذكر العلّامة النوري شطراً من حالاته ورياضاته، ونزراً من كراماته ومقاماته، في كتابه (الكلمة الطيّبة). كان متحرّزاً عن الشبهات بل وكثير من المباحات، وكان لا يصلّي إلّا بالطهارات الواقعيّة، وكان صائم الدهر حضراً وسفراً لنذر نذره على نفسه. هاجر إلى سامرّاء فحضر على السيّد المجدّد الشيرازي عدّة سنين، وكان شريك البحث مع العلّامة السيّد إبراهيم الدرّودي، والشيخ إسماعيل الترشيزي، وكان أُستاذه كثير التقدير له والاطمئنان به، ولذلك اختاره للمبيت ـ مع الشيخ إسماعيل السرخهي السمناني ـ في حرم العسكريّين (عليهما السلام) للكشف عن قضيّة التاجر الهندي المفقود، فرأى الإمام المنتظر في عالم الرؤيا وهو عاضّ على شفته فعرف أنّه (عليه السلام) يأمر بالسكوت ويشير إلى أنّ حادثته غير قابلة للكشف ولا سبيل إلى إظهار أمره.

هاجر إلى مشهد الكاظمين (عليهما السلام) بعد وفاة أُستاذه السيّد المجدّد، وبقي على عباداته واشتغالاته العلميّة، وكان لا يستعمل في الأكل والشرب واللباس إلّا ما كان معلوم الطهارة، وكان مواظباً على السنن والمستحبّات قائم الليل، قليل المعاشرة، ورزق حجّ البيت ثلاث مرّات، مرض في الأواخر لكثرة

الالتزامات والقيود، فتوفّي في الكاظميّة ليلة الخميس ١٨ صفر سنة ١٣٢٢ ودفن بالرواق الشريف خلف الإمامين الهمامين.

له مصنّفات في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: المآثر والآثار، تأريخ مازندران، نقباء البشر ٧٩٢/٢ رقم ١٢٩٠، هدية الرازي ١٠١، أعيان الشيعة ٦٨/٧، التدوين ٢٨٣».

٣١٨ـ الشيخ محمّد الساروي (... ـ...).

نزيل طهران.

عالم فاضل كامل جليل.

كان من الأفاضل الأجلّاء. اشتغل في سامرّاء سنين مستفيداً من بحث آية الله الشرازي، ورجع في حياته إلى طهران وصارت له مرجعيّة، لكنّه لم تطل أيّامه فتوفّي بها.

«ترجمته في نقباء البشر ١٤٢/٥ رقم ١٨٠، الذريعة ٤١٤/٢، هدية الرازي ١٤٦».

٣١٩ـ الشيخ محمّد سعيد بن المولى محمّد علي بن الآغا سعيد الگلبايگاني (... ـ...).

عالم بارع وكامل جليل.

كان اشتغاله في العتبات المقدّسة بالعراق، تشرّف إلى سامرّاء في حدود سنة ١٣٠٥ فلازم درس السيّد المجدّد الشيرازي قرب أربع سنين، وكان يحضر درس كلّ من الميرزا محمّد تقي الشيرازي، والسيّد محمّد الأصفهاني، والسيّد إسماعيل الصدر، عادر إلى كلبايكان فاشتهر بها أمره وطار ذكره، وأصبح من مراجع الأُمور بها وذوي الصولة والجاه، وقام بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٨١١ رقم ١٣٢٦، هدية الرازي ١٠٣».

٣٢٠ـ السيّد محمّد بن السيّد شرف الجد حفصي الموسوي البحراني المشهور بمحمّد الشرف (... ـ ١٣١٩هـ).

عالم فاضل، فقيه ورع، من الثقات المؤمنين، وكان ضابطاً لمقدّماته العلميّة، أديباً كاملاً شاعراً، على جانب عظيم من السخاء والخلق السامي.

هاجر من (مسقط) إلى العراق وأقام في النجف مكتفياً من مقدّماته الأوّليّة، وكان نقش خاتمه (محمّد بمحمّد نال الشرف)، ولمّا رجع إلى بلاده صار إمام جماعة ويقضي بينهم الخصومات، وقام بالشؤون المطلوبة، كان كثير الاحتياط، وقد تحلّى بصفات عالية منها أنّه وضع العيون ـ في البلاد المبتلاة بكثرة الخوارج فيها من مسقط وزنگبار والقرى التي على سيف البحر ـ على أبناء الشيعة لئلّا يفسدوا أخلاقهم وعقائدهم، وكان يطوف على بعض القرى ويردعهم عن الاختلاط بالخوارج وبالبُعد عن عاداتهم السافلة، حيث كان الخوارج في عصر المترجم له يجلبون الشباب المترعرع المحتاج إلى المال ويفسدون عليهم عقائد مذهبهم إلى غير ذلك، ومن صفاته أنّه أكرم أهل تلك الناحية وقد أعدّ للأضياف بيوتاً ويكرم كلّ واحد بحسب شأنه ووجاهته.

قرأ أوّليّاته على خاله الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد القطيفي، ثمّ سافر إلى النجف وتتلمذ على الميرزا السيّد محمّد حسن الشيرازي، وعلى الشيخ محمّد حسين الكاظمي، وكتب مقداراً وافراً من دروسه.

توفّي في (لنجة) غرّة ذي الحجّة سنة ١٣١٩هـ.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢/ ٣٧٢ رقم ٣٩٧، أنوار البدرين ٢٤٤».

٣٢١ ـ الشيخ محمّد شريف بن الميرزا كاظم الكابلي الحائري (حدود ١٢٦٠ ـ ١٣٣٩هـ).

عالم جليل.

ولد في حدود ١٢٦٠هـ ونشأ فتعلّم المبادئ وقرأ المقدّمات على بعض الأفاضل وكان في كربلاء يحضر على علمائها، ثمّ هاجر إلى سامرّاء فحضر فيها بحث السيّد المجدّد الشيرازي مدّة، وبعد وفاته في ١٣١٢هـ رجع إلى كربلاء مع العلّامة السيّد إسماعيل الصدر في ١٣١٤هـ وبعثه السيّد بعد ذلك إلى رنكون بوكالة منه، فكان هناك مرجعاً يقوم بترويج الأحكام ويقيم الوظائف الشرعيّة من قبل السيّد المذكور ويؤمّ الناس ويرقى المنبر للإرشاد والوعظ إلى أن توفّي في سلخ ذي القعدة ١٣٣٩هـ.

له: رسالة فارسيّة في أُصول الدين سمّاها (قوت لا يموت) تلفت في الحرب العامّة مع ما تلف من آثاره.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٨٣٧ رقم ١٣٤٧».

٣٢٢ ـ السيّد محمّد شريف ابن السيّد محمّد حسن ابن السيّد حسين ابن السيّد علي ابن السيّد محسن ابن السيّد شاه حسين ابن السيّد زبير الونكي الموسوي الشيرازي (١٢٧٠ ـ ١٣٥٢هـ).

من الفقهاء البارعين والعلماء الكاملين، وأساتذة الفقه والأُصول.

أخذ المقدّمات وسافر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على الشيخ لطف الله المازندراني، والشيخ زين العابدين المازندراني، والفاضل الإيرواني، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، واستقلّ بالتدريس والتأليف

والبحث، وعاد إلى وطنه، وانتقل إلى أصبهان، وأخيراً توفّي في طهران سنة ١٣٥٢هـ. وعقبه: السيّد هداية الله التقوي.

له: تبصرة الناظرين، تذكرة المسلمين، رسالة عمليّة، رسالة في الردّ على الوهابيّة، الرسالة النفليّة، قانون إلهي ط، كتاب في الفقه، كشف البيان وتربية الإنسان، كشف المرام في قانون الإسلام، مرآة الأُصول، الناسخ والمنسوخ، نسيم السحر.

«ترجمته في: دانشمندان فارس ٢/ ٣٤، كتابهاي فارسي چاپي ٣/ ٣٨٦٨، نقباء البشر ٢/ ٨٣٥ رقم ١٣٤٤، معجم رجال الفكر ٢/ ٧٧٩».

٣٢٣ ـ السيّد محمّد شريف بن السيّد محمّد طاهر الحسيني التويسركاني (... ـ ١٣٢٢هـ).

عالم جليل وفقيه فاضل.

كان في النجف الأشرف سنين طوالاً حضر خلالها على جمع من أعاظم الدين وأساطين المدرّسين كالشيخ المولى علي الخليلي، والسيّد علي آل بحر العلوم، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيّد حسين الكوهكمري، والشيخ زين العابدين المازندراني وغيرهم، لازم أبحاث هؤلاء الأجلّة واستفاد من بركاتهم حتّى أجازوه بأجمعهم، وقد رأيت إجازاتهم له بخطوطهم الشريفة، وصرّحوا كلّهم ببلوغه رتبة الاستنباط، وكانت إجازة السيّد علي على ظهر كتابه (البرهان القاطع) الذي أهداه للمترجم له في سنة ١٢٩٥هـ، هاجر إلى سامرّاء بعد وفاة أُستاذه السيّد حسين الترك مستفيداً من بركات السيّد المجدّد.

توفّي بسامرّاء يوم عيد الأضحى ١٣٢٢هـ ودفن في رواق العسكريّين (عليهما السلام) ممّا يلي الأرجل الشريفة عن حدود ثمانين سنة.

له: الفقه الاستدلالي من الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحجّ والمتاجر والنكاح والرضاع والميراث، كلّها في كراريس بخطّه، حاشية (الرسائل) تامّة من أوّله إلى آخره، رسالة في: ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده، رسالة في الكسب وغير ذلك.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٨٣٦ رقم ١٣٤٥، هدية الرازي ١٠٤».

٣٢٤ـ السيّد محمّد شفيع بن السيّد محمّد تقي الموسوي الكازروني البوشهري (١٢٧٠ ـ ١٣٢٩هـ).

عالم جامع وفاضل جليل.

ولد بكازرون في ١٢٧٠هـ ونشأ بها على أبيه ـ وكان من الصلحاء الأخيار ـ ثمّ انتقل معه إلى بوشهر عام ١٢٩١هـ، ثمّ هاجر إلى العراق فزار المشاهد الشريفة واتفق ذلك مع هجرة السيّد المجدّد الشيرازي إلى سامرّاء فهاجر إليها ولازم بحثه عشر سنين استفاد فيها من علمه كثيراً، وبلغ في الفقه والأُصول درجة سامية ورتبة عالية، وخاض خلال هذه المدّة في مباحث أُخر فحاز مكانة في الأدب والطبّ وغيرهما. أمّا الطبّ فقد برع فيه بشكل غريب فقد تفوّق فيه على بعض الممتهنين له، وكانت له معالجات وعمليّات مدهشة، وقد قرأه عليه العلّامة السيّد ميرزا علي آغا ابن السيّد المجدّد مدّة طويلة، وفي سنة ١٣١٠ رجع إلى بوشهر فصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة، موجّهاً عند العامّة والخاصّة، واشتغل بالتدريس والإمامة ونشر الأحكام.

في سنة ١٣٢٩هـ تشرّف إلى العتبات للزيارة مع كافّة عياله فمرض في النجف وتوفّي في ٧ ربيع الأوّل من السنة المذكورة، ودفن في وادي السلام.

له عدّة مؤلّفات في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٨٤٠ رقم ١٣٥٣، هدية الرازي ١٠٤، أُسرة المجدّد ١٦٥».

٣٢٥ ـ الشيخ محمّد صادق الشيرازي (... ـ حدود ١٣١٨هـ).

عالم جهبذ وحبر جامع.

كان في سامرّاء عدّة سنين تلمّذ خلالها على السيّد المجدّد الشيرازي، وكان من الأفاضل الأُدباء الأجلّاء بارعاً في العلوم الغريبة متضلّعاً في الفلسفة والفقه والأُصول وغيرها، جامعاً متقناً ومتفنّناً ماهراً.

كان أيّام توفّقه بسامرّاء يدرّس الشيخ حسن الكربلاءي كتاب (الأسفار) للمولى صدر الدين الشيرازي، وكان ماهراً في المعقول، فاضلاً في المنقول، ذا هدوء وسكون وحياء مفرط ولم أر أشدّ حياء منه، حتّى أنّه إذا تكلّم في مسألة غمّض عينيه من حيائه.

عاد إلى بلاده وصار مرجعاً إلى أن توفّي في حدود ١٣١٨هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢/ ٨٥٤ رقم ١٣٧٧، تكملة أمل الآمل ٥/ ٤١٨، هدية الرازي ١٠٤ وفيه وفاته ١٣١٦هـ، أُسرة المجدّد ١٤٤».

٣٢٦ ـ الشيخ محمّد صادق ابن المولى الشيخ محمّد اليزدي النجفي (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم جليل متتبّع، وخطيب متكلّم محقّق، ومؤلّف جليل، ومتضلّع في العلوم الشرعيّة والخطابة والكلام والوعظ والإرشاد.

ولد في النجف الأشرف ودرس بها على فضلائها، وتتلمذ على الشيخ المرتضى وبعده على السيّد محمّد حسن الشيرازي ولم يهاجر إلى سامرّاء وأقام

في النجف مشتغلاً بالتدريس والبحث إلى أن توفّي بعد ١٣٠٠هـ.

له: شرح الدرّة النجفيّة للسيّد محمّد مهدي بحر العلوم.

«ترجمته في: الذريعة ١٣/ ٢٣٧، شخصيّت ٢٧١، نقباء البشر ٢/ ٨٧٥ رقم ١٤١١، هدية الرازي ١٠٦، معجم رجال الفكر ٣/ ١٣٦٤».

٣٢٧ـ الشيخ محمّد صالح ابن الشيخ علي ابن الشيخ قاسم ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ علي محي الدين (... ـ ١٣٢١ هـ).

من العلماء الأفاضل والشعراء المجيدين، أديب فاضل صالح، ثقة متواضع، خفيف الروح، طريف الحديث، مرح النفس.

وكان يحفظ الكثير من شعر العرب ويذاكر به، عاش في ضيق ونكد، وعانى من الفقر والفاقة الشيء الكثير، وكان من حواريي السيّد محمّد حسن الشيرازي ومؤتمنه على أسراره وأُموره.

توفّي سنة ١٣٢١هـ.

عقبه: الشيخ مهدي، الشيخ هادي، وما ذكره صاحب (معارف الرجال) من أنّه مات ١٢٩٨هـ فتصحيف كذلك مؤلّف (نقباء البشر) فذكر وفاته: ١٣٣٧هـ وهو أيضاً سهو، كما أنّه قال: ومن أولاده: الشيخ عبد البصير، والشيخ مهدي، والشيخ هادي وغيرهم، مع أنّ المراجع تثبت أنّه لم يعقب غير ولدين.

له: ديوان شعر كبير.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٥/ ٢٣٧، الحالي والعاطل: ٢٩٠، شعراء الغري ٩/ ٢٤٩ وفيه وفاته ١٣٢١هـ، ماضي النجف ٣/ ٣٢٨، معارف الرجال ١/ ٣٨٢ رقم ١٨٤ وفيه وفاته ١٢٩٨هـ، معجم المؤلّفين العراقيّين ٣/ ١٩٥، نقباء البشر ٣/ ٩٣٥ رقم ١٤٢٧ وفيه وفاته ١٢٣٧هـ، معجم رجال الفكر ٣/ ١١٧٦ وفيه وفاته ١٣٢١هـ».

٣٢٨ ـ السيّد محمّد طاهر بن السيّد إسماعيل الموسوي الدزفولي التستري النجفي (... ـ ١٣١٨هـ).

فقيه جليل وعالم كبير.

كان من أبطال العلم وأساطين الفضل، ورجال التقوى والصلاح.

تلمّذ في النجف على الشيخ مرتضى الأنصاري زمناً وصاهره على ابنته، وهاجر إلى سامرّاء في حدود سنة ١٣٠٠هـ، فلازم السيّد المجدّد الشيرازي سنيناً مستفيداً من بحثه، ثمّ عاد إلى النجف واشتغل بالتدريس والإفادة، وكان على جانب عظيم من الفقاهة والزهد.

وكان واسع الاطلاع في التاريخ والأدب، طويل الباع في الحكايات والقصص، فلا تذكر أمامه واقعة إلّا كان يذكر نظائرها.

توفّي في سنة ١٣١٨هـ.

من آثاره جملة من تقريرات بحث أُستاذه الأنصاري، فمن الأُصول مباحث الألفاظ والأدلّة العقليّة، ومن الفقه الخلل والمواريث وغيرها، وحاشية مدوّنة على أكثر أبواب (اللمعة) وهي مشحونة بتحقيقات أُستاذه الفقهيّة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/٩٦٨ رقم ١٤٥٨».

٣٢٩ ـ السيّد محمّد طاهر بن السيّد محمّد علي الموسوي الشيرازي (... ـ ١٣٤٥هـ).

عالم بارع وفاضل تقي.

كان من تلاميذ العلماء في النجف قرأ فيها سنيناً طويلة، ثمّ هبط سامرّاء فحضر

برهة على السيّد المجدّد الشيرازي، وعاد إلى شيراز فقام بالوظائف الشرعيّة وصار من مراجع الأُمور إلى أن توفّي في سنة ١٣٤٥هـ.

وولده آية الله السيّد عبد الله من العلماء المشاهير.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣/٩٧٢ رقم ١٤٦٣».

٣٣٠ ـ الشيخ ميرزا محمّد بن ميرزا عبد الله الزنجاني (١٢٨٢ ـ ١٣٢٨هـ).

عالم كبير وأديب شاعر.

ولد بسامرّاء ١٢٨٢هـ ونشأ بها على أبيه وكان من مبرزي تلامذة السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي.

انتقل إلى النجف واتصل بالآخوند الخراساني وصارت له حلقة كبرى في الأُصول بمقبرة الشيرازي يحضرها أفاضل القوم.

توفّي بالقولنج في النجف عام ١٣٢٨هـ ودفن بوادي السلام.

له شعر، وقد رثى المجدّد الشيرازي بقصيدتين.

«ترجمته في: شعراء الغري ١٠/٣٨٦ ـ ٣٨٩».

٣٣١ ـ السيّد محمّد العصّار الطهراني (١٢٦٤ ـ ١٣٥٦هـ).

سافر إلى سامرّاء بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبويّة ومكث بها بحدود ستّ سنوات مستفيداً من درس وبحث السيّد الميرزا محمّد حسن المجدّد الشيرازي وبحث الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي، وقبل سفره إلى سامرّاء توقّف في النجف الأشرف لفترة سنتين مُتتلمذاً على المولى الشيخ محمّد كاظم الخراساني والشيخ هادي الطهراني، عاد إلى طهران فاشتغل بالأُمور الشرعيّة وكان موضع ثقة الناس يرجعون إليه ويستشيرونه ويستفتونه في مسائلهم الدينيّة، وكان

معروفاً بين الناس أنّ خيرته مجرّبة «المشورة مع المصحف الشريف».

وله تعليقات على قواعد الشهيد مطبوع بمباشرته وعلمه، وكان صاحب قريحة شعرية متفتّحة جدّاً.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٥٧، أُسرة المجدّد ٢٢٩».

٣٣٢ ـ الشيخ محمّد علي بن حسن النيشابوري الخراساني النجفي (حدود ١٢٨٠ ـ ١٣٨٣هـ).

عالم تقي وواعظ متّعظ من المشاهير.

ولد في قرية سيمان من قرى نيشابور في حدود سنة ١٢٨٠هـ ونشأ فيها فتعلّم الأوّليّات، ثمّ هاجر إلى سبزوار فقضى فيها عدّة سنين في قراءة مقدّمات العلوم حتّى أكملها، ومالت نفسه إلى الخطابة فامتهنها وبرع فيها، وأخذ يتجوّل في القرى والأرياف الإيرانيّة ويعظ ويرشد ويعلّم الأحكام الشرعيّة وينشر فضائل أهل البيت (عليهم السلام).

وفي سنة ١٣١١هـ هاجر إلى العراق لإكمال دراسته العالية فهبط سامرّاء وأدرك المجدّد الشيرازي وحظي بلقائه ورقى المنبر في مجلسه فأعجب به وشجّعه ودعا له.

ثمّ تشرّف إلى كربلاء فالنجف الأشرف وحضر في الفقه والأُصول على عدّة من مشاهير عصره كالسيّد محمّد كاظم اليزدي، والشيخ محمّد حسن المامقاني وغيرهما وقد حظي بقسط وافر من العلم والفضل إلّا أنّ همّه كان منصرفاً إلى الوعظ والخطابة، وكان توجّهه إلى ذلك أكثر من ملازمة الأبحاث والمذاكرة العلميّة، وطالما حوّل البحث العلمي ومجلس المذاكرة والدرس إلى مأتم حسينيّ

يسرد فيه قصّة الطفّ فيحمل الحاضرين على البكاء ويصرفهم عمّا هم فيه.

صحب عدداً من علماء الأخلاق والسلوك ممّن ازدانت بهم هذه الديار يومئذ وضاءت بهم النوادي العلميّة، وتجلّت روحانيّة الإسلام متمثّلة في أشخاصهم، وعرف الله بهم، حيث كانوا أدلّاء عليه وطريقاً إليه، ناهيك بمثل السيّد مرتضى الكشميري، والشيخ آغا رضا التبريزي، والشيخ محمّد رضا الطالقاني وأضرابهم، وكذلك الطبقة التي تلتهم كالسيّد عبد الغفّار المازندراني، والسيّد آغا حسين القمّي، والشيخ علي القمّي وغيرهم، لقد صحب المترجم له هذه النماذج، ومزج العلم بالعمل، واشتغل بمجاهدة النفس والمراقبة والرياضة، واشتهر أمره بين سائر الطبقات من الخاصّة والعامّة فكان موضع احترام الجميع.

وكان يتنقّل بين كربلاء والكاظميّة وسامرّاء ويقيم في كلّ منها مدّة يعقد فيها مجالس الوعظ والإرشاد والعزاء.

توفّي في رمضان سنة ١٣٨٣هـ وتجاوز المئة سنة، وشيّع في غاية التجليل والاحترام ودفن في الصحن الشريف مقابل أيوان الذهب في الجهة القريبة من مقبرة المقدّس الأردبيلي.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٧٥/٤ رقم ١٩١٠».

٣٣٣ ـ الآخوند المولى محمّد علي الخونساري النجفي (... ـ ١٣٣٢هـ).

كان من تلاميذ آية الله المجدّد في النجف سنين ثمّ اختصّ بالسيّد مهدي القزويني المصدّق لاجتهاده في إجازته له والحاج سيّد حسين الكوهكمري، وكان له التدريس والإمامة والوعظ في خصوص شهر رمضان في مسجده المعروف بمسجد زرگرها إلى أن توفّي سنة ١٣٣٢هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٣٢».

٣٣٤ـ الشيخ محمّد علي بن المولى عبّاس علي الشهير بالفاضل الخراساني (... ـ ١٣٤٢هـ).

علّامة كبير وفقيه جليل.

كان في أوائل أمره في خراسان من تلامذة العلّامة الميرزا باقر بن الميرزا هاشم وأكبر إخوة الميرزا حبيب، وهاجر إلى العتبات المشرّفة في العراق فحضر في سامرّاء على السيّد المجدّد الشيرازي خمس سنين، ثمّ رجع إلى مشهد الرضا (عليه السلام) فصار مرجعاً جليلاً ورئيساً محترماً، وقام بوظائف التدريس والإمامة والوعظ وغيرها، وكان جليل القدر غزير العلم كثير الفضل واسع الاطّلاع شديد التقوى، جمّ التواضع، حسن الأخلاق، أحبّه الناس والتفّوا حوله واستفادوا منه، وقد تشرّف لزيارة العتبات وجدّدنا العهد به.

توفّي بعد رجوعه بقليل في ربيع الأوّل سنة ١٣٤٢هـ، ودفن بدار السيادة في صفّة سپهسالار.

«ترجمته في: منتخب التواريخ ٤٧٢، نقباء البشر ١٤٦٤/٤ رقم ١٩٧٦، هدية الرازي ١٣٢».

٣٣٥ـ الشيخ محمّد علي بن عبد الصمد القائني (... ـ ١٣١٨هـ).

عالم زاهد وفقيه كامل.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ السيّد المجدّد الشيرازي، وهو من المهاجرين الأوائل معه إلى سامرّاء والمستفيدين من بحثه عدّة سنين، وقد عاد إلى قائن فتوقّف مدّة ثمّ رجع إلى سامرّاء قبل وفاة المجدّد وعاد ثانية إلى قائن فصار مرجعاً فيها، وكان بالإضافة إلى مكانته العلميّة السامية وبراعته الفقهيّة

المعروفة بين زملائه يومئذ، على جانب كبير من الزهد والقناعة والتقوى والصلاح.

توفّي سنة ١٣١٨هـ ودفن عند قبر أبي الخير القائني.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤/١٤٦٧ رقم ١٩٨٢، هدية الرازي ١٣٤، تكملة نجوم السماء ٢/٢٦٧، بزرگان قائن ١/٥٨٤».

٣٣٦ ـ السيّد محمّد علي الكابلي نزيل نهاوند (... ـ حدود ١٣٢٠هـ).

أدرك عصر العلّامة الشيخ مرتضى الأنصاري وتلمّذ على آية الله المجدّد في النجف سنين وكذا في سامرّاء وبعد ذلك ذهب إلى نهاوند.

توفّي حدود ١٣٢٠هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٣٤».

٣٣٧ ـ الشيخ محمّد ابن الشيخ علي ابن الشيخ كاظم بن جعفر بن حسين بن محمّد ابن الشيخ أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي بن سعد الجزائري النجفي (١٢٦٠ ـ ١٣٠٣هـ).

كان عالماً فاضلاً مجتهداً شاعراً مجيداً ظريفاً. تتلمذ على الميرزا السيّد محمّد حسن الشيرازي في النجف ومن قدماء تلاميذه في النجف الأشرف سنين كثيرة، والسيّد مهدي القزويني وقد أجازه، والآخوند ملّا لطف الله المازندراني والسيّد حسين بحر العلوم الطباطبائي، والسيّد حسين الكوهكمري، والشيخ محمّد حسين الكاظمي وأجازه أيضاً، وأقام في النجف مشتغلاً بالتدريس والتأليف، إلى أن توفّي في ٢٠ رجب ١٣٠٣هـ.

عقبه: الشيخ هادي، الشيخ مهدي.

له: رسالة في الأديان، شرح الفرائض، ديوان شعر، كتاب في النحو، رسالة في

وصف الرياض والأغصان والزهور، الغدران وما له للعرب فيها من الأشعار والأمثال.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٤٢/٥ رقم ٣٤٠، هديّة الرازي ١٤٥، أعيان الشيعة ٤٣/٤٦، شعراء الغري ٣٣٧/١٠، ماضي النجف ٩٦/٢، معجم المؤلّفين ٣٦/١١، معارف الرجال ٣٦٠/٢ رقم ٣٩١، تكملة أمل الآمل ٥٠/٥ رقم ٢٠٦٨، مجلّة العرفان س١٣١٢/٣٥، معجم رجال الفكر ٣٤٩/١».

٣٣٨ ـ الشيخ محمّد علي الكاظمي القائني (... ـ ...).

تشرّف إلى سامرّاء أوائل الثلاثمائة وتوقّف قرب أربع سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، وكان يحضر بحث آية الله الميرزا محمّد تقي الشيرازي والفاضل الخراساني المولى محمّد علي، وكذا بحث العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني، ثمّ عاد إلى وطنه.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٣٥».

٣٣٩ ـ الشيخ الميرزا محمّد علي بن الميرزا محبّ علي بن الميرزا محمّد علي الشيرازي (... ـ ١٣١٩هـ).

فقيه كامل وعالم جامع.

كان في النجف من تلامذة الشيخ المرتضى الأنصاري، والسيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي، فقد حضر عليهما عدّة سنين، ثمّ رجع إلى شيراز فكان له فيها مرجعيّة عامّة ورئاسة مطلقة في أُمور الدنيا والدين، وكان على نهج آبائه من الالتزام بالتقوى والورع والعبادة والزهد حتّى انتقل إلى رحمة الله في شوّال سنة ١٣١٩هـ ودفن حسب وصيّته في جنب الحافظيّة في مقبرة خاصّة به.

له: (فرائد الدرر) في النحو غير تامّ، ومجموعتان في الفوائد النادرة والعلوم الغريبة إحداهما في الجفر، والأُخرى في الصناعة.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٥١٢/٤ رقم ٢٠٢٥، هدية الرازي ١٣٣، أُسرة المجدّد ١٦٨، الذريعة ١٣٥/١٦، معجم رجال الفكر ٧٨٤/٢».

٣٤٠ ـ السيّد محمّد علي بن السيّد محمّد بن أحمد التستري (... ـ ...).

فقيه صالح وأديب ماهر.

كان والده عالماً جليلاً تشرّف معه ولده المترجم له إلى سامرّاء قبل سنة ١٣٠٠هـ فحضرا معاً على السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي عدّة سنين ثمّ رجعا إلى تستر، وكان المترجم له من علماء تستر المروّجين وأئمّة الجماعة الموثّقين إلى أن توفّي.

له: منظومة في الفقه.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٥١٤/٤ رقم ٢٠٢٩، هدية الرازي ١٣١».

٣٤١ ـ السيّد محمّد علي ابن السيّد الميرزا محمّد ابن السيّد الميرزا جان هداية الله الحسني الشاه عبد العظيمي النجفي الرازي (١٢٥٨ ـ ١٣٣٤هـ).

فقيه أُصولي، مجتهد كبير، ورع عالم جليل، له الدراية بعلم الحديث والرجال، مع ورع وتقى وصلاح.

قرأ مقدّمات العلوم والأوّليّات في بلدة (شاه عبد العظيم الواقعة قرب مدينة طهران).

وفي ١٢٧٢هـ هاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ المولى علي الخليلي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، فعلا شأنه وعظم قدره وذاع فضله وعلمه وتقوه بين الخاصّة والعامّة، وكان يؤمّ الناس

في الصحن الحيدري الشريف، كما كان مكثراً من التأليف والتحقيق والتصنيف، ولم تكن لديه ملكة التدريس والبحث.

توفّي في رمضان ١٣٣٤هـ عند عودته من زيارة السبط الشهيد الإمام الحسين (عليه السلام).

وعقبه: السيّد محمّد حسين، السيّد محمّد رضا، السيّد محمّد تقي، السيّد محمّد كاظم، السيّد زين العابدين، السيّد محمّد باقر، السيّد أحمد.

له تآليف كثيرة طبع منها: الإيقاد في وفاة النبيّ والأئمّة (عليهم السلام)، التكملة في عمدة مواعظ نهج البلاغة، الجوهرة، حلية الزائرين، شرح نهج البلاغة، غرفة المعجزات ١ ـ ٢، مختصر الكلام، مختصر وقعة كربلاء، مسالك الذهاب إلى ربّ الأرباب، منتخب الأعمال، منظومة في آداب الشرب والأكل، موعظة السالكين.

«الأعلام ١٩٥/٧، أعيان الشيعة ٧٨/٤٦، الذريعة ٥٠٢/٢ وج٤٠٩/٤ وج٢٩٢/٥ وج٧: ٨١ وج٤٤/١٦ وج٣٨٤/١٨ وج٢٠٥/٢٠، ٢١٦، وج٣٧٤/٢٢ وج٢٧٠/٢٣، شخصيّت ٢٣٢، كتابهاي عربي چاپي ١٠٨، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٦٦، ٣٢٠، ٥٢٣، ٨١٨، ٩١٤، ٩٣٦، ماضي النجف ١٦٧/٢ وج٢٢٠/٣، أختران فروزان ري ١٢٩، مصفّى المقال ٣٢٢، معارف الرجال ٣١٧/٢ رقم ٣٧٠، معجم المؤلّفين ٦٠/١١، معجم المؤلّفين العراقيّين ٢١١/٣، معجم المطبوعات النجفيّة ١٠٣، ١٢٩، ١٤٢، ١٥٢، ٢٢٢، ٢٥٧، ٢٩١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٦، ٣٤٤، ٣٥٥، نقباء البشر ١٥٣١/٤ رقم ٢٠٤٧، مكارم الآثار ١٥٥٧/٥، هدية الرازي ١٣٣، معجم رجال الفكر ٧٠٧/٢».

٣٤٢ ـ الشيخ محمّد علي ابن الحاج محمّد حسن ابن المولى محمّد علي بن نصير الدين ابن المولى محمّد رفيع ابن المولى محمّد شفيع ابن المولى محمود الإمامي الخونساري النجفي (١٢٥٤ ـ ١٣٣٢هـ).

فقيه متبحّر عالم فاضل، متضلّع في الهيئة والهندسة والحساب. كثير الاطّلاع واسع الخبرة.

هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي قبل هجرته إلى سامرّاء، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ راضي النجفي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيّد حسين الكوهكمري، وبلغ درجة الاجتهاد، وأصبح من العلماء المرموقين وواصل الدراسة فحضر أيضاً على السيّد علي بحر العلوم، والمولى علي الكني، والمولى حسين الفاضل الأدركاني، والمولى محمّد الفاضل الإيرواني، والشيخ زين العابدين المازندراني، وذاع اسمه بين الطلّاب وتصدّر للتدريس في (مسجد الصاغة) فكان مدرسته التدريسيّة ومحرابه الذي يقيم الجماعة فيه. وتخرّج عليه عدد كبير من أهل الفضيلة والعلم، وكان من أهل التقوى واليقين، يزينه خلق رفيع وتواضع جمع وتقوى وعفاف.

توفّي ٢ رجب ١٣٣٢هـ.

عقبه: العلّامة الشيخ آغا محمّد.

وكانت له مكتبة نفيسة عامرة بالنفائس والمخطوطات، وقد أفنى عمره في جمعها وقتّر على نفسه في تحصيلها، وفيها ما لا يوجد عند غيره من سائر العلوم.

له: أُصول الفقه، رسالة في المبادئ اللغويّة، رسالة في مقدّمة الواجب، رسالة

في الاستصحاب، شرح التبصرة، حاشية فرائد الأُصول، حاشية المكاسب، حاشية الطهارة، حاشية منظومة السبزواري، الطرائف والنوادر، المجالس، قواعد الرمل، قواعد الجفر، النخبة رسالة عمليّة ط، الفوائد الجعفريّة، الخلل.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٥٨/٤٦، الذريعة ٢٤٩/٧ وج٢٢٩/١٦، ماضي النجف ١٦٨/١، معارف الرجال ٣١٠/١ وج٥٦/٣، ١١١، معجم المؤلّفين ٨/١١، مكارم الآثار ٤٨٦/٥، نقباء البشر ١٣٨٢/٣، معجم رجال الفكر ٥٥١/٢، هدية الرازي ١٣٧».

٣٤٣ ـ السيّد محمّد علي بن السيّد محمّد صادق بن السيّد علي بن الأمير عبد الباقي الحسيني التنكابني الحائري النجفي (... ـ ١٣١٧هـ).

فقيه فاضل وعالم بارع.

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الفاضل المولى محمّد الشرابياني، وفي سنة ١٣٠١ هاجر إلى سامرّاء فلازم درس السيّد المجدّد الشيرازي قرب ستّ سنين، رجع إلى كربلاء مشتغلاً بالإمامة والتدريس وغيرهما ،ثمّ سافر إلى طهران فتزوّج بأُخت السپهدار وبقي يحضر درس الميرزا محمّد حسن الآشتياني، ثمّ رجع إلى سامرّاء ملازماً لدرس المجدّد، وبعد وفاته في سنة ١٣١٢هـ هبط النجف فواظب على حضور درس الميرزا حسين الخليلي إلى أن توفّي في سنة ١٣١٧هـ ودفن في وادي السلام.

له: تقريرات أبحاث أساتذته في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٤٩/٤ رقم ١٩٦٠، هدية الرازي ١٣٢، معجم رجال الفكر ٣١٨/١».

٣٤٤ ـ السيّد محمّد علي بن الميرزا محمّد صادق بن الميرزا محمّد بن نصير الدين الثالث ابن صدر الدين الثاني ابن نصير الدين الثاني ابن صدر الين ابن نصير الدين بن المير صالح الحسيني اليزدي المدرّسي (١٢٧٢ ـ ١٣٣٩هـ).

كان عالماً متبحّراً جليلاً، وهو أكبر وأجلّ شأناً ومرتبة من أخيه السيّد علي.

تشرّف إلى سامرّاء فتوقّف عدّة سنين مستفيداً من بحث السيّد المجدّد الشيرازي، والميرزا مهدي الشيرازي، وبعد وفاة المجدّد بسنين عاد إلى يزد وانتهى إليه منصب التدريس في مصلّى صفدر خان، وصار مرجعاً للأُمور الشرعيّة إلى أن توفّي في شعبان سنة ١٣٣٩هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٥٦/٤ رقم ١٩٦٩، هدية الرازي ١٣٥، مفاخر يزد ٦٧٣/٢».

٣٤٥ ـ السيّد محمّد بن السيّد عليّ بن السيّد محمود [بن شهاب] الموسويّ النوريّ المازندراني (... ـ ١٣٢٥هـ).

عالم فاضل، ثقة ورع، فقيه كامل.

كان في النجف سنين تقرب من العشرين ومتتلمذاً على العلّامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي والآخوند ملّا لطف الله الأسكي، وهاجر إلى سامرّاء مع أخي زوجته السيّد حسن بن الحاج السيّد محمّد علي سنتين مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي ثمّ رجع إلى النجف، ثمّ إلى طهران، وبها توفّي سنة ١٣٢٥هـ ودفن بزاوية عبد العظيم (عليه السلام) جنب مقبرة صديقه الآخوند ملّا عبد الرسول الغزقان چاهي.

له: رسالة في الاستصحاب، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في لباس المصلّي، رسالة في خيار تبعّض الصفقة، رسالة في بعض الشكوك، رسالة في

الأوامر والنواهي، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في اليمين، رسالة في القسمة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٦٢/٥ رقم ٣٦١، الذريعة ٢٠٥/٤، هدية الرازي ١٥٠».

٣٤٦ـ الميرزا محمّد علي النائيني (... ـ...).

تشرّف إلى سامرّاء سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد ثمّ رجع إلى وطنه.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣١٧/٤، هدية الرازي ١٣٥».

٣٤٧ـ الشيخ محمّد علي بن الشيخ نظر علي التستري (... ـ...).

عالم ورع.

كان والده من خواصّ تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ونائبه في الصلاة بالناس، وولده المترجم له أحد الأفاضل الأعلام والأتقياء والأجلّاء، كان على جانب كبير من العلم والعمل والصلاح والورع، محترماً بين الناس، مشاراً إليه في الفضل والنسك.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٥٥١/٤ رقم ٢٠٦٧، هدية الرازي ١٣٥».

٣٤٨ـ الشيخ محمّد علي الهزارجريبي المعروف بالفاضل الهزارجريبي (... ـ ١٣٣٤هـ).

أحد الحجج الأعلام والفقهاء الأجلّاء.

اشتغل في النجف عدّة سنين، قرأ خلالها على السيّد حسين الكوه كمرئي، والسيّد المجدّد الشيرازي في كتاب الرهن وغيره إلى أن هاجر إلى سامرّاء في سنة ١٢٩١هـ فهبط كربلاء ثمّ عاد إلى ايران.

ألّف المترجم له في إبّان وروده النجف شرحاً مزجيّاً لـ(معين الخواص)

تصنيف المحقّق القمّي لكنّه لم يتمّ وقد خرج منه مجلّد في الطهارة، وقد كتب عليه العلّامة الفاضل الإيرواني تقريظاً في غاية المدح. وكذا العلّامة الشيخ زين العابدين المازندراني، وقد صرّحا ببلوغه رتبة الاستنباط والاجتهاد.

كان (رحمه الله) في طهران من الأعاظم المشاهير، القائمين بالوظائف الشرعيّة، وكانت له مكانة محمودة واحترام وتجليل، وكان يرقى المنبر على جلالة قدره ويعظ ويرشد، وكان لوعظه أثره في النفوس، لأنّه كان متّعظاً يفعل ما يأمر به وينتهي عمّا ينهى عنه، وهو أحد الحفّاظ المتبحّرين فقد كان يتطرّق خلال وعظه إلى الأحاديث المتنوّعة في مختلف المواضيع.

تشرّف إلى النجف وبقيّة العتبات في سنة ١٣٣٢ بقصد الحجّ فانقطع عليه الطريق فبقي في النجف إلى سنة ١٣٣٤هـ فعاد إلى ايران، وأدركه الأجل في طريقه وهو في كرمانشاه سنة ١٣٣٤ هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٣٢١/٤ رقم ١٨٥٥».

٣٤٩ ـ الشيخ محمّد بن عليّ بن هلال السوداني الكندي النجفي (١٢٤٩ ـ ١٣٢٠هـ).

عالم جليل وأديب فاضل.

ولد في العمارة في سنة ١٢٤٩هـ وهاجر إلى النجف الأشرف فقرأ المقدّمات على بعض أهل الفضل، وحضر في الفقه والأُصول على الشيخ حسن بن جعفر، والشيخ مهدي بن علي آل كاشف الغطاء، والشيخ محمّد حسين الكاظمي وغيرهم، وصار من أهل الفضل المعدودين والعلماء النابهين، وقد برع في اللغة براعة تامّة، وكان مستحضراً لمعظم الموادّ والألفاظ اللغويّة بتحقيق وضبط ودقّة

وفهم، كما كان شاعراً له بعض القصائد والمقاطيع في أغراض مختلفة وكان راوية لأشعار العرب وأخبارهم وأنسابهم، خصوصاً أخبار الأحداث والوقاع التي جرت بين القبائل العراقيّة بين دجلة والفرات.

طلبه أهالي قرية ذي الكفل فهبط بينهم مرشداً هادياً مدّة ثمّ عاد إلى النجف وتوفّي في سنة ١٣٢٠هـ.

«ترجمته في: الحصون المنيعة ١٨٠/٧، نقباء البشر ١٥٥٤/٤ رقم ٢٠٧٣، هدية الرازي ١٣٤».

٣٥٠ ـ السيّد محمّد بن فضل الله بن خداداد بن رشيد بن مير حمزة بن السيّد آغا بيك بن السيّد تقي بن شمس الدين بن عزيز بن جمال الدين بن عبد الخالق بن غضنفر بن مير قوام بن عماد الدين بن عزّ الدين بن شرف الدين بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن القاسم الأشجّ ابن أبي المحض إبراهيم العكبري ابن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم (عليه السلام) ثقة الإسلام الساروي البَهنه كُلائي (... ـ ١٣٤٢هـ).

عالم جليل، فقيه أُصوليّ كامل ماهر، أديب متبحّر، من أعلام العلماء وأجلّاء المصنّفين.

تتلمذ على آية الله الشيرازي في سامرّاء سنين، وفي النجف على العلّامة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ اختصّ بالحجّة الشيخ ميرزا حسين الخليلي الطهراني وكانت له الرواية عن الحاج ملّا محمّد الأشرفي.

سافر إلى إيران وزار الرضا (عليه السلام) ورجع إلى النجف الأشرف مجاوراً بقبر جدّه، منزوياً مشغولاً بإصلاح نفسه وزاد آخرته، إلى أن توفّي بها عن نيّف وستّين في ١٨ شوّال سنة ١٣٤٢هـ.

له تصانيف نثراً ونظماً، فقهاً وأُصولاً، منها: ديوانه الفارسي في المدايح والمراثي سمّاه: أنوار الهدى، طبع منه الجزء المعروف بـ: ديوان الهاشمي، ديوانه العربي أيضاً في المدايح والمراثي الذي سمّاه: مشكاة الأنوار المطبوع في سنة ١٣٣٢هـ، وأنوار الأُصول في الأُصول، وأنوار الأحكام في الفقه، وأنوار الإسلام في علم الإمام (عليه السلام)، ومشارق الأنوار في الخيارات، ورسالة في الجبيرة، طبعت محققة بعنوان (رسالة في أحكام الجبائر) من قبل مركز تراث سامراء ١٤٣٩ هـ/ ٢٠١٨م، الخيارات، خلف الوعد، العوالم في الأُصول، المتاجر، رسالة في النسب.

«ترجمته في: علماء السادات ـ خ للسيّد شهاب الدين المرعشي، المسلسلات في الإجازات ٣١٨/٢، نقباء البشر ٢٧١/٥ رقم ٣٧٢، الذريعة ٤١٤/٢، هدية الرازي ١٤٥».

٣٥١ـ الشيخ ميرزا محمّد ابن الميرزا فضل الله الفيروزآبادي الشيرازي (١٢٧٧ ـ حدود ١٣٠٧هـ).

فاضل كامل.

تشرّف بسامرّاء سنين مستفيداً من بحث تلاميذ آية الله مثل: العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني وميرزا إبراهيم الشيرازي، وجلّ تلمذته كان على زوج أُخته، العلّامة ميرزا مهدي ابن أُخت العلّامة ميرزا محمّد تقي الشيرازي.

ابتلي بمرض الكبد، فرجع إلى شيراز لتغيير الهواء، فلم ينتفع بها شيئاً، وتوفّي حدود ١٣٠٧هـ عن قرب ثلاثين سنة، ونقلت جنازته إلى النجف.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٧٠/٥ رقم ٣٧٠، أحسن الوديعة ١٤٢/١، الكنى والألقاب ٢٨٩/٢، هدية الرازي ١٤٧».

٣٥٢ ـ الشيخ محمّد بن ملّا فضل عليّ بن عبد الرحمن بن فضل عليّ، المشهور بالفاضل الشرابياني النجفي (١٢٤٥ ـ ١٣٢٢هـ).

علّامة فقيه، أُصوليّ محقّق ماهر، بل حجّة الإسلام ومرجع الأنام.

كانت ولادته سنة ١٢٤٥هـ، قرأ في تبريز على العلّامة ميرزا مهدي القارئ المجتهد، والعلّامة آغا غفّار المجتهد المرندي والحاج ميرزا باقر آغا المجتهد الأكبر، وهاجر إلى النجف سنة ١٢٧٢هـ وحضر بحث العلّامة الأنصاري، وبعده قد تتلمذ على آية الله الشيرازي ثمان سنين إلى أن أمره آية الله بالحضور على السيّد العلّامة الحاج السيّد حسين الكوهكمري، فاختصّ به إلى أن صار من أعاظم تلاميذه، وكان يكتب تقريره ويقرّر بحثه مدّة حياته، واستقلّ بالتدريس بعد وفاة أُستاذه السيّد في سنة ١٢٩٩هـ وطار ذكره في ايران بعد وفاة الفاضل الإيرواني في سنة ١٣٠٦هـ، وصار مرجع التقليد بعد وفاة المجدّد الشيرازي في سنة ١٣١٢هـ، وانتهت إليه وإلى عديله في التلمذة على السيّد العلّامة ـ أعني الشيخ العلّامة الأورع الأتقى حجّة الإسلام الشيخ محمّد حسن المامقاني ـ رئاسة بلاد الترك من قفقاز وتبريز وغيرها من بلاد آذربيجان، وحكم بحرمة الحجّ من طريق الجبل سنة ١٣١٨هـ وطبعت له رسائل عمليّة والمناسك وغيرها.

وكانت تُجبىٰ إليه الحقوق الكثيرة من البلاد ويفرّقها في محالّها، جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيراً.

وما كتبه في الفقه والأُصول من تقريرات بحث أُستاذه المذكور، لم يبرز له إلّا بعض الرسائل العمليّة المطبوعة: سراج العباد، وسيلة النجاة، هداية العباد.

توفّي في ١٧ رمضان سنة ١٣٢٢هـ، ومادّة التأريخ: «يرحم الله جناب الفاضل».

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٦٩/٥ رقم ٣٦٩، تكملة أمل الآمل ٣٢٨/٤، هدية الرازي ١٣٧، أُسرة المجدّد ١٦٥».

٣٥٣ـ السيّد محمّد بن آغا مير قاسم الطباطبائي الفشاركي الأصفهاني الحائري العسكري النجفي (١٢٥٣ ـ ١٣١٦هـ).

علّامة جليل، أُستاذ المحقّقين ومربّي العلماء والمجتهدين.

كان من أعاظم الأساطين وعمدة الفقهاء والأُصوليّين، الذي خرج من محضره الشريف جماعات من الأفاضل المبرّزين، بل الأعلام المجتهدين.

من أُسرة كريمة ومن الأُسر الطباطبائيّة التي سكنت بلدة زوارة. هاجر جدّه ولد بفشارك إحدى قرى «قُهپايه» من نواحي أصفهان، وفي هذه القرية وُلد هو سنة ١٢٥٣ هجريّة، وبعد وفاة والده الأمير قاسم الفشاركي هاجر مع والدته إلى العراق وعُمره أحد عشر عاماً وسكن كربلاء وتكفّله أخوه السيّد إبراهيم المعروف بالكبير، وفي كربلاء درس العربيّة والمنطق والفقه والأُصول على جماعةٍ من كبار أساتذتها حتّى صار قابلاً للحضور في بحث العلّامة الآخوند ملّا محمّد حسين المعروف بالفاضل الأردكاني، فاستفاد منه سنين، وفي حدود سنة ١٢٨٦هـ هاجر إلى النجف الأشرف وحضر دروس وأبحاث الميرزا محمّدحسن الشيرازي، ولمّا هاجر المجدّد الشيرازي إلى مدينة سامرّاء هاجر هو إليها ملازماً درس أُستاذه الكبير، وكان مدرّساً في حياة آية الله سنين، يستفيد من بحثه جمع كثير من الأفاضل إلى أن توفّي السيّد الشيرازي فعاد بعده إلى النجف واشتغل هناك بالتدريس في المسجد الهندي، فتداكّت على الاستفادة من بحثه الأفاضل حتّى تبيّن الانكسار في سائر مجالس البحث التي كانت معمورة في تلك الأيّام بالفضلاء الفحول، فاجتمع في بحثه زهاء ثلاثمائة منهم وهم مبتهجون مسرورون

بقدومه وتوفيق الاستفادة من أنفاسه وأنواره، ولكنّ الأسف على أنّ الدهر الخوّان بادر بما لابدّ أن يكون، فخابت آمال الأقوام وما طالت تلك الأيّام، فحدث على كفّه جرح واستدام إلى أن توفّي في ٣ ذي القعده الحرام سنة ١٣١٦هـ ـ ومادّة تأريخه «اغفر له» ـ ودفن في إحدى حجرات صحن الروضة العلويّة الشريفة.

له أربعة بنين أرشدهم: الفاضل الكامل الجليل السيّد محمّد باقر المتوفّى في ١٥ صفر سنة ١٣٣٨هـ عن سبع وثلاثين سنة، وهو صهر آية الله المجدّد الشيرازي على بنته.

كان رجلاً مهيباً أبيّ النفس، عاش على الكفاف والعفاف متفرّغاً للتدريس والتحقيق والتأليف.

قد تخرّج عليه جمع من الفضلاء والأعلام بينهم بعضٌ من تلامذة السيّد الشيرازي الذين اختاروا درسه وبحثه بعد وفاته.

له: أصالة البراءة، الدماء الثلاثة، الخلل في الصلاة، رسالة في الإجازة، وطبعت مجموعة رسائله أخيراً في ضمن منشورات جامعة المدرّسين تحت عنوان: الرسائل الفشاركيّة، ومنها غير ما ذكر: رسالة في الخيارات، رسالة في تقوّي السافل بالعالي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٢٧٢/٥ رقم ٣٧٣، هدية الرازي ١٤٤، آئينه دانشوران ١٣٦، أعيان الشيعة ١٢٥/٩، الفوائد الرضويّة ٩٢٢/٢، أُسرة المجدّد ١٦٨».

٣٥٤ ـ محمّد بن قربان علي مينا خوراوغلي الأردبيلي (... ـ ١٣٢٨هـ).

مجتهد جليل عالم ورع تقيّ صالح.

هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي قبل

هجرته إلى بلدة سامرّاء، وعلى غيره من الشيوخ، وبلغ درجة عالية من الفضل والكمال وعاد إلى وطنه، واستقلّ في أردبيل بالرئاسة والإمامة والأُمور الشرعيّة، إلى أن توفّي عام ١٣٢٨هـ.

له: حاشية تهذيب المنطق.

«ترجمته في: تاريخ أردبيل ٢/٢٢٥، الذريعة ٦/٦١، معجم رجال الفكر ١/١٠١».

٣٥٥ ـ السيّد محمّد المازندراني (... ـ بعد ١٣٠٠هـ).

عالم كامل ورع جليل.

كان مشتغلاً في النجف سنين، ثمّ هاجر إلى سامرّاء في أوائل المهاجرين وتوقّف سنين قليلة، ثمّ رجع إلى بلاده، وهو في حدود الخمسين، وكان حيّاً بعد الثلاثمائة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/١٤٩ رقم ١٩٧، هدية الرازي ١٤٩».

٣٥٦ ـ الحاج الميرزا السيّد أبو محمّد القمّي (... ـ...).

من أرحام المتولّي باشي في سامرّاء.

توقّف سنين بعد الثلاثمائة مستفيداً من بحث آية الله المجدّد ثمّ ذهب إلى قم وصار مرجعاً للأُمور.

«ترجمته في: هدية الرازي ٦٠».

٣٥٧ ـ محمّد كاظم ابن الحاج حيدر الشيرازي النجفي (١٢٩٢ ـ ١٣٦٧هـ).

فقيه أُصولي، عالم مجتهد جليل، من أساتذة الفقه والأُصول، ورع صالح، عذب البيان، طيّب المعشر.

أنهى مقدّماته في شيراز، ومدينة كربلاء، وعاد بصحبة والده إلى وطنه، هاجر

إلى سامرّاء وحضر درس السيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد محمّد الفشاركي، والشيخ حسنعلي الطهراني، والميرزا محمّد تقي الشيرازي.

وفي سنة ١٣٣٨هـ سافر إلى النجف الأشرف وتصدّى للتدريس والبحث والتأليف، والتقليد والفتيا، وتتلمذ عليه نفر من الأجلّاء والأفاضل، وأقام في النجف إلى أن توفّي في ٢٢ جمادى الأُولى ١٣٦٧هـ ودفن بمقبرة الكازروني الملاصقة لمقبرة شيخ الشريعة والآغا حسين القمّي، وعقبه: الميرزا محمّد، الميرزا أحمد، الميرزا محمود، الميرزا أبو القاسم.

له: تعليقة على تقريرات النائيني، تعليقة على كتاب الدرر للشيخ عبد الكريم اليزدي، حاشية العروة الوثقى، حاشية فرائد الأُصول، حاشية الفصول، حاشية المكاسب ١ ـ٢ ط، كتاب في الأُصول، مسائل فقهيّة.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ٢٧٨، گنجينهٔ دانشمندان ١/ ٢٧١، ٧/ ٢٦٨، المسلسلات في الإجازات ٢/ ٢٨٨، أعيان الشيعة ٥٠/ ١٢٢، دانشمندان فارس ٤/ ٢٣٢، شخصيّت ٣٨٢، كتابهاى عربي چاپي ١٢٩، ١٣٢، ٤٥٩، ٤٦٥، علماء معاصرين ٢٤١، نقباء البشر ٥/ ٦٨ رقم ٧٩، معجم رجال الفكر ٢/ ٧٨١، أُسرة المجدّد ٢٠٨».

٣٥٨ـ الشيخ محمّد كاظم ابن الملّا حسين الهروي الآخوند الخراساني النجفي (١٢٥٥ ـ ١٣٢٩هـ).

زعيم ديني، وفقيه أُصولي، وعالم متتبّع، متبحّر في الفقه والأُصول، جامع للمعقول والمنقول، ومن كبار أساتذة الجامعة النجفيّة، انتهت إليه زعامة الحوزة في كلّ مكان، وصارت الرحلة إليه من أقطار الأرض، وعمّر مجلسه بمئات من

العلماء والمجتهدين، وتميّز عن جميع المتأخّرين بحبّ الإيجاز والاختصار، وتهذيب الأُصول.

ولد في مشهد خراسان، وقرأ المبادئ وأكمل العلوم العربيّة والمنطق فيه، انتقل إلى طهران فأقام فيه ستّة أشهر، درس خلالها بعض العلوم الفلسفيّة، ثمّ فارقها في ١٢٧٨هـ وتوجّه إلى النجف الأشرف؛ دار العلم ومجمع الفقهاء ومقصد العلماء، فأدرك فيها الشيخ مرتضى الأنصاري، واختلف إلى درسه فقهاً وأُصولاً، ثمّ حضر على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ راضي النجفي، وحين خرج السيّد الشيرازي إلى سامرّاء لم يصحبه، وأقام في النجف وخلاله شرع التدريس فيها، واختلف للاستفادة من درسه أكثر الطلّاب، سيّما في الأُصولين إذ لم يكن هناك من يباريه، وهكذا انتهت إليه النوبة وأصبح مدرّس الإماميّة، وتخرّج عليه عدد كبير لا يحصى من العلماء وأهل التحقيق، وأقام في النجف إلى أن فاجأه الموت في ذي الحجّة ١٣٢٩هـ، خَلَفُه: الشيخ محمّد، الشيخ أحمد، الشيخ مهدي، الشيخ حسن، الشيخ حسين. وبعد وفاته اتّخذت ذريّته وأُسرته لنفسهم لقب (الكفائي) وعرفوا به إشارة إلى كتاب (كفاية الأُصول).

له: الإجازة، الاجتهاد والتقليد، التكملة في تلخيص التبصرة، حاشية الأسفار، حاشية فرائد الأُصول، حاشية المكاسب، الرضاع، الدماء الثلاثة، شرح التبصرة، الطلاق، العدالة، القضاء والشهادات، كفاية الأُصول، الوقف.

وقد وضعت حول حياته دراسات مفصّلة من كافّة الجوانب، منها كتاب الآخوند الخراساني للمرحوم الأُستاذ عبد الرحيم محمّد علي، وكتاب (مرگي در نور ـ أي موتٌ في النور ـ) للأُستاذ عبد الحسين (مجيد) الكفائي.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/١٨٣، الأعلام ٧/٢٣٤، أعيان الشيعة ٤٣/٩٢، الذريعة ١/١٢٢ و٦/١٦٠، ٢٢٠ و٨/١٣٢ و١١/١٩٣ و١٣/٢١٧ و١٤/١٨٤ و١٦/٣٢٤ و١٧/١٤٢ و١٨/٨٨، ٣٤٧ و٢١/٤١، شخصيّت أنصاري ٢٩٩، ريحانة الأدب ١/٤١، معارف الرجال ٢/٣٢٣ رقم ٣٧٣، ماضي النجف ١/١٣٦، معجم المؤلّفين ٨/١٣٨، معجم المؤلّفين العراقيّين ٣/٢٢٧، مكارم الآثار ٥/١٥١٢، تكملة أمل الآمل ٥/٤٧٢، مرگي در نور ٤٤٧، نقباء البشر ٥/٦٥ رقم ٧٧، هدية الرازي ١٤٠، لغت نامه ٣٨/٢٠٢، رجال ايران ١/٤، نجوم السماء ١/٢٧٩، كتابهاي چاپي عربي ٤٥ (الفهرست)، معجم رجال الفكر ١/٢٩».

٣٥٩ـ الشيخ محمّد كاظم بن الشيخ محمّد علي بن آغا نجفي البيگدلي الدزفولي (... ـ ١٣٢٢هـ).

عالم كامل.

كان من تلاميذ آية الله الشيرازي في النجف، وعاد إلى دزفول وصار مرجعاً بها إلى أن توفّي سنة ١٣٢٢هـ، وقام مقامه ولده الشيخ محمّد مهدي من علماء دزفول.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٧٤ رقم ٨٥، هدية الرازي ١٤٠».

٣٦٠ ـ السيّد محمّد كاظم بن السيّد عبد العظيم بن إبراهيم بن السيّد علي الطباطبائي اليزدي (١٢٥٢ ـ ١٣٢٧هـ).

الفقيه الأُصولي الكبير، والزعيم الديني الجليل، والفقيه الأعظم، والرئيس المطلق الذي لا يدانيه أحد، ومن شيوخ الفقه والأُصول، عابد زاهد ورع تقي.

والطباطبائيّون سادة حسنيّون من ذريّة السيّد إبراهيم الملقّب بطباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليهما السلام).

ينحدر السيّد اليزدي من أُسرة فلاحيّة تعمل بالزراعة، فوالده السيّد عبد العظيم من أحد ملّاكي قرية (كسنو) من قرى يزد، تبعد عنها بحدود ٣٠ ميلاً، وهي الآن داخلة ضمن حدود البلدة، وكان يعمل لنفسه في أراضيه بالزراعة.

ولد في قرية (كسنويّه) على وزن جعفريّه سنة ١٢٥٢هـ.

توفّي والده وله من العمر أحد عشر سنة، فاغتمّ السيّد اليزدي لذلك غمّاً شديداً، وبلغ به الأسى والحزن، وبقي وهو الوحيد ينوء بحمل عائلة مكوّنة من سبع بنات، ولمّا لم يكن سواه ولم تكفِ واردات أرضهم الزراعيّة لنفقاتهم، فقد عمل مستخدماً في مدرسة بقرية قريبة من منطقتهم، وهناك تعلّم القراءة والكتابة والمقدّمات، وبدت علامات النبوغ تظهر على أساريره، أبلغه القائم بشؤون المدرسة أن ينخرط في صفوف طلّابها وأن يترك عمله في الخدمة.

واستمرّ طالباً في المدرسة فترة من الزمن ثمّ غادرها إلى مدينة يزد، وفيها اشتغل بالدراسة لدى أساتيذها، واختار لنفسه حجرّة في مدرسة دو منار (مدرسة محسنيّة يا دو منار) المعروفة في يزد.

وفي يزد قرأ مقدّماته في العربيّة على الملّا حسن بن محمّد إبراهيم الأردكاني، وسطوح الفقه والأُصول على الآخوند ملّا هادي بن ملّا مصطفى (ت ١٣٠٨هـ) والآخوند زين العابدين عقدايي (كان حيّاً ١٣٢٧هـ).

وبعد أن أنهى دراساته في يزد سافر إلى المشهد الرضوي المقدّس للتشرّف بزيارة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) وللاستفادة من علمائها، وكانت يومذاك تعجّ بكثير من أعيان العلماء والمدرّسين، وهناك درس الفقه والأُصول والفلسفة والهيئة والرياضيّات على خيرة أساتذتها.

وحيث رأى استغناءه عن أساتيذه هناك توجّه إلى أصفهان، فشرع في الحضور في نوادي العلم الكبرى التي يحضرها العلماء وفحول الفقهاء من أهل أصفهان وقاطنيها من أهل البلدان لشهرتها بمعارفها، ورواج أسواق العلوم بها، فقد حضر درس الأُستاذ الأكبر الشيخ محمّد باقر الأصفهاني مع ولد أُستاذه الشيخ محمّد تقي المعروف بآغا نجفي، والشيخ حسين الشيرواني القمّي، وفي خلال حضوره في إحدى جلسات ا لدرس جرى حوار بينه وبين الأُستاذ حول أحد المطالب المبحوث فيها، فوقع السيّد اليزدي موقعاً عظيماً في عين أُستاذه بحيث أدّى إلى تعطيل الدرس في ذلك اليوم، وبادر الأُستاذ إلى الاهتمام بتلميذه الجديد اهتماماً عظيماً، وفي نفس اليوم طلب منه الحضور في مجلس استفتائه المنعقد في داره، وطلب منه أيضاً أن يجعل بحثاً علميّاً بينه وبين ابنه ـ آغا نجفي ـ المذكور، وشرع السيّد اليزدي بتدريس «كتاب المكاسب» للشيخ الأنصاري سطحاً، وكان يجتمع في درسه الجمّ الغفير من الطلّاب والمشتغلين.

وبعد أن برع وكمل حصلت له الإجازة من شيخه المذكور. كما أخذ عن الحاج محمّد جعفر الآبادي، والسيّد محمّد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب روضات الجنّات، والحاج ميرزا محمّد هاشم الچهار سوقي

وخلال مدّة إقامته في أصفهان كان معزّزاً مكرّماً عند أُستاذه، لا يغفل عن النظر في أحواله وقضاء حوائجه.

وقد اتخذ مسكنه في حجرة بمدرسة الصدر.

بعد ذلك عزم على المهاجرة إلى النجف الأشرف، وقد تكفّل نفقات سفره الخاصّة أُستاذه الشيخ محمّد باقر الأصفهاني مع زميليه المذكورين (الشيخ حسين

القمّي، والشيخ محمّد تقي ـ آغا نجفي ـ نجل أُستاذه) وذلک في سنة ١٢٨١هـ (وقد أدركوا شطراً من حياة الشيخ مرتضى الأنصاري قبيل وفاته، وكان للمترجم له مع الآغا نجفي مزيد اختصاص، فقد كانا لا يفترقان غالباً حتّى في أسفار زيارة كربلاء.

وقد اتخذ من مدرسة الصدر مسكناً له.

وفي النجف حضر درس العلّامة الفقيه الشيخ راضي النجفي، وبحث آية الله الميرزا محمّد حسن الشيرازي في الفقه والأُصول، قبيل مهاجرته إلى سامرّاء.

ونال درجة الاجتهاد والفتيا، واستقلّ بالتدريس والبحث، وتقلّد زعامة الحوزات العلميّة في العراق وايران، وشملت مرجعيّته أكثر الأمصار الإسلاميّة، وقرأ عليه جمع غفير من الشيوخ، وانهالت عليه الاستفتاءات من كافّة الأقطار، كان بحراً متلاطماً علماً وتحقيقاً ومتانة، مستحضراً للفروع الفقهيّة ومتون الأخبار، والتضلّع في المعقول والمنقول والأدب.

له: اجتماع الأمر والنهي، الاستصحاب، بستان نياز، التعادل والتراجيح، حاشية فرائد الأُصول، حاشية المكاسب، حجيّة الظنّ في عدد الركعات وكيفيّة صلاة الاحتياط، رسالة في إرث الزوجة في الثمن والعقار، السؤال والجواب، الصحيفة الكاظميّة، العروة الوثقى ط، الكلم الجامعة والحكم النافعة، رسالة في منجّزات المريض.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/١٨٨، اختران تابناك ٣٨٧، الأعلام ٧/٢٣٤، أعيان الشيعة ٤٦/٢٠٦، الذريعة ١/٢٦٨ وج٢/٢٥ وج٣/١٠٨ وج٤/٢٠٤ وج٦/١٦٠، ٢٢٠، ٢٧٣ وج١١/٥٥ وج١٢/٢٤٨ وج١٥/٢٣، ٢٥٢ وج١٨/١٢٦ وج٢٣/١٨، ريحانة الأدب ٦/٣٩١، شخصيّت ٤٢٨،

شهداء الفضيلة ٢٥١، علماء معاصرين ١١٣، الفوائد الرضويّة ٥٩٦، كتابهاي عربي ١٧٥، ١٥٨، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٥٨، ٣٩١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٧٧، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١١، ٥٨٨، ٦٢١، ٨٢١، ٨٤١، ٨٥٥، ٩٠٩، لغت نامه ١٨٢/٥٠، مرآة الشرق ١٠٩٥/٢ رقم ٥٣٣، ماضي النجف ٨/٣، ٩٠، ١٢١، ١٨٤، ١٩٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٧٢، معارف الرجال ٣٢٦/٢ رقم ٣٧٤ وفيه ولادته ١٢٤٧هـ، معجم المؤلّفين ١٥٦/١١، معجم المؤلّفين العراقيّين ٢٣٠/٣، مكارم الآثار ١٣٢١/٤، تكملة أمل الآمل ٤٧٤/٥، نجوم السماء ٢٧٩/٢، نقباء البشر ٨١/٥ رقم ٨٣، هدية الرازي ١٤٠، معجم رجال الفكر ١٣٥٨/٣.

كتب عنه كامل سلمان الجبوري بحثاً مفصّلاً بعنوان السيّد محمّد كاظم اليزدي، طبع في قم ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م».

٣٦١ ـ الآخوند ملّا محمّد كاظم المازندراني (... ـ...).

عالم فاضل جليل.

تشرّف بسامرّاء سنين، وكان يستفيد من بحث آية الله المجدّد، ويحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٨/٥ رقم ٦٥، معارف الرجال ٣٢٧/٢، هدية الرازي ١٤٠».

٣٦٢ ـ الشيخ محمّد ابن ملّا محمّد باقر السرخئي التُرشيزي الأصل، المعروف بسرخئي نزيل طهران (... ـ حدود ١٣٣٠هـ).

عالم فقيه نبيه ورع تقيّ جليل.

من العلماء الأتقياء الأبرار والفقهاء الأخيار، كان مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي بسامرّاء سنين حتّى رجع إلى طهران، وكان هناك يصلّي الجماعة في

جوار «إمام زاده يحيى»، ويقيم الوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي حدود سنة ١٣٣٠هـ وقام أخوه الصالح الشيخ العالم الفاضل: الحاج الشيخ محمّد حسين مقامه.

وله عدّة مجلّدات من تقرير بحث أُستاذه المذكور في الأُصول والفقه من التيمّم والوقف وغيرها، ورسالة في أحوال جماعة من مشايخ الإجازات.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٧٣/٥ رقم ٢٣٨، هدية الرازي ١٤٦، شخصيت وزندگى شيخ أنصاري ٣٣٥».

٣٦٣ـ الشيخ محمّد بن الشيخ محمّد حسن بن الشيخ منهصور، المشتهر بـ«سبط الشيخ» الأنصاري الدزفولي (١٢٧٢ ـ ١٣٤٤هـ).

عالم فاضل.

كان سبط العلّامة الأنصاري وابن ابن أخيه. ولد في النجف سنة ١٢٧٢هـ وقرأ على فضلائها الأوّليّات والسطوح، وهاجر مع والده الشيخ محمّد حسن إلى دزفول سنة ١٣٠٥هـ وبعد مدّة رجع إلى العتبات، تتلمذ برهة في النجف على الميرزا الرشتي، وتشرّف بسامرّاء وكان يحضر درس العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني والمجدّد الشيرازي حتّى صار من الأفاضل الأجلّاء، وبعد آية الله المجدّد رجع إلى دزفول وكان يحضر بحث والده، وله أيضاً تدريس مستقلّ، وبعد وفاة والده سنة ١٣٣٢هـ قام مقام أبيه في التدريس والجماعة وغيرها، وصار مدرّساً إماماً في دزفول، وطبع رسالته العمليّة: هداية العوام، إلى أن توفّي بها سنة ١٣٤٤هـ ودفن بمقبرة والده.

وله أيضاً: تقريرات الميرزا الرشتي.

له ولدان: الشيخ محمّد مهدي والشيخ منصور.

«ترجمته في: الذريعة ١٨٥/٢٥، شخصيّت ٣٣١، ماضي النجف ٤٦/٢، نقباء البشر ١٨٩/٥ رقم ٢٦٧، معارف الرجال ٢٥/٣، زندگي‌نامه استاد الفقهاء شيخ أنصاري ١٩٩، هدية الرازي ١٥٠».

٣٦٤ ـ السيّد محمّد بن السيّد محمّد بن السيّد شرف، شرف الدين الموسويّ الجدحفصيّ البحراني، نزيل «بندر لِنجِه» (... ـ نحو ١٣١٩هـ).

علّامة فاضل جليل، رئيس مطاع في أُمور الدنيا والدين.

كان من أوحديّ عصره في محاسن الخصال، رئيساً جليلاً مطاعاً مهاباً وقوراً معظّماً موثوقاً به عند كلّ من أهل تلك النواحي، ورعاً تقيّاً آمراً ناهياً، جواداً كريماً باذلاً، ملجأ الضعيف ومأوى الضيف، يشدّ إليه الرحال دائماً رحلة الشتاء والصيف.

ربّاه وعلّمه أوائل أمره خاله الشيخ سليمان ابن العلّامة الشيخ أحمد آل عبد الجبّار، ثمّ هاجر إلى النجف ودرس سنين على آية الله الشيرازي قبل مهاجرته، والعلّامة الفقيه الشيخ محمّد حسين الكاظمي، ثمّ رحل إلى «بندر لنجه» لإقامة الوظائف الشرعيّة، فقام بها أحسن القيام.

توفّي ببندر لنجة حدود سنة ١٣١٩هـ.

«ترجمته في: أنوار البدرين، نقباء البشر ٢٧٩/٥ رقم ٣٨٢، هدية الرازي ١٤٤، معارف الرجال ٣٧١/٢ رقم ٣٧١، معجم رجال الفكر ٢٠٧/١».

٣٦٥ ـ السيّد محمّد طاهر (سبط الشيخ) ابن السيّد إسماعيل ابن السيّد حسين ابن السيّد عبد الباقي (المعروف بسيّد آغا مير) ابن السيّد مرتضى الموسوي الدزفولي التستري النجفي (... ـ ١٣١٨هـ).

كان من أبطال العلم وأساطين الفقه، ورجال التقوى والصلاح، واسع الاطّلاع

في التاريخ والأدب، طويل الباع في القصص والحكايات، فلا تذكر عنده واقعة إلّا وكان يذكر نظائرها.

هاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٢٦٠هـ بعد أن أكمل المقدّمات والسطوح، وتتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيّد حسين الكوهكمري، هاجر إلى سامرّاء في حدود سنة ١٣٠٠هـ ولازم السيّد محمّد حسن الشيرازي، ثمّ عاد إلى النجف وتصدّى للتدريس والإفادة، وكان على جانب عظيم من الفقاهة والزهد.

توفّي سنة ١٣١٨هـ، أعقب: السيّد أحمد.

له: تقريرات أُستاذه الأنصاري في الفقه والأُصول بجميع أبوابه، حاشية اللمعة.

صاهر المترجم له الشيخ مرتضى الأنصاري، وعرفت أُسرته وذريّته (بسبط الشيخ).

والسيّد عبد الباقي ابن السيّد مرتضى المتوفّى سنة ١١٤٣هـ كان من كبار الفقهاء تخرّج عليه نفر من أعلام العلماء وتعرف ذريّته بسادات آغاميري. ترجم له تلميذه السيّد عبد الله الجزائري التستري في (الإجازة الكبيرة) ص١٤٢ ط تحقيق الشيخ محمّد السمامي.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٥/٢٥٣، الذريعة ٤/٣٧٧، شخصيّت ٣٥٠، معجم المؤلّفين ١٠/٩٦، نقباء البشر ٣/٩٦٨ رقم ١٤٥٨، هدية الرازي ١٠٧، أُسرة المجدّد ١٦٧، معجم رجال الفكر ٢/٦٦٧».

٣٦٦ ـ السيّد محمّد الطهراني الطباطبائي (... ـ ...).

تشرّف حدود سنة ١٢٩٩هـ إلى سامرّاء مع أخيه السيّد أحمد السابق ذكره بقصد الحجّ ولمّا أتى الخبر بوفاة والده المبرور سنة ١٣٠٠ توقّف السيّد مع أخيه

سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد وكان يحضر بحث آية الله الميرزا محمّد تقي إلى أن رجع إلى طهران بعد رجوع أخيه السيّد أحمد المذكور وصار مرجعاً للأُمور، وفي الأخير صار مؤسّس الدستور.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٤٨».

٣٦٧ ـ الشيخ محمّد الطهرانيّ الهمدانيّ النجفي (... ـ ١٣٣٧هـ).

عالم نبيه ورع زكيّ تقي.

من الأفاضل الأجلّاء الأخيار الأبرار، تشرّف بسامرّاء قبل الثلاثمائة، يحضر بحث آية الله المجدّد، وكان يحضر عند الشيخ حسين الرشتي والفاضل الخراساني أيضاً، فتشرّف بعض أرحامه للزيارة فأخذه معه إلى مشهد الرضا (عليه السلام) ثمّ إلى طهران ثمّ إلى النجف وفيها كان يحضر بحث العلّامة الحاج ميرزا محمّد حسين نجل ميرزا خليل، ويتكفّله ابن أخيه من طهران، وفي الأواخر صار من المنزوين المشتغلين بتحصيل زاد المعاد.

توفّي في اليوم ١٧ ذي الحجّة سنة ١٣٣٧هـ ودفن بوادي السلام.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٤/٥ رقم ١٨٦، معارف الرجال ٨٥/٢، هدية الرازي ١٤٧».

٣٦٨ ـ الشيخ محمّد محسن الشهير بآقا بزرك الطهراني (١٢٩٢ ـ ١٣٨٩هـ).

عالم نسّابة شهير، أمضى جُلّ سنوات عمره في تأليف كتب الرجال وتراجم علماء الشيعة عبر القرون والأعصار، وقلّما وجد مثله في العصر الراهن من حيث كثرة التأليف والتصنيف في هذا المجال.

ولد سنة ١٢٩٣ هجريّة في طهران ودرس المقدّمات في بلده، وفي سنة ١٣١٣ هجريّة سافر إلى النجف وحضر دروس كبار أساتذتها وفحول علمائها أمثال

الشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ محمّد كاظم الخراساني، ثمّ سكن مدينة سامرّاء مستفيداً من درس وبحث الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي.

وكانت سنة هجرته إلى سامرّاء هي السنة التي توفّي فيها المولى الشيخ محمّدكاظم الخراساني أي سنة ١٣٢٩ هجريّة.

وبعد ما استفاد من درس وبحث أُستاذه الشيرازي الشيء الكثير عاد إلى النجف وتفرّغ كليّاً لمهمّة التأليف فأخرج كتباً فريدة في بابها لم يسبقه إلى مثلها أحدٌ، وقد عدّدها هو بنفسه فقال: أمّا ما كتبته فمنها:

جملة من تقريرات أساتذتي في الفقه والأُصول وغيرهما في مجلّد وهي غير مهذّبة، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ستّة مجلّدات بترتيب الحروف، وفيات أعلام الشيعة بعد الألف من هجرة صاحب الشريعة، أربعة مجلّدات لكلّ من المئات الأربع، مجلّد (أوّلها) البدور الباهرة بعد مرور العاشرة (ثانيها) الكواكب المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة (ثالثها) سعداء النفوس في القرن المنحوس (رابعها) نقباء البشر في القرن الرابع عشر (خامسها) إحياء الداثر من مآثر القرن العاشر، تعريف الأنام بترجمة المدينة والإسلام، هدية الرازي إلى الإمام المجدّد الشيرازي، مُصفّى المقال في مُصنّفي الرجال ـ قريب خمسمائة من المصنّفين فيه، ضياء المغازات في طرق مشائخ الإجازات ـ مرتّباً على الطبقات، محصول مطلع «البدور» تلخيص لجزئه الثاني من الحرف الثاني لحرف العين إلى الباء، ظلال الخصب في عوالي النسب، تشجير لأنساب بعض السادات والعلماء مع ذراريهم وظلالهم في الوجود، ياقوت اليواقت الملوقط من اليواقيت، منتخب من

يواقيت الفكر، الدرّ النفيس في ترتيب رجال التأسيس، أي كتاب تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام للسيّد حسن الصدر، نزهة البصر في فهرست نسمة السحر، لامع المقالات في فهرست جامع السعادات.

توفّي في النجف سنة ١٣٨٩ هجريّة ودفن في مكتبته العامّه التي كان قد جعلها وقفاً في حياته (رحمه الله).

«ترجمته في: أُسرة المجدّد ٢٢٦».

٣٦٩ ـ الشيخ الحاج ميرزا محمّد بن آغا محمّد تقي أرباب القـمّي (١٢٧٣ ـ ١٣٤٢هـ).

علّامة متبحّر ماهر مضطلع نحرير كامل.

كان من العلماء الأفاضل الأجلّاء، وكان جلّ اشتغاله بالعتبات، منها سنين قليلة في سامرّاء مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي، ثمّ تشرّف بالنجف مع الآخوند ملّا عبد الله القمّي وتتلمذ على علمائها سنين سيّما العلّامة الميرزا الرشتي. ثـمّ رجع إلى بلدة قم قائماً بالوظائف الشرعيّة والبحث والتدريس والوعظ والتصنيف وغير ذلك.

توفّي سنة ١٣٤٢هـ وخلّف ابنه ميرزا محمّد تقي الإشراقي.

له: الأربعين الحسينيّة، شرح العينيّة الحميريّة، شرح البيان للشـهيد، تشـييد البنيان لفتاوي البيان، وحاشية الذكرى.

«ترجمته في: تراجم الرجال ٢/ ٤٧٢، نقباء البشر ٥/ ١٧٧ رقم ٢٤٤، هدية الرازي ١٤٣، دائرة المعارف تشيّع ١٣/ ٣٠٧، معجم رجال الفكر ١/ ٩٤».

٣٧٠ ـ السيّد محمّد ابن السيّد محمّد حسن الشيرازي (ـ هـ).

٣٧١ ـ السيّد محمّد بن السيّد محمود الحسيني اللواساني الطهراني المعروف بالعصّار نزيل مشهد الرضا (عليه السلام) (١٢٦٤ ـ ١٣٥٦هـ).

عالم محقّق كامل ماهر جليل رزين متين.

كان من أجلّة العلماء المبرّزين المصنّفين القائمين بالوظائف الشرعيّة، اشتغل بالتحصيل في طهران وله سبع سنين، وإلى سنة ١٢٨٩هـ تعلّم الفنون العلميّة سطحاً وخارجاً، وفي تلك السنة سافر إلى العتبات مبتدأ بزيارة بيت الله، وجاور المدينة ستّة أشهر ألّف فيها التحفة المدنيّة في علوم ثلاثة: رسالة في العروض، وأُخرى في القافية، وأُخرى بالعربيّة سمّاها: الأُرجوزة المرموزة. فتشرّف بالنجف قبل ١٣٠٠هـ واشتغل متتلمذاً على العلّامة الحاج ميرزا محمّد حسين الطهراني والعلّامة ملّا محمّد كاظم الخراساني والشيخ هادي الطهراني إلى سنة ١٢٩٦هـ وصدرت له الإجازة منهم، وهاجر إلى سامرّاء وتوقّف قرب ستّ سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد الشيرازي، والميرزا محمّد تقي الشيرازي إلى سنة ١٣٠١هـ، ثمّ رجع إلى طهران قائماً بالوظائف الشرعيّة، مشتغلاً بالتصنيف والتأليف إلى سنة ١٣٤٠هـ وفي تلك السنة اختار جوار المشهد الرضوي إلى أن توفّي بها في ليلة تاسوعاء سنة ١٣٥٦هـ ودفن في الصحن الجديد.

له: شرح قواعد الشهيد، شرح كشف الفوائد، شرح كشف الريبة، شرح منظومة بحر العلوم، وجوه تأمّلات الشيخ في المكاسب، تلخيص الأُصول مطلوع، ذيل الإرغام المطبوع مع إرغام الشيطان، التحفة المدنيّة، شرح گلشن راز نظماً الموسوم: خير الرسائل، پاسخنامه، الحجج الرضويّة، البركات الرضويّة، الإلهامات الرضويّة، الفقاهة الرضويّة، الردّ على الوهّابيّة، رسالة الديات،

مجموعة المسائل المتفرّقة، ملخّص المقال في الدراية والرجال، تلخيص الفرائد، تلخيص الفوائد، تلخيص الكفاية، ديوان أشعار، الرسالة الجوابيّة في إزهاق الأباطيل الوهابيّة والممكن اتحادها مع الردّ على الوهابيّة المذكور، رسالة في الفلسفة.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٥٥/١، الأعلام للزركلي ٩٠/٧، معجم المؤلّفين ٣١٨/١١، ريحانة الأدب ١٤٠/٤، المسلسلات في الإجازات ١٩١/٢، نقباء البشر ٢٨١/٥ رقم ٣٨٥، هدية الرازي ١٤٨».

٣٧٢ ـ السيّد محمّد المَحْوِلاتي المشهدي (... ـ ١٣٢٩هـ).

كان إماماً للجماعة موثّقاً، وواعظاً مؤثّراً في النفوس، واشتغل سنين بالعتبات، منها سنتان في سامرّاء، وكان مصاحباً للحاج الشيخ حسن عليّ الطهراني. رجع إلى المشهد وصار من أئمّة الجماعة الموثّقين والوعّاظ الموجّهين حتّى وفاته سنة ١٣٢٩هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ١٤٩/٥ رقم ١٩٨، هدية الرازي ١٥٠».

٣٧٣ ـ السيّد محمّد بن السيّد معصوم اللّاري (... ـ ١٣٣٣هـ).

من تلاميذ المجدّد الشيرازي ووكيله في لار بعد وفاة الشيخ علي الرشتي سنة ١٢٩٥هـ.

توفّي بكرش من محالّ لار سنة ١٣٣٣هـ.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٥١، خاندان معصومي ٩٢».

٣٧٤ ـ السيّد محمّد مهدي علم الهدى بن السيّد عبد الله بن عليّ بن محمّد الكبير ابن السيّد عبد الله البلادي الموسوي البهبهاني البوشهري (١٢٦٠ ـ ١٣١٦هـ).

عالم جليل، مجتهد فاضل، أديب شاعر، مجيد عامل، متواضع مهاب محترم.

ولد في بندر بوشهر في ١٥ شعبان ١٢٦٠هـ وهو أكبر ولد أبيه وقيّمه على صغاره.

نشأ في ظلّ والده العالم الفقيه السيّد عبد الله المتوفّى سنة ١٢٨٢هـ. وعليه قرأ مقدّماته العلميّة على غيره هناك.

هاجر إلى النجف بعد ارتحال أبيه، وبقي بها سنين عديدة مجداً في تحصيله يحضر الأبحاث الخارجة، وحضر مشتغلاً عند الميرزا المجدّد الشيرازي والسيّد حسين الكوهكمري الترك والشيخ راضي النجفي، وصار يُعدّ من العلماء الأجلاء، وبعد الفراغ رجع إلى بوشهر، وكان رئيساً هناك ومرجعاً للناس إلى أن توفّي عشيّة الثلاثاء بين العشاءين في ٢١ رجب سنة ١٣١٦هـ، وسبب وفاته السكتة، وقد حمل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن في سرداب أيوان في الحجرة التي دفن فيها أبوه في الصحن الشريف يمين باب الفرج عند الدخول في الصحن.

له: منظومة في رثاء الحسين (عليه السلام) ومنظومة في الطهارة، وديوان شعر.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٨/١٥٠، الحصون المنيعة ٥/٥٧٢، شعراء الغري ١٢/١٦١، معارف الرجال ٣/١٣٢ رقم ٤٧٨، هدية الرازي ١٥٦، معجم رجال الفكر ١/٢٠٦، فرصت في آثار العجم ٣١٧، فارسنامه ناصري ٢/١٣٢٢، نقباء البشر ٥/٤٥٥ رقم ٦٢٨».

٣٧٥ ـ السيّد ميرزا محمّد مهدي بن الحاج ميرزا محمّد رضا بن الحاج ميرزا محمّد تقي گلستانه الحسيني الأصفهاني النجفي نزيل طهران (... ـ ١٣٢٢هـ).

عالم فاضل كامل، متبحّر ماهر جليل.

ولد في أصفهان، وتلقّى العلوم العربيّة، وهاجر إلى النجف الأشرف، وتتلمذ

في الفقه والأُصول على الشيخ جعفر كاشف الغطاء (الصغير)، والملّا علي التبريزي، والشيخ محمّد اللّاهيجي، والملّا علي الهمداني، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا عبد الرحيم النهاوندي، والشيخ هادي الطهراني، ثمّ تشرّف بسامرّاء مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي سنين، وبعد سنين متطاولة عاد إلى أصفهان، ثمّ إلى طهران، وقام بالوظائف الشرعيّة كإقامة الجماعة والوعظ وغيرهما في محلّة «قنات آباد» إلى أن توفّي بالوباء في ٢٩ صفر سنة ١٣٢٢هـ ودفن في جوار السيّد عبد العظيم الحسني (عليه السلام) وقام مقامه ولده السيّد الفاضل الجليل ميرزا محمّد تقي سميّ جدّه، وانتقل إليه خزانة كتبه الجليلة وفيها كتب أجداده.

له: ديوان شعر فارسي، رسائل في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٦٣/٤٧، تذكرة القبور ٥٠٧، معارف الرجال ١٣٥/٣ رقم ٤٨٠، هدية الرازي ١٥٩، تراجم الرجال ٤٠٥/٣، نقباء البشر ٤٤٣/٥ رقم ٦١٣، معجم رجال الفكر ١١١٣/٣».

٣٧٦ ـ الشيخ ميرزا محمّد مهدي بن ملّا محمّد صالح المازندراني الأصفهاني (... ـ بعد ١٣٢٠هـ).

عالم فاضل ماهر ورع جليل.

من العلماء الأجلّاء بأصفهان، كان تلميذ آية الله المجدّد الشيرازي والحاج السيّد حسين الكوهكمري والحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، زار العتبات ثانياً في سنة ١٣١٩هـ، ورجع وتوفّي بأصفهان.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٥١/٥ رقم ٦٢٤، هدية الرازي ١٦٠».

٣٧٧ ـ الميرزا محمّد النوري الأصفهاني (... ـ ...).

تشرّف فيما قبل الثلاثمائة إلى سامرّاء سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، من الفضلاء الأجلّاء الأتقياء، وكان يزوره الميرزا كلّ أُسبوع، وابتلي باليخوليا.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٥٠».

٣٧٨ ـ الشيخ ملّا محمّد الشهير بملّا مؤمن بن الحسن التبريزي (... ـ ...).

عالم فاضل مصنّف ماهر.

كان من تلاميذ الفاضل الإيرواني وآية الله الميرزا الشيرازي.

له: رسالة في حلق اللحية كتبها في النجف وطبعت سنة ١٣٠٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٤١٥ رقم ٥٦٠، هدية الرازي ١٥٥».

٣٧٩ ـ السيّد محمّد ابن السيّد هاشم ابن السيّد محسن ابن السيّد علي ابن السيّد حسن ابن السيّد سعد ابن السيّد أحمد ابن السيّد يعقوب ابن السيّد سعد ابن السيّد غالب ابن السيّد شمس الدين ابن السيّد قمر الدين ابن السيّد بدر الدين ابن السيّد بهاء الدين ابن السيّد جمال الدين ابن السيّد شرف الدين ابن السيّد فائز الدين ابن السيّد شهاب الدين ابن السيّد نور الدين ابن السيّد بدر الدين ابن السيّد بيداء الاستدرجاني ابن السيّد جمال الدين ابن السيّد ضياء الدين ابن السيّد قمر الدين ابن السيّد شهاب الدين ابن السيّد أحمد ابن السيّد مطرود بن محمّد ابن السيّد حسين الأعرج ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) الموسوي الشرموطي الغالبي النجفي (١٢٥٢ ـ ١٣٠٨هـ).

من كبار أساتذة الفقه والأُصول، فقيه أُصوليّ عالم محقّق جليل القدر، رفيع المنزلة، ثقة عدل أمين، كان أُستاذاً في الفلسفة، وعلم النجوم، والفلك، والهيئة،

والهندسة، والحساب، وعلم الحروف، والآفاق والطبّ، وقد ألّف وصنّف في كلّ هذه العلوم وغيرها.

تتلمذ في النجف الأشرف على الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ علي الأسترآبادي، كما تتلمذ عليه جمع من الأعلام والأفاضل إلى أن توفّي جمادى الثانية ١٣٠٨هـ.

له: الأجرام السماويّة وتأثيراتها في العناصر السفليّة، الأنوار الشرموطيّة، إيضاح الخلاصة في علم الحساب، بيان قواعد الجفر الخابية، تبصرة المستخرجين في علم النجوم، تقريرات السيّد الشيرازي في الأُصول، الحكمة الجديدة، الخاتمة في الفرق بين السحر والمعجزة، رسالة المنطريّات، كتاب في علم النقطة والرمل، شرح الشرائع ١ ـ ٧.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٧/ ١١٠ وفيه: توفّي حدود ١٣٠٧هـ، الذريعة ٣/ ٣٢٤ وج ١٣/ ٣٢٨، معارف الرجال ٢/ ٣٦٣ رقم ٣٩٤، معجم رجال الفكر ٢/ ٧٤٣».

٣٨٠ ـ السيّد محمّد بن السيّد هاشم بن آغا مير شجاعة عليّ الموسويّ الرضويّ التقويّ الهنديّ النجفي (١٢٤٢ ـ ١٣٢٣هـ).

علّامة فقيه ماهر، مضطلع خبير كامل، ورع تقيّ جليل.

ولد سنة ١٢٤٢هـ.

استفاد من أعلام علماء عصره أمثال العلّامة الفقيه الشيخ محسن خنفر، والعلّامة الأنصاري، والسيّد حسين الكوهكمري، وكتب تقريراتهم في عدّة مجلّدات، وكان مجازاً عن العلّامة الأنصاري رواية في الجمعة ١٥ شعبان سنة ١٢٧٦هـ في حرم العبّاس (عليه السلام)، وفي ٤ صفر هذه السنة أجازه الحاج ملّا عليّ بن الخليل الرازي.

تشرّف بسامرّاء سنين من سنة ١٢٩٩هـ إلى سنة ١٣١١هـ مستفيداً عند آية الله المجدّد الشيرازي، وكتب أجزاءً من تقريرات بحثه حتّى صار من الفقهاء المسلَّمين، بل كان جامعاً لفنون كثيرة حتّى من العلوم الغريبة، ومع ذلك كان لشدّة صفاء نفسه وخلوص نيّته وحسن طويّته واهتمامه بالاشتغال بالعلوم ما كان يؤنّف عن الحضور في مجلس بحث من يصلح من معاصريه، ترويجاً لهم وترغيباً للمشتغلين إليهم.

توفّي في مغرب ٢٩ شعبان ١٣٢٣هـ.

ومن خواصّه أنّه كان يكتب جميع ما يسمعه من العلماء من الفوائد العلميّة، أو يتكلّم به بعض الفضلاء، أو حادثة تأريخيّة أو نكتة لطيفة أو بعض القضايا الشخصيّة، وبلغ خصوص ما كتبه في هذا الموضوع الموسوم بالكشكول تسعة عشر مجلّداً ضخاماً، وهي مع سائر تصانيفه تبلغ خمسة وخمسين مجلّداً، منها: شوارع الأعلام في شرح شرايع الإسلام في مجلّدات، الصراط المستقيم في شرح المنهج القويم والأصل له، اللئالي الناظمة في الأحكام اللّازمة متنٌ فقهيّ، مختصر المراسم في الفقه، غاية الإيجاز فقه، الرسالة العمليّة في فقه الطهارة والصلاة، رسالة في المقادير الشرعيّة، الفوائد المتفرّقة، الدرر المنثورة والكنوز المستورة، الأضواء المزيلة للشبه الجليلة، التحريرات في تقريرات شيخه الشيخ محسن خنفر، المنتخب من تلخيص المقال وحواشيه في الرجال، والمنحة السنيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة، لم يتمّ، ومسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه، ناقص أيضاً، السبيكة الذهبيّة في الأعاريض العربيّة، مختصر العيون الغامزة إلى الخبايا الرامزة، في العروض أيضاً، نظم اللآلئ في علم الرجال

المذكور قبل هذا، الحقايق في أُصول الفقه، تعليقة على حجيّة الظنّ من رسائل الشيخ العلّامة الأنصاري، صلاة المسافر، وعلى بعض مواضعه أيضاً حواشي العلّامة الأنصاري بخطّه، مجلّد فيه تقريرات متعدّدة، مجلّد فيه رسائل متعدّدة على بعضها حواشي العلّامة الأنصاري بخطّه أيضاً، تقرير صلاة العلّامة الحاج السيّد حسين الكوهكمري، صلاة المسافر مجلّد آخر، تقرير بحث الحاج السيّد حسين في الأُصول، مجلّد في الجفر وأُصول الفقه وغير ذلك، تقريرات بحثه الذي درّس به للشيخ تقي حفيد الشيخ محمّد حسن آل ياسين.

«ترجمته في: نظم اللآل، نقباء البشر ٥/ ٢٩٣ رقم ٤٠٤، معارف الرجال ٢/ ٣٧٦ رقم ٣٩٩، هدية الرازي ١٥١».

٣٨١ ـ السيّد محمّد الهاشمي البروجردي الهمداني (... ـ ...).

عالم فاضل جليل.

كان مقيم همدان ومرجع الأُمور بها، تشرّف بسامرّاء مستفيداً من بحث آية الله المجدّد الشيرازي وتلاميذه سنين، ثمّ رجع إلى همدان.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ١٥١ رقم ٢٠١، هدية الرازي ١٤٤».

٣٨٢ ـ الشيخ محمود السلطان آبادي (... ـ ...).

عالم فاضل جليل.

تشرّف بسامرّاء بعد الثلاثمائة وتوقّف سنين مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي وتلميذه العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني، ثمّ رجع إلى بلاده.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٢٩٥ رقم ٤١١، هدية الرازي ١٥١».

٣٨٣ ـ الشيخ محمود الطهراني (... ـ ١٣٠٤هـ).

عالم فقيه فاضل ورع مصنّف جليل.

هاجر إلى سامرّاء وكان هناك سنين مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي، وكتب

في الفقه والأُصول أشياء كثيرة، منها: كتاب الحجّ الاستدلاليّ المبسوط الكبير.

توفّي بسامرّاء حدود سنة ١٣٠٤هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٣٠١/٥ رقم ٤١٤، هدية الرازي ١٥٢».

٣٨٤ـ السيّد محمود بن السيّد عبد الله بن السيّد أحمد بن السيّد حسين بن السيّد حسن الشهير بمير حكيم الحسينيّ الطالقانيّ النجفي (... ـ ١٣١٩هـ).

من علماء عصره.

كان من تلاميذ المجدّد في النجف، توفّي عام ١٣١٩هـ وأرّخ وفاته الشيخ موسى القرعليّ بقوله: «إليه اختاره الله».

«ترجمته في: نقباء البشر ٣١٦/٥ رقم ٤٣٨، هدية الرازي ١٥٢».

٣٨٥ـ السيّد مرتضى ابن السيّد أحمد ابن السيّد حيدر ابن السيّد إبراهيم الحسني الكاظمي (... ـ ١٣١٣هـ).

عالم عامل فقيه فاضل، من أساتذة الفقه والأُصول.

انتقل إلى النجف الأشرف، وتخرّج على الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، وبعد أن نال حظّاً من العلم والفضل عاد إلى الكاظميّة، وتخرّج على الشيخ محمّد حسن ياسين، واستقلّ بالتدريس، وتتلمذ عليه جمع من الأعلام.

توفّي في ٨ رجب ١٣١٣هـ ودفن مع جدّه في حسينيّة الكاظميّة.

له: حاشية نجاة العباد.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣٩/٤٨، معارف الرجال ٤٠/١، نقباء البشر ٣٣٥/٥ رقم ٤٦١، هدية الرازي ١٥٢، أحسن الوديعة ٢٧/١، معجم رجال الفكر ١٥٧/٣».

٣٨٦ ـ السيّد مرتضى ابن السيّد مهدي ابن السيّد محمّد ابن السيّد كرم الله ابن السيّد حبيب الله ابن السيّد مهدي ابن السيّد رضا ابن السيّد حسين القمّي ابن السيّد محمّد ابن السيّد أحمد ابن السيّد منهاج ابن السيّد جلال ابن السيّد قاسم ابن السيّد علي ابن السيّد حبيب ابن السيّد حسين ابن أبي عبد الله السيّد أحمد نقيب قم ابن السيّد محمّد الأعرج ابن السيّد أحمد ابن السيّد موسى المبرقع ابن الإمام الجواد ابن الإمام عليّ الرضا ابن الإمام موسى بن جعفر ابن الإمام الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) .. الكشميري القمّي الرضوي النجفي (١٢٦٨ ـ ١٣٢٣هـ).

من أكابر الفقهاء والمجتهدين، وأهل العلم والفضيلة، والعبادة والزهد والنسك، له التضلّع الوافر في علم الحديث، والسير والأخلاق، وكان قويّ الحافظة والاطّلاع بالأخبار والتتبّع لسير الأوائل، من علماء ورواة الحكمة والأخلاق، وكان كثير البحث والمطالعة.

ولد يوم الجمعة ٨ ربيع الثاني ١٢٦٨هـ، قرأ المقدّمات والأوّليّات عند والده وخاله والسيّدة والدته، وعلى بعض أعلام عصره، وتصدّى في حينه للتدريس والتأليف، وفي عام ١٢٨٤هـ هاجر إلى النجف الأشرف وواصل فيها التدريس والبحث، وحضر درسه جمع غفير من الفضلاء وأجلّاء الطلّاب، وكان يقيم في إحدى حجرات الصحن الحيدري الطابق الثاني إلى أن تخرّج على المولى محمّد الأردكاني، والشيخ حبيب الله الرشتي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، والسيّد حسين الكوهكمري، والشيخ محمّد حسين الكاظمي، وبلغ مرتبة عالية من الاستنباط والخبرة والاجتهاد غير أنّه آثر العزلة وانصرف إلى التهذيب والسلوك والعبادة والتهجّد، إلى أن توفّي في كربلاء ١٣ شوّال ١٣٢٣هـ.

عقبه السيّد محمّد، السيّد علي.

له: تقويم المحسنين، حاشية رياض المسائل، رسالة في معرفة البعد بين البلاد، شرح تحرير الطوسي، شرح اللمعة، شرح الهداية، شرح القوانين، العروة الوثقى في الأُسطرلاب، كشف الضمائر، مواضيع ورسائل مختلفة في العلوم الإسلاميّة، ولمّا كان المترجم له بعيداً عن التظاهر والشهرة فقد أتلف كافّة مؤلّفاته ولم يبق منها غير أسمائها في المعاجم.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٥٣/٤٨، الذريعة ٢٣٧/٢، ماضي النجف ٨٣/٣، ٢٢٠، مصفّى المقال ٤٥٧، معارف الرجال ٤٠٩/٢، معجم المؤلّفين ٢١٧/١٢، مكارم الآثار ١٩١٥/٦، نجوم السماء ٢١٩/٢، نقباء البشر ٣٥٥/٥ رقم ٤٨٦، هدية الرازي ١٥٣، معجم رجال الفكر ١٠٨١/٢».

٣٨٧ ـ معصوم علي شاه المعروف بالميرزا آقا ابن الحاج الميرزا زين العابدين ابن نائب الصدر الحاج الميرزا معصوم الملقّب برحمة علي شاه ابن الحاج محمّد حسن بن معصوم القزويني الشيرازي الطهراني (١٢٧٠ ـ ١٣٨٨هـ).

ذو المسلك النعمت اللهي، وهو من أكابر عرفاء شاه نعمت اللهي في عصره، وكان لقب طريقته يعرف باسم معصوم علي شاه.

ولد في مدينة شيراز في ١٤ ربيع الأوّل ١٢٧٠هـ.

وقد أمضىٰ أربع سنوات من عمره بالذهاب إلى المكتب وختم دراسته الفارسيّة بعدها بثلاث سنين ثمّ انهمك في تعلّم اللغة العربيّة وتوفّي والدُه وهو في سنّ الثامنة فابتلي بعدها بالكثير من الشدائد.

وبعد بضعة أعوام اتجه إلى دراسة العلوم المتنوّعة حتّى الأوّل من شهر محرّم سنة ١٢٨٨هـ.

عزم على الذهاب إلى العراق لأجل الزيارة ومواصلة دراسته العلميّة مرافقاً ومستفيداً من فيض علوم الميرزا محمّد حسن الشيرازي وكذلك الفاضل الأردكاني والملّا محمّد حسين، وفي سنة ١٢٩٣هـ اضطرّ للعودة إلى شيراز لسوء أحواله المعيشيّة. توفّي فيها في ١١ شعبان ١٣٨٨هـ.

ومن مؤلّفاته:

١. تحفة الحرمين وسعادة الدارين، وهو باللغة الفارسيّة ويحتوي على تقارير سفره لزيارة بيت الله.

٢. طرائق الحقائق، وهو مؤلَّف يحتوي على شرح أحوال أكثر المشايخ العرفاء ويقع في ثلاث مجلّدات وقد طبع في طهران طبعة حجريّة.

«ترجمته في: ريحانة الأدب ٥/ ٣٤٢ـ ٣٤٤، طرائق الحقائق ٣/ ٤٩٧».

٣٨٨ـ الشيخ مفيد بن الشيخ محمّد حسن القزويني (... ـ ١٣٢٣هـ).

كان تلميذ الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد الشربياني.

قدم سامرّاء وتوقّف حدود سنة ١٣٠٦ وبعدها قليلاً مستفيداً من بحث السيّد المجدّد، وابتلي بجرح في جنبه فعالجه الميرزا مهدي ابن الحاج ميرزا علي نقي الأصفهاني البروجردي الملقّب من والده بميرزا أرسطو، وكان لقبه السلطاني في بروجرد حافظ الصحّة وتلك الأيّام كان أوائل تشرّفه إلى سامرّاء وكان إلى ما بعد وفاة السيّد المجدّد بسنة ونصف، ثمّ انتقل إلى بغداد فترة من الزمن ثمّ رجع إلى ايران وسكن في قزوين إلى أن توفّي بها سنة ١٣٢٣.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٥٣، جنگ أنجمن ١٦٠».

٣٨٩ـ السيّد مهدي الأبهري (... ـ...).

عالم فاضل متبحّر كامل جليل.

تشرّف بالعتبات للتحصيل، وتشرّف بسامرّاء أوان تشرّف العلّامة الأمير السيّد محمّد بن السيّد صادق الطهراني في أواخر الثلاثمائة، وكان شريك البحث معه عند العلّامة ميرزا محمّد تقيّ الشيرازي، واستفاد أيضاً من بحث آية الله المجدّد الشيرازي برهة حتّى رجع في حياته إلى أبهر، ثمّ إلى طهران، وتشرّف بزيارة المشهد الرضويّ وعاد إلى العراق.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٤١٦ رقم ٥٦١، هدية الرازي ١٥٦».

٣٩٠ ـ السيّد مهدي (الحيدري) بن السيّد أحمد بن السيّد حيدر بن السيّد إبراهيم الحسني الكاظمي (... ـ ١٣٣٦هـ).

العالم الفقيه المجاهد الثقة الأمين، كان وجيهاً مقدّماً وشخصاً بارزاً في الكاظميّة، نافذ الكلمة، مطاعاً عند الأكابر والوجوه، أديباً بارعاً حسن المحاضرة بشوشاً.

قرأ مقدّماته في الكاظميّة وحضر الفقه والأُصول على الحجّة الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي في الكرخ، هاجر إلى بلد العلم والفقاهة النجف الأشرف لطلب الاجتهاد وبالآخرة حاز على درجة عالية من الفضل.

اشترك مع العلماء في الجهاد الذين خرجوا لمدافعة الإنكليز من دخول جيوشهم إلى القطر العراقي المسلم ـ منذ أن فتح العراق من الأكاسرة ـ ليفسد أهله ولكي يغير عليهم عقائدهم وأخلاقهم العربيّة إلى غير ذلك، وخشية من دسائسهم التي كانت شعارهم ودثارهم، وقد أبلى السيّد بلاءاً حسناً في الجبهة التي كان فيها ـ القورنة والعمارة ـ مع السيّد مصطفى الكاشاني والسيّد علي الداماد.

حضر في النجف على الأُستاذ الشيخ محمّد حسن الكاظمي، وعلى السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي، وهاجر مع الميرزا إلى سرّ من رأى وأكمل تلمذته عليه هناك ثمّ عاد إلى بلده (الكاظميّة) مجتهداً جامعاً.

له: كتاب في الفقه في الطهارة والصلاة والصوم، وشرحاً على كتاب شرايع الإسلام شرح منه كتاب الطهارة في ستّة أجزاء، وكتاب الصلاة في أربعة أجزاء، وكتب في الأُصول ما أملاه عليه أُستاذه الميرزا الشيرازي، وله تعليقة على رسائل الشيخ الأنصاري، ورسالة في الرجال، ورسالة في الهيئة، ورسالة لعمل مقلّديه.

توفّي ليلة الأحد ١١ محرّم الحرام سنة ١٣٣٦هـ ودفن في يومه بمقبرة جدّه السيّد حيدر بالحسينيّة، وصلّى عليه ولده السيّد أسد الله، وأعقب أولاداً خمسة: السيّد عبد الحميد والسيّد أحمد والسيّد أسد الله والسيّد هادي والسيّد راضي.

«ترجمته في: معارف الرجال ١٤٣/٣ رقم ٤٨٤، نقباء البشر ٤٢٧/٥ رقم ٥٨٦، هدية الرازي ١٥٥، ١٥٧، تكملة أمل الآمل ١٠٢/٦، ٧٥/٢، تاريخ الكاظمين ٢٥٣، أُسرة المجدّد ١٧١، الإمام الثائر السيّد مهدي الحيدري الأشكوري ط ٢».

٣٩١ ـ السيّد ميرزا مهدي بن الحاج ميرزا أبي تراب بن ميرزا حسن الرضويّ النيسابوريّ الهمداني (... ـ ١٣٢٠هـ).

عالم فاضل كامل.

كان في سامرّأء سنين وكان يحضر على العلّامة الحاج ميرزا أبي الفضل الطهراني والمير السيّد حسين القمّي وكان من العلماء الأجلّاء بهمدان إلى أن توفّي حدود سنة ١٣٢٠هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٢٤/٥ رقم ٥٨١، هدية الرازي ١٦٠».

٣٩٢ ـ الشيخ الحاج ملّا مهدي التربتي الدشنمازي الخراساني (... ـ حدود ١٣١٦هـ).

عالم كامل فاضل ماهر.

اشتغل بالمشهد الرضوي سنين، فتشرّف بالحجّ ماشياً في أوائل الثلاثمائة، وبعد رجوعه توقّف بسامرّاء، وكان يحضر على العلّامة الآخوند ملّا إسماعيل القره‌باغي وملّا عباد المزيناني.

ثمّ قصد الحجّ أيضاً من طريق بمبئي، فتوقّف بها مدّة معارضاً للجماعة الآغاخانيّة.

ثمّ عاد من الحجّ إلى المشهد الرضوي، ورجع إلى سامرّاء ثانياً واستفاد من بحث آية الله الشيرازي، وحضر أيضاً بحث العلّامة ميرزا محمّد تقي الشيرازي إلى أن توفّي بسامرّاء حدود سنة ١٣١٦هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٤١٨ رقم ٥٦٦، هدية الرازي ١٥٧».

٣٩٣ ـ السيّد مهدي بن السيّد حسين بن الحاج ميرزا محمّد صادق البافقي اليزدي الخراساني السامرّي النجفي (... ـ ١٣٣٥هـ).

كامل جليل.

تتلمذ في المشهد الرضوي على العلّامة المدرّس بالآستانة ميرزا عبد الرحمن ابن ميرزا نصر الله الفارسي وملّا محمّد عليّ المعروف بالفاضل الخراساني، ثمّ تشرّف بالعتبات وهاجر من النجف إلى سامرّاء سنة ١٢٩٧هـ مستفيداً من بركات آية الله المجدّد ومن بحث أجلّاء تلاميذه.

وتزوّج في سنة ١٣٠٨ بإبنة ميرزا أرسطو المسمّى بميرزا مهدي ابن الحاج

علي نقي، الملقّب بحافظ الصحّة الأصفهاني نزيل بروجرد من الأطبّاء الماهرين كولده.

ذهب إلى بغداد وتوفّي فيها بمرض الإسهال في ٢ شعبان ١٣٣٥هـ، ودفن بوادي السلام في النجف.

وعقبه ثلاثة أولاد وبنت واحدة، أمّا الأولاد فهم: السيّد حسين والسيّد علي جاهي والسيّد صادق، وأمّا البنت فقد تزوّج بها الميرزا عبدالحسين بن الميرزا محمّد تقي الشيرازي (قائد ثورة العشرين) في حياة أبيها.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٤٢٨ رقم ٦٠٦، هدية الرازي ١٦٢».

٣٩٤ ـ السيّد مهدي بن السيّد صالح الحكيم الحسني الطباطبائي المعروف بالتوتونجي (... ـ ١٣١٢هـ).

تفقّه بالميرزا محمّد حسن المجدّد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي والسيّد حسن التُرك الكوهكمري، ومِن ثمّ بالمولى محمّد كاظم الخراساني والمولى حُسينقلي الهمداني وأُجيز بالاجتهاد من الشيخ محمّد طه نجف، وهو من آل الحكيم الذين تولّوا في السابق سدانة الروضة العلويّة في النجف الأشرف، سكن جبل عامل في لبنان وانصرف إلى الوعظ والأسفار.

توفّي سنة ١٣١٢ هجريّة ودفن في بنت جبيل عند مسجدها الجامع.

له: مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام، شرح جملة من العبادات، تحفة العابدين جزء صغير في المواعظ مع اقتباسات من نهج البلاغة ط، شرح حجيّة القطع، من أُرجوزة الشيخ موسى شرارة في الأُصول، رسالة في التعادل والتراجيح.

«ترجمته في: أُسرة المجدّد ١٦٩».

٣٩٥ـ السيّد مهدي ابن السيّد الجليل السيّد صالح الموسوي الكيشوان القزويني البصري الكاظمي نزيل الكويت (١٢٨٢ ـ ١٣٥٨هـ).

عالم فقيه متبحّر ماهر جليل.

من أعيان الفضلاء، هو سبط العلّامة الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي.

كانت ولادته سنة ١٢٨٢هـ، اشتغل في النجف وهاجر إلى سامرّاء أوائل الثلاثمائة مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، ويحضر بحث العلّامة ميرزا إبراهيم ابن محمّد علي الشيرازي، والشيخ إسماعيل الترشيزي، إلى أن تشرّف في سنة ١٣١٤هـ بزيارة مشهد الرضا (عليه السلام) وعاد إلى طهران وتزوّج بها، ثمّ رجع إلى العتبات وسافر منها إلى الكويت مقيماً للوظائف الشرعيّة بها، ثمّ إنّه نزل البصرة باستدعاء بعض أهلها بعد وفاة السيّد مهدي الغُريفيّ البحراني في سنة ١٣٤٣هـ، وكان مرجعاً للأُمور، مشغولاً بالوظائف، إلى أن توفّي بها يوم الإثنين ٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٨هـ ودفن يوم الأربعاء في حجرة مقبرة السيّد عدنان والسيّد مهدي البحراني.

وله تصانيف في الفقه والأُصول والردّ على ابن تيميّة وابن حزم وسائر العامّة والشيخيّة، منهاج الشريعة في ردّ منهاج السنّة لابن تيميّة، أربع مجلّدات، هدى الغافلين إلى الدين المبين في ردّ ابن حزم، رشد المنصفين إلى الدين المبين في ردّ العامّة، النصّ الجليّ في معرفة الوصيّ في ردّ ابن حجر الهيتمي، نقض البدعة في تحليل المتعة، بوار الغالين في ردّ الشيخيّة، هدى المنصفين في ردّهم أيضاً لكنّه فارسيّ في مجلّدين، ولقبه: إلقام الحجر، لقّبه به شيخ الشريعة، ومخازي

الشيخيّة، خصائص الشيعة، قامعة المبدعين، النصوص الشريفة، فاضحة اللصوص، فاضحة الغاوين، برهان الدين الوثيق.

«ترجمته في: الأعلام ٣٣٧/٧، أعيان الشيعة ١٤٩/٨٨، الذريعة ١٥٣/٣، ٣١٧ وج٦٢/٧، ١٢٨، ١٦٨، ٨٤ وج٢٨/٨ وج٧٤/١١ وج٩٤/١٢ وج٢٧٤/١٤ وج٢٩/١٥، ١١٥ وج٣٨/١٦، ٥٦ وج٦/١٧ وج٣٢/١٨، ٣٠٢ وج١٦٢/٢٣ وج٦٥/٢٥، كتابهاي عربي چاپي ٩، ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٧، ٩٠، ٩٨، ١١٠، ١٣٣، ٢١٠، ٢١٨، ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٥٣٦، ٥٨٠، ٦٥١، ٦٩١، ٧٨٢، ٩١٠، ٩٣١، ٩٣٤، ٩٦٥، نقباء البشر ٤٤٩/٥ رقم ٩٢٢، معارف الرجال ١٦٤/٣ رقم ٤٩٥، معجم المؤلّفين ٥٧/١٢، معجم المؤلّفين العراقيّين ٢٥٣/٣، هدية الرازي ١٦١، معجم رجال الفكر ٩٩٤/٣».

٣٩٦ ـ الشيخ مهدي ابن الآخوند ملّا علي أكبر الحكمي القمّي (١٢٨١ ـ ١٣٦٠هـ).

عالم فاضل ورع تقيّ مهذّب صفي، من الأجلّاء الأتقياء الورعين.

ولد سنة ١٢٨١هـ، تشرّف بسامرّاء قريب العشرة بعد الثلاثمائة مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، ويحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني، ثمّ بعد وفاة آية الله المجدّد هاجر إلى النجف وكان يحضر بحث العلّامة الحاج ميرزا محمّد حسين الطهراني والعلّامة الآخوند ملّا محمّد كاظم الخراساني إلى حدود سنة ١٣٢٢هـ. فرجع إلى قم مشغولاً بالوظائف الشرعيّة، موجّهاً عند الخاصّة والعامّة، ويروي عن العلّامة النوري، وكان معيناً له في تصحيح المستدرك مع الحاجّ الشيخ عليّ القمّي.

توفّي حدود سنة ١٣٦٠هـ.

له: حاشية كفاية الأُصول، حاشية مطارح الأنظار.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٤٦٥ رقم ٤٦٥، آثار الحجّة ١/١١٧، رجال قم ١٦٤، المسلسلات في الإجازات ٢/٣٤٣، آينه دانشوران ٢٤٠، هدية الرازي ١٥٩».

٣٩٧ـ الشيخ مهدي بن ملّا عليّ الخوافي الخراساني، نزيل طهران (حدود ١٢٦٠ ـ ١٣٣٩هـ).

فاضل كامل جليل واعظ.

كان من قرية «چَمَن آباد» على ثلاثين فرسخاً من المشهد. ولد بها حدود سنة ١٢٦٠هـ، تشرّف بسامرّاء في نيّف وثلاثمائة، وتوقّف قرب خمس سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، وكان يحضر بحث العلّامة الحاج الشيخ إسماعيل الترشيزي، وكان صديقاً مع العلّامة الأمير السيّد محمّد الطهراني، وجمع فيها بأمر آية الله مجمع المسائل المطبوع. ورجع إلى طهران قريباً من وفاة آية الله سنة ١٣٠٩هـ، وطبع كتابه سنة ١٣١٠هـ، وكان يصلّي في «مسجد عودلاجان»، ويعلّم الناس المسائل إلى أن صار نائب إمام الجمعة الحاج ميرزا زين العابدين (ت١٣٢٢هـ)، ثمّ الحاج ميرزا أبي القاسم، ثمّ الحاج السيّد محمّد، وزار المشهد معه في سنة ١٣٣٥هـ فاستقبله أهل بلده وطلبوا منه مُقامه، فأجابهم وبقي مروّجاً عندهم إلى أن توفّي سنة ١٣٣٩هـ ودفن بمقبرته هناك.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٤٥٧ رقم ٦٣٢، هدية الرازي ١٥٨».

٣٩٨ ـ الشيخ مهدي بن الآخوند ملّا محمّد باقر بن ملّا محمّد اليزدي (... ـ ١٣٤٤هـ).

فاضل كامل جليل.

تشرّف في الأواخر بسامرّاء مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، وكان يحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني وشيخنا العلّامة ميرزا محمّد تقيّ الشيرازي، وفي سنة ١٣١٤هـ تشرّف بالمشهد الرضويّ أوان تشرّف السيّد العلّامة ميرزا علي آغا ابن آية الله المجدّد بالمشهد، ثمّ رجع إلى يزد قائماً بالوظائف الشرعيّة هناك. ثمّ إنّه رجع بعد السفر المذكور إلى يزد، ثمّ المشهد المقدّس الرضوي إلى أن توفّي بها في صفر من سنة ١٣٤٤هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٤٣٠ رقم ٥٩١، هدية الرازي ١٦١».

٣٩٩ـ الشيخ مهدي ابن الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ عبد العزيز بن حسين بن عليّ بن إسماعيل الخالصي الكاظمي البغدادي (١٢٧٧ ـ ١٣٤٣هـ).

من كبار أعلام الفقه والأُصول والبحث والتحقيق.

ولد في مشهد الكاظمين (عليهما السلام) في حجر والده في ١٥ ذي الحجّة ١٢٧٧هـ.

هاجر إلى النجف الأشرف بصحبة والده وأخيه الشيخ راضي، وحضر على علمائها ومدرّسيها وتتلمذ على المجدّد الشيرازي، والآخوند الخراساني، والميرزا حبيب الله الرشتي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والشيخ عباس الجصاني، ثمّ عاد إلى وطنه بغداد وفتح باب التدريس وتخرّج عليه جمهرة من الأفاضل والأعلام، ودوّنوا تقريراته في الفقه والأُصول، وأصبح مرجعاً للتقليد والفتيا ونال سمعة ومكانة ومرتبة عالية، وفي سنة ١٣٣٣هـ خرج مع العلماء إلى محاربة الإنكليز وبعد فشلهم عاد إلى بغداد وصار يرقى المنابر ويعلن فضائح أرباب السياسة.

كان من العلماء المجاهدين الذين وقفوا إلى جانب العالم المجاهد الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي في جهاده المقدّس ضدّ الاحتلال البريطاني لأرض العراق الإسلاميّة وسار مع جماعة من العلماء إلى ساحة الحرب لتثبيت أقدام المناضلين المسلمين وحثّهم على مقاومة الجيش البريطاني الغازي، كما رافق بنفسه جيش المجاهدين المسلمين في جبهة الحويزة، وبعد خمود الثورة العراقيّة الكبرى وإعلام الملكيّة في العراق دعا علناً مع عددٍ من كبار علماء النجف إلى مُقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي في العراق فقرّرت الحكومة العراقيّة آنذاك إبعاده مع جمعٍ من العلماء والمراجع بينهم آية الله السيّد أبو الحسن الأصفهاني والعلّامة الكبير الميرزا محمّد حسين النائيني إلى خارج العراق، وأُبعد هو إلى عدن فلمّا وصلها تدخّلت جهات عديدة لإطلاق سراحه فقصد مكّة المكرّمة وبعد أن أدّى فريضة الحجّ قفل راجعاً إلى ايران واختار السكن في المشهد الرضوي بخراسان حتّى وفاته، واعقب ولدين هما: علي، محمّد.

له: الشريعة السمحاء ١ ـ ٣ ط، العناوين في الأُصول ١ ـ ٢ ط، حاشية الكفاية، كتاب في الرجال، منظومات في العلوم العربيّة، تلخيص الرسائل، القواعد الفقهيّة، رسالة في تداخل الأغسال ط، الدراري اللّامعات في شرح القطرات والشذرات ط، رسالة في أنّ المتنجّس الجاف لا ينجس، المنحة الإلهيّة في ردّ مختصر ترجمة التحفة الإثني عشريّة ١ ـ ٨، رسالة عمليّة، رسالة في الإرث، حاشية على ألفيّة الشهيد.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١٢٢/٢، أعيان الشيعة ١٦٢/٤٨، الذريعة ١٨٨/٦ وج ٥٢/٨ وج ١٨٦/١٤ وج ٣٥٠/١٥ وج ١٨٨/١٧، ريحانة الأدب ١١٦/٢، علماء معاصرين ١٣٤، معجم المؤلّفين ٥٧/٢ وج ٢٧/١٣،

معارف الرجال ١٤٧/٣ رقم ٤٨٧، معجم المؤلّفين العراقيّين ٢٥٠/٣، كتابهاي عربي چاپي ٢٧٣، ٢٩٣، ٣٤٤، ٣٦٦، ٤٤١، ٤٥١، ٥٧١، ٦٣٩، ٧١٥، ٧٤٦، نقباء البشر ٤٣٩/٥ رقم ٦٠٧، مرآة الشرق ١٣٣٠/٢ رقم ٦٥٢، منتخب التواريخ ٧٠٠، مكارم الآثار ٢١٤٥/٦، لغت نامه ١٨٠/٤٥، معجم رجال الفكر ٤٧٥/٢، أُسرة المجدّد ١٧٢».

٤٠٠ ـ الميرزا مهدي ابن الميرزا بابا محمّد رضا اللّاهيجي المازندراني النجفي (... ـ ١٢٩٨هـ).

كان من الفقهاء الأُصوليّين الأطهار، والعلماء الأجلّاء الكاملين الجامعين، المتضلّعين في الحكمة وعلم الكلام، والحديث والهيئة والحساب.

تتلمذ سنين طويلة في النجف الأشرف على السيّد محمّد حسن الشيرازي مدّة إقامته في النجف، وعلى الشيخ مرتضى الأنصاري، واستقلّ بالتدريس والبحث والتأليف، وتوفّي في الطاعون عام ١٢٩٨هـ.

له: مصنّفات في الفقه والأُصول والهيئة والحساب والكلام والنحو.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٦١/٤٨، شخصيّت ٢٣٨، معارف الرجال ١٠٨/٣، تكملة أمل الآمل ١٠٣/٦، هدية الرازي ١٦٠، معجم رجال الفكر ١١٢٢/٣».

٤٠١ ـ الشيخ مهدي بن الشيخ محمّد صالح بن الشيخ علي بن الشيخ قاسم محيي الدين العاملي النجفي (... ـ...).

كان في سامرّاء سنين من الفضلاء المشتغلين.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٦٠».

٤٠٢ ـ الشيخ مهدي بن ملّا محمّد علي اليزدي (... ـ...).

عالم كامل واعظ متبحّر.

تشرّف إلى سامرّاء في الأوائل مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، وكان يقرأ قبل الشروع في البحث شيئاً من كتاب نهج البلاغة إلى أن ذهب إلى مشهد الإمام الرضا (عليه السلام).

كان والده من أصحاب العلّامة الأنصاري ووكيله في أخذ الوجوه وغيره، وقد جمع فتاواه في رسالة سمّاها: صراط النجاة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٤٥٩ رقم ٦٣٥، هدية الرازي ١٦١».

٤٠٣ ـ الشيخ آغا ميرزا مهدي ابن الآخوند ملّا محمّد (محمّد كريم) بن عبد الكريم بن حسين عليّ بن ميرزا محمّد عليّ الشيرازي، نزيل سامرّاء (... ـ ١٣٠٨هـ).

عالم فقيه ماهر ورع جليل.

كان من العلماء الأجلّاء من خواصّ تلاميذ آية الله الشيرازي سنين، وهو ابن أُخت شيخنا العلّامة ميرزا محمّد تقي الشيرازي، وصهر العالم الجليل ميرزا فضل الله الفيروزآبادي الشيرازي على بنته.

توفّي بسامرّأء سنة ١٣٠٨هـ، ودفن في الرواق الشريف، ودفن معه وبعده بقليل والده المذكور بين بابَي الحرم في المحلّ الذي يقيم الزائر للاستئذان.

له: تقريرات بحث أُستاذه في الطهارة والصلاة والمتاجر وغيرها.

«ترجمته في: مرآة الشرق ٢/١٣٣٣، نقباء البشر ٥/٤٧٢ رقم ٦٥٥، گنجينهٔ دانشمندان ٥/٢٨٧، هدية الرازي ١٥٩».

٤٠٤ ـ السيّد مهدي بن السيّد محمّد بن السيّد محمّد تقي بن السيّد محمّد رضا ابن السيّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي (... ـ ١٣١٣هـ).

كان عالماً فاضلاً ذا همّة عالية في الدرس والبحث، دؤوباً في التحقيق والتدقيق في النصوص والتصانيف.

درس على علماء النجف الأفذاذ، ثمّ انتقل إلى سامرّاء مع عائلته فدرس على السيّد المجدّد الشيرازي واستفاد كثيراً من دروسه وأبحاثه الفقهيّة والأُصوليّة. ولمّا عزم والده السيّد محمّد بحر العلوم على السفر لزيارةمشهد الرضا (عليه السلام) في ايران استدعاه إلى النجف ليقوم مقامه فرجع إليها، ثمّ ابتلي بمرض عجز الأطبّاء عن شفائه فذهب إلى بغداد للمعالجة لكنّه لم يعاف من مرضه فتوفّي في سنة ١٣١٣ هجريّة ووالده على قيد الحياة.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٥٥، موسوعة الإمام شرف الدين ٣٢٨٤/٧، أُسرة المجدّد ١٧٠».

٤٠٥ـ الشيخ مهدي ابن الحاج آغا محمّد ابن آغا محمود الطهراني ابن آغا محمّد عليّ الكرمانشاهي ابن الأُستاذ الأكبر الوحيد آغا باقر البهبهاني الحائري المعروف ببحر العلوم (... ـ ١٣١٠هـ).

عالم فقيه ماهر كامل جليل.

كان من العلماء الأجلّاء بطهران.

اشتغل في النجف مدّة سنين عند العلّامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ هاجر إلى سامرّأء مستفيداً من بحث آية الله المجدّد سنين، ثمّ رجع إلى طهران قائماً بالوظائف الشرعيّة في مقام والده، مقيماً للجماعة في مسجد جدّة المعروف بـ«مسجد حكيم» إلى أن توفّي بالوباء سنة ١٣١٠هـ ودفن بحجرة غربيّة من حجرات مدرسة جدّه الآغا محمود الحكيم.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٧٤/٥ رقم ٦٥٧، شهداء الفضيلة ٢٣٨، هدية الرازي ١٥٧».

٤٠٦ ـ الشيخ ميرزا مهدي المرندي (... ـ ...).

عالم فاضل ورع جليل، من الأفاضل الأجلّاء.

تشرّف بسامرّاء سنين، وكان من تلاميذ العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني، واستفاد قليلاً من بحث آية الله المجدّد أيضاً، وبعد وفاته تشرّف بالنجف واتصل بالعلّامة الفاضل الشرابياني، وتزوّج هناك ثمّ ذهب إلى البصرة وتوفّي بها.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٤٢٢ رقم ٥٧٦، هدية الرازي ١٥٧».

٤٠٧ ـ الشيخ مهدي ابن الشيخ ناصر ابن الشيخ جاسم ابن الشيخ محمّد بن مسعود الجعفري القرشي (... ـ ١٣١٢هـ).

كان عالماء جليلاً عاملاً، من أهل النظر والتحقيق، ورعاً تقيّاً محترماً صالحاً.

تتلمذ على السيّد محمّد حسن الشيرازي، والشيخ محمّد حسين الكاظمي سنين طويلة وبلغ مراتب عالية في الفضل، غير أنّه أحبّ الدعوة والإرشاد، فكان يخرج إلى أواسط العراق بلد الكوت والحي للوعظ والإرشاد وتعليم الأحكام الشرعيّة.

توفّي عام ١٣١٢هـ. وخلفه: الشيخ صالح، الشيخ شريف.

له: تقريرات السيّد الشيرازي في الفقه والأُصول.

«ترجمته في: معارف الرجال ٣/١٣٠ رقم ٤٧٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/٨١، معجم رجال الفكر ٣/٩٧٧».

٤٠٨ ـ الشيخ مهدي ابن الميرزا هادي ابن الميرزا محمّد تقي النوري (... ـ ...).

فاضل كامل.

تشرّف بمجاورة العسكريّين (عليهما السلام) في سامرّاء سنين، وكان يقرأ

على عمّه العلّامة النوري في الرسائل والمكاسب وغيرهما، وبعد سنين عاد إلى بلاده.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٤٧٧ رقم ٦٦٢، هدية الرازي ١٦٣».

٤٠٩ ـ الشيخ موسى بن ملّا فتح الله النوريّ المازندراني، ابن أُخت العلّامة الشيخ حسين النوري (... ـ ١٣٣١هـ).

فاضل أديب، حسن المعاشرة والمحاضرة والخلق، كثير المزاح، صافي القلب، لين العريكة.

تشرّف بسامرّاء بعد الثلاثمائة، وكان مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي، وكان يكتب تقرير بحثه إلى أن توفّي آية الله المجدد، فهاجر إلى النجف وكان يحضر بحث العلّامة الحاج ميرزا حسين الطهراني والعلّامة الآخوند ملّا محمّد كاظم الخراساني.

توفّي بالنجف سنة ١٣٣١هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٤٠٨ رقم ٥٤٨، هدية الرازي ١٥٥».

٤١٠ ـ السيّد ميرزا بن السيّد أبي القاسم الطباطبائي الزواري الطهراني (... ـ ١٣٣٦هـ).

عالم كامل ورع تقيّ رضيّ زكيّ. وكان سيّداً جليلاً عالماً عابداً مرتاضاً ورعاً زاهداً مراقباً راغباً إلى مولاه، منزوٍ عمّن سواه.

تشرّف بعد الثلاثمائة بسامرّاء بعد ما كان في النجف سنين من تلاميذ العلّامة الآخوند ملّا حسينقلي الهمداني مربّياً بتربيته، وتوقّف بسامرّاء أيضاً سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، ورجع إلى طهران في حياته، ورُزِق الحجّ مراراً

فمرّة في حياة آية الله المجدّد مصاحباً لميرزا أرسطو، ومرّة بعدها في سنة ١٣١٧هـ مصاحباً للعلّامة الحاج ملّا زمان المازندراني والحاج السيّد أبي الحسن الطالقاني والحاج السيّد محمّد الكاشاني، ومرّة قبل هاتين المرّتين، وهو موفّق بسائر الآداب والوظائف الشرعيّة.

وقد توفّي بطهران سنة ١٣٣٦هـ وحمله ولده السيّد الجليل السيّد أبو القاسم إلى وادي السلام في سنة ١٣٣٨هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٤٨٤ رقم ٦٧١، هدية الرازي ١٦٣».

٤١١ ـ الشيخ موسى الگرّوسي (... ـ ...).

عالم فاضل متبحّر كامل ورع ماهر.

كان في سامرّاء سنين مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي، ويحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني أيضاً، ورجع إلى ايران في حياة آية الله المجدّد.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٣٩٣ رقم ٥٢٠، هدية الرازي ١٥٥».

٤١٢ ـ الشيخ موسى ابن الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء (... ـ ١٣٠٦هـ).

كان عالماً فاضلاً فقيهاً أُصوليّاً، أديباً شاعراً ورعاً تقيّاً من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في النجف الأشرف، وقرأ الصرف والنحو والمنطق والبيان، واجتاز السطوح وأوّليّات العلوم، وحضر على الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والسيّد محمّد حسن الشيرازي، ومِن ثَمّ استقلّ بالتدريس، وفي عام ١٣٠٦هـ زار مشهد

الإمام الرضا (عليه السلام) وعند إقامته في طهران حصل له الإقبال التامّ من علمائها وأُمرائها ووزرائها فاستوطنها، غير أنّه توفّي فجأة سنة ١٣٠٦هـ ثمّ نقل إلى النجف حيث مقبرتهم الشهيرة.

عقبه: الشيخ كاظم.

له: ديوان شعر.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٩١/٤٩، الحصون المنيعة ٢٥/٨، شعراء الغري ٤٨٦/١١، ماضي النجف ١٥٢/٣، نقباء البشر ٤٠٢/٥ رقم ٥٣٧، معارف الرجال ٢٣٧/٢، ٢٨٤ و٥١/٣، هدية الرازي ١٥٤، معجم رجال الفكر ١٠٥٣/٣».

٤١٣ ـ السيّد موسى بن السيّد محمّد عليّ الحسينيّ، الشهير بالفقيه الدِهبَدْنامي السبزواري (... ـ ١٣٣٦هـ).

عالم كامل ورع تقيّ جليل، من العلماء الأجلّاء القائمين بوظائف الشرع هناك.

كان اشتغاله في المشهد، ثمّ العتبات، وتشرّف بسامرّأء في نيّف وثلاثمائة مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي سنين، وكان يحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الطباطبائي الأصفهاني والعلّامة السيّد إسماعيل الصدر. وكان في سامرّأء أيضاً بعد وفاة آية الله المجدّد سنين مستفيداً من بحث العلّامة ميرزا محمّد تقيّ الشيرازي، ثمّ ذهب إلى سبزوار سنة ١٣٣٢هـ وكان مطاعاً مقبول القول، موثوقاً به عند العامّة والخاصّة.

توفّي في شعبان سنة ١٣٣٦هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٤٠٦/٥ رقم ٥٤٥، گنجينهٔ دانشمندان ٣١٤/٥، هدية الرازي ١٥٤، ميراث اسلامي ايران ٧٢/٨».

٤١٤ ـ السيّد نصر الله بن السيّد رضا بن السيّد حسين ـ المشهور بحاج سيّد ميرزا ـ بن الحاج السيّد حسن بن جعفر بن صالح بن جعفر بن صالح الدين بن طاهر بن يحيى بن عناية الله بن عبد العظيم بن الأمير يحيى بن طاهر بن أبي طاهر بن عماد الدين بن كسرى بن عمران بن عماد بن أبي طاهر بن موسى بن رحمن بن منوچهر بن مير يحيى بن جمال الدين بن طاهر بن عماد بن عمران بن موسى ابن الإمام محمّد التقيّ (عليه السلام) التقوي الملقّب الأخوي الطهراني (١٢٨٨ ـ ١٣٦٧هـ).

فاضل كامل أديب.

كان من الأفاضل الأجلّاء في طهران والمعروفين بالجامعيّة والكمال في هذا البيت الجليل، المعزّزين عند السوقة والأعيان، والمعظّمين عند الرعيّة والسلطان من عصر ناصر الدين شاه.

ولد سنة ١٢٨٨هـ.

تتلمذ على الآشتياني والجلوة بطهران، واشتغل ثلاث سنوات بالعتبات، وقد تشرّف بسامرّاء في أواخر عصر آية الله المجدّد سنين قليلة مستفيداً من بحثه وبحث العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني، وبعد فراغه عن التحصيل حجّ، ثمّ جال ممالك أُوربا وتفحّص طيلة إقامته بها في الحقوق والقوانين الأُروبيّة الحديثة، فرجع إلى ايران قبيل الثورة الدستوريّة وشارك فيها، وصار وكيلاً في مجلس دار الشورى ودخل في لجنة الرؤساء وصار أيضاً رئيساً لديوان التمييز العالي، وله مكتبة نفيسة.

له إجازة الرواية من الشيخ ميرزا حسين المحدّث النوري بتاريخ ٢٢ محرّم ١٣٢٠هـ.

توفّي في يوم الجمعة ٢١ المحرّم من سنة ١٣٦٧هـ ودفن بقم.

له: هنجار گفتار.

«ترجمته في: أدبيّات معاصر ٣٧، مدينة الأدب ٥٠٤/٣، ريحانة الأدب ٣٤٢/١، نقباء البشر ٥٠٤/٥ رقم ٦٩٣».

٤١٥ ـ الشيخ ميرزا هادي بن الحاج ميرزا إبراهيم المجتهد بن الحاج ملّا بابا البارفروشيّ الأصل السمناني (١٢٤٧ ـ ١٣٢٨هـ).

عالم فاضل كامل جليل.

من أعاظم العلماء الأجلّاء المروّجين بسمنان. أدرك عصر العلّامة الأنصاري وتتلمذ على آية الله المجدّد الشيرازي في النجف سنين، وعلى العلّامة الورع الحاج ملّا عليّ نجل ميرزا خليل، ورجع إلى سمنان، وكان مرجعاً هناك، ويصلّي في المسجد الجامع العتيق إلى أن توفّي بها في ٢٨ المحرّم سنة ١٣٢٨هـ عن إحدى وثمانين سنة، فقام مقامه ولده الشيخ أحمد، وقد حمل والده إلى المشهد ودفنه بدار الضيافة الرضويّة.

له: حواشٍ على جملة من الكتب.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٣٦/٥ رقم ٧٤١، هدية الرازي ١٦٣».

٤١٦ ـ الشيخ هادي الأصفهاني الحائري (... ـ ...).

من العلماء الأجلّاء والفقهاء الأُصوليّين الأُدباء.

هاجر إلى العراق وأقام في النجف يحضر على علمائها الميرزا حبيب الله الرشتي والآخوند الخراساني، ثمّ هاجر إلى سرّ من رأى وأقام بها قليلاً حضر على السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي والسيّد إسماعيل الصدر، ثمّ إلى كربلاء وحطّ رحله بها سنين وأصبح أحد علمائها الموجّهين وصارت له حوزة علميّة في

الجملة وأُعطي قسطاً من الخيريّة الهنديّة خيريّة إودة يوزّعها على طلبة العلم وبعض الفقراء، ملك مكتبة فيها من نفائس المخطوطات، وبعد وفاة أُساتذته بحدود خمسة عشر عاماً رجع إلى بلاده أصفهان سنة ١٣٣٣هـ.

«ترجمته في: معارف الرجال ٢٣٦/٣ رقم ٥٢٠، نقباء البشر ٥٣٣/٥ رقم ٧٣٣، تكملة أمل الآمل ١٩١/٦، أعيان الشيعة ٢٣٢/١٠، هدية الرازي ١٦٤».

٤١٧ ـ السيّد ميرزا هادي بن الحاج ميرزا أبي تراب بن ميرزا حسن الرضويّ النيسابوري الهمداني (... ـ ١٣٠٤هـ).

علّامة فقيه كامل رئيس جليل.

كان من تلاميذ العلّامة الأنصاري، وتتلمذ على آية الله المجدّد الشيرازي في النجف سنين، وكان أوّل اشتغاله عند علماء أصبهان، ورجع إلى همدان، وصار هناك مرجعاً عامّاً قائماً بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي مسموماً في سنة ١٣٠٤هـ وحمل إلى الحائر الشريف، ودفن في بعض الحجر قرب «مدرسة حسن خان».

«ترجمته في: نقباء البشر ٥٣٦/٥ رقم ٧٤٢، هدية الرازي ١٦٥».

٤١٨ ـ الشيخ هادي ابن الملّا حسين القائني بن عبد الله بن محسن بن الحسين البيرجندي (١٢٧٧ ـ ١٣٦٦هـ).

عالم فاضل أديب كامل جليل.

ولد سنة ١٢٧٧هـ.

قرأ على والده وغيره، ثمّ تشرّف مع والده بسامرّاء في سنة ١٢٩٩هـ مستفيداً من بحث العلّامة السيّد محمّد الأصفهاني، وبعد سنين تشرّف مع والديه بالحائر الشريف، وتزوّج هناك، وتوفّي والداه سنة ١٣٠٧هـ، فرجع إلى سامرّاء وكان

مستفيداً من بحث آية الله المجدّد وقد أنشأ في مدحه قصيدة لطيفة في بعض الأعياد، إلى أن توفّي السيّد المجدّد فهاجر إلى الحائر مع العلّامة السيّد الصدر فطلبه أمير «قائن» فذهب إليها في سنة ١٣١٩هـ مقيماً بها بالوظائف الشرعيّة إلى أن توفّي في جمادى الثانية سنة ١٣٦٦هـ.

له: تقريرات بحثه، ديوان شعر، ترجمة عهد مالك، ترجمة الأدب الكبير لابن المقفّع، مائدة محمّديّة، بستان الناظر.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٤٤ رقم ٧٤٩، بهارستان ٣٤٩، زندگانى سياسي خاندان علم ٩٧، مكارم الآثار ٦/٢١٣٨، هدية الرازي ١٦٦».

٤١٩ ـ السيّد الميرزا هادي بن السيّد علي بن السيّد محمّد الخراساني الحائري (١٢٩٧ ـ ١٣٦٨هـ).

كان أحد أساطين العلم المعروفين في كربلاء ومن ألمع فقهائها وأساتذة علوم المنقول والمعقول فيها، ترك ثروةً كبيرة من المؤلّفات والآثار العلميّة القيّمة.

ولد في كربلاء سنة ١٢٩٧ هجريّة ثمّ انتقل مع والده إلى مشهد الرضا (عليه السلام) حيث أتمّ دراسته الأُولى فيها، وقد ختم القرآن ولم يبلُغ العاشرة من عمره، ثمّ عاد إلى كربلاء ومنها ذهب إلى النجف فدرس على المولى الشيخ محمّد كاظم الخراساني والسيّد محمّد كاظم اليزدي، ومن هناك سافر إلى سامرّاء حيث لازم دروس وأبحاث الشيخ الميرزا محمّد تقي الشيرازي حتّى تخرّج عليه ثمّ عاد إلى كربلاء واستقلّ بالتدريس.

وكانت له الإجازة بالرواية عن أُستاذه الميرزا محمّد تقي الشيرازي وكذا الحاج محمّد حسن كبّة والشيخ عبد الله المازندراني.

وشرع منذ سنوات شبابه الأُولى في تأليف الكتب في مختلف الفنون والعلوم

وقد جمع بين المعقول والمنقول والأدب والعلم والحكمة والكلام، وكانت له اليد الطولى في الرياضيّات والطبيعيّات.

وإلى جانب آخر، كان متّصفاً بالزهد والتقوى والتهجّد كما أنّ داره كانت محفلاً لأهل العلم وطلّاب الحقيقة، وقد أصبح في السنوات الأخيرة من عمره مرجعاً من مراجع التقليد في كربلاء وخرسان وغيرهما وكانت الثقة بفتاويه كبيرة لأنّه كان لا يحرّرها إلّا بعد تروّ وتحقيق دقيقين.

وقد جمع في داره بكربلاء مكتبة ثمينة من حيث النسخ النادرة من الكتب الخطيّة خاصّة بعض المصاحف التاريخيّة، وانتقلت هذه المكتبة من بعده إلى ابنه السيّد مهدي الخراساني.

توفّي في كربلاء سنة ١٣٦٨ هجريّة ودفن في إحدى حجرات صحن روضة الإمام الحسين (عليه السلام).

من مؤلّفاته: دعوة الحقّ، طبعت في بغداد، حاشية على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري وأُخرى على مكاسبه، هداية الفحول في شرح كفاية الأُصول، تقريرات بحث أُستاذه الميرزا الشيرازي، وتقريرات بحث أُستاذه الخراساني، حاشية على منظومة السبزواري، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في تحديد الكرّ بالمساحة والوزن، كتاب دعوة دار السلام في معجزات الأئمّة الأطهار، أُصول الشيعة وفروع الشريعة، طبعت في بغداد، أجوبة المسائل في الفقه أغلبها استدلاليّة، إضافة إلى مؤلّفات أُخرى ناهزت العشرين كتاباً ورسالة.

«ترجمته في: أُسرة المجدّد ٢١١».

٤٢٠ ـ الشيخ هادي بن ملّا محمّد أمين الطهراني النجفي المعاصر المعروف بالمدرّس الطهراني (١٢٥٣ ـ ١٣٢١هـ).

ولد في طهران في ٢٠ رمضان سنة ١٢٥٣هـ.

هاجر شابّاً إلى أصفهان لتحصيل مبادئ العلوم وكان فطناً ألمعيّاً، قرأ فيها الفقه والأُصول على مدرّسين بارزين منهم السيّد محمّد الشاهشهاني والسيّد حسن المدرّس ولمّا اشتدّ ساعده ورجع إلى طهران، ثمّ صمّم على الهجرة إلى العراق لتحصيل العلم من النجف الأشرف، وأقام في كربلاء أوّلاً حضر فيها على الشيخ عبد الحسين الطهراني دروساً، ثمّ انتقل إلى النجف في حياة الشيخ الأنصاري وكان طلبه للعلم حثيثاً لأنّه يروم الفضل الواسع والاجتهاد، وبقي سنين غير يسيرة حتّى استقلّ بالتدريس لغزارة علمه على حداثة سنّه، وصارت حلقة درسه واسعة خصوصاً درسه الأُولى طرف الصبح، ودرس العصر لا يستهان بعدد من يحضر عليه من أهل العلم، فحسده بعض القوم من المهاجرين.

وكان وجهاً من وجوه العلماء وركناً من أركانهم فقيهاً أُصوليّاً متكلّماً بارعاً تقيّاً ثقة عدلاً، وكان مدرّساً أوحديّاً فيها يحضر بحثه جماهير أهل الفضل وكان يدرّس كتاب الفصول في علمالأُصول خارجاً، ويدرّس الفقه أيضاً.

تتلمذ في كربلاء على الشيخ عبد الحسين الطهراني كما تقدّم، وفي النجف على الشيخ مرتضى الأنصاري قليلاً، وبعد وفاته سنة ١٢٨١هـ حضر درس السيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي في النجف، وحضر الفقه على الشيخ علي بن الشيخ حسين آل عبد الرسول العبسي الحكيمي المتوفّى سنة ١٣٠٠هـ.

تتلمذ عليه الكثير في النجف وايران.

له: كتاب الحقّ اليقين في علم الكلام، كتاب محجّة العلماء في الأُصول المطبوع سنة ١٣١٨هـ، كتاب الحقّ والحكم، رسالة في مباحث الألفاظ موسومة بالإتقان، كتاب ودايع النبوّة في الطهارة، وكتاب في الصلاة، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في الصوم، رسالة في الزكاة، رسالة في الرضاع، رسالة في اعتصام الماء، كتاب الإرث، رسالة في الفرق بين البيع والصلح، كتاب في البيع مطبوع، كتاب ذخائر النبوّة في الخيارات، رسالة في منجّزات المريض، منظومة في الصلح، منظومة في النحو، رسالة في الوقف، كتاب التوحيد عربيّ وفارسي، رسالة في إبطال التنجيم، رسالة في الفرق بين الوجود والماهيّة، رسالة في ردّ الشيخيّة، رسالة في الإمامة، رسالة في علمه تعالى، رسالة في تفسير آية النور، رسالة في حرمة الغناء، مناسك الحجّ، رسالة لعمل مقلّديه، حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري في الأُصول.

توفّي في طهران في ١٠ شوّال ١٣٢١هـ ونقل جثمانه إلى النجف ودفن في الحجرة الثالثة من يسار الداخل إلى الصحن الغروي من الباب القبلي.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١/١٦٦، الأعلام ٧/٣٥٠، أعيان الشيعة ٥٠/٤٤، الذريعة ١/٨١، ٨٣، ٤٩٩ وج ٣/١٩٣ وج ٤/٢٠٤، ٣٣٤ وج ٢/٢٥ وج ٧/٣٩ وج ١٠/٨ وج ١١/١٩٤، ٢٢٨ وج ١٢/٤٤ وج ١٣/١٣١ وج ١٥/٦١، ١٨٨ وج ١٦/١٢٢، ١٧٥ وج ٢٠/١٤٦ وج ٢١/٤٢ وج ٢٢/٢٩ وج ٢٥/٦٣، ٨٩، رجال ايران ٦/٢٨٨، شخصيّت ٣١٩، كتابهاي عربي چاپي ١٩٨، ٣٤٠، ٨١١، ٩٨٨، معارف الرجال ٣/٢٢٥ رقم ٥١٥، معجم المؤلّفين ١٢/٨٤، نقباء البشر ٥/٥٣٨ رقم ٧٤٦، أُسرة المجدّد ١٧٢، معجم رجال الفكر ٢/٨٥٦، هدية الرازي ١٦٤، علماء معاصرين ٧٣، نجوم السماء ٢/٢١٦».

٤٢١ ـ الشيخ هادي بن الشيخ محمّد صالح بن الشيخ علي بن الشيخ قاسم محيي الدين العاملي النجفي (... ـ ...).

كان في سامرّاء مع أخيه الشيخ مهدي سنين من الفضلاء والمشتغلين.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٦٤».

٤٢٢ ـ السيّد ميرزا هاشم البروجردي، نزيل مشهد الرضا (عليه السلام) المعروف بالسالاري الخراساني البروجردي (... ـ ...).

عالم فاضل جليل.

اشتغل أوّلاً بمشهد الرضا (عليه السلام) ثمّ في النجف، وتشرّف بسامرّاء بعد الثلاثمائة مستفيداً من بحث آية الله المجدّد، وكان من أصدقاء الحاج الشيخ مهدي الخوافي، ولمّا توفّي آية الله المجدّد كان هو في سامرّاء إلى سنة ١٣١٤هـ فسافر بعزم زيارة المشهد مع السيّد العلّامة ميرزا علي آغا ابن آية الله المجدّد، فعبر هو على وطنه بروجرد وتشرّف من بروجرد بالمشهد، واستمرّ قائماً بالوظائف الشرعيّة حتّى وفاته.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٥٥٥ رقم ٧٦٦، هدية الرازي ١٦٧».

٤٢٣ ـ السيّد هاشم بن السيّد علي (صاحب البرهان) بن السيّد رضا بن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (١٢٥٥ ـ ١٢٨٤هـ).

ولد في النجف في ٢٣ ذي القعدة ١٢٥٥هـ وتربّى على مدرسة أبيه الزاخرة بالعلم والأدب. هاجر إلى سامرّاء ومكث بها سنين عديدة مستفيداً من دروس وأبحاث السيّد المجدّد الشيرازي، وكان يكتب تقريرات بحث أُستاذه منها ما كتبه في «مقدّمة الواجب» والذي استحسنه السيّد الشيرازي وأمر باستنساخه

فاستنسخه المولى محمّد تقي القمّي أحد تلامذته المبرّزين، وخرج من التقريرات التي كتبها مجلّدٌ في كثير من مباحث الأُصول.

توفّي في حياة والده سنة ١٢٨٤هـ.

عقبه: السيّد زين العابدين، السيّد صادق، السيّد أسد، السيّد جواد.

له: رسالة في الأُصول، رسائل في الأُصول والفقه، حجيّة الظنّ.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٥/٥١، الفوائد الرجاليّة ١/١٥١، هدية الرازي ١٦٦، معجم رجال الفكر ١/٢١٢، أُسرة المجدّد ١٧٥».

٤٢٤ ـ السيّد هاشم بن السيّد محمّد علي الموسوي القزويني الحائري (١٢٤٤ ـ ١٣٢٧هـ).

علّامة فقيه ورع تقيّ جليل.

ولد في ربيع الثاني سنة ١٢٤٤هـ وتوفّي والده وله ستّة أشهر، وكان والده السيّد محمّد علي من أجلّاء العلماء المقبول الكلمة بين الخاصّة والعامّة. زار النجف وتوفّي بها ودفن بوادي السلام، فربّته والدته إلى أن كبر، فكان اشتغاله في الأوائل على ابن عمّه السيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقر صاحب الضوابط، ومعاصره آغا محمّد حسين اليزدي الحائري المعروف بـ«پاشنه طلائي» صاحب التصانيف التي منها كتاب المقاليد في الفقه، وهاجر إلى النجف وتتلمذ على العلّامة الأنصاري، ثمّ آية الله المجدّد الشيرازي، ثمّ رجع إلى الحائر وتتلمذ على العلّامة الحاج الشيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائري، وتوفّي في ذي القعدة سنة ١٣٢٧هـ عن ثلاث وثمانين سنة، ودفن بمقبرة عمّه السيّد إبراهيم صاحب الضوابط.

له تصانيف وتقريرات، منها: مباحث الألفاظ في الأُصول من تقرير العلّامة الأنصاري، أصل البراءة والأدلّة العقليّة، وفي الفقه: الخلل، صلاة المسافر،

صلاة الجماعة، الإرث وغير ذلك. وله في الكلام: الردّ على ابن الآلوسي في ثمانية آلاف بيت، إلى غير ذلك.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٧٠ رقم ٧٩٢، هدية الرازي ١٦٨، أُسرة المجدّد ١٧٦».

٤٢٥ ـ السيّد هاشم بن السيّد محمّد الهندي (... ـ ...).

كان مع والده بسامرّاء سنين من الطلّاب والمشتغلين.

«ترجمته في: هدية الرازي ١٦٨».

٤٢٦ ـ السيّد هاشم الترك الميانَجي (... ـ ...).

عالم بارع ورع تقيّ عابد زاهد متهجّد بكّاء.

من أهالي «ميانج» وهي قرية بين تبريز وزنجان.

كان من الأجلّاء الأخيار. حكى مولانا الشيخ أسد الله الزنجاني أنّه رأى جمال السالكين الحاج ملّا علي بن الميرزا خليل النجفي أنّه اقتدى مع أصحابه بالسيّد هاشم في «خان الشور» عند تشرّفهم بزيارة الحسين الشهيد، وكفى به شاهداً على جلالته.

كان لا يتصرّف في الوجوه بل كان يشتغل في كلّ أُسبوع يومين عند الأُستاذ فيض الله الكوّاز ويصرف أجرته في سائر أيّام الأُسبوع.

توقّف سنين قليلة مستفيداً من بحث آية الله المجدّد حتّى تشرّف بعض زوّار بلاده فأخذوه معهم بإذن آية الله المجدّد وما زال قائماً بالوظائف الشرعيّة حتّى وفاته.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٥٦ رقم ٧٦٩، هدية الرازي ١٦٦».

٤٢٧ ـ السيّد هاشم النيسابوري (... ـ ...).

عالم كامل ورع جليل.

من الأفاضل الأجلّاء الأوتاد الأخيار والعبّاد البكّائين.

هاجر إلى سامرّاء قبل الثلاثمائة وكان يستفيد من بحث آية الله المجدّد سنين حتّى أمره آية الله لأجل عياله التي خلّفها في بلده إلى الرجوع، فلمّا وصل «جهرود» قم توفّي بها وحمل إلى قم ودفن بها.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٥٧ رقم ٧٧٠، هدية الرازي ١٦٨».

٤٢٨ ـ الشيخ ميرزا هداية الله الأبهري نزيل مشهد الرضا (عليه السلام) (... ـ بعد ١٣١٣هـ).

عالم فقيه أُصوليّ مجاهد مراقب.

كان من فضلاء النجف من تلاميذ آية الله الشيرازي والحاج السيّد حسين الكوهكمري سنين، وكان من خواصّ أصدقاء العلّامة النوري والسيّد إسماعيل الصدر، ثمّ جاور المشهد المقدّس وقد جرى على يده بعض الخيرات فيها إلى أن توفّي بها بعد سنة ١٣١٣هـ.

«ترجمته في: تراجم الرجال ٤/١٢، تكملة أمل الآمل ١/٢٢٢، نقباء البشر ٥/٥٧٦ رقم ٨٠٣، هدية الرازي ١٦٨».

٤٢٩ ـ السيّد ميرزا هداية الله بن السيّد عناية الله بن السيّد إسماعيل بن هداية الله بن عناية الله الحسيني الدستغيبي الشيرازي (حدود ١٢٣٩ ـ ١٣١٩هـ).

علّامة ورع تقيّ رضيّ مدرّس فاضل كامل جليل.

هو من السادة المنصوريّة من أحفاد غياث الدين منصور الشيرازي.

كان في النجف سنين من تلاميذ آية الله الشيرازي وهاجر معه إلى سامرّاء سنين

قليلة، فرجع إلى شيراز، وكان في شيراز من أعاظم العلماء والمدرّسين الجامعين للفنون، وقد ربّى جمعاً كثيراً من الفضلاء الأعلام إلى أن اتخذ في الخلد المقام، توفّي سنة ١٣١٩هـ.

له: حاشية المكاسب والرسائل.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٧٩ رقم ٨٠٩، هدية الرازي ١٦٨، أُسرة المجدّد ١٧٧».

٤٣٠ ـ الشيخ هداية الله الگلپايگاني (... ـ ...).

عالم فاضل متبحّر جليل.

كان في سامرّاء سنين، وله اختصاص بالعلّامة النوري، ويحضر بحث العلّامة السيّد محمّد الأصبهاني، ويستفيد من بحث آية الله المجدّد إلى أن ابتلي ببعض الأمراض، فحمل إلى ايران في خدم وسرير (تخت روان) ومصارف كثيرة للوازم السفر، واشتدّ به المرض هناك، فتوفّي أيّام حياة آية الله الشيرازي.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٧٧ رقم ٨٠٤، هدية الرازي ١٧٠».

٤٣١ ـ السيّد ياسين بن السيّد طاهر النجفي، نزيل شريعة الكوفة (... ـ حدود ١٣٤٢هـ).

عالم فقيه فاضل كامل.

كان من العلماء الأجلّاء الأخيار الورعين المعمّرين الثقات، مرجع الأُمور الشرعيّة في «شريعة الكوفة»، يقيم الجماعة بها في مسجد النبيّ يونس (عليه السلام).

تتلمذ أوّلاً على الشيخ عليّ بن الحسين بن عبد الرسول النجفي، ثمّ على الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والشيخ آغا رضا الهمداني، والشيخ محمّد طه،

وكان كثير التوقّف بسامرّاء في كلّ سنة يأتي إليها، ويتوقّف هناك أشهراً مستفيداً أيضاً من بحث آية الله المجدّد.

توفّي حدود سنة ١٣٤٢هـ ورثاه بعض الأُدباء، منهم: الشيخ كاتب الطريحي المولود سنة ١٢٩٠هـ نزيل الجسر، بقصيدةٍ في ديوانه.

وابنه السيّد أحمد قائم مقامه وتوفّي حدود سنة ١٣٥٦هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٨٢ رقم ٨١٢، هدية الرازي ١٧٠».

٤٣٢ ـ السيّد يحيى الإمام زاده قاسمي (... ـ بعد ١٣١٤هـ).

عالم عامل فقيه محدّث ورع صفيّ مهذّب زكيّ.

كان من أجلّاء العلماء العاملين، وفي وفور علمه، عابد زاهد ورع تقيّ، دائم الطهارة، مُديم الذكر، دائم المراقبة والفكرة، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، لا يخاف لومة لائم.

كان في سامرّاء سنين مستفيداً من بحث آية الله المجدّد مصاحباً لجمال السالكين الحاج ملّا فتح عليّ والعلّامة النوري، وفي حياة آية الله عاد إلى قريته مشغولاً بتصفية أحواله، منزوياً عن الخلق، ثمّ رجع للزيارة.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٨٣ رقم ٨١٣، هدية الرازي ١٧١».

٤٣٣ ـ السيّد يحيى الشاه أبو القيّومي اليزدي (... ـ ١٣٤٥هـ).

عالم كامل ورع معمّر جليل.

كان من العلماء الأجلّاء والمرجع العامّ بيزد.

تتلمذ على آية الله المجدّد في النجف، وهو شريك البحث مع آية الله السيّد محمّد كاظم اليزدي، وكان رئيساً متمكّناً بيزد.

توفّي أواخر سنة ١٣٤٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٨٣ رقم ٨١٤، حيات يحيى ١/١٧٦، آئينهٔ دانشوران ١٧٣/٣١، هدية الرازي ١٧١».

٤٣٤ـ الشيخ يوسف (الحدائق) بن الشيخ أبي الحسن بن الشيخ يوسف بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ يوسف الشيرازي المدفون بكازرون (١٢٩٢ ـ ١٣٦٢هـ).

فاضل كامل أديب أريب.

من أحفاد الشيخ يوسف المحدّث البحراني.

ولد في ربيع الأوّل سنة ١٢٩٢هـ وتشرّف بالعتبات في سنة ١٣٠٩هـ، وكان في سامرّاء مدّة مع صديقه ميرزا محمّد بن الحاج عبد الهادي الرنكوني الذي صاهر شيخنا العلّامة النوري في سامرّاء وذهب إلى «رنكون» بعد وفاته.

ثمّ هاجر المترجم مع المهاجرين بعد وفاة آية الله المجدّد، وكان له اختصاص بشيخنا العلّامة النوري، ويحضر بحث شيخنا العلّامة شيخ الشريعة الأصبهاني ولانكسار مزاجه رجع إلى شيراز قريب العشرين بعد الثلاثمائة.

توفّي في ١٠ شوّال سنة ١٣٦٢هـ.

ومن آثاره تعمير المسجد الجامع بشيراز سنة ١٣٦٠، وأكمله بعده ولده المذكور الشهير بابن يوسف، كما أنّه أحيى «المدرسة المقيميّة» وعمّر منها عشر حجرات سنة ١٣٢٥هـ.

«ترجمته في: نقباء البشر ٥/٥٩٧ رقم ٨٣٩، گنجينهٔ دانشمندان ٥/٤٤٠، الذريعة ١٦/٣٨٨، ٣٨٩ وج ٢٤/٤١٤، دانشمندان فارس ٢/٢٣٨، شيراز در گذشته ٤٢٥، كتابهاي فارسي چاپي ٣٨١١، ٣٨١٢، ٥٣٥٥، مصفّى المقال ٣٥، ٢٠٥، هدية الرازي ١٧١، معجم رجال الفكر ١/٤٠٢».

وفي دراسة تقويميّة عامّة لأهمّ ملامح الحوزة العلميّة في سامرّاء ومنجّزاتها العلميّة، والسياسيّة، والتراث العلمي الذي خلّفته خلال تلك الحقبة الزمنيّة (١٢٩١ ـ ١٣١٢هـ) توصّل فيها العلّامة الدكتور الشيخ عدنان آل قاسم بنقاط أهمّها[١]:

أوّلاً: لم تكن حوزة سامرّاء بديلة عن حوزة النجف الأشرف، وإنّما كانت تمثّل الامتداد لها وفي طولها، فلم تنقطع حركة العلم والعلماء عن النجف الأشرف طيلة فترة حياة مرجعيّة السيّد المجدّد، والميرزا محمّد تقي (رضوان الله عليهما) وإنّما كانت النجف ترفد سامرّاء بالطلبة والمدرّسين والعلماء، وكانت سامرّاء تمثّل أيضاً رافداً علميّاً لحوزة النجف الأشرف، بالإضافة إلى أنّ رعاية المرجعيّة في سامرّاء لم تنقطع عن النجف وطلّابها، فكان يفيض عليهم من سامرّاء بالرواتب والمساعدات الكثيرة.

ثانياً: لم يختلف المنهج الدراسي، ولا طريقة التدريس في حوزة سامرّاء العلميّة عن الحوزة الأُم في النجف الأشرف، إلّا أنّ السيّد المجدّد الشيرازي كان له منهجاً علميّاً عميق الغَور، كما يصفه السيّد الصدر، الذي يقول عنه: «لم تر عين الزمان مثل دقائق أفكاره وخفايا آثاره وأنظاره، قد خلت عنها كتب المحقّقين من أهل الأنظار وسائر الشيوخ الكبار، لم يسبقه أحد إليها ولا حام طائر فكر فقيه قبله عليها»[٢].

---

(١) تاريخ الحوزات العلميّة ٣٤ ـ ٣٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣٣٤/٥.

ويصف الشيخ حرز الدين منهج المجدّد الشيرازي وطريقته في التدريس بقوله: «وكان مجلس بحثه مزدحماً بالعلماء والمدرّسين وتأتيه الاستفتاءات من سائر الأقطار الإسلاميّة، ويحرّر المسائل المهمّة منها، ويجعلها عنواناً يدرِّس به تلامذته، وكان ينصت لكلّ تلميذ له قابليّة النقاش في الدرس ليستفيد بآرائهم حتّى يصفو له الوجه في المثلة، كلّ ذلك تورّعاً ووثوقاً بإصدار الفتوى، وكان كثير الاحتياط والتأمّل حتّى في الأُمور العرفيّة»[1].

ثالثاً: لقد تخرّج من هذه الحوزة المباركة الكثير من الفضلاء والمدرّسين وبعضهم وصل إلى المرجعيّة العليا للطائفة الشيعيّة، من أمثال الميرزا محمّد تقي الشيرازي، والسيّد كاظم اليزدي، والآخوند الخراساني «.. وغير ذلك من الأفاضل والأعلام الذين يطول بذكرهم المقام، لو أردنا استقصاء طبقاتهم بالتمام». كما يقول السيّد حسن الصدر في التكملة[2].

رابعاً: خلّفت لنا حوزة سامرّاء العلميّة تراثاً علميّاً متميّزاً رغم عمرها القصير، فرغم انشغال المجدّد الشيرازي بأعباء المرجعيّة الدينيّة والرئاسة الاجتماعيّة، والتي شغلته عن كتابة المؤلّفات الفقهيّة والأُصوليّة بقلمه الشريف، إلّا أنّ ما وصلنا من مؤلّفاته وتقريرات درسه، الشيء الكبير، وكتب الكثير منها في محضر درسه في سامرّاء بواسطة طلّابه الذين حضروا درسه في سامرّاء بواسطة طلّابه الذين حضروا درسه في النجف، ثمّ انتقلوا معه إلى سامرّاء، أو الطلّاب الذين حضروا درس السيّد الشيرازي في أواخر أيّامه بسامرّاء وحملوا تراثه العلمي من بعده..[3]

---

(١) معارف الرجال ٢٣٧/٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣٣٥/٥.

(٣) مقدّمة تقريرات المجدّد الشيرازي ٥٥، طبعة مؤسسة آل البيت ـ قم، ١٤٠٩هـ.

وذكر السيّد الأمين في أعيانه قائمة مؤلّفات وتقريرات المجدّد في الفقه والأُصول[1].

ولطلّاب وتلامذة المجدّد الشيرازي (رضي الله عنه) نتاج علميّ كبير حُرِّر بعضه في حوزة سامرّاء العلميّة، فقد كتب الميرزا حسين النوري الكثير من آثاره العلميّة بسامرّاء، وهو يومذاك من أعظم أصحاب السيّد المجدّد الشيرازي وقدمائهم وكبرائهم.

ومن أهمّ هذه المؤلّفات كتابه الكبير (مستدرك الوسائل) استدرك فيه على كتاب (وسائل الشيعة) الذي ألّفه الشيخ محمّد بن الحرّ العاملي المتوفّى سنة ١١٠٤هـ[2]. كما أنّ الشيخ الطهراني محسن الشهير بـ(آقا بزرك) قد وضع المسودّات الأوليّة لكتابيه القيّمين «الذريعة» و«الطبقات» في سامرّاء حيث اختصّ بالتلمذة على الميرزا محمّد تقي الشيرازي وهو من أبرز تلامذة المجدّد الشيرازي. وسكن سامرّاء في السنوات (١٩١١م إلى ١٩٣٦م)، و«كان يدرّس في المدرسة الشيرازيّة بسامرّاء مدّة خمس عشرة سنة»[3].

كما أنّ الشيخ ذبيح الله المحلّاتي الذي قطن سامرّاء مدّة طويلة.. قد ألّف موسوعته القيّمة «مآثر الكبراء في تاريخ سامرّاء» عن هذه المدينة وهو قاطن بها كما يظهر من ثنايا كتابه.

كما أنّ السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ) وهو من تلامذة المجدّد الشيرازي

---

(١) أعيان الشيعة ٣٠٨/٥.

(٢) نقباء البشر في القرن الرابع عشر ٥٤٩، ٥٥٢.

(٣) ينظر: هدية الرازي ٩، والذريعة، المقدّمة ١٢/١، وطبقات أعلام الشيعة ١/كا ـ كا.

البارزين، كان من المقرّرين لدرس أُستاذه والكاتبين لبعض أبحاثه، كما يصرّح بذلك[1].

ومن يبحث في كتاب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» يجد الكثير من النتاج العلمي المتميّز لمدرسة وحوزة سامرّاء.

خامساً: اتساع نفوذ المرجعيّة الشيعيّة:

لقد اتسع نطاق نفوذ المرجعيّة الدينيّة في عهد المجدّد الشيرازي بفضل جهوده وحسن تنظيمه، ودقّة اختياره للمندوبين والوكلاء عنه. يقول الشيخ حرزالدين في معارفه: «نال الزعامة وأذعن لفضله وعلمه الجمهور، وتسلّم بيده زمام المسلمين ومقاليد الأُمور، وانتهت إليه رئاسة الإماميّة من سائر الأمصار.. وكانت البلدان، بل الأقطار الإسلاميّة وزعماؤها ملحوظة بنظره، لا يغفل عنها وما حلّ فيها، وقد نصب له في كلّ بلد ممثّلاً عنه أميناً ثقة لقبض الحقوق، وتدفع إليه في كلّ شهر وتوزع على مستحقّيها كذلك»[2].

وهذه المركزيّة والدقّة في توزيع الحقوق الماليّة قد ذكرها الشيخ محمّد تقي الفقيه بقوله: «وقد سمعتُ من أُستاذنا آية الله الحكيم، إنّ الحقوق الماليّة التي يكون مرجعها المجتهد، كان كلّ عالم يتولّى إنفاقها بنظره في المصالح الدينيّة في بلاده، وإنّ جمعها وإرسالها إلى العراق لم يكن معروفاً إلّا في عهد الميرزا الشيرازي الكبير»[3].

سادساً: ظهور دور المرجعيّة الدينيّة في الحياة السياسيّة:

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٣٣٤، ٣٣٩.

(٢) معارف الرجال ٢/٢٣٤.

(٣) جبل عامل في التاريخ ٥٣، طبعة دار الأضواء ـ بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

لم يقتصر دور المجدّد محمّد حسن الشيرازي، ولا خلفه الميرزا محمّد تقي الشيرازي على القيام بأُمور المرجعيّة على المستوى العلمي والخدماتي والاجتماعي، وإنّما تعدّى ذلك إلى الدخول في عالم السياسة من أوسع أبوابها، فكان لهما دور كبير في قيادة مسيرة الأُمّة عبر سوح المواجهة مع الاستكبار العالمي المتمثّل آنذاك ببريطانيا العظمى ونفوذها في كلٍّ من إيران والعراق عبر عملائها وتدخّلها المباشر من خلال تجييش الجيوش واحتلال البلد.

يقول الدكتور علي الوردي: «يعدّ المرزا محمّد حسن الشيرازي أعظم مجتهد شيعيّ ظهر في العهد الحميدي، وقد جرت في عهده أحداث هامّة كان لها أثرها الاجتماعي في العراق وإيران»[1].

ويصف الشيخ الطهراني العقل السياسي عند المجدّد الشيرازي، فيقول: «وأمّا عقله، فقد حيّر السياسيّين من الملوك والسلاطين والوزراء.. وأذعن لعقله وتدبيره أهل العلم بالتدبير... ويذعن لعقله السلاطين وأهل العلم بالأُمور السياسيّة»[2].

وفي سنة ١٢٨٧هـ تشرّف إلى حجّ بيت الله الحرام وكان له موقف مع الشريف عبد الله الحسني ـ سيرد ذكره في بحث «قوّة شخصيّته».

---

(١) لمحات اجتماعيّة ٣/٧٧.

(٢) هدية الرازي ٣١.

إجازاته العلميّة والروائيّة

يروي السيّد المجدّد عن عدد من العلماء المشاهير الذين أجازوه، ومنهم:

● الشيخ مرتضى الأنصاري الذي يروي:

عن المولى أحمد النراقي[1]، صاحب المستند والعوائد والمناهج وغيرها.

عن والده، المولى مهدي بن أَبِي ذرّ الكاشاني النراقي[2] صاحب كتاب

---

(١) الشيخ أحمد بن المولى محمّد مهدي النراقي (١١٨٥ ـ ١٢٤٥ هـ) عالم كبير، فقيه نحرير، مؤلف محقق، زعيم ديني مطاع، أديب فاضل، من مصنّفاته: «مستند الشيعة في أحكام الشريعة» و«عوائد الأيّام» و«مناهج الوصول إلى علم الأصول».

«ترجمته في: الكرام البررة ١١٦/١، ٧٣٥/٢، معارف الرجال ٣٦/١، ١٠٤/٢، ٤٠١، مستدرك الوسائل ٣٩٦/٣، الفوائد الرجاليّة ٦٧/١، روضات الجنات ٩٥/١، ريحانة الأدب ١٦٠/٦، شخصيت أنصاري ١٦٢، أعيان الشيعة ١٦١/١٠، قصص العلماء ١٠٣، نجوم السماء ٣٤٣، معجم رجال الفكر ١٢٨٧/٣ وغيرها».

(٢) الشيخ محمّد مهدي بن أَبِي ذرّ النراقي (١١٢٨ ـ ١٢٠٩ هـ) من كبار الفقهاء والحكماء والأصوليين، المصنّف في أكثر فنون العلم في الفقه والحكمة والأصول والأخلاق. من مصنّفاته: «لوامع الأحكام في فقه شريعة الإسلام» و«جامع السعادات».

«ترجمته في: أعيان الشيعة ١٢٢/٤٨، جامع السعادات ـ المقدّمة ـ، روضات الجنات ٢٠٠/٧، ريحانة الأدب ١٦٤/٦، الفوائد الرجاليّة ١/ المقدّمة، فوائد الرضويّة ٦٦٩، قصص العلماء ١٣٢، مستدرك الوسائل ٣٩٦/٣، لباب الألقاب ٩٢، المآثر والآثار ١٦٦، نجوم السماء ٣١٩، معجم رجال الفكر ١٢٨٦/٣ وغيرها».

«اللوامع» في الفقه والتجريد، و«أنيس المجتهدين» في أصوله.

وعن المدقّق الزاهد العابد الميرزا أبي القاسم القمّي[1] صاحب «القوانين» والعلّامة المتبحّر المير سيّد علي[2] صاحب «الرياض».

وعن الفقيه الأعظم كاشف الغطاء[3].

وعن المولى العالم الجليل الميرزا محمّد مهدي الشهرستاني[4]، جميعاً عن

---

(١) الشيخ الميرزا القاسم ابن المولى محمّد حسن الجيلاني الشفتي القمّي (١١٥١ ـ ١٢٣١ هـ) من مشاهير محقّقي الإماميّة. من تصانيفه: «القوانين المحكمة في الأصول».
«ترجمته في: روضات الجنّات ٣٤٥/٥، نقباء البشر ٥٢/١، أعيان الشيعة ١٣٩/٨، ريحانة الأدب ٦٨/٦، الكنى والألقاب ١٤٢/١، مستدرك الوسائل ٣٩٩/٣، تاريخ قم لناصر الشريعة ٢١٧، الذريعة ٢٠٢/١٧ وغيرها».

(٢) السيّد علي ابن السيّد محمّد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحسني الحائري (١١٦١ ـ ١٢٣١هـ) من أبرز علماء عصره بالأخبار والتأريخ والفقه.
«ترجمته في: أعيان الشيعة ٤٤/٤٢ ـ ٤٦، تراث كربلاء ط ٢٦٤/٢».

(٣) الشيخ جعفر بن الشيخ خضر المالكي كاشف الغطاء (١١٥٤ ـ ١٢٢٧ هـ) شيخ الطائفة وزعيم الإماميّة، ومرجعها الأعلى في عصره، عالم تقي صالح زاهد عابد ورع.
«ترجمته في: معارف الرجال ١٥٠/١، الكرام البررة ٢٤٨/١، الكنى والألقاب ١٠١/٣، أعيان الشيعة ٣٠٦/١٥، الفوائد الرجاليّة ٦٨/١ ـ المقدمه ـ، روضات الجنّات ٢٠٠/٢، ريحانة الأدب ٢٤/٥، شخصيت أنصاري ١٥٣، ماضي النجف ١٣١/٣، مستدرك الوسائل ٣٩٨/٣، معجم المؤلّفين ١٣٩/٣، مكارم الآثار ٨٥٢/٣، هديّة الأحباب ١٧٨، قصص العلماء ١٨٣، العبقات العنبريّة ٣٧ ـ ١٦٨، نجوم السماء ٣٤١، معجم رجال الفكر ١٠٣٨/٣ وغيرها».

(٤) السيّد الميرزا محمّد مهدي الموسوي الشهرستاني (١١٣٠ ـ ١٢١٦ هـ) فقيه، مفسّر، محدّث، متضلّع باللغة.
«ترجمته في: أعيان الشيعة ٣/٤٩ ـ ٤، تراث كربلاء ط ٢٦٣/٢ ـ ٢٦٤».

الوحيد المجدّد البهبهاني[1].

● والميرزا زين العابدين الخوانساري[2] والد صاحب روضات الجنّات، عن إمام الجمعة بأصبهان الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي[3] عن والده الأجلّ الأكمل الأمير عبد الباقي[4] إمام الجمعة بأصفهان، عن والده الأفضل المتبحّر الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي[5] سبط العلّامة المجلسي.

عن جدّه المجلسي[6] عن مشايخه.

---

(١) الشيخ محمّد باقر بن محمّد أكمل، الوحيد، الأصفهاني البهبهاني (١١١٨ ـ ١٢٠٦ هـ) عالم مجاهد ومؤسس، محقّق، من أشهر مشاهير علماء الإماميّة في عصره.

«ترجمته في: روضات الجنّات ١٢٤/١، الكرام البررة ١٧١/١، مستدرك الوسائل ٣٨٤، الذريعة ٢٢٣/٤، الكنى والألقاب ٩٨/٢، الأعلام ٤٩/٦».

(٢) السيّد زين العابدين بن السيّد أبي القاسم جعفر الموسوي الخونساري (١١٩٠ ـ ١٢٧٥ هـ) عالم جليل، فقيه نحرير، من أكبر رؤساء العلماء بأصفهان في عصره. وهو والد السيّد محمّد باقر صاحب «روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات».

«ترجمته في: الكرام البررة ٥٩٠/١».

(٣) السيّد محمّد حسين الصغير الملقّب بسلطان العلماء بن الأمير عبد الباقي بن محمّد حسين الكبير الحسيني الخاتون آبادي (ت ١٢٣٣ هـ) من كبار علماء وقته.

«ترجمته في: الكرام البررة ٣٩٦/١ ـ ٣٩٧».

(٤) السيّد المير عبدالباقي بن المير محمّد حسين بن المير محمّد صالح الخاتون آبادي (ت ١٢٠٧ هـ) من كبار علماء عصره.

«ترجمته في: الكرام البررة ٦٩٨/١ ـ ٦٩٩».

(٥) السيّد الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد صالح بن الأمير عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي (ت ١١٥١ هـ) وهو سبط الشيخ محمّد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار.

«ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة ١٩٨/٦، مصفى المقال ١٥٤».

(٦) الشيخ محمّد باقر بن محمّد تقي بن مقصود علي الأصفهاني المجلسي (١٠٣٧ ـ ١١١١هـ)

⇐

وعن والده أيضاً، عن الفقيه الجليل السيّد محمّد المشهدي الرضوي[1]، عن شيخ الفقهاء كاشف الغطاء، عمّن تقدّم.

وعن والده أيضاً، عن السيّد الجليل، العالم النبيل، أبي القاسم جعفر الموسوي الخونساري[2].

عن العلّامة الطباطبائي بحر العلوم.

وعن بحر العلوم، عن الأمير عبد الباقي، عن أبيه الأمير محمّد حسين الخاتون آبادي، عن السيّد المتبحّر الجامع الأديب السيّد علي خان الشيرازي المدني[3]

⇐ وليّ مشيخة الإسلام في أصفهان.

«ترجمته في: روضات الجنّات ١١٨/١ ـ ١٢٤، الذريعة ١٦/٣، الأعلام ٤٨/٦».

(١) السيّد محمّد بن السيّد الميرزا معصوم المشهدي الرضوي الشهير بالقصير (ت١٢٧٨هـ) عالم، فقيه فاضل، من أكابر علماء المشهد الرضوي بإيران.

«ترجمته في: أحسن الوديعة ١٢، قصص العلماء ١٩، المآثر والآثار ١٧٧».

(٢) السيّد جعفر بن السيّد حسين بن السيّد قاسم الموسوي الخونساري (١٠٩٠ ـ ١١٥٨ هـ) من من العلماء العاملين، فقيهاً أديباً، زاهداً عابداً ورعاً.

«ترجمته في: أعيان الشيعة ٢٩٦/١٥، روضات الجنّات ١٩٧/٢، فوائد الرضويّة ٦٩، نجوم السماء ٢١/١، معجم المؤلفين ١٣٨/٣، هديّة العارفين ٢٥٥/١، معجم رجال الفكر ٥٤٠/٢ ٥٤١».

(٣) السيّد صدر الدين، علي خان بن نظام الدين أحمد بن محمّد معصوم الدشتكي المدني الهندي الشيرازي (١٠٥٢ ـ ١١١٩ هـ) عالم بالأدب والشعر والتراجم.

«ترجمته في: نزهة الجليس ٢٠٩/١ ـ ٢١٣، وفيه وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠هـ، طبقات أعلام الشيعة ٥٢١/٦، أبجد العلوم ٩٠٨، وفيه وفاته سنة ١١١٧هـ، البدر الطالع /٤٢٨، روضات الجنّات ٣٧٨/٤، نفائس المخطوطات ٤٠/٤ ـ ٦٨، مجلّة لغة العرب ٥٧٦/٣، إيضاح المكنون ١٤٤/١ و٤٨٧، الفهرس التمهيدي ٣١٣، مجلّة المجمع العلمي العربي ٥٠٣/٢٢، الأعلام ٢٥٨/٤ ـ ٢٥٩».

صاحب «شرح الصحيفة السجاديّة» و«أنوار الربيع» و«سلافة العصر» بجميع طرقه التي منها ما يرويه عن أبيه عن آبائه إلى أن ينتهي إلى الإمام (عليه السلام).

وممّن أجازهم:

- السيّد حسن الصدر.
- السيّد حسين السلمي اليزدي.
- سبط حسين آل السيّد دلدار علي اللكهنوي الهندي.
- الشيخ عبّاس بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (إجازة رواية).
- السيّد عدنان الغريفي[1].
- الملّا علي العلياري التبريزي (ت ١٣٢٧هـ).
- السيّد علي بن السيّد محمود الأمين.
- السيّد علي بن السيّد محمود بن السيّد علي بن السيّد محمّد الملقّب بالأمين بن السيّد أبي الحسن موسى الحسيني الشقرائي العاملي.

عالم كبير وفقيه زعيم وأديب بارع.

ولد في شقراء من قرى جبل عامل من ابنة الشيخ علي شمس الدين في سنة ١٢٧٦هـ وتعلّم الأوّليّات فيها وفي حنوية، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف في حدود سنة ١٢٩٠هـ وأتمّ سطوحه في الفقه والأُصول على الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الحسين الجواهري، والشيخ محمود ذهب، وغيرهما.

ثمّ حضر على الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد طه نجف، والشيخ محمّد كاظم الخراساني، والشيخ أغا رضا

---

(١) شعراء الغري ١٧٩/٦.

الهمداني، والميرزا حسين الخليلي وغيرهم، حتّى بلغ درجة سامية وصدق اجتهاده من قبل بعض مشايخه، وممّا ذكره الشيخ محمّد جواد آل محفوظ الهرملي: أنّه أُجيز من السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازي.

وقد تتلمذ على المترجم له في النجف عدد من أفاضل جبل عامل وغيرهم.

وفي حدود سنة ١٣١٠هـ عاد إلى بلاده قائماً بالوظائف الشرعيّة ورأس وصار له شأن ومكان وزعامة واسعة.

وكان ديّناً تقيّاً ورعاً عالي الهمّة، أعاد بناء مدرسة أجداده في شقراء وسمّاها (المدرسة العلويّة) وتوافد عليها الطلّاب من أطراف البلاد وازدهرت على عهده وتخرّج منها كثيرون، وقضى عمره بالتدريس والقضاء والإرشاد وغيرها إلى أن توفّي في ليلة السبت ١١ شوّال سنة ١٣٢٨هـ ودفن في مقبرة جدّه السيّد أبي الحسن في شقراء، وكان يومه هناك مشهوداً، ورثاه كثير من الشعراء.

وله مراسلات وشعر كثير منه قصيدة في ردّ القصيدة البغداديّة التي أنكر ناظمها وجود الحجّة (عجّل الله فرجه).

«ترجمته في: بغية الطالبين في آل شرف الدين، نقباء البشر ٤/١٥٣٩ ـ ١٥٤٠ رقم ٢٠٥٣، أعيان الشيعة ٨/٣٤٠».

- السيّد أبوالقاسم الكاظميني.
- الشيخ المولى محمّد تقي الباوزئري القمّي (ت حدود ١٣٠٧هـ).
- الشيخ محمّد حسن الناظر الطهراني.

«ترجمته في: نقباء البشر ١/٢٣٨ رقم ٥١٥، ٤٢٠ رقم ٨٣٥، هدية الرازي ٨٥، أُسرة المجدّد ١٢٨».

- الشيخ محمّد بن رجب علي الطهراني.

● السيّد محمّد العصّار الطهراني.

● هداية الله الشهيدي القزويني.

● الشيخ الحاج ميرزا هداية الله ابن الشيخ الفقيه الشيخ صادق بن الحاج الملّا محمّد تقي الشهيد البرغاني القزويني، المعروف بحاج مجتهد.

عالم فقيه كامل.

كان من العلماء الأجلّا المتمكّنين بقزوين. وله اليد الطولىٰ في الوعظ.

ولد حدود سنة ١٢٨١ هـ واشتغل عند والده وغيره إلى حدود سنة ١٢٩٨ هـ. فهاجر إلى العتبات وحضر عند الشيخ محمّد حسن آل ياسين بالكاظميّة، وعند الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني وملّا حسين الأردكاني بكربلاء، وعند الشيخ محمّد حسين الكاظمي، والميرزا الرشتي، وملّا لطف الله، والإيرواني في النجف.

ورجع إلى قزوين سنة ١٣١٠ هـ قبل وفاة والده بسنة قائماً بالوظائف الشرعيّة، من التدريس والإمامة والوعظ في شهر رمضان.

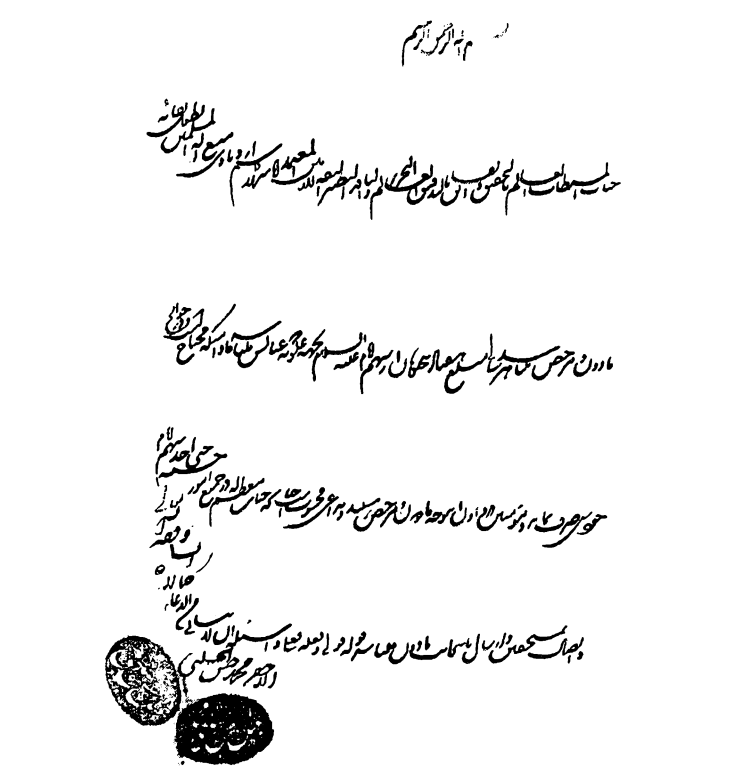
توفّي بقزوين في ٢٤ ذي القعدة ١٣٦٨ هـ.

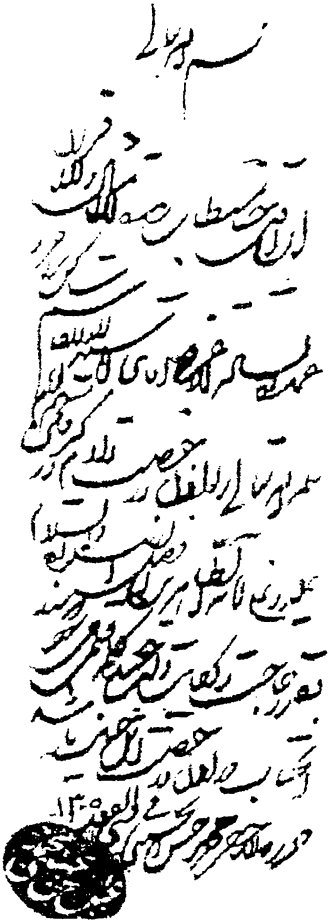
وله ستّة بنين، أكبرهم: الشيخ الفاضل الحاج ميرزا نصر الله تلميذ العلّامة السيّد أبي الحسن الإصبهاني النجفي.

له: إثبات الإمامة الخاصّة، تحفة الأنام في معرفة الإمام، الطهارة والصلاة، القضاء والشهادات، مقتل الحسين (عليه السلام)، المواعظ والأخلاق.

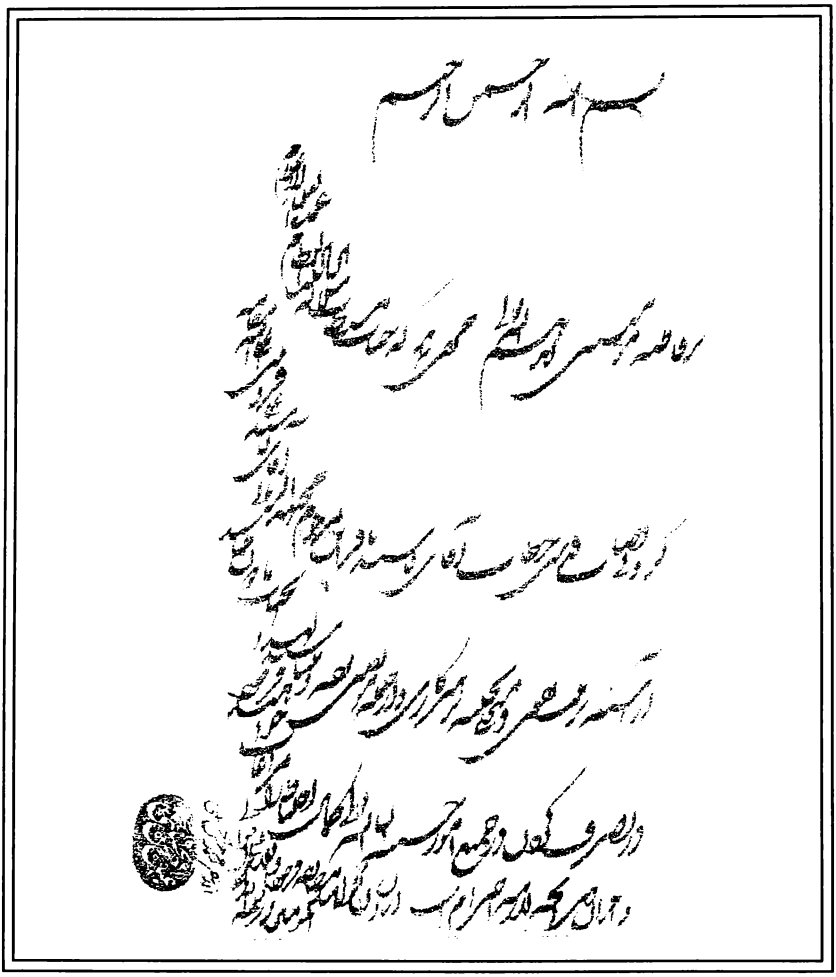
«ترجمته في: نقباء البشر ٥/ ٥٧٨ ـ ٥٧٩، المسلسلات في الإجازات ٢/ ٤٢٩».

● السيّد أبوالقاسم الأوردبادي.





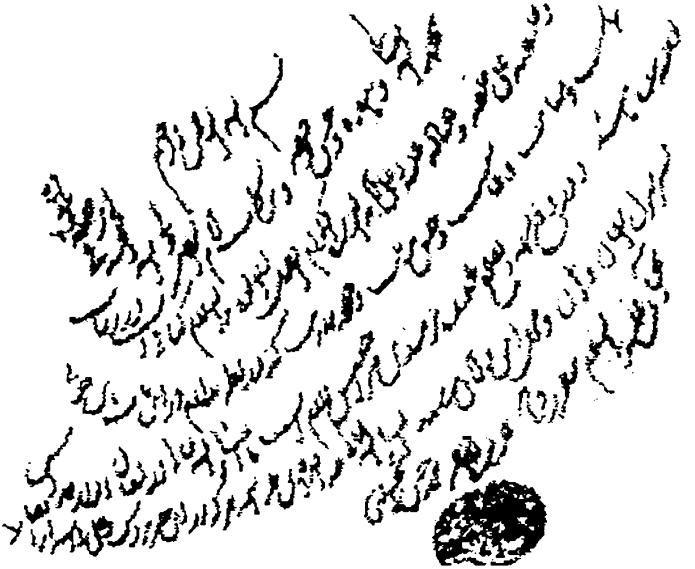
إجازة المجدد الشيرازي إلى السيّد أبو القاسم الكاظميني



بسم الله الرحمن الرحيم

تصرف کردن در جمیع امور حسبیه، إن شاء الله تعالی کمال احتیاط را رعایت خواهند فرمود، و اخوان از آنچه لازمه احترام است از ایشان نخواهند مضایقه فرمود. والسلام علی إخواني المؤمنین ورحمة الله وبرکاته.

الأحقر ـ محمّد حسن الحسيني



تقريظ كتاب بخطّ المجدد الشيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله تعالى وتأييده وحسن توفيقه وبركات امام العصر وليّ الله وحجّته في أرضه وبلاده وخليفته على خلقه وعباده عليه وعلى آبائه البررة الكرام أفضل الصلاة والسلام. كتابى است در نهايت تماميت و متانت و جامعيت وحسن ترتيب و جودت تهذيب كه در نظر ندارم در اين باب به اين خوبى نوشته شده باشد و در دفع شبهه وتصحيح عقيده بر متديّن، مراجعتش لازم است تا إن شاء الله تعالى از لمعان انوار هدايتش به سو منزل ايقان و ايمان و محل امن و امان رسند. إن شاء الله خداوند اقدس ـ عزّ اسمه ـ هركه در اين امر خير بزرگ، دخلى داشته، از انصار آن جناب (عليه السلام) مقرّر فرمايد.

حرّره الأحقر محمّد حسن الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

قد طالعت هذا الكتاب المستطاب حسب ما وسعني المجال واقتضاه الحال، فوجدته مصنّفاً بديعاً ومؤلّفاً ممتعاً مشتملاً على تحقيقات أنيقة وتدقيقات رشيقة ومباحث علية ومطالب مهمّة في أسلوب جيِّد ونظم حسن، قلّ ما سمح بمثاله ونسج على منواله، ينبئ عن مزيد التتبّع وكثرة الاطلاع من الأخبار والجامعة للفضائل والبراعة في العلوم والفنون، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم.

حرّره الأحقر محمّد حسن الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتابٌ شريف ومؤلّف منيف يليق أن يكتب بالنور على جبهات الحور، لم يسبق جناب المؤلّف فيه سابق، مشتمل على تحقيقات أنيقة وتدقيقات رشيقة، دلّت على جلالة قدره (دام مجده) في مراتب العلم والفضل وجامعيّته لفنون العلوم من المعقول والمنقول، وقد سرّني حين مطالعته مجملاً ما فيه من ردّ بعض شبهات بعض من مال إلى تحليل بعض المحرّمات في أفضل العبادات، وفي ذلك إبطال للشريعة ونقض الغرض المطلوب من شهادة من استشهد لترويج الدّين القائل: «إنّي ماطلت الحرام». ولقد كان يحقّ لي تطويل الكلام في مدح المؤلّف المعظّم إليه، لكن لضيق المجال اقتصرت على هذه الكلمات.

أسأل الله أن يؤيّده لحماية الدين وترويج الشرع المبين، وأسأله الدعاء وإنّي لا أنساه أبداً إن شاء الله.

حرّره على وجه العجلة أحقر خدّام الشرع جعفر التستري في النجف الأشرف سنة ١٢٩٥.



تقريظ المجدد الشيرازي والشيخ جعفر الشوشتري على كتاب (لوائح اللوحين في أسرار شهادة الحسين (عليه السلام) للسيّد محمّد باقر بن مرتضى الطباطبائي اليزدي الحائري سنة ١٢٩٥ هـ. ش ، المحفوظة نسخته في مكتبة آية الله المرعشي النجفي في قم برقم ٣٣١.

العلويّة حليلته

تـزوّج السيّد المـجدّد مـن العـلويّة ابـنة عـمّه السيّد إسـماعيل الشـيرازي وقد أولدت له: السيّد الميرزا علي أغا.

وعند وفاتها سنة ١٣٠٣ هـ رثاها عدد من الشعراء معزّين بها السيّد المـجدّد وأخيها السيّد إسماعيل، منهم: **الشيخ عبّاس الكركي** بقوله:

خَطْبٌ دَهَى المَكْرُماتِ الغُرَّ وَٱنْصَدَعا ... لَـهُ العُـلى بـاكِيَ العَيْنِ دَمـاً دُفَـعا

يَـــوْمٌ بِـــهِ شَـقَّتِ العَـلْياءُ ذاهِـلَةً ... ثِـيابَها وَٱرْتَـدَتْ مِـنْ بَـعْدِهِ الجَـزَعا

يَـوْمٌ بِـهِ نَشِـبَتْ كَـفُّ المَـنُونِ بِـمَنْ ... كـانَتْ سَـناءَ هُـدًى بَـيْنَ النِّسـا لَـمَعا

كـانَتْ كَأَنَّ النِّسـا مَـهْما تُشـاهِدُها ... تَرَى «البَتُولَ» على الوَصْفِ الَّذِي سُمِعا

فَتِلْكَ مِنْ بَعْدِها حَرَّى القُـلُوبُ أَسًى ... تَـبْكِي عَـلَيْها وَعِـزَّ المَكْـرُماتِ مَـعا

بِـنْتُ الأَكـارِمِ أُمُّ المَكْـرُماتِ وَمَـنْ ... أَضْحَى لَها الشَّرَفُ السَّامِي الَّذِي سَطَعا

تُـــنْمَى إِلىٰ والِـــدٍ يَـــنْمِيهِ والِـدُهُ ... إِلَـى الأُلَـى لِـعُلاهُمْ غَـيْرُهُمْ خَـضَعا

زَوْجُ المُشِيْدِ لِـدِينِ المُـصْطَفى غُـرَفاً ... مـا شـادَها قَـبْلَهُ مَـنْ رامَـها وَسَـعَى

«مُـحَمَّدٌ حَسَـنٌ» تَـحْكِيهِ مُشْـرِقَةً ... ذُكـاءُ فـي بَـهْجَةٍ وَالبَـدْرُ مـا طَـلَعا

بَـدْرُ الهِـدَايَـةِ سَـيْفُ الدِّيـنِ سـاعِدُهُ ... كَهْفُ الأَنامِ الَّـذِي أَحْـيَى لَـنا الوَرَعـا

المُحْيِي شَرْعَ الأُلى قامَتْ بِهِمْ عُمُدُ الدِّ .... ينِ الحَـنِيفِ المُـمِيتُ الغَـيَّ والبِـدَعا

وَالمُـقْتَفِي إِثْـرَهُمْ فِـي كُـلِّ مَكْـرُمَةٍ ... لَـوْ نـالَها غَـيْرُهُ مـا نـالَ مـا طَـمِعا

هُـمُ الجُـدُودُ لَـهُ قَـدْ أَوْرَثُـوهُ عُـلاً ... مِـنْ دُونِـهِ زُحَـلٌ مَأْوًى وَمُـرْتَفعا

هُـمُ الكِـرامُ الأُلى تَسْـرِي مَـناقِبُهُمْ ... كالشَّمْسِ فِيها آنْجَلَى لَيْلُ العَمَى قِطَعا

كَمْ جاءَ في الذِّكْرِ نَصٌّ فِي فَـضائِلِهِمْ ... بِـقَرْعِهِ الشِّـركُ وَالطُّـغْيانُ قَـدْ قُـمِعا

غُـرُّ الجِباهِ بِـهِمْ قـامَ الوُجُـودُ عَـلَى ... مـا شـاءَهُ بـارِئُ الخَـلْقِ وَمـا شَـرَعا

هُـمُ الأُلى لَـيْسَ عِـزٌّ غَـيْرَ عِـزِّهِمُ ... وَالمَجْدُ لَيْسَ سِوَى الخَطْبِ الَّذِي قَرَعا

بَلْ عَمَّنا ذٰلِكَ الخَـطْبُ الجَـلِيلُ أَسًى ... فَـما تَـرَى غَـيْرَ بـاكٍ يَـقْفُ مُـنْفَجِعا

وَعَـزِّ مِـنْ بَـعْدِهِ أَعْـلَى الأَنـامِ يَـداً ... قُطْبَ العُلُومِ أَخـاها المُـجْتَبَى الوَرِعـا

فَـذاكَ بَـدْرُ الهُـدَى جَـمٌّ فَـضائِلُهُ ... فِي نَظْمِها مُـلِئَ الكَـوْنُ الَّـذِي اتَّسَـعا

هُوَ السَّـمِيُّ «لإِسْـماعِيلَ» وَآبْـنُ فَـتًى ... بِـهِ القَـواعِـدَ «إِبْـراهِـيمُ» قَـدْ رَفَـعا

هُوَ المُنِيرُ بِأُفْـقِ الفَـضْلِ كَـمْ خَـجِلَتْ ... مِـنْهُ ذُكـاءٌ فَـيَغْشاها الدُّجَـى قِـطَعا

أَمـا تَـرَى حُـمْرَةً تَـعْلُو مَـغارِبَها ... وَعِـنْدَما اللَّـيْلُ عَـنْهَا ثَـوْبَهُ انْـتَزَعا

لَـهُ العُـلُومُ وَغُـرُّ المَكْـرُماتِ غَـدَتْ ... طَـوْعاً فَـقَدْ نـالَ كُـلٌّ مِـنْهُ مـا طَـمِعا

بَـاهَى بِكَ المَـجْدُ أَبْـناءَ العُـلَا وَبِـما ... حَوَيْتَ جُزْتَ الَّذِي بـاراكَ فَـانْخَضَعا

يَحْكِيكَ بَدْرُ الدُّجَى نُـوراً وَفِـي كَـرَمٍ ... لَثَّ السَّـحابِ إِذا بَـرْقٌ بِـهِ الْـتَمَعا

لٰكِـنَّ وَجْـهَكَ مَـهْما جُـدْتَ مُـبْتَهِجٌ ... وَالبَـدْرُ يَـحْجُبُهُ غَـيْثٌ مَـتَى هَـمَعا

وَعَزَّ فِيها ابْـنَها النَّـدْبَ العَـلِيَّ أَخـا الـ ... ـمَعْرُوفِ مَنْ لِشَتاتِ الفَضْلِ قَدْ جَمَعا

لَـهُ عَـلَى قُـنَّةِ العَـلْياءِ مَـنْزِلَةٌ ... لَمْ يَحْظَ فِيها سِوَى مَـنْ بِـالعُلَا بَـرَعا

وَتُـرْبَةٌ ضَـمَّنَتْ «أُمّـاً» لَـهُ سَـعِدَتْ ... عَلىٰ ثَراها الحَيا مـا آنْـفَكَّ مُنْهَمِعا[1]

والشيخ أحمد قفطان:

بِسِـوَى بَـقائِكَ سَـلْوَتِي لا تَـجْمُلُ ... إذ قَـوَّضَتْ مَـنْ وَجْـدُها لا يَـرْحَلُ

وعَقِيلَةُ الشَّـرَفِ الرَّفِـيعِ سَـرَى لَـها ... نَـعْشٌ عَـلَى هـامِ المَـجَرَّةِ يُـحْمَلُ

أَلْـوَتْ فَـلِلْعَلْياءِ قَـلْبٌ بَـعْدَها ... كَـلِفٌ وَطَـرْفٌ بِـالسُّهادِ مُـوَكَّـلُ

أَخْنَى عَلَى المَجْدِ الأَثِيلِ بِـها الرَّدَى ... غِـمْداً وَأُخْـرِسَ لِـلْمَكارِمِ مِـقْوَلُ

إِنْ أَوْحَشَتْ مِـنْها الدِّيـارُ فَـها لَـها ... فـي مُـهْجَةِ المَـجْدِ المُـؤَثَّلِ مَـنْزِلُ

مَـجْدٌ يُـقِيمُ لَـهُ القَـواعِـدَ سَـيِّدٌ ... «حَسَـنٌ» ومَـوْلًى بِـالعُلى مُـتَكَفِّلُ

فَـمِنَ الفُـضُولِ بِأَنْ أَقُـولَ لِـمِثْلِهِ: ... صَـبْراً، وَفِـيهِ جَـمِيلُ صَـبْرِيَ أَمْـثَلُ

مَـوْلًى حَـدِيثُ الفَـضْلِ عَـنْهُ يُـنْقَلُ ... وَإِلَـيْهِ يُـعْزَى فَـهْوَ مَـنْ لا يُـجْهَلُ

يـا مَـنْ يُـحاوِلُ لِـلزَّكِـيِّ مَـفاخِراً ... تُحْصَى فَـذاكَ طِـلابُ مـا لا يُـعْقَلُ

«حَسَنُ» البَيانِ إِذا تَـعَرَّضَ مُشْكِـلٌ ... بِـبَيانِهِ يَـنْجابُ ذاكَ المُشْكِـلُ

أَوْ أَعْـجَزَ العُـلَماءَ حُكْـمُ قَـضِيَّةٍ ... فَهْوَ المُحَكَّمُ فـي القَـضا وَالفَـيْصَلُ

مُـتَكَفِّلُ العَـلْياءِ لا مُـتَكَلِّفٌ ... بِـحِفاظِها إِنْ أَعْـوَزَ المُـتَكَفِّلُ

صِـحْ بِـالعُفاةِ لِـرَبْعِهِ فَـهُوَ الَّـذِي ... مِـنْ بَـحْرِهِ الزَّخَّـارِ سَاغَ السَّـلْسَلُ

أُنْـظُرْ لَـهُ فَـهُوَ الفَـرِيدُ بِـفَضْلِهِ ... بَـيْنَ الوَرَى لَـوْ أَنْـصَفَ المُـتَأَمِّلُ

بَـلْ يُسْـتَرَبُّ بِـمَجْدِهِ وَفَـخارِهِ ... أَصْـلٌ لِأَفْـرادِ العُـلَى مُـتَأَصِّلُ

يـا نُـورَ مِشْكـاةِ العُـلُومِ بِـنُورِكَ الدُّ .... رِّيِّ بـانَ مُـحَرَّمٌ وَمُـحَلَّلُ

---

(١) سبائك التبر ٢/٢٦ ـ ٢٨.

يَـابْنَ المَـيامِينِ الَّـذِينَ بِـوُدِّهِمْ ... وَبِـفَضْلِهِمْ نَـطَقَ الكِتابُ المُنْزَلُ

وَبِـمَدْحِهِمْ قَـدْ فُـصِّلَتْ آيـاتُهُ ... وَإِلَـيْهِمُ أَمْـرُ الشَّـرِيعَةِ مُـوْكَـلُ

نَـصٌّ بِكُـمْ خَـبَرُ العُـلَى لا مُـجْمَلٌ ... فِـي مَـجْدِكُمْ كَـلَّا وَلا مُـتَأَوَّلُ

وَرَوَيْتُمُ فَـضْلَ النُّـهَى عَـنْ جَـدِّكُـمْ ... خَـبَرٌ صَـحِيحٌ عَـنْ هُـداهُ مُسَـلْسَلُ

إِنْ لَـمْ تَكُـنْ فِـينا نَـبِيّاً مُـرْسَلاً ... فَـخْراً فَـجَدُّكَ لِـلْبرايـا مُـرْسَلُ

دَهِشَ الفُـؤادُ فَـجاءَ نَـظْمِيَ قـاصِراً ... وَالعَـهْدُ أَنَّ بَـدِيعَ نَـظْمِيَ أَطْـوَلُ

أَصْـفَيْتُكَ الإِخْـلاصَ صِـدْقاً لا أَنـا ... مُـتَخَلِّفٌ عَـنْهُ وَلا مُسْـتَبْدِلُ

وَسَقَى الحَيا جَدَثاً بِأَكْـنافِ الحِـمَى ... عَـفْواً عَـلَيْهِ مِـنَ المُـهَيْمِنِ يَـهْطِلُ

وَسَـلِمْتَ مَـرْجُوّاً لِـرَوْعَةِ ضـارِعٍ ... أَبَـداً وَلِـلْعَلْيا عَـلَيْكَ مُـعَوَّلُ[1]

والشيخ محمّد جابر:

أَيُّ رُزْءٍ أَشْـجَى الهُـدَى وَالدِّيـنا ... حَـيْثُ مَأْواهُـما غَـدا مَـحْزُونا

وَلِأَرْزائِـهِ تَعْـتَرِى الدَّهْـرَ رُزْءٌ ... مَـلأَ الخَـافِقَيْنِ طُـرّاً شُـجُونا

لِـنَوى مَـنْ نَـوَتْ عَـنِ المَـجْدِ ظَـعْناً ... فِـيهِ كَـمْ قَـوَّضَتْ لِـصَفْوٍ ظُـعُونا

خُـلِّدَتْ فـي النَّـعِيمِ لٰكِـنْ عَـلَيْها ... قَـدْ قَـضَتْ مُـهْجَةُ العَـفافِ حَـنِينا

أَيُّ رُزْءٍ أَمْسَـى بِـهِ الصَّـبْرُ نَـهْباً ... وَحِـمَى الحُـزْنِ فِـيهِ عـادَ مَصُونا

أَوَيَـدْرِي الحِـمامُ أَيَّ هُـمامٍ ... هَـدَّ مِـنْ صَـبْرِهِ الحَصِينِ حُـصُونا؟

لِـلَّتي قَـدْ حَشَتْ حَشَـا المَـجْدِ نـاراً ... وَأَسـالَتْ مِـنَ العُـيُونِ عُـيُونا

هِـيَ فَـرْدُ النِّسـا تُـقًى وَلِـهٰذا ... كـانَ فـي حُـبِّها التُّـقَى مَـفْتُونا

---

(١) سبائك التبر ١٥٢/٢ ـ ١٥٣.

قَـدْ نَـمَتْها عَـفائِفٌ لِـعَفافٍ ... مـازَجَتْ رُوحَـهُ تُـقًى مَكْـمُونا

بَـعْدَها أَظْـلَمَ البَسِـيطُ وَكَـمْ فِـيـ ... ـها تُـقًى أَزْهَـرَ البَسِـيطُ جَـبِينا

بِـنْتُ مَـجْدٍ وَأُمُّ مَـوْضِعِ عِـلْمٍ ... وَضَـعَتْهُ مُـبِيدَ جَـهْلٍ ذَهِـينا

شَـدَّ فِـيهِ الإِلٰـهُ أَزْرَ أَخِـيهِ ... مُـنْذُ كـانَ الإِخَـاءُ مِـنْهُ جَـنِينا

نَجْلُ مَنْ في جَدْواهُ واسَى فَـواسَا ... هُ فَـتًى بِـالأَسَى يُـواسِـي الحَزِينا

هُوَ مَأْوًى لِـلْفَضْلِ وَهْـوَ «أَبُـو الفَـضْـ ... ـلِ» ولِـلْفَضْلِ لا يَـزالُ خَـدِينا

مَـلِكٌ مُـلِّكَ المَـعالِي وَفِـيها ... لا الأَيـادِي العِـظامِ عـادَ ضَـنِينا

فَـهْوَ أَمْـضَى مِـنَ اللَّـوابِـدِ عَـزْماً ... وَهْـوَ أَنْـدَى مِـنَ الغَـمامِ يَـمِينا

لَـيْثُ غـابٍ حَـمَى العَـرِينَ وَحـامَى ... عَـنْ حِـماهُ وَاللَّـيْثُ يَـحْمِي العَـرِينا

إِنْ تَسُـدْ فـي التُّـقَى نِسـاءً فَـهٰذا ... زَوْجُـها بِـالعُلُومِ سـادَ القَـرِينا

وَهْـوَ فَـرْدُ الصَّـلاحِ ثـانِي مَـعالٍ ... لَـمْ تَـجِدْ غَـيْرَهُ مَـقَرّاً مَكِـينا

يَـمُّ عِـلْمٍ طَـمَا بِـدُرٍّ وَمِـنْهُ ... لَـقَطَتْ أَهْـلُ العِـلْمِ دُرّاً ثَـمِينا

بَـلْ دَرارِي أُفـقٍ أَضـاءَتْ فَـظَنُّوا ... دُرَّ يَـمٍّ بِـصَدْرِهِ مَكْـنُونا

كَـمْ بِـها لِـلْعُلُومِ طَـرَّزَ عَـرْشاً ... وَهَـدَى لِـلْهُدَى وَأَبْـهَجَ دِينا

صـاغَهُ اللهُ لِـلْمَعالِي كِـتاباً ... لِـعُلُومِ الإِلٰـهِ أَضْـحَى مُـبِينا

هُـوَ مِـنْ دَوْحَـةِ النُّـبُوَّةِ فَـرْعٌ ... أَثْـمَرَ العِـلْمَ حِـينَ أَتَّ غُـصُونا

كَـمْ بِـنَفْثٍ لِـلْعِلْمِ دَاوَى سُـقاماً ... وَوَفَـى لِـلْعُلَى نَـداهُ دُيُـونا

نابَ عَـنْ خَـتْمِ آلِـهِ فـي حِـمًى كَـمْ ... هُـوَ فِـيهِ قَـدْ نَـفَّذَ المَسْـنُونا

وَهُـما واحِـدٌ بِأَصْـلٍ وَذاتٍ ... شَأَيـا عـالِياً بِكُـلٍّ ودُونـا

ذاكَ خَـتْمُ الهُـداةِ مِـنْ آلِ يـاسِيْـ ـنَ الأُلَـى مَـجْدُهُمْ عَـلا عِـرْنِينا

وَعَـزِيزٌ عَـلَى هُـدَاةِ البَـرايـا أَنْ تَـراهُ بِـرُزْئِه مَـحْزُونا

لَـيْسَ تَـمْحُو عَـنْهُ الغَـياهِبَ إِلَّا غُـرَّةُ الضَّـوْءِ نُـورُها لَـنْ يَـبِينا

لا أَرَتْـهُ الكُـرُوبُ مِـنْ بَـعْدِ هٰذا كُـرْبَةً أَوْ تَـرَى الكُـرُوبُ المَـنُونا

لا أَغَبَّ الإِلٰـهُ مِـنْ صَـوْبِ فَـضْلٍ فَـوْقَ تُـرْبِ العَـفافِ غَـيْثاً هَـتُونا[1]

---

(١) سبائك التبر ٣١٦/٢.

عقبه

أعقب السيّد المجدّد ثلاثة أولاد:

- السيّد الميرزا محمّد
- السيّد الميرزا محمّد حسين
- السيّد الميرزا محمّد حسن

سيرد الحديث عنهم مفصّلاً في المجلّد الرابع.

وله بنتان:

الأُولى: الأغا بيبي: شقيقة ولده السيّد الميرزا علي أغا.

تزوّجت من السيّد الميرزا علي محمّد بن السيّد الميرزا أبي القاسم الشيرازي.

وكان السيّد أبو القاسم عديل السيّد المجدّد إذ كانت زوجته كريمة السيّد مير رضي.

فكانت حليلة السيّد الميرزا علي محمّد ابنة خاله، توفّيت سنة ١٣٣٦هـ، وقد أعقبت منه:

١ ـ السيّد الميرزا أحمد: أحد علماء شيراز، وفي الأخير سكن طهران فكان أحد أئمّتها المبرّزين، توفّي سنة ١٣٥٦هـ.

٢ ـ السيّد الميرزا تقي: من الأفاضل الأذكياء، سكن طهران ومن أئمّتها، توفّي...

ـ السيّد الميرزا مهدي

الثانية: شقيقة ولده الأكبر السيّد الميرزا محمّد.

تزوّجت السيّد الميرزا محمّد علي الملقّب بالميرزا أغا ابن السيّد الميرزا أحمد المستوفي أخي السيّد المجدّد.

فهرس الموضوعات

▣ المقدّمة ٥

▣ الفصل الأوّل: سيرته ودراسته وتدريسه ١٧

نسبه وأُسرته ١٩

ولادته ٢١

تعلمه ودراسته وأساتذته ٢٢

شيراز ٢٢

أصفهان ٢٢

النجف الأشرف ٢٦

مرجعيّته ٣٤

حجّة الإسلام ، المجدّد ٣٩

انتقاله إلى سامرّاء وتأسيس الحوزة العلميّة فيها ٤٤

تدريسه وتلامذته ٥٣

إجازاته العلميّة والروائيّة ٣٥٤

العلويّة حليلته ٣٦٧

عقبه ٣٧٣